

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسحاق بن سيار بن إسحاق  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

انفع العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التصحيحات البخاري ومسلم .  
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها جثم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثامن

صحیح مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عليه السلام أمك الخ  
قال النووي فيه الخت على  
بر الأقارب وان الأم أحقهم  
بذلك ثم بعدها الأب ثم الأقرب  
فالأقرب قال العلماء وسبب  
تقديم الأم كثرة تبعها عليها

# كتاب

البر  
والصلة والآداب

## باب

بر الوالدين وأمهما  
أحق به

وشغلتها وخدمتها ومعاناة  
المشاق في حمله ثم وضعه  
ثم أرضاعه ثم تربيته الخ قال  
في المرقاة قلت وفي التنزيل  
إشارة إلى هذا التأويل  
في قوله تعالى حملته أمه كرها  
ووضعت كرها وحمله ولصاله  
ثلاثون شهرا فالتلثيت  
في مقابلة ثلاثة أشياء عظيمة  
بالأم وهي تعب الحمل ومشقة  
الوضع وعنة الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال ثم  
وأبيك الواو هنا القسم لكن  
ليست حقيقته مرادة بل هي  
كلمة جرت على اللسان دعامة  
لل كلام والله أعلم

حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفِ الثَّقَفِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ وَفِي حَدِيثِ  
قَتَيْبَةَ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ قَالَ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ  
ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ  
عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فَقَالَ ثُمَّ وَأَبِيكَ لِتُنَبِّأَنَّ حَدِيثَ  
مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا جَبَابَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ

قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم  
قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَرَّثُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ سُهَيْبَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُوحِ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاهِيًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَهْلٌ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنِ صُحْبَتَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جَرِيحٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَةٍ جَاءَتْ أُمَّهُ قَالَ  
 حَمِيدٌ فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمَّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَفِّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي عليه السلام يستأذنه في الجهاد الخ هذه الرواية الآتية دليل لعظم قضية برها وأنه أكد من الجهاد وفي حجة لما قاله العلماء انه لا يجوز الجهاد الا باذنها اذا كان مسلما او باذن المسلم منها الخ كذا في النووي  
 قوله عليه السلام ففيهما فجاهد قال القسطلاني الجار متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء الاولى جواب شرط بخلاف الثانية جزائية لتضمن الكلام معنى الشرط اي اذا كان الامر كالمثل فالخصمها بالجهاد وقوله فجاهد حتى لا يشاكلة وهذا ليس ظاهره مرادا لان ظاهر الجهاد ايصال الضرر للغير وانما المراد القدر المشترك من كلمة الجهاد وهو بدل المال وتمسك البدن ليقول المصنف بدل مالك والعبء بذلك في رضاء والدليل انه بالتصريح قول اختلج في سدرى ان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل لاقبلها مما رأيت في النسخ حيث قال الجار والحرور متعلق بقدر وهو جاهد ولفظ جاهد المذكور مفسر له لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ثم قال وفيه التاكيد ببر الوالدين وتعظيم حقهما وكثرة الثواب على برهما اه

باب

تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

مطلب  
 كتابية جرح العابد

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمَّكَ كَلِمَتِي فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
 فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمَّكَ فَكَلِمَتِي  
 قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
 وَإِنِّي كَلِمَتُهُ فَأَبِي أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمِثَّهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
 دَعَتُ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاعِي ضَانٍ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
 أَسْرَاءُ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
 قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ فَجَاؤُوا بِفُؤُسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ  
 يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
 رَاعِي الضَّانِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبِيٌّ مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
 وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدِيثًا زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرَبَنْ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكَلْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً عَيْسَى  
 ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جَرِيحٍ وَكَانَ جَرِيحٌ رَجُلًا غَابِدًا فَأَتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
 فِيهَا قَائِسَةٌ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
 صَلَاتِهِ فَأَنْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَائَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَأَنْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَائَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
 يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمِثَّهُ حَتَّى  
 يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرِيحًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ  
 أَسْرَاءُ بَعْثِي يُجَمِّلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتَهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ  
 يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
 عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وُلِدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جَرِيحٍ فَأَتَتْهُ فَاسْتَبْرَأَتْهُ وَهَدَمُوا

قوله فلا تمت حتى تراه  
 المؤمسات هي بنو الميم الاول  
 وكسر الثانية اي الزواني  
 البليبا الجاهرات بذلك  
 والواحدة مومسة وجمع  
 مياميس ايضا اه نوري

قوله عليه السلام ولودعت  
 عليه ان يفتن لفتن يعني  
 لودعت امه بالمواقة على  
 الاية نواقع واقه اعلم قوله  
 عليه السلام ياوي الى ديره  
 الدير كنيسة منقطعة من  
 الصارة تنقطع فيها رهبان  
 النصارى لتعبدتم وهو  
 بمعنى الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح  
 رأس الصبي الخ فيه اثبات  
 الكرامة للاولياء وفيه ايضا  
 ان دعاه الام والاب على ولده  
 افا كان بنية خالصة قد يحاب  
 وان كان في حال الضجر  
 وايضا استفاد منه خلاص  
 الولد من طينة ابنتيها ببركة  
 دعاه والله اعلم

قوله عليه السلام لم يتكلم  
 في المهد الا ثلاثة بالامر الثلاثة  
 لبل ان يعلم الزائد عليها كان  
 المص لم يتكلم الا ثلاثة عليه  
 ما روى اليه والاقدم تكلم  
 من الاطفال سبعة منهم شاهد  
 يوسف عليه السلام ومنهم  
 الصبي الرضيع الذي قال لاه  
 وهي ماشطة بنت فرعون  
 ومنهم الصبي الرضيع في الصفة  
 اصحاب الاخدود ومنهم يحيى  
 عليه السلام اه باختصار  
 من المعيد والتفصيل فيه  
 من كتاب بدأ الخلق

فوضعت غلاما نوح



صَوْمَعَةٌ وَجَمَعُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَيْتِ فَوَلَدَتْ  
 مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ فَجَاؤُوا بِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
 الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فَلَانَ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبَلُوا عَلَى  
 جَرِيحٍ يُقْبَلُونَهُ وَيَمْسَحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
 أَعِدُّوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَفَعَلُوا وَبَيْنَمَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَسَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ  
 عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةَ حَسَنَةً فَقَالَتْ أُمَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
 النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَظَنَّ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْيِهِ فَجَعَلَ  
 يَرْضَعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْضَاعَهُ  
 بِإِصْبِعِهِ السَّبَابِيَّةِ فِيهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَسَّ وَأَبْجَارِيَّةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
 زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمَّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
 ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهُنَاكَ تَرَا جَمَاعًا  
 الْحَدِيثَ فَقَالَتْ حَلَقِي مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَهُ  
 فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَسَّ وَأَبْجَارِيَّةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
 زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِي ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ  
 وَلَمْ تَزِنْ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا حَدِيثًا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ  
 عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدِيثًا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ  
 ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من ابوك قد  
 يقال ان الزاني لا يلحقه  
 الولد وجوابه من وجهين  
 احدهما لانه كان في شرهم  
 يلحقه والثاني المراد من ماء  
 من انت وسماه ابا مجازا  
 اه نوى

قوله عليه السلام على دابة  
 فارهة وشارة حسنة  
 الفارهة بالهاء المشبهة  
 الحادة القوية وقد فرحت  
 بضم الراء فراحة وفرامية  
 والشارة الهيئة واللباس  
 اه نوى

قوله فهناك تراجم الحديث  
 اني اقبلت على الرضيع تحمته  
 وكانت اولاً لا تراه اهلا  
 للكلام فلما تكررت منه  
 الكلام علمت انه اهل للكلام  
 فسألته وراجعت به الى

قوله اللهم اجعلني مثلها  
 اي اللهم اجعلني سالماً  
 من المعاصي كما هي سالمة  
 وليس المراد مثلها في النسبة  
 الى باطل تكون منه بريئاً  
 اه نوى

قوله عليه السلام رحم الله  
 في الفين الفتح والكسر  
 اي قل لان من لصق اشرف  
 وجهه الذي هو الف بالتراب  
 الذي هو موطن الاقدام  
 فقد بلغ الصاية في اللذ  
 ويحتمل ان معناه جده الله  
 لانها فاعلته قال الطبراني  
 بر الوالدين هو طاعتهما  
 فيما امر به فيجب ما لم يكن  
 معصية الخ منسوخة في الايام  
 قال ابو عمر رحم معناه لصق  
 بالرغام وهو تراب يختلط  
 بزول اه

باب

رحم انف من أدرك  
 ابويه أو أحدهما عند  
 الكبر فلم يدخل الجنة

وقوله رحم الفالح هكذا  
 وجدنا في نسخ متعددة بغير  
 تنوين ولهذا ابقينا على حاله  
 وان القاعدة تقتضي تنوين  
 هذه الكلمات الثلاث كما في قوله  
 تعالى وكلا آتونا وكفوه  
 عليه السلام في الحديث  
 الا اني لا يدخل الجنة قاطع

قالت بائي حلقى

للاها (في الوضوئين) فح

قوله عليه السلام ثم لم يدخل الجنة  
الجنة اي بسبب برها يعني  
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد  
ان برها سبب دخول الجنة  
والله اعلم قال القاضي فيه

باب

صلة اصدقاء الاب  
والام ونحوها  
عظيم اجر البر وانه يدخل  
الجنة فانه فانه خير كثير  
وظاهر ان برها يكفر  
كثيرا من السيئات وانه  
لا يمنع من الجنة الا لتقصير  
في حقهما او التمكنين  
من الكبائر التي يرجع بها  
ميزانه لاسيما اذا ادركهما  
عند الكبر وحاجتهما الى  
القيام بحقهما اه

قوله عليه السلام ان ابراهيم  
قال ابن فضال وهو الاحسان  
جعل البر بارا بناء الفعل  
التفضيل منه واصله اليه  
مجازا والمراد منه الفضل البر  
والفضل التفضيل ههنا  
لزيادة المطلق اه قال الابي  
يعني كد البر والفضل اثار  
اهل ود الاب على غيرهم  
لا على الاب لانه انما كان  
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي  
قال الابي هرويض الياء وفتح  
الواو وشد اللام المكسورة  
قال بعض الشافعية هذه  
الكتابة مما ضبط الناس فيها  
والذي اعرف انها مستندة  
الى ضمير الاب اي بعد  
ان يغيب ابوه او يموت اه  
وفي المقارق بعد ان تولى  
الاب قال شارحه ابن ملك  
يفتح التاء اي قاب والقيمة  
اهم من ان تكون يموت  
او يضر وانما كان الوسيلة  
باولياء والده بعده ابر لان ذلك  
يؤدي الى كسب الدعاه له  
وبقاء المودة وفيه اشارة الى  
تأكيد حق الاب لان صلة  
احبائه اذا كان ابر الاحسان

باب

تفسير البر والام  
فضل صلته بخرج عن وصف  
السان اه

أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
مُحَلَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَتْ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ  
بِالْيَسْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُذَا كَانَ وَدَّ أَلِمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَالِدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ  
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيُنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ  
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَسْتَ ابْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ  
أَرَكَبُ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَفَرَّ اللَّهُ  
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا  
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرِ الْبِرِّ صِلَةَ  
الرَّجُلِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعِمْرَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

وهم يرضون

سلمان الكلبي

جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَأَنَّا إِذَا هَاجَرْنَا لَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُرَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَّابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَمَكِ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ مَظِلُّ أَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة ومعنى الألف والمبرة وحسن الصفة والعشرة ومعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجاميع حسن الخلق اه نووي قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما حاك في الصدر وهو قوله ما اطاعت اليه النفس والقلب كافي حديث وابصة موضعه موضعه حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما اطاعت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعالية بتكريم الاخلاق من الصدق في المقال والخلق في الاحوال والافعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الاخوان وسنة الرحم والسخاء والشجاعة اه

باب

صلة الرحم وتحريم قطعها  
قوله عليه السلام والام ما حاك في صدرك قال القاضي قيل معنى خاك رسخ وقيل تحرك وقال الحري هو ما وقع في القلب ولم ينشرح له الصدر ويخاف فيه الائم الخ اي وفي المناوي الختاج وترده في القلب ولم تطمن اليه النفس اه  
قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم الق توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست يبين وانما هي قرابة ونسب يجمعه رحم والدة وتتصل بعنه ببعض نسبي ذلك الاتصال رحا والمعنى لا تأتي منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استمارة على مادة العرب في اتصال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واسلمها وعظم اهم قاطمها بعقولهم لهذا سمي المعقوق لقطعا والمعنى الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ نووي  
قوله عليه السلام هذا مقام العائذ اي المستعذ المتلجج بك وفي المشارق والمشكاة العائذ بك

قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع اي للرحم او الطريق ويدل على الاول ابراهه في هذا الباب مع انه يمكن ان يكون باعتبار احتمتية قال النووي قد سبق لظايره مما حل تارة على من يستحل القطيمة بلا سب ولا شبهة مع عليه بحريتها واخرى لا يدخلها مع السابقين قلت واخرى لا يدخلها مع الناجين من العذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وينسأله في آثره قال النووي مهسوز اي يؤخر والاثر الاجل لانه تابع للحياة في اثرها وبسط الرزق توسيعه وكثرتة وقيل البركة في امرها والتأخير في الاجل ففيه سؤال مشهور وهو ان الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص واجاب لعلماء باجوبة الصحيح منها ان هذه الزيادة بالبركة في عمره والتوفيق للطاعات والثبات بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في الروح المحفوظ ونحو ذلك والثالث ان المراد بقاء ذكره الجليل بعده فكأنه لم يموت اه باختصار

قوله عليه السلام قكا كما تسلمهم اي كما كانت عليهم الرماد الحار وهو تشبيه لما يلحقهم من الالم عايلحق آكل الرماد الحار من الالم ولا شيء على هذا الحسن بل ينالهم الالم العظيم في طبيعته وادخالهم الاذى عليه اه نووي

قوله عليه السلام ولا تدابروا قال القاضي التدابر المعادة دابرت فلانا عاديته وقيل معناه لا تتهاجروا لان

باب

النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير المتهاجرين اذاولى احدهما عن صاحبه فقد ولاه دبره وقيل معناه لا تتخاذلوا بل تعاونوا على البر والتقوى قال الطبراني هذه امور غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصرف النهي الى اسبابها اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك اه الى

محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن ابي عمير قال سفيان يعني قاطع رجم حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبي حديثا جويزية عن مالك عن الزهري ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان اباة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رجم حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن متمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني حرمة بن يحيى التميمي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسأ في آثره فليصل رجمه وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في آثره فليصل رجمه حدثني محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واخسب اليهم ويسبون الي واخلم عنهم ويجهلون علي فقال ابن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الممل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تتحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يبخل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
 زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكِرَ وَرِوَايَةُ  
 سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَزْبِقَةَ جَمِيعًا وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا \* حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
 ابْنُ نَضْرَةَ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
 كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
 هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَالِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
 الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ  
 فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا  
 وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يدسر الخصال الاربعة  
 جميعا وهي عدم التباغض  
 وعدم التحاسد وعدم التدابر  
 وكونهم اخوانا كالاخوة  
 النسبية في الشفقة والتواضع  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام ولا تباغضوا  
 الخ قال بعض اصحاب المعاني  
 هو اشارة الى التباغض  
 عن الاءواء المشقة الموجبة  
 للتباغض والتجانس الى  
 اقل هي مثل اهواء الفرق  
 الضالة والله اعلم  
 قوله عليه السلام وكونوا  
 عباد الله اخوانا قال الطيبي  
 قوله اخوانا يجوز ان يكون  
 خيرا بعد خبر وان يكون  
 بدلا وهو خبر وقوله عباد الله  
 منصوب على الاختصاص  
 بالتداء هذا الوجه اوقع  
 الخ سنوس  
 قوله عليه السلام لا يحل لمسلم  
 ان يهجر الخ قال العلماء  
 في هذا الحديث تحريم الهجر  
 بين المسلمين اكثر  
 من ثلاث ليال وابطحها  
 في الثلاث الاول بنص الحديث  
 والثاني بظهوره قلوا  
 وانما هي هنا في الثلاث  
 لان الاصح يقول على الغضب  
 وسواء الخلق واليه ذلك فعنى  
 عن الهجرة في الثلاثة ليذهب

باب

تحريم الهجر فوق  
 ثلاث بلاعذر شرعي  
 ذلك العارض وقيل ان الحديث  
 لا يقتضي اباحة الهجرة  
 في الثلاثة وهذا مذهب  
 من يقول لا يجتج بالمفهوم  
 ودليل الخطاب اه نودي  
 اقول الاول مذهب الشافعي  
 والثاني مذهب الحنفي  
 وفي المسارق قيل هذا  
 فيما كان الهجر لامر  
 دنياوي راما اذا كان بتقليب  
 المعصية فالزيادة على الثلاث  
 مشروعة كاهجر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الثلاثة  
 الذين تخلوا عن عروة تبوك  
 وامر الناس بهجر انهم حسين  
 يوما اه  
 قوله عليه السلام وخيرها  
 الذي يبدأ بالسلام اي هو  
 افضلها وفيه دليل المذهب  
 الشافعي ومالك ومن  
 وافقهما ان السلام يقطع  
 الهجرة ويرفع الائم لهما  
 ويرزله اه نودي

قوله عليه السلام يا كرم الظن  
فان الظن الخ المراد النهي عن  
من سوء قال الخطابي هو  
تحقيق الظن وتصديقه دون  
ما يعجز في النفس فان ذلك  
لا يملك و مراد الخطابي ان المحرم  
من الظن ما يستمر صاحبه  
عليه ويستقر في قلبه دون  
ما يعرض في القلب ولا يستقر

باب

تحريم الظن والتجسس  
والتنافس والتناجس  
ونحوها

فان هذا لا يكفبه اه نووي  
قال الازلي قلت وليس يعارض  
لحديث الحزم سوء الظن  
لان معناه الامر بالتحفظ  
والاحتياط فلا منافاة بينه  
وبين هذا اه

قوله عليه السلام ولا تجسسوا  
ولا تتجسسوا الخ اصلهما  
بالتائين الفوقيتين الخذف  
من كل منهما احدهما تحفظها  
قال الحزبي فها نقل عنه  
معناها واحد وهو طلب  
الاخبار والثاني للتأكد  
كقوله ابن الانباري اه وقال  
النووي وقال بعض العلماء  
التجسس بالبناء الاستيعاب  
لحديث القوم وبالجملة هي  
من العورات وقيل بالجم  
الفتيش عن بواطن الامور  
واكثر ما يقال في الشر  
والجاسوس صاحب سر  
الشر والناصوس صاحب  
سر الخير الخ

قوله عليه السلام ولا تتنافسوا  
بمذق احدي التائين قال  
الابي الثالثة هي بمعنى  
المحاسبة قال الطبراني اي  
لا تتنافسوا حرصا على الدنيا  
اعما التنافس في الخير قال  
تعالى وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وكان المنافسة  
هي القبلة وقد ابعد  
من لغيرها بالبناء لان هطفت  
احدهما على الاخر اه

قوله عليه السلام ولا تتناجسوا  
التنجس هو ان يزيد في ثمن  
ساعة ولا رغبة لك في شرائها  
وقيل هو طلب رفعة على احد

باب

تحريم ظلم المسلم  
وخذله واحتقاره  
ودمه وعرضه وماله  
وقيل هو تحريض الغير على  
الشراء اه ميارق

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لايك  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تتجسسوا  
ولا تتافسوا ولا تتحاسدوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تتدابروا  
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحاسدوا ولا تتباغضوا  
ولا تتجسسوا ولا تتحسسوا ولا تتناجسوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا**  
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نضر الجهضمي قالا **حدثنا** وهب بن جرير  
**حدثنا** شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تتدابروا ولا تتباغضوا  
ولا تتحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله **حدثني** احمد بن سعيد الدارمي  
**حدثنا** حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتافسوا وكونوا عباد الله  
اخوانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن  
ابي سعيد مولى عامر بن كرز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تتحاسدوا ولا تتناجسوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا يبيع بعضكم

لا يحل للمؤمن

لا تتدابروا

وكونوا عباد الله اخوانا

ثلاث سنن

عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
 وَلَا يَخْقِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِي مِنْ  
 الشَّرِّ أَنْ يَخْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
**حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ**  
**(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ**  
**أَبَاهُ زَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ**  
**وَزَادَ وَتَقَصَّ وَمِمَّا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ**  
**وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ**  
**حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ**  
**وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ**  
**مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَعْقُرُ**  
**لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقَالُ**  
**أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَضْطَلَّوْا أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَضْطَلَّوْا أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى**  
**يَضْطَلَّوْا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ**  
**بِإِسْنَادِ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُتَهَجِرِينَ مِنْ**  
**رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَجِرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ**  
**عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ**  
**الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيَعْقُرُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ**

قوله عليه السلام ولا يخذله  
 قال العلماء الخذل ترك  
 الامانة والنصر ومما اذا  
 استعان به في دفع ظالم ونحوه  
 لزمه امانته اذا امكده  
 (ولا يخذله) اي لا يخذله  
 فلا يترك عليه ولا يستصغره  
 كذا في الثوري

قوله عليه السلام التقوى  
 ههنا الخ يعنى ان الاعمال  
 الظاهرة لا يحصل بها التقوى  
 وانما تحصل بما يقع في القلب  
 من عظمة الله تعالى وخشيته  
 وراقبته اه سنن

قوله عليه السلام ان الله  
 لا ينظر الخ يعنى ان الله لا ينظر  
 الى صوركم مجردة عن السير  
 المرشدة ولا الى اموالكم  
 المعارية عن الخيرات بل ينظر  
 الى قلوبكم التي هي محل  
 التقوى واعمالكم التي  
 يتقرب بها الى الله العلى الاعلى

باب

النهي عن الفحشاء  
 والتهاجر

قوله عليه السلام وبين اغيه  
 شحناه اي العداوة والبغضاء  
 قال في المصباح شحنت البيت  
 وغيره شحنا من باب نفع  
 ملائته وشحنه طرده  
 والشحناء العداوة والبغضاء  
 وشحنت عليه شحنا من باب  
 لعب حقت واظهرت  
 العداوة (انظروا هذين)  
 اي اخروهما اي مفرقتهما  
 من ذنوبهم مطلقا جزا لهما  
 اومن ذنب الهجران فاط  
 حق يرجع الى الصلح والمودة  
 وفي السنن وفي نام  
 الاشارة بدل الضمير لزيد  
 تعين ما تميزها بتلك الخصلة  
 القبيحة بين المسلمين ففيه  
 اشارة لعظيم قبحها وشاعتها  
 حتى اشهر صاحبها وصار  
 كالحاضر المحسوس اه

قوله عليه السلام ليقال  
لركوا هذين ( اي اخرهما )  
يقال ركاه ركوه ركوا اذا  
الخرو اه توري

قوله عليه السلام حتى يظنوا  
اي رجما الى الصلح والمودة

قوله عليه السلام ان الله  
يقول يوم القيامة ( اي على  
رؤس الاشياء ) عظيما لبعض  
العباد من العباد ( ابن  
التحاريون بجلاي ) اي بسبب  
عظمتهم ولاجل عظمتهم  
او الذين يكون التحارب  
بينهم لاجل رشايتهم وجزاه  
قواي اه مرقة

باب

في فضل الحب في الله  
قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
الا ظلي قال القاضي هي اضافة  
خلق وتصرف لان الظلال  
كلها خلق لله تعالى وجاء  
مفسر في ظل عرشه وظاهره  
انه سبحانه يظهر حقيقة  
من حواله الشمس ووجه الموقوف  
وانما هي الخلاق وهو تاول  
الاسر وقال عيسى بن دينار  
هو كناية عن كمالهم  
من الكثرة ووجههم في كلفه  
اه اي

قوله عليه السلام ظر صفا  
اي العطف بركبه ( على  
مدرجته ) بطبع الميم والراء  
هي الظرفي ( كذا في التوري

قوله جل جلاله عليه من لمة  
تربيا ( وهم الراد والموحدة  
المشدة اي تقوم باصلاحها  
واعمالها اي هل هو مملوك  
او ولدك او غيرها من غير  
في ثقته وعلقته المحسن  
اليه من رب فلان القبيحة  
اي اسلمها وانما هو في بعض  
اه اي

باب

فضل عيادة المريض  
النسخ هل له عليه من لمة  
تربيا اي تقوم بشكرها  
اه مرقة

قوله عليه السلام في عرفة  
الجنة قال شمر هي السكة بين  
صفتين من نخل يجتمع من ايسر  
شاء وقال غيره هي الطريق  
وقال القاضي هي البستان  
الذي فيه الفاكهة تخترق  
اه اي

لكل امرئ لا يثرك بالله شيئا الا امرأ كانت بيته وبين اخيه شخاء فيقال  
ازكوا هذين حتى يضطلما ازكوا هذين حتى يضطلما حدثنا ابو الطاهر  
وعمر بن سواد قالوا اخبرنا ابن وهب اخبرنا مالك بن انس عن  
مسلم بن ابي مريم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين  
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بيته وبين اخيه شخاء  
فيقال اثر كوا او ازكوا هذين حتى يفيثا **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك  
ابن انس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مهران عن ابي الحباب  
سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
يقول يوم القيامة اين المنجابون بجلاي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا  
ظلي **حدثني** عبدا الاعلى بن حماد **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى  
فأرصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخالي في هذه  
القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير ابي احببته في الله عز وجل  
قال النبي رسول الله اليك بان الله قد احببك كما احببته فيه **قال** الشيخ ابو احمد  
اخبرني ابو بكر محمد بن زنجوية القشيري **حدثنا** عبدا الاعلى بن حماد **حدثنا** حماد  
ابن سلمة بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** سعيد بن منصور و ابو الربيع الزهري  
قالا **حدثنا** حماد ( يعينان ابن زيد ) عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان  
قال ابو الربيع رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غايد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع **حدثنا**  
يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا هشيم عن خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان



مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ  
 الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
 يَزِيدَ (وَاللَّفْظُ لِرُزَيْنِ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ  
 ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ  
 قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ  
 الْأَحْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْني قَالَ  
 يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ  
 فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ أَسْتَطِمْتُكَ  
 فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ  
 أَسْتَطِمْتُكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَ ذَلِكَ  
 عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ أَسْتَسْقِيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ  
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَسْتَسْقِيْتُكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِنِي أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَهُ  
 ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل  
 في خرفة الجنة الخ يعم  
 الخاء المعجمة وتفتح والراء  
 ساكنة ما يختص أي يختص  
 من الثمر أي لم يزل كأنه  
 في بستان يختص منه الثمر فيه  
 ما يحوزه العائد من الثواب  
 بما يحوزه المختص من الثمر  
 وقيل المراد بالخرفة هنا  
 الطريق أو مناوى وفي النهاية  
 الخرفة بالضم اسم ما يختص  
 من الثقل حين يدركه  
 قال القاضي عيادة المريض  
 عظيمة الأجر وهو فرض  
 كفاية لأنه لو لم يعدلغ  
 حاله وهلك لاسيما الغريب  
 والضعيف ولفظ العيادة  
 يقتضى التكرار والرجوع  
 إليه مرة بعد أخرى ليعلم  
 حاله قال الأبي والحكم  
 في المرض الذي يعاد منه  
 العرف ولا ينبغي أن يعجل  
 الرجوع إلا أن يعلم أنه  
 لا يكره ذلك ولا يعاد من  
 يعلم أنه يكره ذلك ولا  
 ينبغي أن يدكر عند المريض  
 ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناها قال  
 في النهاية والجنا اسم ما يختص  
 من الثمر ويجمع الجناه إلى اجن  
 مثل عصا واحص اه  
 قوله تعالى يا ابن آدم مرضت  
 فلم تعدني الخ قال العلماء  
 إنما أضاف المرض إليه  
 سبحانه وتعالى والمراد العبد  
 تشريفاً للعبد وتقرباً له  
 قالوا ومعنى وجدته عنده  
 أي وجدت ثوابي وكرامتي  
 اه ثوري لا قال يارب كيف  
 أعوذك وأنت رب العالمين  
 حال مقرونة للاشكال الذي  
 تضمنه معنى كيف أي  
 العيادة إنما هي للمريض  
 العاجز والتالمالك القادر  
 قال في العيادة لوجدته عنده  
 وفي الإطعام والسقي لوجدت  
 ذلك عندي مرضاً إلى استقرية  
 ثواب العيادة كذا في المناوى

باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه  
 من مرض أو حزن  
 أو نحو ذلك حتى  
 الشوكة يشاكها

قوله رضى الله عنها ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع الخ قال العلماء الوجع هنا المرض والمرب تسمى كل مرض وجعا اه نووي

قالت عائشة ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عثمان مكان الوجع وجمعا حدثنا عبيد الله بن معاذ أخبرني أبي ح وحدثنا ابن المشي وأبن بشار قالوا حدثنا ابن أبي عدي ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) كلهم عن شعبة عن الأعمش ح وحدثني أبو بكر بن بايع حدثنا عبد الرحمن ح وحدثنا ابن عمير حدثنا مضمب بن المقدم كلاًهما عن سفيان عن الأعمش بإسناد جرير مثل حديثه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسست يدي فقالت يا رسول الله إنك لتوعك وغكاشديداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان مشم قال فقالت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس في حديث زهير فمسست يدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية ح وحدثني محمد بن بايع حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا هبسي بن يونس ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة كلهم عن الأعمش بإسناد جرير نحو حديثه وزاد في حديث أبي معاوية قال نعم والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال دخل شاب من قرين على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت

قوله رضى الله عنه الله قوله رضى الله عنه الله لتوهك الخ الوعك باسكان العين قيل هو الحسى وقيل ألمها ومنها اه نووي قال الأبي قد منا انه لا يبغي ان يضر المريض بما يسوره من حال مرضه وكان هذا خلافاً وليس بخلافه لان ذلك في حق من يتأثر ويتألم لذلك وهو على الله عليه وسلم ليس كذلك الا رواه كيف خبر عن ثواب ذلك بقوله اجل ومضاعفة المرض عليه ليضاعف له الاجر كما ذكر وكما قال في الآخر بمن الانبياء اشد الناس بلاء ثم الاولياء ثم الامثل فالأفضل اه قوله عليه السلام اجل انى أوهك اى يأخذنى الوهك اى شدة الحسى وسورتها اراهم اوردتها كابوهك رجلا منكم اى لمضاعفة الاجر

عن طيب  
بشك ببوله

ما يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فَلَنْ حَرَّ عَلَى طُوبِ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ  
 تَذَهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
 مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كَتَبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَجِيَتْ عَنْهُ بِهَا  
 خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ  
 بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ  
 شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ  
 إِلَّا كُفِرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ  
 الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِرَ بِهَا مِنْ  
 خَطَايَاهُ لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيَّتَهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ  
 عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ  
 يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْ حَطَّتْ

قوله على طيب فسطاط قال  
 في الصباح الطيب بهمتين  
 وسكون الثاني لغة الجبل  
 تشد به الخيمة اه

قوله عليه السلام يشاك  
 شوكة اي يصاب بالشوكه  
 اي يصيب به شوكه ويؤلمه  
 ( لما فوقها ) اي شطا  
 يكون فوق الشوكه في الصفر  
 كافي حديث من استعملناه  
 منكم على عمل فكتبتنا  
 عليها لما فوقه والله اعلم  
 قوله الاستبنت له بها الخ  
 في معنى امثاله الآية اشارة  
 الى ان الكلام لا يكون كذلك  
 وبشارة عظيمة لان كل  
 مسلم لا يخلو من كونه متأديا

قوله عليه السلام لا تصيب  
 المؤمن الخ متروك بعض  
 العلماء من هذا الحديث ان الذي  
 يكفر الخطايا فقط ولكن  
 الصحيح انها تكتب به  
 الحسنات ايضا كما صرح  
 في الاحاديث المتقدمة آنفا  
 ومن المقرر ان الناطق يقضي  
 على الساكت والله اعلم  
 قوله الا قص الله بها من  
 خطاياها او كفر بها من  
 صحيح متقارب المعنى اه

عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهمة إلا كفر به من سيئاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن عيينة (واللفظ لقتيبة) حدثنا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قرشي سمع محمد بن قيس بن محرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى التكة ينكبها أو الشوكة يشاكها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج الصفوف حدثني أبو الزبير حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقالت يا أم السائب أو أم المسيب ترفزين قالت الحصى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحصى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قال حدثنا عمران أبو بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أضرع وإني أتكشف فاذع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك قالت أضرب قالت فإني أتكشف فاذع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام

قوله عليه السلام ما يصب المؤمن من وصب (الو صب) الوجب اللازم والنصب الثوب والسقم بضم السين واستكان القاف وقتضهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان (ويمة) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وضبطه غيره يهمة بفتح الياء وضم الهاء أي يهمة وكلاهما صحيح اه نوري باختصار وفي العين المهم هو المكروه بالحق الألسان يصب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وهما من امراض الباطن وقيل ان المهم ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به والحزن يحدث للفرد ما يشق على المرء فلهذا اه باختصار وفي الآية السقم المرض الشديد وفي هذا الحديث وامثاله ود على قول القائل ان الثواب والمعاقب انما هو على الكسب والمصاب ليست منه بل الاجر على السبر عليها والرضا بها فان الاحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الثواب بمجرد حصولها وانما السبر والرضا بقدر زائد لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة سذاني القسطلاني

قوله عليه السلام حتى ألهم يهمة (الو صب) الوجب اللازم والنصب الثوب والسقم بضم السين واستكان القاف وقتضهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان (ويمة) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وضبطه غيره يهمة بفتح الياء وضم الهاء أي يهمة وكلاهما صحيح اه نوري باختصار وفي العين المهم هو المكروه بالحق الألسان يصب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وهما من امراض الباطن وقيل ان المهم ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به والحزن يحدث للفرد ما يشق على المرء فلهذا اه باختصار وفي الآية السقم المرض الشديد وفي هذا الحديث وامثاله ود على قول القائل ان الثواب والمعاقب انما هو على الكسب والمصاب ليست منه بل الاجر على السبر عليها والرضا بها فان الاحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الثواب بمجرد حصولها وانما السبر والرضا بقدر زائد لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة سذاني القسطلاني

قوله عليه السلام قاربوا وسددوا (الو صب) الوجب اللازم والنصب الثوب والسقم بضم السين واستكان القاف وقتضهما لغتان وكذلك الحزن والحزن فيه لغتان (ويمة) قال القاضي هو بضم الياء وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله وضبطه غيره يهمة بفتح الياء وضم الهاء أي يهمة وكلاهما صحيح اه نوري باختصار وفي العين المهم هو المكروه بالحق الألسان يصب ما يقصده والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي وهما من امراض الباطن وقيل ان المهم ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به والحزن يحدث للفرد ما يشق على المرء فلهذا اه باختصار وفي الآية السقم المرض الشديد وفي هذا الحديث وامثاله ود على قول القائل ان الثواب والمعاقب انما هو على الكسب والمصاب ليست منه بل الاجر على السبر عليها والرضا بها فان الاحاديث الصحيحة صريحة في ثبوت الثواب بمجرد حصولها وانما السبر والرضا بقدر زائد لكن الثواب عليه زيادة على ثواب المصيبة سذاني القسطلاني

قوله تزلفين قال القاضي روايتنا فيه بالزاي والفاء وفي التاء الغم والفتح اه المماثل وجه الفتح بحدف احدى التالين والله اعلم

باب تحريم الظلم



الداري حداثا مروان (يعني ابن محمد الدمشقي) حداثا سعيد بن عبد العزيز  
 عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت  
 الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من  
 هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني  
 اطعمكم يا عبادي كلكم غار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي  
 انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم  
 يا عبادي انكم لن تبخلوا ضري فتضروني ولن تبخلوا انفي فتتعموني يا عبادي  
 لو ان اولكم وآخركم وابتسكم وجبتكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد  
 منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وابتسكم  
 وجبتكم كانوا على اجبر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا  
 يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وابتسكم وجبتكم قاموا في صعيد واحد فسألوني  
 فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا  
 ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصها لكم ثم اوقكم اياها فن  
 وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان  
 ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه حداثا ابو بكر  
 ابن اسحق حداثا ابو مسهر حداثا سعيد بن عبد العزيز بهذا الاسناد غير ان  
 مروان اتمها حديسا قال ابو اسحق حداثا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا  
 بشر ومحمد بن يحيى قالوا حداثا ابو مسهر فذكر والحديث بطوله حداثا اسحق  
 ابن ابراهيم ومحمد بن المني كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حداثا  
 هام حداثا قتادة عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ابي ذر قال قال رسول الله

رواه  
 في  
 في  
 في

قوله تعالى اني حرمت  
 الظلم على نفسي قال العلماء  
 معنا تقدست عنه وتعاليت  
 والظلم مستحيل في حق الله  
 سبحانه وتعالى الخ نوري  
 وفي الاي اي تقدست عنه  
 لانه كما يظلم من يتعدى الحدود  
 التي حددت وليس فوق الله  
 سبحانه احد يحد او يرمس  
 فيتجاوز ما يرم له فيكون  
 ظالما ولما كان تحريم الشيء  
 يقتضي المنع منه سمي تعالى  
 تنزهه عنه وامتناعه عليه  
 تحريما اه وفي العبي اسل  
 الظلم الجور ومجاوزة الحد  
 ومعناه الشرعي وضع الشيء  
 في غير موضعه الشرعي وقيل  
 التصرف في ملك الغير بغير  
 اذنه اه اقوله كلاهما عمال  
 في حقه سبحانه وتعالى  
 قال الراغب الظلم عند اهل  
 اللغة وضع الشيء في غير  
 موضعه المختص به اما نقصان  
 او زيادة واما بمدول عن  
 وقت او مكانه وقال القطب  
 الرباني الشيخ عبد الكبير  
 العياني ان الله سبحانه خلق  
 قلب عبده لذكره وفكره  
 فغن وضع فيه غيره فهو ظالم  
 لنفسه وقال العارفي ابن  
 الفارض موميا الى الاشتغال  
 بالوحدة والنية او الذكر  
 والصلاة او الكتاب والسنة

عليك  
 من  
 علم  
 وان  
 من  
 علم

قوله تعالى كلكم ضال الا من  
 هديته قال المازري ظاهر هذا  
 انهم خلقوا على الضلال  
 الا من هداه الله تعالى وفي  
 الحديث المشهور كل مولود  
 يولد على الفطرة قال فقد  
 يكون المراد بالاول وصفهم  
 بما كانوا عليه قبل مبعث  
 النبي عليه السلام وانهم  
 لو تركوا وما في طباعهم  
 من اثار الشهوات والرامحة  
 واهمال النظر لضلوا وهذا  
 الثاني اظهر اه نوري  
 قوله تعالى الا كما ينقص  
 الخيط وهو الالة وهذا  
 محتمل للتقريب الى الالهام  
 وليس على حقيقته فكيف  
 والبحر محدود وممتناه وينفذ  
 وما عنده سبحانه غير محدود  
 ولا ممتناه ولا ينفذ

قوله عليه السلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره  
حق يسي نور المؤمن بين ايديهم واما انهم ويحتمل ان الظلمات هنا الشدائد

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتدى يوم القيامة سبيلا  
ويحتمل انها عبارة عن الاتكال والعقوبات

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُورِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالَمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَمُّ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَأَسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْمُنْفِسُ قَالُوا الْمُنْفِسُ فِيمَا مِنْ لَدِيهِمْ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُنْفِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَمَّ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فِيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُقَضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اه نوري وفي القسطنطيني  
(الظلم) باخذ مال الغير  
بغير حق او ليتناول  
من عرضه او نحو ذلك  
وانما ينشأ الظلم من  
ظلمة القلب لانه لو  
استنار بنور الهدى لاعتبر  
فاذا سعى المتقون بتورهم  
الذي حصل لهم بسبب  
التقوى اكتسفت ظلمات  
الظلم- الظالم حيث لا يفي  
عنه ظلمه شيئا قال عبده  
ابن مسعود رضوان الله عنه  
يؤتى بالظلمة فيوضعون  
في تابوت من نار هم يزجون  
فيها اه

قوله عليه السلام اتقوا  
الشح فان الشح اهلك الخ  
قال القاضي يحتمل ان هذا  
الهلاك هو الهلاك الذي  
اخبر عنهم به في الدنيا بانهم  
سفكوا دماءهم ويحتمل انه  
هلاك الآخرة وهذا الثاني  
اظهر قال جماعة الشح  
شد البخل وابلغ في المنع  
من البخل وقيل هو البخل  
مع الحرص وغير ذلك اه  
نوري

قوله عليه السلام ولا يسلمه  
قال المصنف يضم الياء يقال  
اسلم فلان فلانا اذا القاه  
الى الهلكة ولم يصح من  
عدوه اه يريد ان الهزيمة  
للزلة والسلب كالاشكيت  
اي لا يزيل سلامته والله  
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم ( اي مسلما غير  
معروف بالاذى والفساد  
والتفصيل في هذا الباب  
في النورى

قوله عليه السلام اخذ من  
خطاياهم الخ قال المازري  
وزعم بعض المتبدعة ان  
هذا الحديث معارض لقوله  
تعالى ولا تزوروا زورا  
اخرى وهذا الاعتراض مخلط  
منه وجهالة بينة لانه انما  
عوقب بفعله ووزره  
وقلمه فتوجهت عليه  
حقوق لقرمائه فدفعت  
اليهم من حسناته فلما  
فرحت وبقيت ببقية قوبلت  
على حسب ما اقتضته  
حكمة الله تعالى في خلقه

وعده في عباده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوضع عليه لعوقب به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه  
ولم يعاقب بغير جنابة وظلم من وهذا كله مذهب اهل السنة والله اعلم نوري ( لتودن )

بني  
بني

لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّامِ الْقَرْنَاءِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي  
 لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُقَلِّتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ  
 ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْتَلْتُ غُلَامًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامًا مِنَ  
 الْأَنْصَارِ فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ يَا لِمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا لِلْأَنْصَارِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا دَعْوَى أَهْلِ  
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ غُلَامَيْنِ أَقْتَلْنَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قَالَ  
 فَلَا بَأْسَ وَلَيْتَ نَصَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلَيْسَتْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ  
 وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلَيْسَتْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ  
 ابْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَحَبْرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَسَمَعَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي قَتَابَةَ فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا وَاللَّهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَرَضُ مِنْهَا  
 الْأَذَى قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُسَافِقِ فَقَالَ دَعْنَهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله عليه السلام لتؤدن  
 يفتح الدال المعجمة وفي بعض  
 النسخ بضمها فوله  
 (الحقوق) بالرفع على الأول  
 وبالنصب على الثاني اه مرعاة  
 قوله عليه السلام ان الله يملئ  
 للظالم مملئ يملئ يملئ ويؤخر  
 ويؤخر له في المدة وهو مشتق  
 من الملة وهي المدة والزمان  
 بضم الميم وكسرهما وقتحها  
 ومعنى لم يفلته لم يطلقه

باب

نصر الاخ ظالما او  
 مظلوما  
 ولم ينقل منه قال اهل اللغة  
 يقال افلته اطلقه وانفلت  
 تفلس منه اه نوى  
 قوله اقتل غلامان اي  
 تضاربا  
 قوله عليه السلام ما هذا  
 دعوى اهل الجاهلية قاله  
 النكارا لها لانها من دعوى  
 الجاهلية بالتعاضد بالقبائل  
 في امر الدنيا تجاه الاسلام  
 بابطال ذلك وجعل القضاء  
 بالحكم الشرعي اه اي  
 قوله فكسع اي ضرب  
 دبره وبجيزته بيد اورجل  
 اوسيف او غيره  
 قوله عليه السلام فلا باس اي  
 لم يقع ما تصوفته فانه خاف ان  
 يكون حدث اسرعظم يوجب  
 فسادا وفتنة اه اي  
 قوله عليه السلام فانتما منتنة  
 اي قبيحة كريمة مؤذية  
 وفي المصباح انتن انتنا فوهو  
 منتن وقد تكسر الميم  
 للاتباع فيقال منتن وضم  
 التاء انتبا لليم قليل اه  
 قوله عليه السلام دع  
 لا يتحدث الناس الخ اذق ذلك  
 كقائل اوسلمان تظهير الناس  
 هن الدخول في الدين بان  
 يقولوا الاخوانم ما يؤمنكم  
 اذا دخلتم في دينه ان يهدي  
 عليكم كفر الباطن فيستبيح  
 بذلك دعاهم واموالكم  
 اه قسطنطين قال القاضي  
 اختلف العلماء هل ياتي حكم  
 الاضواء وترك قتالهم او نسخ  
 ذلك عند ظهور الاسلام  
 ونزول قوله تعالى جاهد  
 الكفار والمنافقين وانها  
 ناسخة لما قبلها وقيل قول  
 ثالث انه انما كان المفوضم  
 مالم يظهروا نفاقهم فاذا  
 اظهروه قتلوا اه نوى

قوله عليه السلام المؤمن  
للمؤمن التعريف للجلس  
والمراد بعض المؤمن لبعض  
ذكره الطيبي ويمكن ان  
يكون للاستفراق اي كل  
مؤمن اكل مؤمن والاظهر  
انه للمهد الذهبي في الاول

باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم  
وتعاضدهم

والجلس في الثاني اي المؤمن  
الكامل لطلق المؤمن يشد  
بعضه اي بعض البيان والجملة  
حال او صفة او استيناف  
بيان لوجه التبع وهو الاظهر  
ثم لا شك ان القوي هو  
الذي يشد الضميف ويقويه  
وحاصل معناه ان المؤمن  
لا يتقوى في امر دينه او  
ديناه الا بمعونة اخيه اه  
مرقاة قال القاضي هو  
تمثيل وتقریب للفهم  
يريد الحض على التعاون  
والتناصر فيجب امتثال  
ما حث عليه اه

قوله عليه السلام في توأهم  
وتراحمهم الخ قوله توأهم  
من باب التواضع الذي  
يستدعي اشتراك الجماعة  
في اصل الفعل قبل هذه  
الالفاظ الثلاثة متقاربة  
في المعنى لكن بينها  
فرق لطيف اما التواضع  
فالمراد به ان يرحم بعضهم  
بعضا باخوة الايمان لا بسبب  
شيء آخر واما التواحد  
فالمراد به التواصل الجالب  
للمحبة كالتزاور والتهادي  
واما التعاطف فالمراد به  
امانة بعضهم بعضا كما يعطف  
طرف الثوب عليه ليقويه  
اه عيني

قوله عليه السلام مثل الجسد  
اذا اشتكى ( اي اذا تألم  
عضو من اعضاء جسده  
( تداعى ) اي دعا بعضه  
بعضه

باب

التي عن السباب

بعضا الى المشاركة في الامم وفي الحديث تعظم حقوق المسلمين والحض على معايرتهم وملاطفة بعضهم بعضا  
ان اشتكى راسه بالرفع وفي نسخة والنصب وكلنا في ما بعده اه مرقاة

أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
رَبْلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرٍو  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ  
بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظِفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ  
عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحَمَى **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْحُوهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
خَيْثَمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ  
كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ  
بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُوهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



قوله عليه السلام فقد بهته قال في النهاية البهتان هو

باب

استحباب العفو والتواضع

الباطل الذي ينجس منه وهو من اليه التحير

باب

تحريم الغيبة

والالف والثون زائدتان يقال بهته يبهته والبهت الكذب والافتراء اه قال القاضى الغيبة ذكر الرجل بما سوره في غيبته والبهت

باب

بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة ذكر ذلك في وجهه وكلاهما منعموم بحق واطل الا ان يكون البهت في الوجه على طريق الوعظ والنصيحة اه سنوسي

باب

مداراة من يتقى لحشه قوله عليه السلام لا يستر عيبا اي عبدا غير شرير واما الشرير وفو فساد فيجب رقه الى ولي الامر لدفع شره وفساده ان لم يؤد الى زيادة شره وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام الذنواله فليس ابن العشيبة العشيبة القبيلة والرجل هو عيينة بن حصن الفزاري قال القاضى ولم يكن والله اعلم اسم حينئذ فله انه لا غيبة في فاسق ولا مبتدع وان كان قد اسم فيكون اراد ان يبين حاله وفي قوله ليس

اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَتَعَدَّ الْمَظْلُومُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَقَصَّتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا النِّسْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ آغَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمِ بْنِ زُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْنُوهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ بَشَرٌ رَجُلٌ الْعَشِيرَةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْزَلُ الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَهُ الْقَوْلَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثْرَلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ غُشِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

ابن العشيبة جمع من اعلام نبوته عليه السلام فانه ارتد وحيى به اسيرا الى ابي بكر اه سنوسي قوله فلما دخل عليه الان هو من الذين قال النووي واما الان له القول تألفاه ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتقى لحشه وجواز غيبة الفاسق اه

قوله عليه السلام من يرم  
الرفق بسيفه الجهول مجزوما  
وقيل مرفوفا اه مره لقال

باب

نزل الرفق

في المبادر هو من الحرمان وهو  
متعد الى المقولين احدها  
الفسير القائم مقام الفاعل  
والثاني الرفق واللام فيه  
لحقيقته وهو ضد العنف (يكرم  
الخير) على بناء المقول اي  
يصير محروما من الخير واللام  
فيه فلهذا لا هو وهو الخير  
الحاصل من الرفق اه وقال  
القاضي يدل ان الرفق خير كله  
وسبب كل خير وجالب كل نفع  
خدا لخرق والصف قال تعالى  
ولو كنت فقا لغلظ القلب  
وقال الطبري معنى من يرم  
الرفق يطعن به الى ان يرم  
خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام يجب الرفق  
اي يامر به ويحض عليه اي قال  
التاوي اي لئلا الجانب بالقول  
والفعل والاخذ بالاسهل  
والدفع بالاعف اه

قوله عليه السلام ويمطى  
على الرفق الخ اي يثيب  
عليه مالا يثيب على غيره  
قال القاضي معناه يتأني به  
من الاقراض ويصل من  
المطالب مالا يتأني بغيره  
اه قال الطبري يعطى عليه  
في الدنيا من الثناء على  
صاحبه في الآخرة من الثواب  
مالا يعطى على الصنف فلما  
كان امر يسوع الفروع ان  
يرسل اليه بالرفق والعنف  
لسوء طريق الرفق لولا  
لما يحصل من الثناء على  
قائه بحسن الخلق وحسن  
الافعال ولذا اشار عليه السلام  
بقوله ما كان الرفق في شيء  
الا زانه خسه الخرق والا

متحجال لانه مفسد للاعمال  
وموجب لهذه الاحذوة  
وهو المعبر عنه بقوله ولا  
ينزع من شر الاثانه فالعنف  
مفوت لمصالح الدنيا وقد  
يعتد مصالح الآخرة ولذا  
قال من يرم الرفق يرم  
الخير كله اه

قوله عليه السلام الا زانه  
في الصباح زان الشيء صاحبه  
زينان باب ساو زانه ازانة  
مثله والاسم الزينة وزينته  
تزيينا مثله والزين تزيين  
الشيء اه

أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ الْمُشَكِّدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِشَسْ  
أَخْوَ الْقَوْمِ وَأَبْنِ الْمَشِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ  
غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
(وَاللَّهُمَّ طُهْمًا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حُرِمَ الرَّفْقَ حُرِمَ الْخَيْرَ أَوْ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
الْقَسْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي تَيَوُّهُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَادِ عَنْ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ (يَعْنِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ  
الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَمِّيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمِقْدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شَرِيحِ بْنِ  
هَانِيٍّ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ

وابن العشرة هذا نحو

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الإسناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا  
فَكَانَتْ فِيهِ صُومَةٌ فَجَمَعَتْ تُرْدِيَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُليَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَصَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي  
أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي  
أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرِقَاءَ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَايَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِّ اللَّهُمَّ الْمَتَاهَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَمِرُ ح  
وَحَدَّثَنِي عِيْنُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُتَمِرِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنَ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُنِي لِصِدْقِي أَنْ يَكُونَ لَعْنًا حَدَّثَنِي

قوله عليه السلام خلوا ما  
عليها وهو الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها انها قال خذوا الخ  
قال في المبارق قيل انما لعن

باب

التي عن لعن الدواب  
وغيرها  
عليه السلام ذلك لعنه انه قد  
استجيب لها الدعاء باللعن  
والاوجه ما قاله النووي اعاقاله  
عليه السلام زجرها ولقد  
كان سبق نهيها عن لعن  
الدواب وغيرها مثلا يعتاد  
لسانها به وتستمعها  
في الانسان فلما رأى انها  
لم تتحل نهيها عليه السلام  
عاقبها بارسال ناقة والمراد  
به النبي عن المصاحبة  
بتلك الناقة في الطرق واما  
بيها وذبحها وركوبها  
في غير مصاحبة عليه السلام  
لجائز لان النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي سبق الباقي  
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي  
يخالطها ايضا وسواها والذكر  
اورق وقيل هي التي لونها  
كلون الرماد اه نوري

قوله عليه السلام واعرضوا  
يقطع الهمزة وضم الراء يقال  
اعرضت وعرثت اعراضا وعرية  
قال الزنوي والمراد هنا  
القاء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها اه سنوسي  
قوله فقالت حل هي كلمة  
زجر للابل واستعجاب يقال  
حل حل بستان اللام فيما قال  
القاضي ويقال ايضا حل حل  
يكسر اللام فيما بالفتورين  
وبغير تشوين اه نوري

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة يجوز فيه وفيما  
سيأتي ان يكون نيا ونيا  
ولهذا ضبطناه على الوجهين  
لكن النبي اوسد وانبع الا  
انه بمعنى النبي كاقال الشراح  
في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم  
اللام اسم فاعل بمعنى لعنة  
من اوزان الشذوذ والصحيح  
انها يفتح اللام مصدر اه  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضى به حصة الحمل  
بلا تأويل والله اعلم

أبو كريب حدثنا خالد بن محمد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن  
 بهذا الإسناد مثله **حدثني** سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن  
 أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأبجد من عنده فلما أن كان  
 ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأته أنطا عليه فلعنه فلما  
 أصبح قالت له أم الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت  
 سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون للعائون  
 شفعا ولا شهداء يوم القيامة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو غسان  
 المسمعي وعاصم بن النضر السنجي قالوا حدثنا معمر بن سليمان ح وحدثنا  
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن أسلم في هذا  
 الإسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه  
 حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم عن أم  
 الدرداء عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العائنين  
 لا يكونون شهداء ولا شفعا يوم القيامة **حدثنا** محمد بن عباد وابن أبي  
 عمير قالوا حدثنا مروان (يعنيان الفزاري) عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبي  
 حازم عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أذع على المشركين قال إني لم أبعث  
 لئانا وإنما بعثت رحمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش  
 عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رجلان فكلاما بشي لا أدري ما هو فأعضباه فلعنتهما وسببهما فلما خرجا  
 قلت يا رسول الله من أصاب من الخير شيئا ما أصابه هذان قال وما ذلك قالت  
 قلت لعنتهما وسببتهما قال أو ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم إنما  
 أنا بشر فأني المسلم من لعنته أو سببته فأجعله له زكاة وأجرا **حدثنا** أبو

قوله بعث إلى أم الدرداء  
 بالجمد فتح الهمة وبعدها  
 نون ثم جيم وهو جمع محمد  
 بفتح النون والجمد وهو متاع  
 البيت الذي يزينة من فرش  
 وغارق وستور الخ نوري  
 قوله عليه السلام لا يكون  
 العائون شفعا الخ أي لا  
 يشفعون يوم القيامة حين  
 يشع المومنون في اخوانهم  
 الذين استوجبوا النار (ولا  
 شهداء) أي لثلاثة احوال أصحها  
 : اشهرها لا يكونون شهداء  
 يوم القيامة على الأمم بتابع  
 رسلكم يوم الرسالات وإنشأ  
 لا تحمل شهادتهم لفسادهم  
 والثالث لا يرزفون الشهادة  
 وهي القتل في سبب الله أو  
 نوري قال الطبري كما أن  
 كثرة الأمن تسلب منصب  
 ال دقية كذلك تسلب حسب  
 الشفاعة يوم القيامة أو  
 وفي المبارك لا يكونون شهداء  
 أي على الأمم السالفة  
 فيحرمون من هذه الرتبة  
 الشريفة المختصة بهذه الأمة  
 لكونهم أعداء للمؤمنين  
 بسبب كثرة لعنهم أو  
 قولها رضي الله عنها لعمري  
 وسببها قال الطبري إن  
 قيل كيف يتفق ذلك وهو  
 صلى الله عليه وسلم معصوم  
 في حال الرضا والغضب فمن  
 ذلك اجوبة أسدأته  
 عليه السلام إنما يغضب  
 لخالفه الشرع فغضبه هو له  
 سبحانه وتعالى وله أن يؤدب  
 على ذلك بما يرى من سب أو  
 لعن أو جلد أو دعاء أو إني  
 قولها رضي الله عنها من  
 أصاب من الخير الخ قال  
 الطبري هذا الكلام من  
 السهل للمتعمق ومعناه أن  
 هذين الرجلين ما أصابا منك  
 خيرا وإن خيرهما قد أصابه  
 بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من لعنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم أو سبه أو دعا  
 عليه وليس هو أهلا  
 لتلك كان له زكاة  
 وأجرا ورحمة  
 لكن في تزيده على هذا المعنى  
 صعوبة ويتضح بمعرفة  
 الأهراب لمن موصولة مبتدأ  
 وأصاب منها وخبره محذوف  
 والتقدير الذي أصاب منك  
 شيئا من الخير ففأثر وأما  
 الرجلان فلم يسيباه أو  
 متوسم باختصار

يا رسول الله بن كريب



بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا علي بن حنبل  
السعدي وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن عيسى بن يونس  
كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى  
فخولوا به فسبها ولعنهما وأخرجهما **حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمر** حدثنا  
أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اللهم إنما أنا بشر فأبأ رجلاً من المسلمين سبته أو لعنته أو جلدته  
فاجعلها له زكاة ورحمة **وحدثنا ابن ميمر** حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أن فيه زكاة  
وأجراً **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية ح  
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش بإسناد  
عبد الله بن ميمر مثل حديثه غير أن في حديث عيسى جعل وأجراً في حديث  
أبي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا  
المغيرة (يعني ابن عبد الرحمن الجزامي) عن أبي الرناد عن الأخرج عن أبي  
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم **إني أتخذ عندك عهداً** لن تخافني  
فإنما أنا بشر فأبأ المؤمنين آذيتهم شتمهم لعنتهم جلدتهم فاجعلها له صلاة  
وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا سفيان  
حدثنا أبو الزناد بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال أو جلدته قال أبو الزناد وهي لغة  
أبي هريرة وإنما هي جلدته **حدثني سليمان بن معبد** حدثنا سليمان بن حرب  
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الرحمن الأخرج عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن  
سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى الصريتين قال سمعت أبا هريرة يقول

قوله عليه السلام اللهم إنما  
أنا بشر الخ هذا الحديث  
والروايات الآتية كلها  
صينة ما كان عليه صلى الله  
عليه وسلم من الشفقة على  
أمتة والاعتناء بمصالحهم  
والاحتياط لهم والرغبة في كل  
ما ينفعهم والرواية المذكورة  
آخر اثنين المراد به الروايات  
المطلقة وإنما يكون معاً  
عليه رحمة وكفارة وزكاة  
ولم يترك إذا لم يكن اهلاً  
للدعاء عليه والسبب والمن  
ونحوه وكان مسلماً والألف  
دعاه عليه السلام على الكفار  
والمناقين ولم يكن ذلك لهم  
رحمة كذا في النووي

قوله عليه السلام اللهم اني  
اتخذ عندك الخ وفي الرواية  
السابقة او ما علمت ما شارطت  
عليه ربي وفي الرواية الآتية  
واي قد اتخذت عندك  
وفي رواية واى اشرطت  
على ربي قال الطبري كان  
صلى الله عليه وسلم خاف ان  
يصدر عنه شيء في حال خطبه  
من تلك الامور فدعا ربه ان  
وقم منه شيء الغير مستحقة ان  
يعوشه مغفرة ورفع درجة  
فاجابه تعالى لذلك ووعد  
الصدق وعن هذا عبر عليه  
السلام بقوله شارطت ربي  
وبقوله شرط على ربي والا  
فليس لاحد ان يشترط على الله  
شيئاً ولا يجب عليه سبحانه  
لا حد حق الخ - زوسي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَمْضِبُ  
 كَمَا يَمْضِبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ  
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا  
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرْتُ عَلَى وَبِي عَرَّ وَجَلَّ أَيُّ  
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ سَبَيْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ  
 (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلِيمٍ بَيْتَمَةٌ  
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ  
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَرَجَمَتْ الْبَيْتَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ  
 مَالِكُ يَا بُدَيْتَةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبَرَ

قوله وهي ام الس يعني ان  
 ام سليم هي ام الس اه اي  
 قوله عليه السلام انت هي  
 الباء في هي للوقف وتسقط  
 في الدرج وهو استفهام على  
 معنى التعجب وكأنه رآها  
 صغيرة ثم ثابت عنه مدة  
 فرآها قد طالت وصبلت  
 فتعجب من سرعة ذلك  
 وقال متعجبا ووصل كلامه  
 بلا كبر سنك على ما قلناه  
 من الدعاء الجاري على غير  
 قصد الخ لى

أخبرني  
 فأما مؤمن آذيت

قوله فالان لا يكبر سبي ابدأ او قالت قرني قال فكأنه قال لها لا طال عمرك لانه اذا طال عمرها

القاضي السن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثلة في العمر طال عمر اصل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه عليه السلام كان معلوما للصغار والكبار اه ابي

او لا يكبر قرنها

سبي فالان لا يكبر سبي ابدأ او قالت قرني خزجت أم سليم مستنجلة تلوث  
بخارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمةي قال وما ذلك  
يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سيها ولا يكبر قرنها قال  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي  
أني اشتريت على ربي فقلت إنما أنا بشر أَرْضَى كما يَرْضَى البشر وأغضب كما يغضب  
البشر فأما أحد دعوت عليه من أمي بدعوة ليس لها أهل أن يجعلها له طهوراً  
وزكاة وقربة يُقرب به بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يتيمة بالتصغير  
في المواضع الثلاثة من الحديث **حدثنا محمد بن المثنى المزني ح** وحدثنا ابن  
بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا** حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبي حمزة  
القصاب عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فخطأني خطأة وقال اذهب وأدع لي  
معاوية قال فحيت فقلت هو يا كل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال  
فحيت فقلت هو يا كل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية  
ما خطأني قال فقدني فعدت **حدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل  
حدثنا شعبة أخبرنا أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان  
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبأت منه فذكر يمثله **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء  
بوجهٍ وهؤلاء بوجهٍ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن  
زريح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة

قوله تلوث بخارها هو بالثاء المثناة في اخره اي تديره على رأسها اه سنوسي قوله عليه السلام ليس لها باهل يجاب من السؤال المشهور في هذا المقام بان يقال انه ليس باهل لذلك عند الله تعالى وفي باطن الامر ولكنه في الظاهر مستوجب له فيظهر له عليه السلام استحقاله لذلك بامارة شرعية ويكون في باطن الامر ليس اهلا لذلك وهو عليه السلام مأمور بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر او يقال ان ما وقع من سبه ودعائه لغيره ليس بمقصود بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بملانية كقولها تربت يمينك وعقري حليقي وامثالها كذا في التنوير والله اعلم

قوله خطأني خطأة وهو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين وانما فعل هذا ابن عباس ملاطفة وانما هو اه نوري

قوله عليه السلام ادع لي معاوية قال الطبري فيه اتصال الصغار فيما يليق بهم من الاعمال اه قال ابو داود ولا يقال انه تصرف في سبي للغير لان هذا امر يسير جاء الصرع بالمساحة فيه واطرد به العرب وهل المسلمين اه ابي

قوله فقدني فعدت يقال صفه اذا ضربه بيده على قفاه من باب فتح اخترى

باب

ذم ذي الوجهين وتحريم فعله وفي المصباح وهو ان يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان او بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس يصح بل يقال ضربه بجميع كفه قاله الجوهرى اه

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الاصلاح بل في الباطل والالساد بالكذب يزين لكل فعله ويهدم لكل الآخر بخلاف المداواة والاصلاح المرغوب فيه يأي لكل بكلام فيه صلاح ويعتدل لكل واحد عن الآخر وينقل له الجميل منه اه

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي  
 هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِ حَدِيثِي حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
 أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ  
 مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ حَدِيثِي  
 حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ  
 مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكُذَّابُ الَّذِي يُضْلِحُ  
 بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَمْنِي خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ  
 مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزْبِ وَالْإِضْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ  
 الرَّجُلِ أَمْرًا أَنَّهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ رَوْجُهَا حَدِيثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَبِي شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعَهُ  
 يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
 شِهَابٍ وَحَدِيثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمَى خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدِيثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ  
 أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْبِيَكُمْ مَا الْعَضَةُ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

قوله عليه السلام مجنون  
 من شر الناس قال القرمي  
 انما كان ذو الوجهين شر  
 الناس لان حاله حال المنافق  
 اذ هو يخلق بالباطل  
 وبالكذب مدخل للفساد  
 بين الناس اه وقال النووي  
 هو الذي ياتي كل طائفة بما  
 يرضيها فيظهر لها انه منها  
 ومخالف لشدها وصليمة نفاق  
 عد وكذب وخداع تصيل على  
 الاطلاع على اسرار الطائفتين  
 وهي مدهنة هرة قال فاما  
 من يقصد بذلك الاصلاح  
 بين الطائفتين فهو محمود اه

باب

تحريم الكذب وبيان  
فيايح منه

كذا في القسطلاني قال  
 الكرماني فان قلت هذا  
 عام لكل نفاق سواء كان  
 كفرا ام لا فكيف يكون  
 سواء في القسم الثاني قلت هو  
 لتقليظ او لتستعمل او المراد  
 شر الناس عند الناس لان  
 من اشهر بذلك لا يحبه احد  
 من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس  
 الكذاب الذي الخ قال  
 النووي معناه ليس الكذاب  
 الذموم الذي يصلح بين  
 الناس بل هذا محسن اه  
 قال القاضى لا خلاف في جواز  
 في الثلاث وانما اختلف  
 في صورة ما يجوز فاجاز قوم  
 فيما صرح الكذب واحتملوا  
 بقول ابراهيم عليه السلام بل  
 فعله كبيرهم وقاله الطبري  
 وغيره لا يجوز فيها التصريح  
 بالكذب وانما يجوز فيها  
 التورية والمعارض لا صريح  
 الكذب مثل ان يعد زوجته ان  
 يحسن اليها ويكسوها كذا  
 وينوي ان قدر الله ذلك اه  
 قوله عليه السلام وحديث  
 الرجل امراته الخ قال القاضى

باب

تحريم النميمة

يحتمل ان يكون فيما يخبره  
 كل منهما ماله فيه من الخيبة  
 والاعتباط وان كان كذبا لما فيه  
 من الاصلاح ودوام الالفة اه  
 قوله عليه السلام هي النميمة  
 هي نقل كلام الناس بعضهم  
 الى بعض على جهة الافساد  
 اه نووي

طريقه عليه وسلم قال ح غ

ابن ابي عمير



مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ  
 حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ  
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
 إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا  
 وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَرْبُطُ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى  
 الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ  
 فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ  
 كَذَابًا قَالَ أَبُو شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
 إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ  
 حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِثْمًا كُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
 الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ  
 حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عَيْسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ

قوله عليه السلام حتى يكتب صديقاً الخ اي يحكم له ويستحق ان يوصف بمقولة

باب

قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

الصديقين وثوابهم اوصفة الكذابين وعقابهم والراء به اظهار ذلك للمخوفين اما ان يشهر بأحدى الصفتين في الملا الاعلى ولما ان يلحق ذلك في قلوب الخلق كما يوضع القبول والبغضاء في الارض والافانضاء قد سبق بما كان او يكون اه سنوسي قال في المبرق المضارمان وهما يصدق ويكذب للاحتمرار اه

قوله عليه السلام ان الصدق يهدي الى البر الخ قال النووي البر اسم جامع للخير كله قال العلماء معناه ان الصدق يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل منكر واما الكذب فيوصل الفجور وهو الميل عن الاستقامة وقيل الانبعاث في المعنى اه

قوله عليه السلام وان العبد ليتحرى الصدق الخ قال العلماء في هذه الاحاديث حث على تحري الصدق وهو قصد والاعتناء به وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه فانه اذا تساهل فيه ساء منه فحرف به وكتبه الله لمبالغة صديقا ان اعتاده لكذابا ان اعتاده

حتى يكتب صديقاً (في الوضويعين) غ

باب

فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما عدون الرقوب فيكم الخ قال القوي اصل الصرعة في كلام العرب الذي يصرع الناس كثيرا واصل الرقوب في كلامهم الذي لا يعيش له ولد ومعنى الحديث انكم تعتقدون ان الرقوب المذون هو المصاب بموت اولاده وليس هو كذلك شرما بل هو من لم يموت احد من اولاده في حياته فيحتسبه ويكتب له ثواب مصيبتهم به وثواب صبره عليه ويكون له فرط وسلطان وكذلك تعتقدون ان الصرعة المذوح القوي الفاضل هو الذي لا يصرعه الرجال بل يصرعهم وليس هو كذلك شرما بل هو من يملك نفسه عند الغضب لهذا هو الفاضل المذوح الذي لا من يقدر على التخلع بقلبه ومشاركته في فضيلته في الحديث فضل موت الارلاد والصبر عليهم وتحسين الدلالة للذهب من قول جليل التخرج وهو مذهب ابي حنيفة وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الشديد الذي يملك الخ فانه قوة دينية معنوية الهية بالية لقول النبي عليه السلام معنى هذا الاسم من القوة الظاهرة الى الباطنة ومن امر الدنيا الى امر الدين امر قارة وفي النهاية الصرعة يضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يقبل نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر قوى اعدائه وشر خصومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تعدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** حدثنا ابو معاوية **ح** وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن حماد **قالا** كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب عن الربيعي عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد ايم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **وحدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر **ح** وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثله** **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يحمم عيناه وتنفخ اوداجه **قال**

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يَجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَلَ أَحَدُهُمَا  
يَنْضَبُ وَيَنْحَمِرُّ وَجِبْهُ فَظَنَّ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ فَبَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَمَا رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خَلْقًا لَا يَتَمَّاكُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَرُهِيرُ  
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
حَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا يعرف  
كلمة الخ فيه ان الغضب  
في غير الله تعالى من تزيغ  
الشیطان وانه يفتي لصاحب  
الغضب ان يستعبد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سب لروال الغضب  
اه نووي

قوله وهل ترى في من  
جنون ( هو كلام من لم  
يتفقه في دين الله تعالى ولم  
يتحذ بالوار الصريفة  
المكرمة وتوهم ان الاستماع  
مختصة بالهذون ولم يعلم  
ان الغضب من نزغات  
الشیطان ويحتل ان هذا  
القاتل كان من المنافقين  
او من جفاة الأعراب اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف  
عرف اي ذا جوف وقد  
يكون خالي الداخل وبه  
سمى الجوف فكل مقعر  
اجوف وجوف كل شيء  
قعره ومعنى لا يتماك لا  
يحبس نفسه عن الضموات  
وعلم ذلك من حيث انه

باب

خلق الانسان خلقا  
لا يتماك  
وقعه انه يفتقر الى ما  
يسد ما اه اي

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه الخ قال العلماء  
هذا كصريح بالنهي عن  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع الحسن الخ نووي

باب

النهي عن ضرب الوجه  
معنى قاتل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اياه غالباً والله اعلم وفي السنن  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الادمية ويدل عليه قوله  
في الخبر الحديث فان المخلوق  
اهم على صورته اي صورة  
المضروب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ لو اريد بالخوة  
الدين لم يكن لتعليل بذلك  
قائمة الخ

الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَبْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَبِحُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
 عَنْ الْمُشْتَبِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ الْمُرَائِجِيِّ  
 (وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
 أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جِزَامٍ قَالَ صَرَ بِالشَّامِ  
 عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصَبَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الزَّيْتُ فَقَالَ مَا هَذَا  
 قِيلَ يُعَذِّبُونَ فِي الْحَرِّ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُسَلَّمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ جِزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
 مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا سَأَلْتُهُمْ قَالُوا حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ  
 فَقَالَ هِشَامٌ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
 يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَآبُ هُمُ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّبٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 فَلَسْطَيْنِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَخَدَّاهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فُخِّلُوا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام اذا قاتل  
 احدكم اخاه فليجتنب الخ  
 قاتل بمعنى قتل فالفاعل  
 ليست على ظاهرها يؤيده  
 اذا ضرب في الرواية الاخرى  
 ويحتمل ان تكون على  
 ظاهرها ليتناول ما يقع عند  
 دور الصائل مثلا فيتمى  
 دافعه عن القصد بالضرب  
 الى وجهه ويدخل في النهي  
 كل من ضرب في حد او تعزير  
 او تأديب كذا في القسطلاني  
 ولم يوجد في رواية البخاري  
 لفظ اخاه ولهذا قال في المبارك  
 قبل الامر بالاجتناب في الحديث  
 فليجتنب لان ظاهر حال المسلم  
 ان يكون قتاله مع الكفار  
 والضرب في وجوههم اجمع  
 المقصود اه وفي المداوي  
 فليجتنب الوجه وجوبا  
 لانه حين ومثله لطاقته هذا

باب

الوعيد الشديد لمن  
 عذب الناس بغير حق  
 في المسلم ونحوه كذمى ومعاذ  
 اما الخرى فالضرب في وجهه  
 اجمع المقصود وارجع لاهل  
 الجهد كما هو بين اه

قوله عليه السلام فان الله  
 خلق الخ الاكثرون على ان  
 الضمير يعود على المضروب  
 لما تقدم من الامر باكرام  
 وجهه ولو لان المراد التعليل  
 بذلك لم يكن لهذه الجملة  
 ارتباط بما قبلها وقيل يعود  
 على آدم اى على سلفه  
 فامر بالاجتناب اكراما  
 لادم لمساخته لصورة  
 المضروب ومراعاة خلق  
 الابوة وظاهر النهي التحريم  
 كذا في القسطلاني

قوله على اناس من الانباط  
 هم فلاحوا المعجم اه نوري  
 قوله عليه السلام ان الله  
 يعذب الذين الخ هذا محمول  
 على تعذيب بغير حق  
 فلا يدخل فيه التعذيب بحق  
 كانهما من الحدود والتعزير  
 ونحو ذلك اه نوري



وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى جَمْعٍ يُسَمَّى نَاسًا مِنَ النَّبِطِ فِي آدَاءِ الْجَزِيَةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا  
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِنِصُولِهَا كَيْ لَا يَتَّخِذَ مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَّصِقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِنِصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ يَتَّصِقُ بِالنَّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سَوْقٍ وَسِيَّيْهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَّاحَتِي سَدَّ ذُنَايَا  
بَعْضُنَا فِي وُجُوهِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سَوْقِنَا وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

باب

أمر من صر بسلاح  
في مسجد أو سوق  
أو غيرها من المواضع  
الجامعة للناس أن  
يمسك بنصالها  
قوله عليه السلام امسك  
بنصالها التصول والتصال  
جمع نصل وهو حديدة  
السهم وفيه اجتناب كل  
ما يخالص منه ضرر اه نوري  
وقال القاسمي وقول ابن  
موسى ما مشاحتى سد ذناها  
بعضنا في وجوه بعض  
أي قومنا الرمي بها وقصدنا  
ذلك والسداد القصد في  
الشيء يشير بذلك إلى  
ما وقع بين الاثنين من اللقن  
بعده عليه السلام على  
التأويل في الخليفة قال  
الأي قلت امره عليه السلام  
بذلك رحمة بالامة ولذا قال  
ابو موسى ما قال أي أنا  
لم يرحم بعضنا كما امره  
عليه السلام الخ  
قوله كان يصدق بتشدده  
الصاد اصله يصدق

باب

التي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم

عِيْنَةَ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَحَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَتْرَعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَعَّرَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ بِعُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يُجِيزُنِي هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَّقِلُبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيَانَ بْنِ صَمْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزَةَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئًا أَسْتَمِعُ بِهِ قَالَ أَعْرَجُ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ

قوله عليه السلام من اشار الى اخيه اي اخيه المسلم والذي في حكمه ( فان المشكاة تلعه ) يعني تدهو عليه بالبعد عن الجنة اول الامر لانه خوف مسلما باشارته هو حرام لقوله عليه السلام لا يهل مسلم ان يروع مسلما او قريبا اه - م - ا - ر - ق - وقال النووي فيه تأكيد حرمة المسلم والنهي الشديد عن ترويعه وتخويفه والتعرض له بما قد يؤذيه اه

قوله عليه السلام وان كان اخاه لا يروه واهم ( يعني وان كان هازلا ولم يقصد ضربه كمن به عنه لان الاخ الشفيق لا يقصد قتل اخيه غالبا اه مبارك

باب

فضل ازالة الاذى عن الطريق

قوله عليه السلام لا يشير احدكم الخ قال النووي هكذا هو في جميع اللغات بالياء بعد الشين وهو صحيح وهو في بنف الخبز كقوله تعالى لا تضار والدة وقد قدمنا مرات ان هذا ابلغ من لفظ النبي اه

قوله عليه السلام لعل الشيطان يتزع قال النووي شيطناه بالعين المهملة وحقاه يرمي في يده ويعلق خريته ورميته وروى في غير مسلم بالعين المعجمة وهو بمعنى الاغراء اي يجعل على تحقيق الضرب اه ويزين ذلك اه

قوله عليه السلام فانخره فشكر الله له اي اظهره للملائكة اول من شاء من خلقه الثناء عليه بما فعل من الاحسان بعبده او يكون شكر بمعنى جازاه جزاء الشاكرين اه سنوسي

قوله عليه السلام في شجرة قطعها من ظهر الطريق للقطعة في سببية اي ينتم في الجنة بسبب قطعها الشجرة قال الازهي الاظهر انها كانت غير معلومة واما الملكة المتدلى الفراصها هل الطريق المتدلى المؤذى فللمار ان يقطعها اذا ظهرت اذيتها او يرفع امرها الى القاضي الخ

قوله عليه السلام لا يشير احدكم الخ قال النووي هكذا هو في جميع اللغات بالياء بعد الشين وهو صحيح وهو في بنف الخبز كقوله تعالى لا تضار والدة وقد قدمنا مرات ان هذا ابلغ من لفظ النبي اه

**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْخَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ**  
**عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرَزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي لِمَ لَمْ يَأْتِ بِعَذَابٍ فَزَوَّدَنِي شَيْئًا يَتَّقِعَنِي اللَّهُ**  
**بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْ كَذَا أَفَعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ**  
**وَأَمَرَ الْأَذْيَ عَنْ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الصُّبَيْعِيِّ**  
**حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَّجْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارَ**  
**لَأَهِيَ أَطْعَمْتُهَا وَسَقَّيْتُهَا إِذْ هِيَ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ**  
**الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ جَمِيعًا**  
**عَنْ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى**  
**عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ أَوْ تَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدْفَعْهَا تَأْكُلُ**  
**مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا**  
**مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا**  
**وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جِرَاءِ هِرَّةٍ لَهَا أَوْ هِيَ**  
**رَبَطَتْهَا فَلَأَهِيَ أَطْعَمْتُهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تُرِيمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ**  
**هَرَبًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَبِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ**

قوله عليه السلام وامر  
 الاذى عن الطريق امر من  
 الامرار يجوز في الرأ الفتح  
 والكسر قال النووي هكذا  
 هو في معظم النسخ وكذا  
 نقله القاضي عن طامة  
 الراوة بتشديد الراء ومعناه  
 اذله وفي بعضها وامر بزي  
 عطفة وهي بمعنى الاول  
 اه وهو من الميز يقال

باب

تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان  
 الذي لا يؤذى  
 حذرة ميزا من باب باع عزله  
 ولفسته من غيره كذا  
 في المسباح  
 قوله عليه السلام ولاهي  
 تركتها تأكل من خشاش الارض  
 بفتح الخاء المعجمة وضها  
 وكسرها اي هوامها  
 وحشراتا اه نوى

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار من جراهمة اي  
 من اجلها بعدد جراهمة من  
 جراهمة من جراهمة وجريده  
 واجلك بمعنى اه نوى  
 قال في القاموس من جراك  
 بفتح الجيم وتشديد الراء  
 وتقليبها بعدد وقصر ومن  
 جريده بمعنى من اجلك اه  
 قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار لول هي حورية  
 وليل اسرائيلية وظاهرها انها  
 عذبت حقيقة او بالحساب ليل  
 وكانت كافرلة والاصح مسلمة  
 وانما دخلت النار بهذا الاسم  
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام ولاهي  
 ارسلتها ترمم الخ قال  
 النووي هكذا هو في اكثر  
 النسخ ترمم بضم التاء  
 وكسر الراء الثانية وفي  
 بعضها ترمم بضم التاء  
 وكسر الميم الاولى وراه  
 واحدة وفي بعضها ترمم  
 بفتح الراء والميم اي تناول  
 ذلك بشفقتها اه

باب

تحريم الكبر

ارسلتها او رطلتها فلم ترم

ذمها

قوله عليه السلام العز  
ازاره الخ هكذا هو في جميع  
النسخ فالصحيح في ازاره

باب

النهي عن تقييد الانسان  
من رحمة الله تعالى  
ورداه يعود الى الله تعالى  
لم يرد به وفيه عذوف  
تقديره قال الله تعالى ومن  
يتاذهي فلك اعذبه ومن  
يتاذهي يخلق بذلك نصير

باب

فضل الضعفاء والحمالين

باب

النهي من قول هلك  
الناس

في معنى المشارك وهذا عيب  
شديد في الكبر مصرح  
بمعرفة اه نوري  
قوله والله لا يغفر الله لفلان  
قال الطبري طعه بذلك حكم  
على الله سبحانه وذلك جهل  
بالحكم الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي  
يتألى معناه يهلك والالية (على  
وزن تحية) البين وفيه دلالة  
للذهب اهل السنة في غفران  
الذنوب ياتوبة اذا شاء الله  
غفرانها اه نوري

قوله عليه السلام رب اشعث  
الخ قال القاضي الاثمت هو

باب

الوصية بالجار  
والاحسان اليه

الطلب شعور راسه غير مصاص  
ومع ذلك بالابواب انه لا يلد  
ه عند الناس فهم يمجرونه  
وردفونه عن ابوابهم اه  
قوله عليه السلام لما قال  
الرجل هلك الناس الخ قال  
الابي سياق الحديث يدل على  
فوق ذلك قال المازري وذلك  
لما قاله احتقار الناس واهما  
طلسه واما قوله فلك  
تجمع على ذهاب الصالحين  
وتقصم عن مضي من الاولين  
فليس من ذلك لان الاولى  
هنوز الكبر والثاني هنوز  
الاشفاق وتظيم السلف  
والتمسك بالنس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ  
إِزَادُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِذَاؤُهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عِدْبَتُهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍوَانِ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ  
أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
ابْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلِكُهُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْبِقَ لَا أَدْرِي أَهْلِكُهُمْ  
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلِكُهُمْ بِالرَّفْعِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّقْفِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لِيُورِثَنِي **حَدَّثَنَا** عَمْرُو



النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 ثَابِتَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
 سَيُورَثُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ لَا تَسْخَقْ)  
 قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَادِرٍ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهَدْ جِيرَانَكَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
 أَنْظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مَنْ جِيرَانِكَ فَأَصْبِهِمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ السَّمْعِيُّ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
 شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلَقَى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسَهَّرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلْسَانِهِ فَقَالَ  
 اشْفَعُوا فَلْتَوْجَرُوا وَلِيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُمَّ ظَلِّمْنَا)  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الجوني جمع الجيم كذا في القاموس

قوله عليه السلام ما زال  
 جبريل الخ في هذه الاحاديث  
 الوصية بالجار وبيان عظم  
 حقه وفضيلة الاحسان اليه  
 اه نوري  
 قوله عليه السلام وتعاهد  
 جيرانك قال في القاموس  
 التمهيد والتعاهد والاعتقاد  
 ان يلتزم مخالفة شيء  
 ويتفقد احواله ولا يقبل عنه  
 اصلا يقال تعهد وتعاوده  
 واهتمه اذا تقدموا حدث  
 العهدية اه وفي السنوسي  
 امرئدب وارشاه الى مكارم  
 الاخلاق قال الابي جيرانك  
 جمع جار لكن يخصصه قوله  
 في الآخر ثم انظر اهل بيت  
 من جيرانك لبيت الواحد  
 يخرج من العهدة اه  
 قوله عليه السلام فاصبهم  
 منها بمعروف اي اعطهم  
 مما طبخت شيئا  
 قوله عليه السلام بوجه  
 طلق اي سهل منبسط فيه  
 الخث على فضل المعروف  
 وما يسرته وان قل حق  
 طلاقة الوجه عند اللقاء اه  
 نوري كما قال تعالى لمن يعمل  
 مثقال ذرة خيرا يره  
 قوله عليه السلام فمعوا اي  
 ليشفع بعضكم في بعض في غير  
 الحدود فتندب الشفاعة الى  
 ~~~~~  
**باب**  
 استحباب طلاقة  
 الوجه عند اللقاء  
 ~~~~~  
 ولاية الامور وغيرهم من ذي  
 الحقوق ما لم يكن في حد او امر  
 لا يجوز تركه اه مناوي  
 ~~~~~  
**باب**  
 استحباب الشفاعة  
 لغير اهل بيت  
 ~~~~~  
 قوله عليه السلام وليقض  
 الله الخ بمعنى يقضي الله  
 كما كان في الجامع الصغير لان  
 ~~~~~  
**باب**  
 استحباب مجالسة  
 الصالحين ومجانبة  
 قرناء السوء  
 ~~~~~  
 الله لا يؤمره اي يظهر  
 على لسان رسوله يوحى  
 او الهام ما قدر في الازل انه  
 سيكون من اعطاء او حرمان  
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام انما مثل  
الجلس الخ قال النووي فيه  
فضيلة محاسن الصالحين  
واهل الخير والمروءة ومكارم  
الاخلاق والورع والمسلم

باب

فضل الاحسان الى  
البنات

والادب والتهنى عن مجالسة  
اهل الشر واهل البدع ومن  
يفتات الناس او يكثر مجرته  
وطائفة ونحو ذلك من  
الانواع المذمومة ومعنى  
يحذرك يعطيك وفيه طهارة  
المسك واستحبابه وجوار  
بيعه و... اجمع العلماء  
على جميع هذا ولم يخالف فيه  
من يمتد به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى  
من البنات الخ الابتلاء هو  
الامتحان لكن استمر  
استعمال الابتلاء في المحن  
والبنات ما لم يمتحن الا نطالب  
هو الخلق في الذكور اه  
مبارق

قوله عليه السلام فاحسن  
اليهن الخ امر خارج هنا  
الاحسان اليهن بالتزويج  
بالاكفاء لكن الارجح انهم  
الاحسان اه مبارق

قوله عليه السلام من ابتلى  
من النار اي يكون جزاؤه  
على ذلك وقاية بيته وبين  
نار جهنم حاللا بيته و  
بينها وفيه تسديد حق  
البنات فوق الذكور لغرضهم  
وامكان تصرفهم بخلافهن  
اه متاوى

قوله عليه السلام من مال  
جاريتين اي ربي صفتين  
وقام بمصالحهما من نحو  
نقطة وكسوة اه متاوى

انما مثل  
الجلس الخ

فاحسنها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكُفْرِ  
كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً  
وَنَافِخِ الْكُفْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِبَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنْتَ**  
**الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي أَمْرَأَةٌ**  
**وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا**  
**إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَفَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئاً ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ**  
**وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنْ ابْنَاتِ بَيْتِي فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ**  
****حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ****  
**أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ**  
**عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهُمَا**  
**ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِيَأْكُلَهَا**  
**فَأَسْطَظَمَتْهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي**  
**شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ**  
**أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَمَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ**  
**الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ**

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَنَا وَهُوَ وَضَمَّ اصَابِعَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّى  
 الْقَسَمِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 سُهَيْبَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحَلَّى الْقَسَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ  
 فَتَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ جَاءَتْ  
 أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجُلُ  
 بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعَلَّمْنَا مَا عَمَلَكَ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ  
 يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمْنَ مِمَّا  
 عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ أَمْرَأَةٍ تَقْدِمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلِيهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا  
 كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ وَأَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ وَأَثْنَتَيْنِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمِثِلُ مَعْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أوثان ( في الموضعين )

فضل من يموت له ولد  
 فيحسبه  
 أي كثرها ومعنى تحلة  
 القسم ما يجعله القسم وهو  
 الجين هذا مثل في القليل  
 المفرط في القلة وهو ان  
 يسافر من القليل الذي يقسم  
 عليه المقدر الذي يبر  
 قسمه به مثل ان يحلف  
 على النزول بكذا فلو قبح به  
 وقعة غفيرة اجزائه فتلك  
 تحلة قسمه كذا في العيون  
 قال الخطابي حلت القسم  
 تحلة أي ابرتها بقوله  
 وان منكم الا وادها أي  
 لا يدخل النار ليعاقبه بها  
 ولكنه يجوز عليها فلا  
 يكون ذلك الا بقدر ما يبر  
 الله به قسمه والقسم مفسر  
 سأنه قال وان منكم والله  
 الا وادها وقال الجوهري  
 التحليل ضد التحريم تقول  
 حلته تحليلا وتحلة وفي  
 الحديث الا تحلة القسم أي  
 قدر ما يبر الله قسمه فيه اه  
 وفي المارق هذا استثناء  
 من قوله قسمه النار تحلة  
 بكسر الهمزة مصدر حلت  
 الجين أي ابرتها تحلة  
 القسم ما يفعله الخالف مما  
 القسم عليه مقدار ما يكون  
 بأداء القسم المراد منها بيان  
 قلة المسئلة زمانه اه  
 قوله عليه قسمه النار قال  
 شارح الفاء فيه يعنى الوار  
 يعنى لا يجتمع لمسلم موت  
 ثلاثة من اولاده ومن النار  
 اياه وانما قلنا كذا لان  
 المضارع انما يتصحب بتقدير  
 ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
 سببا لما بعدها وهنالك ليس  
 موت الاولاد ولا عدمه سببا  
 لمس النار الى هنا كلامه  
 لكنه ممنوع لان نحو ما تأتينا  
 فتحدثنا بالنسبة معنيان  
 احدهما ان يكون الاول  
 سببا للثاني فيلحق بالثاني  
 والثاني سببا لغيره  
 غير اعتبار السببية يعنى لم  
 يكن منكم اتيان ولا حديث  
 كذا فسرهم سيويوه والشارح  
 كانه لم يقببه المعنى الثاني  
 وحصر النسب على المعنى  
 الاول اه مارق ذهب الطيبي  
 الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

الذي لا يجمع كقول الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والدمامي والفظه بان يجوز النسب بعد الفاء السببية بقاء السببية بعد الفاء وان لم تكن  
 السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأتينا فتحدثنا ان الذي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى الاتيان اي ما يكون منكم اتيان يعقبه حديث اه لسطلاني

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْفُوا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قَالَتْ لَأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدِمَاتِ لِي آتِنَانِ قَالَتْ مُحَمَّدٌ نِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِ تَطْيِيبٍ بِهِ أَنْفُسَانَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَمَّ صِبَاؤُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَى أَحَدَهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوِيهِ فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِبِيَدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصِنْفَةِ تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ سُوَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعْنِي ابْنِ سَعِيدٍ) عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تَطْيِيبٌ بِهِ أَنْفُسَانَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ آتَتْ أَمْرَأَةً النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهُ لَهُ فَلَقَدْ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَتْ نَمَّ قَالَ لَقَدْ أَخْطَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَقَنْتُ ثَلَاثَةً قَالَ لَقَدْ أَخْطَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا

قوله عليه السلام ثلثة لم يلفوا الجنة اي لم يلبسوا من التكليف الذي يكتب فيه الحنت وهو الامم اه  
نور

قوله سفارهم دطاميس الجنة هو القمال والتمين والصاه المصلات واحدهم دموس بهم الماء اي سفار اهلها واصل الدموس حويصة تكون في الماء لا تافرقه اي ان هذا الصدير في الجنة لا يافرقها اه

قوله بصنفه ثوبك الصنفه والصليفة بمعنى الطول

قوله عليه السلام لقد احتظرت بحيطار الخ اي امتنعت بمانع وثيق واصل الحظر المنع واصل الحظار بكسر الحاء وكفتحها ما يجعل حول البستان ويحيره من قصبان وغيرهما كالحائط اه نووي ولله النباية لقد حبت بصبي عظيم من النار طيبك حرها وروثك دخلها اه قال الابن ولي هذه الاحاديث ان اولاد المؤمنين في الجنة قال للمازدي اجموا على ذلك في اولاد الانبياء عليهم السلام وكنا اولاد المؤمنين عند الجمهور وبعضهم ينكر وجود اختلاف في ذلك لظاهر القرآن ولما ورد في الاخبار قال لسالي الذين امنوا واتبعتم فديتكم بايمان والخلای في اولاد المفسركين اه

باب

اذا احب الله عبدا حبه لعباده



أَحَبَّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبَّهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ  
يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَجِيبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ  
ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ  
إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُوهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ  
فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِيَّ) وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
الْبَغْضِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو الثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَرَأَى  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْمِيَةِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُكَ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَأَتَعَارَفَ مِنْهَا  
أَشْتَلَفَ وَمَا تَأْكُرُ مِنْهَا ائْتَلَفَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ  
هَيْشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ  
يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام اتناس معادن كعادن الخ معادن كل شيء أصله أي أصول يرتبهم تعقب امتثالها ويسرى كرم امرائها إلى فروجها أي متاوى  
وربهم بالسلم خياركم في الجاهلية الخ أي من كان عتارا منكم بكم الامتثال في الجاهلية فهو عتار في الاسلام (انظرهوا أي لهموا احكام الدين اه متاوى

قوله عليه السلام احب  
هذا دأ جبريل الخ قال  
العلماء محبة الله تعالى  
لعبده هي ارادته الخيرة له  
وهديته والعامه عليه  
ورحمته وبغضه ارادة عقابه  
او شقاوته ونصوه وحب  
جبريل والملائكة يمتثل  
وجهين احدهما استغفارهم  
له وثناؤهم عليه ودعاؤهم  
والثاني ان يحبهم على  
ظاهرها وسبب حبه اياه  
سكونه مطيعا لله محبوبا له  
نورى وفي المبارك محبة الله  
تعالى عبده مجاز عن ان  
يرضى عنه وعن مالهاته  
قال لا احب في بغض الله  
عبده الا عدم رضاه اه

قوله عليه السلام ثم ينادى  
في السماء قائدة هذا الاعلام  
ان يستغفر له اهل السماء  
والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له  
القبول الخ اي الحب في  
قلوب الناس ورضاهم عنه  
فتقبل اليه القلوب وترضى  
عنه انورى وفي القسطاني  
فيه ان محبوب القلوب  
محبوب الله ومبغوضها  
مبغوض الله اه الحديث  
في قوة اذا احب الله عبدا  
وضع له القبول في الارض  
فانظر طيبة مهلة فلا يرد  
ان كثيرا من عبده لا يعرف  
فضلا عن القبول له كما  
في حديث « رب اشعث  
مدفوع بالابواب » الذي سبق  
في الصحيفة ٣٦ وفي المرقاة  
يوضع له القبول في الارض  
اي في قلوب اهلها من اهل  
الجنة فلا يرد ان كثيرا

باب

الارواح جنود مجندة  
من الاولياء ليس لهم قبول  
عند اهل الدنيا لان العبرة  
بخواص الانام لا بالعوام  
كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح  
جنود مجندة الخ قال العلماء  
معناه جموع مجتمعة او  
انواع مختلفة وامانبارها  
فهر لامر جعلها الله عليه  
وفيل انما المارقة سفاتها التي  
جعلها الله عليها وتناسيها  
في شيها الخ نورى

خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والأزواج جنود مجندة فما تعارف منها  
 ائتلف وما تناكر منها اختلف **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قنمب حدثننا  
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابياً قال  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما أعددت لها قال حُب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **حدثنا** أبو  
 بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن ثمر  
 وابن أبي عمير (واللفظ لزهير) قالوا حدثننا سفيان عن الزهري عن أنس قال  
 قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيراً قال  
 ولكي أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت **حدثني** محمد بن رافع  
 وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثننا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
 عن الزهري حدثنني أنس بن مالك أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسي  
**حدثني** أبو الربيع العسكي حدثننا حماد (يعني ابن زيد) حدثننا ثابت البناني  
 عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حُب الله ورسوله قال  
 فأنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشد من قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب الله  
 ورسوله وأبا بكر وعمر فأزجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم  
**حدثنا** محمد بن عبيد العبري حدثننا جعفر بن سليمان حدثننا ثابت البناني  
 عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول أنس فأنا  
 أحب وما بعده **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق

باب

المرو مع من احب

قوله عليه السلام ما أعددت  
 لها قال المعنى قال شيخ شيخ  
 الطيب سلام مع السائل طريق  
 الأسلوب الحكيم لانه سأل  
 عن وقت الساعة واجاب  
 بقوله ما أعددت لها يعنى انما  
 يملك ان تتم باهبتها وتعنى  
 بما ينفك عند قيامها من  
 الاعمال الصالحة فقال هو  
 ما أعددت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع  
 من احببت اى داخل  
 في زمرةم و ملحق بهم  
 قال التورى فيه فضل  
 حب الله ورسوله عليه السلام  
 والصالحين واهل الخير  
 الاحياء والاموات ومن فضل  
 محبة الله ورسوله امتثال  
 امرها واجتتاب نهيها  
 والتأدب بالآداب الشرعية  
 ولا يشترط في الانتفاع بمحبة  
 الصالحين ان يعمل عملهم  
 اذ لو عمله لكان منهم ومثلهم اه  
 لكن قال الامام في الاحياء  
 لا يفرقة قوله عليه السلام  
 المرو مع من احب فان  
 المصاوى يدعون حب عيسى  
 واليهود حب موسى مع انهما  
 ينفعا اياهم يعنى ان المحبة  
 مع مخالفة لا تنفع والله اعلم

قوله ما أعددت لها من كثير  
 الخ اى من التواكل  
 قوله فما فرحنا فرحاً شديداً الخ  
 قال الكرماني وسبب فرحهم  
 ان كونهم مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يدل على  
 انهم من اهل الجنة فان قلت  
 درجته في اجنة اعلى من  
 درجاتهم فكيف يكونون  
 معه قلت المعية لا تقتضى  
 عدم التفاوت في الدرجات اه

٨٠  
٤٦  
٤٠

(اخبارنا)

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَقْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ بَيْتًا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سِدِّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كِبْرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَحْبَبْتَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْبِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةُ الْمِصْمَكِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ آتَى النَّبِيَّ

هذا كبره

قوله عند سدة المسجد  
 القلال المسقفة عند باب  
 قوله ما اعدت لها كبر  
 صلاة الخ اي غير الفرض  
 من التواكل

قوله وما يلحق بهم اي في  
 احوالهم في جميع الازمنة  
 الماضية والحال قال  
 رسول الله الخ ( فيه ان  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ارفع الطامات واعلى  
 درجات الاصفاء ومن عمل  
 القلب الذي الاجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 رقى من اصف به الى منزلة  
 من احبه فيه كذا في الاي  
 وفي المواقف يعنى من احب  
 قوما بالاخلاص يكون من  
 زمرةهم والاولى عمل عملهم  
 لغيره التقارب بين الزمير  
 وربما يؤدى تلك المحبة الى  
 موالاتهم وفيه حث على  
 هبة الصالحين والاخبار  
 رجاء العمال بهم والاخلاص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 النسوي يفتح القساق  
 وسكون الراء وهو ضعيف  
 لكن لم يفتح به مسلم بل  
 ذكره متابعه وقد سبق انه  
 يذكر في المتابعة بعض  
 الضعفاء اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ  
 الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بَشَرِي  
 الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَمَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكَيْعٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ  
 حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ  
 النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ  
 الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ  
 الْمُصَدَّقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ  
 طَلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْمَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَسْفَعُ  
 فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا  
 وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ  
 فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَمَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْهَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ

باب  
 اذا اتى على الصالح  
 في بشرى ولا نظره  
 قوله عليه السلام تلك عاجل  
 بشرى المؤمن قال العلماء  
 معناه هذه البشرى المعجلة  
 له بالخير وهي دليل على رضاه  
 الله تعالى عنه وعجبت له  
 فيجيبه الى الخلق كما سبق  
 في الحديث ثم يوضع له القبول  
 في الارض اه نوري  
 قوله وهو الصادق اي هو  
 صادق في قوله ومصدوق فيما  
 يأتي به من الوحي الكرم (وان  
 احدكم) بكسر الهمزة على  
 حكاية لفظه عليه السلام  
 نقدا في النوروي

كتاب القدر



باب

كيفية الخلق الآدمي  
 في بطن امه وكتابة  
 رزقه وأجله وعمله  
 وشقاوته وسعادته  
 قوله عليه السلام ان احدكم  
 يجمع خلقه الخ قال الطبري  
 اذا دعت القوة الفهوانية  
 النطفة في الرحم فتح متفرقة  
 فيه فيجمعها الله سبحانه  
 الى محل الولد من الرحم في هذه  
 المدة اه ابن ولين ملك  
 روى عن ابن مسعود رضى  
 الله عنه ان النطفة اذا  
 وقعت في الرحم فتراد الله  
 ان يخلق منها تنفس في  
 بشرة المرأة تحت كل ظفيرة  
 وشمرة فتسكت اربعين ليلة  
 ثم تنزل دما في الرحم فذاك  
 جمعها وفي القسطلاني وفي  
 قوله خلقه تعبير بالمصدر  
 عن الجنة وحمل على انه  
 بمعنى المفعول اه  
 قوله عليه السلام وشقي  
 او سعيد حسب ما اقتضت  
 حكمته وسبقت كلمته ووقع  
 في غير مبتدا مخلوق  
 وتاليه عطف عليه وكان  
 حق الكلام ان يقول يكتب  
 سعاده وشقاوته فعند  
 عن ذلك حكاية لصورة ما  
 يكتب لانه يكتب شقي  
 او سعيد اه قسطلاني

بكتيب رزقه



ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني ابو سعيد الاشج ح حدثنا وكيع ح  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حذنا شعبة بن الحجاج كلهم عن الاعمش  
 بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة  
 وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما واما في حديث جرير  
 وعيسى اربعين يوما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وذهير بن حرب (واللفظ  
 لابن نمير) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن  
 حذيفة بن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد  
 ما استقر في الرحم باربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشق او سعيد  
 فيكتبان فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان ويكتب عمله واثمه واجله  
 ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزد فيها ولا ينقص حتى ابو الطاهر احمد بن  
 عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي ان  
 عامر بن وايلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه  
 والسعيد من وعظ بغيره فاتي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال  
 له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشق  
 رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا امرت بالنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها  
 وخلق سمها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى  
 فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء  
 ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم  
 يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص حدثنا احمد بن  
 عثمان التوفلي اخبرنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان ابا الطفيل

قوله عن شعبة اربعين ليلة  
 وفيه عن اللسخ عن شعبة  
 بدل اربعين ليلة وفي اكثرها  
 لم يوجد وهو الظاهر والا  
 فالناسب ان يقال واما في  
 حديث معاذ وجرير وعيسى  
 اربعين يوما وعلى عدم  
 وجوده لا بد ان يقدر العاطف  
 قبل اربعين يوما والله اعلم  
 قوله عليه السلام يدخل  
 الملك على النطفة الخ وفي  
 الرواية السابقة ثم يرسل  
 الملك الخ قال النووي قال  
 العلماء طريق الجمع بين هذه  
 الروايات ان الملك ملازمة  
 ومرافقة لحال النطفة وانه  
 يقول يارب هذه حلة الخ  
 قوله عليه السلام فيكتبان الخ  
 يكتبان في الموضوعين بضم  
 اوله على صيغة التثنية لكن  
 المراد يكتب احدها مذاقوا  
 قوله عليه السلام ورزقه هو  
 كل ما يسوق اليه مما ينتفع  
 به كالعلم والرزق خلافا  
 وحراما قليلا وكثيرا اه  
 قسطنطين  
 قوله رضي الله عنه الشقي من  
 شقي الخ اي الشقي مقدر  
 شقاوته وهو في بطن امه  
 والسعيد مقدر سعاده وهو  
 في بطن امه والتقدير تابع  
 للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم  
 اه مناري  
 قوله عليه السلام فيلقى  
 ربك ما شاء الخ قال الطبري  
 ليس المراد بهذا القضاء  
 الانشاء وانما المراد به اظهاره  
 للملائكة عليهم السلام  
 ما سبق به عليه سبحانه  
 وتعلقت بارادته في الازل  
 (ويكتب الملك) يعني  
 من اللوح المحفوظ اه  
 قوله عليه السلام ثم يخرج  
 الملك بالصحيفة الخ اي  
 يخرجها من حال النطفة عن  
 هذا العالم الى حال المشاهدة  
 فيطلع الله تعالى بسبب  
 تلك الصحيفة من شاء من  
 الملائكة الموكلين باحواله  
 على ذلك ليقرن كل بما  
 عليه من وظيفته حسبما  
 سطر في صحيفته اه اه

عن شعبة بدل اربعين ليلة وكيع ح  
 اربعين يوما  
 في  
 على

قوله عليه السلام ثم تصور  
عليه الملك قال القاضي هو  
بالسين وهو استعارة من  
من تسورت الدار اذا نزلت  
من اهلها ولا يكون للسود  
الامن فوق قال النووي هو  
في جميع نسخ بلادنا بالصاد  
فيحتل المبادل من السين  
اه سنوسي

قوله قال الذي يخلقها اي  
يصور النطفة

قوله حدثني ابي كلثوم لفظ  
كلثوم بالرفع مطلق بيان وهو  
ابن جبريل يفتح الجيم وسكون  
الباء و ابورية البصري  
يروى عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق  
شيئا ذن الله هكذا في كثير  
من النسخ بالياء الموحدة  
فعل هذه يلزم ان يفسر  
متطالها والتقدير تصور  
الملك باذن الله وفي بعضها  
ياذن بالياء التحتية لحيث  
لا حاجة الى التقدير والله اعلم

قوله في بليغ الفرقه هو  
مدفن المدينة وهو المعروف  
الآن بمحطة البقيع  
قوله ومعها حفرة هي ما اخذه  
الانسان بيده من عصار  
غيرها (فتكس) تخفيف  
التكافؤ تشديدها اي خفض  
راسه الشريف و طاماه  
الى الارض على هيئة المهوم  
كذا في الصراح

أخبره أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول وساق الحديث بمثل حديث عمرو بن  
الحارث حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير  
أبو خزيمة حدثني عبد الله بن عطاء أن عكرمة بن خالد حدثته أن أبا الطفيل حدثته  
قال دخلت على أبي سريحة خديفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم  
يتصور عليها الملك قال زهير حسيته قال الذي يخلقها فيقول يا رب أذكر أو  
أنثى فيجعل الله ذكرًا أو أنثى ثم يقول يا رب أسوي أو غير أسوي فيجعل الله  
سويًا أو غير أسوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيًا أو  
سعيدًا حدثنا أبو الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أربعة بن كلثوم حدثني  
أبي كلثوم عن أبي الطفيل عن خديفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رقع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكًا موكلاً بالرحم  
إذا أراد الله أن يخلق شيئاً بإذن الله ليضع وأربعين ليلة ثم ذكر نحو  
حديثهم حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجعدي حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك ورفع الحديث أنه قال إن الله عز وجل  
قد وكل بالرحم ملكاً فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة  
فإذا أراد الله أن يخلق خلقاً قال قال الملك أي رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد  
فما رزق فمالأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير  
ابن حرب وإسحاق بن إبراهيم (والله عظيم زهير) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا جبرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا  
في جنازة في بقيع العرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعدنا  
حوله ومعه حفرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد

حدثنا أبو بكر

ما من نفس مفوسرة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار وإلا وقد  
 كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا تمكث على كتابنا  
 وتدع العمل فقال من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة  
 ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال أعملوا فكل  
 ميسر أمّا أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأمّا أهل الشقاوة  
 فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى  
 فسييسره للإيسرى وأما من بغل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره للعسرى  
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قال حدثنا أبو الأحوص عن  
 منصور بهذا الإسناد في معناه وقال فأخذ عوداً ولم يقل محصرة وقال ابن أبي  
 شيبة في حديثه عن أبي الأحوص ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا  
 وكيع ح وحدثنا ابن عمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش ح وحدثنا أبو كريب  
 (واللفظ له) حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عيينة عن أبي  
 عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
 جالسا وفي يده عود ينكت به فرقع رأسه فقال ما منكم من نفس إلا  
 وقد علم منزلها من الجنة والنار قالوا يا رسول الله فإني نعمل أفلا تشكّل قال  
 لا أعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى  
 إلى قوله فسييسره للعسرى حدثنا محمد بن المثنى وأبو بشر قال حدثنا  
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش أنّهما سمعا سعد بن عيينة  
 يحدثه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
 حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير ح وحدثنا يحيى بن

قوله أفلا تمكث على كتابنا  
 الخ قال القاضي يعني أفا  
 سبق القضاء فكان كل نفس  
 من الدارين وما سبق به  
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي  
 فائمة في العمل فتدعه قال  
 الطبري هذا الذي اتقدح  
 في نفس الرجل هي شية  
 الناقين القدر واجاب عليه  
 السلام بما لم يبق معه اشكال  
 وتبرر بجوابه ان الله سبحانه  
 يحب هذا المقادير و جعل  
 الاعمال ادلة على ما سبقت  
 به مشيئته من ذلك فامرنا بالعمل  
 فلا بد لنا من امتثال امره اه  
 قال الابي الجواب على وجه  
 يزيل السؤال ان يقال هب  
 ان القضاء سبق بما كان  
 من الدارين لكن استحالة  
 ذلك ليس لذاته بل موقوف  
 على سبب وهو العمل واذا  
 كان موقفا عليه وهو العمل  
 فقال عليه السلام اعملوا  
 لكل ميسر للعمل سبب  
 ما يكون له من جنة او نار  
 وقد بين عليه السلام ذلك  
 بقوله اما اهل السعادة  
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى  
 قال الطبري اي بالكلمة  
 الحسنى وهي كلمة التوحيد  
 وقيل ما وعد الله سبحانه  
 وقيل الصلاة والزكاة  
 والصوم اه

قوله تعالى فسييسره  
 للإيسرى اي للعالة اليسرى  
 من الاعمال الصالحة وقيل  
 الجنة اه سنوسي

قوله بين لنا فينا قال الطبري  
بين لنا اصل ديننا اي ما اعتقد  
من حال امرنا هل سبق  
لنا قدر ام لا (سأنا خلقنا  
الآن) يعني انهم غير  
طالبين بهذه المسئلة فكأنهم  
انما خلقوا الآن بالنسبة  
الى علمها (في العمل اليوم)  
مقتضى سؤالهم ان اعمالنا  
وما يترتب عليها من الثواب  
والعقاب اسبق علم الله  
بوقوعه ونفذت به ارادته  
اوليس كذلك وانما اعمالنا  
بقدرتنا وارادتنا والثواب  
والعقاب مرتب عليهما  
بجهتهما وليبهما وهذا  
الثاني مذهب القدرية وابطله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله بل فيما جفت به الاقلام  
اي ليس الامر مستأنفا اي  
علم الله بذلك ليس بمستأنف  
بل سبق به علمه و ارادته  
وجلت به الاقلام الكتابة  
في اللوح المحفوظ الخ الى

يحيى اخبرنا ابو خزيمة عن ابي الزبير عن جابر قال جاء سراقه بن مالك بن جشم قال  
يا رسول الله بين لنا ديننا كما بنا خلقنا الان فيما العمل اليوم افما جفت به الاقلام  
وجرت به المقادير ام فيما نستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير  
قال فقيم العمل قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشي لم افهمه فسالت ما قال فقال  
اعملوا فكل ميسر حتى ابوا الطاهري اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وفيه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا  
حماد بن زيد عن يزيد الضبي حدثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل  
يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال قيل فقيم يعمل  
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث  
ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ميمر  
عن ابن ابي عمير ح وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان ح وحدثنا  
ابن المني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن يزيد الرشك  
في هذا الاسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث عبد الوارث قال قلت  
يا رسول الله حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا  
عمرو بن ثابت عن يحيى بن عمار عن يعمر بن ابي الاسود الددلي  
قال قال لي عمران بن الحصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه  
اشي قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق او فيما يستقبلون به  
مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شي قضى عليهم ومضى  
عليهم قال فقال افلا يكون ظلما قال ففرغت من ذلك فرعا شديدا وقلت  
كل شي خلق الله ومليك يديه فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي

قوله الدليل على هذا الضبط  
في القاموس وفي غيره  
فليراجع  
قوله يكذبون اي يسرعون  
قال الطبري الكذب  
الشي في العمل للدين او  
الدنيا قال الامي قلت تقدم  
الكلام على حديث جبريل  
عليه السلام في اول الكتاب  
ان القدر عبارة عن تعلق  
علم الله تعالى وارادته اذ لا  
بالكائنات قبل وجوده واهل  
السنن ثبته ولا حدث عندهم  
الاوسق به علمه سبحانه  
وتعالى وتعلقت به ارادته  
قوله كل شي خلق الله الخ  
فكيف يكون ظلما والظلم  
هو التصرف في ملك الغير  
والجميع خلقه وملكه لا اجر  
عليه ولا حكم

في العمل الآن  
ام فيما يستقبل  
بها



يَزُحُّكَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزُرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مَرْيَتَةَ  
 آتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ  
 الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا  
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَتَبَّتِ الْجَنَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
 فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)**  
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ**  
**عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ**  
**عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ**  
**النَّارِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ****  
**دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ**  
**لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ قَالَ**  
**سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى**  
**فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ**  
**مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتْلُوْمَنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ**  
**أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّ آدَمُ مُوسَى فَخَبَّ آدَمُ**  
**مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ**  
**كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ****

قوله لاخزرك عقلك اي  
 لا تمتحن عقلك وفهمك و  
 معرفتك اهانوري وول المصباح  
 حضرت الشي حزر من باب  
 ضرب وقتل قدرته ومنه  
 حضرت النخل اذا حرسته اه  
 قوله تعالى فآلهما فجورها  
 وتقويها قال في الكشاف  
 ومعنى الهام الفجور والتقوى  
 الهامهما واعقلاهما وان  
 احدهما حسن والاخر قبيح  
 وتمكنه من اختيار ماشاء  
 منها بدليل قوله تعالى قد  
 افلح الآية اه

قوله عليه السلام ان الرجل  
 ليعمل الجنة بيان ان الاعمال  
 بالخطايم فينبغي ان يداوم  
 المؤمن على الحسنات رجاء  
 ان يكون آخر اعماله عليها  
 اه مبارك

قوله عليه السلام احتج  
 آدم وموسى الخ معنى احتج  
 تحتاج ومعنى تحتاج ذكر  
 كل من المتناظرين ههنا اه اي  
 قال ابو الحسن القاسمي التقت  
 ارواحهما في السماء فوقع  
 الحجاج بينهما قال القاضي  
 عياض ويحتمل انه على  
 ظاهره وانهما اجتمعا  
 باشخاصهما وقد ثبت في حديث  
 الاسراء ان النبي عليه السلام  
 اجتمع مع الانبياء في السموات  
 وفي بيت المقدس وعلى جسا  
 فللايمان ان الله تعالى احياهم  
 كما جاء في الشماء الخ انوري

باب

حجاج آدم وموسى  
 عليهما السلام  
 قوله عليه السلام قبل ان  
 يخلقني بأربعين سنة قال  
 المازري الاربعون قبل خلقه  
 تاريخ همدود و قضاء الله  
 تعالى الكائنات و ارادته لها  
 ازليان فيجب حمل الاربعين  
 على انه اظهر قضاءه بذلك  
 للملائكة عليهم السلام اه  
 سنوسي قال التوريشي  
 ليس معنى قول آدم كتبه  
 الله على الزمها اي و اوجبه  
 على فلم يكن لي في تناول  
 الشجرة كسب و اختيار  
 وانما المعنى ان الله تعالى آتته  
 في ام الكتاب قبل كونه  
 و حكم بانه كائن لا محالة  
 فهل يمكن ان يصح معنى  
 خلافه على الله فكيف كقول  
 من العلم السابق و تذكر  
 الكسب الذي هو السبب  
 وتسمى الاصل الذي هو  
 القدر اه

تم جمع هذه ( في الموضوعين )  
 يعمل عمل الجنة

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَعْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا اسْتَحِقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ عِيَاضُ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرَةَ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطَتِ النَّاسَ بِمَخْطِئِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ بَيْنَ غَايَا قَالِ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَنِي يَا رَبِّ بَيْنَ سَنَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَدِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتِكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ وَمُوسَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ان آدم الذي اعويت الناس الخ اي كنت سبب خيبتنا والمخاضا بالخطيئة التي تروى عليها اخراجك من الجنة ثم تعرضنا لمن لاغواء الشياطين والتي لا تمسك في الضرورية جواز اطلاق النبي على سببه الخ نوري وفي الاي قال القاضي اي انت السبب في اخراجهم وتعرضهم لاغواء الشيطان ويحتمل انه لما غوى هو بمعصيته بقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وهم فويرت سبوا غاوين واما في مثال آدم فقليل معناه جهل وقيل اخطا اه

قوله عليه السلام فتلوني على امر قدر علي الخ المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ وفي وصف التوراة والواحي اي كتبه علي قبل خلقي باربعين سنة ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر فان علم الله تعالى وما قدره على عباده و اراد من خلقه ان لا اولد له ولم يزل سبحانه مهيدا لما اراده من خلقه من طاعة ومعصية وخير وشر اه نوري باختصار قوله عليه السلام فحج آدم موسى اي غلب عليه واسكنه وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام فتلوني على ان عملت عملا الخ ومعنى كلام آدم انك يا موسى تعلم ان هذا كتب علي ولو حرصت انا والخلق اجعون على رده لم تقدر فلم تلوني على ذلك ولان اللوم على الذنب شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم لانه لا يمكن محسوبا بالشرع فاما من اذنب منا فيدم ولام ولم يقاتب واللوم له زجره ولا مثاله لانه في دار التكليف واما آدم لم يبت خارج من داره وتيب عليه فلا لوم عليه اه من النوري بتصريف

رسالة

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِهَالٍ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقْرِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفِ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 سَعَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 قُرَيْبٍ عَلَيْهِ عَنِ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ قَالَ  
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله  
 خلق الخلائق الخ قال  
 العلماء المراد تحديد وقت  
 الكتابة في الروح المفوظ  
 او غيره لا اصل التقدير  
 فان ذلك اذى لا اول له وقوله  
 وعرشه على الماء اي قبل  
 خلق السموات والارض  
 والله اعلم نووي وفي الامم  
 حتى كتب الاجار ان اول  
 ما خلق الله سبحانه بالقوة  
 خضراء ونظر اليها بالهيئة  
 فصارت ماء فوضع عرشه على  
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه  
 على الماء اي فوق الماء فاقوال  
 المفسرين كثيرة والمسند  
 المرفوع فيها قليل والله اعلم  
 بصحيفة ذلك والمقطع به  
 انه سبحانه قديم بصفاته  
 لا اول لوجوده كان الله تعالى  
 ولا شيء معه اه  
 قوله عليه السلام بخمسين  
 الف سنة معناه طول الامد  
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير  
 من المدد لا التحديد اه  
 مناوي

باب

تصريف الله تعالى  
 القلوب كيف شاء  
 قوله عليه السلام ان قلوب  
 بني آدم الخ فهي استعارة  
 لكمال قدرته تعالى كما يقال  
 فلان في قبضتي وبين اصبعي  
 لا يراد ان حال في قبضتي ولا  
 بين اصبعيه وانما المراد ان  
 قهره سهل على اهل فيه  
 ما شئت فكذلك هذا فالمعنى

باب

كل شيء بقدر  
 ان القلوب بني آدم تحت قدرته  
 يتصرف فيها بما يشاء لا يعصاه  
 عليه شيء مما اراده فيها اه  
 قال النووي فان قيل لقدرة  
 الله تعالى واحدة والاصبعان  
 للتثنية فالجواب انه قد سبق  
 ان هذا مجاز واستعارة فوقع  
 التثنية بحسب ما اعتادوه  
 غير مقصود به التثنية  
 والجمع والله اعلم اه

بِقَدْرِ حَتَّى الْهَجْرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْهَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَبْدِ بْنِ جَعْفَرِ الْخَزْوَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدْرِ فَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
 وَجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ ۗ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفَهْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّحْمِ مِمَّا  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
 حَظَّهُ مِنَ الزَّانَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لِأَحْمَالِهِ فَرِزْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزِنَا اللِّسَانِ النَّطْقُ وَالنَّفْسُ  
 تَمَنَّى وَلَتَشْتَمَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ ابْنِ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزْوَمِيُّ  
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبَهُ مِنَ الزَّانَا مُدْرِكُ ذَلِكَ  
 لِأَحْمَالِهِ فَالْعَيْنَانِ زَانَاهُمَا النَّظْرُ وَالْأُذُنَانِ زَانَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زَانَاهُ الْكَلَامُ  
 وَالْيَدُ زَانَاهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَانَاهَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ  
 ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ ۗ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
 الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
 يَهُودِيًّا وَيُنَصْرَانِيًّا وَيَمَجْسَانِيًّا كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمَاعَةٌ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا  
 مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
 عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام حتى العجز  
 والكيس قال القاضي رويته  
 برفع العجز والكيس عطفا  
 على كل ويجرهما عطفا على  
 شيء قال ويحتمل ان العجز  
 هنا على ظاهره وهو عدم  
 القدرة وقيل هو ترك ما  
 يجب فعله والتسرف به  
 وتأخيره عن وقته ويحتمل  
 العجز عن الطاعة ويحتمل  
 العجز في امور الدنيا

باب

قدر على ابن آدم  
 حظه من الزنا وغيره  
 والاخرة والكيس ضد  
 العجز وهو النشاط والخذق  
 بالامور الخ نوى  
 قوله تعالى انا كل شيء خلقناه  
 بقدر اى انا خلقنا كل شيء  
 مقدرا مرتبا على مقتضى  
 الحكمة او مقدرا مكتوبا  
 في اللوح قبل وقوعه اه  
 يضاهى قال النوى في  
 هذه الاية الكريمة والحدث  
 تصرح باثبات القدر وانه  
 عام في كل شيء فكل ذلك  
 مقدر في الازل معلوم لله  
 مراد له اه

قوله عليه السلام ان الله  
 كتب على ابن آدم حظه  
 من الزنا من فيه للبيان  
 وهو مع مجروره حال من  
 حظه معنى ان المخلوق لابن آدم  
 الخواص التي بها يمدلده من  
 الزنا واعطاء القوى التي  
 بها يقدر عليه وركز في  
 جبلته حسب القنويات  
 قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد على الفطرة

باب

معنى كل مولود يولد  
 على الفطرة وحكم  
 موت اطفال الكفار  
 واطفال المسلمين  
 اللامعهد والمهد والفطرة  
 التي فطر الناس عليها هي  
 الخلقة التي خلقهم عليها  
 من الاستعداد لقبول الدين  
 والتأيي عن الباطل (ابواه  
 يهودانه) بان يهداه عا  
 ولد عليه ويزينان له الملة  
 المبدلة ولا ينافيه لا تبديل  
 لخلق الله لانه خير بمعنى  
 التي سندا في المناوي

ابو



ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تَنْجِ الْبَهِيمَةَ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمَاعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَبُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُجَارِيَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي  
 مَعْمَرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُوَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَسْتَجِبُونَ إِلَّا بَلَّ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ يَمُدُّانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد  
 على الفطرة اختلف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلفوا  
 كثيرا قال النووي والاصح  
 انه معناه ان كل مولود يولد  
 فطريا على الاسلام فمن كان ابواه  
 او احدهما مسلما استمر  
 على الاسلام في احكام الآخرة  
 والدينا (يعني اذا مات صغيرا)  
 وان كان ابواه كافرين جرى  
 عليه احكامهما في احكام  
 الدنيا وهذا معنى يهودانه  
 وينصرانه ويمجسانه اي  
 يحكمهم له بحكمهما في الدنيا  
 فان بلغ استر عليه حكم  
 الكفر ودينهما فان كانت  
 سبقت له سعادة السلم والامات  
 على كسره وان مات قبل  
 بلوغه فهل هو من اهل  
 الجنة ام النار ام يتوقف  
 فيه فقيه المذاهب الثلاثة  
 السابقة قريبا الاصح انه  
 من اهل الجنة والجواب  
 عن حديث الله اعلم بما كانوا  
 عاملين انه ليس فيه تصريح  
 بانهم في النار وحقيقة لفظة  
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو  
 بلغوا ولم يبلغوا اذا التكليف  
 لا يكون الا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد فطريا على  
 ولد على فطرة الجاهل ابدل  
 الواو ياء لانها ماها كما  
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا  
 وهو على الفطرة اي يولد على  
 الاستعداد لقبول الفطرة  
 الاسلامية والله اعلم

قوله هل ينجون فيها جدعا  
 اي مقطوع الاذن واللسان  
 الاعضاء

أوربغصراه أو بعبصاه

وَيُنصِرَانِيهِ وَيُجَسِّدَانِيهِ فَإِن كَانَا مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلَّ إِنْسَانٍ تَلَدُهُ أُمَّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ  
 فِي حِضْنِيهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
 ذَيْبٍ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مِهْرَبَانَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنِدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَأَبْنِ أَبِي ذَيْبٍ  
 مِثْلَ حَدِيثَيْهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا  
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
 عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ  
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذَا خَلَقْتَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ  
 قَعْبٍ حَدَّثَنَا مُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَمِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 الْعِلَامَ الَّذِي قَلْبُهُ الْخَضِرُ طَبِيعَ كَافِرٍ وَلَوْ غَاشَ لَأَزْهَقَ أَبْوِيهِ طُعْيَانًا وَكَفَرًا حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تُوِّفِي صَبِيًّا فَقُلْتُ طُوِّبِي لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ  
 عَصَافِرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَخَلَقَ  
 النَّارَ خَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ  
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكره  
 الشيطان قال في الصباح  
 لكره لكره من باب قتل  
 ضربه يجمع كفه في صدره  
 وربما اطلق على جميع البدن  
 اه قوله في حضنيه قال في  
 الصباح الحضن ما هو  
 الابط اه قال الطبري الكثر  
 المذكور هو من الامراض  
 الحسية فلا يمتنع عروشه  
 لغيرها وظاهر مقام تكرمه  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 خروجه من العموم والحاقه  
 ببعض في ذلك اه ابى

قوله عن ذراري المشركين  
 يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولو غاش  
 لارهق ابويه طغيانا وكفرا  
 قال في الكشاف طغيانا  
 عليها وكفرا لعمتها  
 به قوله وسور صنيعة واهق  
 بها شرا و بلاه او يقرن  
 باعانهما طغيانه وكفره  
 فيجتمع في بيت واحد مؤنان  
 وطاغ وكافرا ويعد بهما اه  
 ويضلها بضلالة فبرها  
 بسببه وطفقا وكفرا بهد  
 الاغان اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 طُوبَى لِهَذَا مُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُذْرِكُهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ  
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سَعْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ لَإِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُفْرِغَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنِ  
 الْمُعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سَعْيَانَ  
 وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ  
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجْعَلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا  
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ  
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْمَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ  
 مِنْ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِيًّا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ  
 وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْمَرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ  
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ لِحُجَّاجٍ)  
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمُفْرِغَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال النووي اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكافرا وتوقف فيه بعض من لا يعتد به لحدوث نائفة هذا واجاب العلماء بانه لعنه لها عن المسارعة الى القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع ويحتدل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة فلما علم قال ذلك في قوله ما من مسلم يموت له الاالة الخ نووي باختصار

باب

بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

قوله عليه السلام لن يجعل شيئا قبل حله قال النووي ضبطاه بوجهين فتح الحاء وكسرها في المواضع الخمسة من هذا الروايات وهما لغتان ومعناه وجوبه وحينئذ يقال حل الاجل يجعل حلا وحلا وهذا الحديث مرشح في ان الآجال والارزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه في الارل فيستعمل زيادتها ونقصانها حذيفة عن ذلك الخ وفي الجلالين في قوله تعالى فيجعل عليكم غنصا بكسر الحاء اي يوجب ويضبطها اي ينزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت سألت الخ صرفها عن الدعاء بالزيادة في العمر الى الدعاء بالمعافاة من عذاب القبر والنار ارحاما لها لما هو الافضل لانه كالصلاة والصوم من جملة العبادات فكما لا يحسن تركهما الكالا على ما سبق من القدر فكذلك لا يترك الدعاء بالمعافاة الخ اي بتصرف

ان يجعل

مَسْعُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتَّبِعِي بَرَوْحِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لِأَجْلِ مَضْرُوبَةٍ وَأَثَارِ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْزَاقِ مَقْسُومَةٍ لَا يُجْعَلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ لَكَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرْدَةُ وَالْحَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ \* حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَثَارِ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَزْوِيلِهِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ وَبِيعَةَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ صَنِيعٌ عَلَى مَا يَتَفَعَّلُ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَهْجُرْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن اللوى الخ والمراد بالقوة هنا خزيمة النفس والقربة في امور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف اكثر الداما على العدو في الجهاد واسرع خروجا اليه وذهابا في طلبه واشد عزيمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وارغب في الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات وانشط طلبا لها ومحافظة عليها ونحو ذلك اه نوري

باب

في الاصر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير له

كتاب العلم

باب

التي عن اتباع متشابه القرآن والتعذير من متبعية والتي عن الاختلاف في القرآن قوله عليه السلام وان اصابك شيء الخ يعني انه يتعين بعد وقوع القدر والتسليم والرضا بقضاء الله تعالى وترك ان يقول لو اني فعلت كذا لم يصيب قاتلهم الى وسوسة الشيطان وان التدبير يسبق القدر وهو من عمل الشيطان وهو الذي هي قوله عليه السلام فان لو تفتح عمل الشيطان اه سنوسي

وكان عليه السلام



الذين ساء لهم الله

رواه عن رجل دخلوا به حب ابي قال النورى بعدة البراءة والاساس والمخالفات لا في الكفر

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَأَحْذَرُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنِ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ  
 الْجَوْنِيَّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ  
 هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ  
 اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
 الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قَدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ جُنْدُبِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ  
 مَا اسْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدُبِ  
 (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ  
 عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا  
 حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ قَالَ لَنَا جُنْدُبُ وَنَحْنُ غِلْمَانُ بِالْكُوفَةِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ هَانِئَةَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَيْمُنَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَادَةُ الْحَصِيمُ  
 حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ  
 سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُمُحِ رَبِّ  
 لَا تَتَّبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ وَحَدَّثَنَا عِدَّةٌ  
 مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَرِيمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَاةَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ)

قوله عليه السلام فاحذروهم  
 الذين الخ اختلف المفسرون  
 والاصوليون وغيرهم في  
 الحكم والمشابهة اختلافا  
 كثيرا قال الفزالي في المستصفي  
 اذا لم يرد توقيف في تفسيره  
 فيلزم ان يفسر بما يعرفه  
 اهل اللغة وتناسب اللفظ  
 من حيث الوضع والاصح  
 ان الحكم يرجع الى المعنيين  
 احدهما المكشوف للمعنى الذي  
 لا يتطرق اليه اشكال واحتمال  
 والمشابهة ما يتعارض فيه  
 الاحتمال والثاني ان الحكم  
 ما انتظم ترتيبه مفيدا اما  
 ظاهرا واما بتأويل واما  
 المشابهة فالاسماء المشتركة  
 كالقمر وكالذي بيده عقدة  
 النكاح وكالشمس فالاول  
 متردد بين الحيز والظهور  
 والثاني بين النور والزوج  
 والثالث بين الوطء والمس  
 باليدون نحوها من النورى  
 قوله عليه السلام اما هلك من  
 كان قبلكم الخ يعنى ان الامم  
 السابقة اختلفوا في الكتب  
 المنزلة فكفر بعضهم بكتاب  
 بعض فهلكوا فلا تختلفوا  
 اتم في هذا الكتاب والمراد  
 بالاختلاف ما كان بسبب  
 نظمه المضم الى النزاع  
 في كونه مثلا لا الاختلاف  
 في وجوه المعاني اه مبارك  
 قوله عليه السلام الرؤا  
 القرآن ما استلقت الخ اى  
 ما دامت قلوبكم تالف  
 القراءة (فاذا اختلفتم) بان  
 صارت قلوبكم في فكرة شتى

باب

في الاله الحميم

سوى لراه لكم وصارت  
 القراءة باللسان مع تحية  
 الجنان (فقوموا عنه) اى  
 اتروا قراءته حتى ترجع  
 قلوبكم الخ منادى

باب

اتباع سنن اليهود والنصارى

قوله عليه السلام الاله  
 الالذخ الاله صفة من الاله  
 وهو الخصومة القديسة  
 (الحميم) بكسر الصاد  
 شديد الخصومة كقوله  
 الجوهري فيكون الحميم  
 تا كيد الاله الخ مبارك

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنِ الْأَخْفِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ  
 الْمُتَطَعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينِ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيُنزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْتَفَرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

باب  
 هلك المتطعون  
 قوله عليه السلام هلك المتطعون اي المتتمقون الفالون المتجارزون الحدود في الوالهم والعمالهم اه نوى

باب  
 رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان  
 قوله عليه ان يرفع العلم اي يرفع العلماء لا بالانزاع من قلوبهم كما سيحكي في الحديث (ويشرب الخمر) اي جهارا والله اعلم

قوله عليه السلام ويذهب الرجال يعني بالقتل فيكثر النساء

قوله عليه السلام الخمسين امرأة قيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لان يكون زوجا لهن اه مبارك قال في الاي يمتثل انه كناية عن قلة الرجال وامتثل انه حقيقة وانه لا يد ان يقع في الفتن التي ستكون اه

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعني المواقف للفتنة عن الاشتغال بالعلم اه مزاري

ابن النضر بن ابي النضر حدثنا ابو النضر حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان  
 عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وابي موسى الاشعري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ح وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا حسين الجعفي عن زائدة  
 عن سليمان عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان  
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل حديث وكيع وابن نمير  
 حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا  
 عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي  
 وايل قال اتي جالس مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقال ابو موسى قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف ان  
 ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويخبض العلم  
 وتظهر الفتن ويلقى الشخ ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل حدثنا  
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري  
 حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتقارب الزمان ويخبض العلم ثم ذكر مثله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه  
 حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان ويخبض العلم ثم ذكر مثل حديثيها  
 حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن  
 جعفر) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ح وحدثنا ابن نمير وابو كريب  
 وعمر بن الخطاب قالوا حدثنا اسحق بن سليمان عن حنظلة عن سالم عن ابي

قوله عليه السلام يتقارب  
 الزمان اي يقرب من القيامة  
 اه نوري وفي العيني وقال  
 الخطابي يتقارب الزمان حتى  
 يكون السنة كالشهر وهو  
 كالجمعة وهي كاليوم وهو  
 كالساعة وهو من استلذاذ  
 العيش سآته والله اعلم  
 يريد خروج المهدي وبسط  
 العدل في الارض وكذلك  
 ايام السرور قصار وقال  
 الكرماني هذا لا يناسب  
 اخواته من ظهور الفتن  
 وكثرة الهرج وقال الطحاوي  
 لذيكون معنا تغلب احوال  
 اهل في ترك الطلب العلم خاصة  
 والرضا بالجهل و قاله  
 البيضاوي يمتثل ان يكون  
 المراد بتقارب الزمان تسارع  
 الدول في الانقضاء والقرون  
 الى الاقراض في تقارب زماهم  
 وتنداء ايامهم وقال ابن  
 بطال معناه والله اعلم تفاوت  
 احوال في اهل في قلة الدين  
 حتى لا يكون فيهم من يامر  
 بمعروف ولا ينهى عن منكر  
 لغية الفسق وظهور اهل  
 اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى  
 الشخ هو باسكان اللام اي  
 يوضع في القلوب ورواه  
 بعضهم يلقي بفتح اللام  
 وتشديد القاف اي يعطى  
 والشخ هو البخل باداء  
 الحقوق والحرم على  
 ما ليس له اه نوري

ويخبض العلم

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَهْمَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلَاقِي الشُّعْ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
 بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسِيلُوا فَأَقْتُوا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ  
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله  
 لا يقبض العلم انتزاعا الخ  
 قال الثوري هذا الحديث  
 يبين ان المراد يقبض العلم  
 في الاحاديث السابقة المطلقة  
 ليس هو محوه من صدور  
 حفاظه ولكن معناه انه  
 يموت حلقه ويخذ الناس  
 جهالا يحكمون بجهالاتهم  
 فيضلون ويضلون اه قال  
 المنادي وفيه تحذير من  
 تركس الجهلة وحث على  
 تعلم العلم ودم من يبادر  
 الى الجواب بغير تحقق  
 وغير ذلك وذا لا يعارضه  
 خبر لا يزال طائفة من ائمة  
 الحديث يحمل داعي اصل  
 الدين وذلك على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم  
 يبق عالما روى ذكر اقا  
 هون ان اشارة الى انه  
 كان لا مهالة بالتدرج اه  
 مبارك



شَرِيحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
 أَخِي بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَالَقَهُ فَسَأَلَتْهُ فَإِنَّهُ قَدْ جَمَلَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَرِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ  
 فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُنْقِطُ فِي النَّاسِ رُؤْسًا جُهَالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
 وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ  
 أَحَدَّثْتُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ قَائِلًا قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَالَقَهُ ثُمَّ فَاتِحَهُ حَتَّى سَأَلَهُ عَنِ  
 الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثْتَنِي  
 بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ  
 صَدَقَ آرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ وَابْنِ الْقُضَيْبِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
 حَاجَةٌ فَخَتَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَأُوا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُهُمْ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ  
 الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
 حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
 شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ  
 مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت ذلك وانكرته قال الابن يحتدل التكرارها قبض العلم واقضاء الحال الى ما ذكر من الخفاء الرؤساء الجهال لانها سمعت ما يروهم معارضة ولم تكن سمعت هذا كقولها عليه السلام لانزال طائفة من امتي على الحق الى قيام الساعة لا تقصاه استمرار الحق والهدى اه

قوله رضي الله عنها ما احسبه الا قد صدق الخ قال النووي ليس معناه انها اتهمته لكنها لحقت ان يكون اشبه عليه او قرأه من كتب الحكمة فتوجهه عن النبي عليه السلام فلما كرره مرة اخرى وثبت عليه غلب على ظننا انه سمعه من النبي عليه السلام وقوله اراد بفتح الهزة وفي هذا الحديث الخ على حفظ العلم واخذ من اهله واعتزى العالم للعالم بالفضيلة اه

باب

من سن سنة حسنة اوسية ومن دعا الى هدى اوضالة **حَدَّثَنَا** قوله عليه السلام من سن في الاسلام الخ السنما خوفه من السنن بطيحين وهو الطريق يعني من ادى بطريقة عرضية يقتدى به فيها اه مبارك وفي النهاية لتكرور في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فالتمايزاد بها ما امر به النبي عليه السلام ونهى عنه ونهى اليه قولاً وفعلاً مما ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القران والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها بعده اي بعد مات من سنها فليبدلها بما يروهم ان ذلك الاجر يكتب له ما قام بها

قوله عليه السلام من دعا الى هدى الخ الى ما يستدى به من الاعمال الصالحة وهو باطلاقة يتناول العظم والمقبر فيدخل فيه من دعا الى امارة الاذى من طريق المسلمين اه مبارك

قوله عليه السلام لا ينقص ذلك من اجورهم الخ دفعه ما يشوه ان اجر الداعي انما يكون بالتقصير من اجر التابع وشبهه الى اجر الداعي اه مذاوى

قوله عليه السلام مثل آثام من تبعه لثولده عن فعله الذي هو من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه اه اقول فلا يعترض بقوله تعالى ولا تزد وازرة الآية لان عقوبته ليست بوزر التابع بل يكونه سبب الان يزور والله اعلم وفي ابن ملك فان قلت اذا دعا واحد جماعة الى ضلالة فاجمعه يلزم ان لسيئة واحدة وهي الدعوة آثاما كثيرة قلت تلك الدعوة في المعنى متعددة لان دعوة الجماعة دفعة واحدة دعوة لكل من آحادها اه

قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي الخ قال القاضي قيل معناه بالغفران اذا ظنه حين يستغفر وبالقبول اذا ظنه حين يتوب وبالاجابة اذا ظنها حين يدعو وبالكفاية اذا ظنها حين يستكفي لان هذه صفات لا تظهر الا اذا حسن ظنه بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحث على ذكر الله تعالى

وكذا تحسين الظن بقبول العمل عند فعله آياه ويشهد لذلك قوله عليه السلام ادعوا الله واتم موثقون بالاجابة الخ

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا وَإِنْ آتَانِي بِمِشْيِ آيَتُهُ

قوله عليه السلام مثل اجور من تبعه قال القاري فيه اجتمعه اوسيق اليه لان اجتمعهم له قوله من فعله الذي هو من سنن المرسلين اه

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعْيُنِي  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرِ تَلَقَّيْتُهُ  
 بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ حَدَّثَنَا  
 أُمِّيَةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَجَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ  
 سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا  
 وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
 سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْمُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
 حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثُرُيْحُ الْوِثْرِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
 هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثُرُيْحُ الْوِثْرِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

أبو بكر

أبو بكر

قوله عليه السلام سبق  
 المفردون قال ابن قتيبة  
 وغيره واسئل المفردون  
 الذين هلك أقرانهم وانفردوا  
 عنهم فيقوا يذكرون الله  
 تعالى وجاء في رواية هم  
 الذين اهتزوا في ذكر الله  
 أي لهجوا به وقال ابن الأ  
 عرابي يقال فرد الرجل إذا  
 تفقه واعتزل وخلا عراة  
 الأمر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان لله  
 تسعة الخ اتفق العلماء على  
 ان هذا الحديث ليس فيه  
 حصر لاسمائه سبحانه وليس  
 معناه ليس له اسماء غير  
 هذه التسعة والتسعين  
 وإنما مقصود الحديث ان  
 هذه التسعة والتسعين من  
 احصاها دخل الجنة فالمراد  
 الاخبار عن دخول الجنة  
 باحصائها لا الاخبار بحصر

باب

في أسماء الله تعالى  
 وفضل من احصاها

الاسماء والهجاء في الحديث  
 الآخر اسمك بكل اسم سميت  
 به نفسك او استأثرت به في  
 علم الغيب عندك اه نوري

قوله عليه السلام مائة الا  
 واحدا بدل الكل من اسم  
 ان او توكيد او نصب بتقدير  
 اعني وانما ذكره ثلاثا ليس  
 في الخط تسعة وسبعين  
 اوسبعة وتسعين اولا احتمال  
 ان يكون الواو بمعنى او  
 اه مبارق

باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
 ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها  
 يعنى من اطاع القيام بحق  
 هذه الاسماء وعمل بمقتضاها  
 بان وثق بالرزق اذا قال  
 الرزاق الخ مبارق

فَإِنَّ اللَّهَ لَأَمْسُكِرُهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعْظِمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْهِمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرَهَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَنَّا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَيَّنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَيِّيًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخِيْبِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ وَأَنَسُ بْنُ يَوْمِيذٍ حَى قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَيَّنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَيَّنْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خُبَابٍ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ كِيَاتٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن ليعزم المسئلة اي يشتد ويلج ولا يتراخي واولو العزم من الرسل معناه الشدة والقوة وقيل العزم في الدعاء ان يحسن الظن بالله تعالى في الاجابة اه سنوسي

باب  
تخني كراهة الموت  
لضر نزل به

قوله عليه السلام لا يتيمين احدكم الموت الخ قال ابن ملك انما تخني عن تخني الموت لانه يدل على عدم رضاه بما نزل من الله من مشاق الدنيا واما اذا تخني الموت لاجل الخوف على دينه لفساد الزمان فلا كراهة فيه كما جاء في الدعاء (واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون اه وفي المشكاة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخني احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستمتب قال في المرقاة اي يسترضى يعني يطلب رضاه الله تعالى بالتوبة قال القاضي الاستغتاب طلب العشي وهو الارشاء وقيل هو الارشاء اه

يعزم وليستعظم

لولا ان



مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّا  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقْبَلُ  
 لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

انقطع عمله

قوله عليه السلام لا يدعو  
 احدكم الموت الخ اي لا يدعو  
 بقلبه (ولا يدع) اي بلسانه  
 قال ابن مالك قوله لا يدع  
 في اكثر النسخ بضم الواو  
 على انه نهي قال الزين وجه  
 صحة عطفه على النقي من  
 حيث انه بمعنى النهي وقال  
 ابن حجر فيه ايماء الى ان الاول  
 نهي على بابه ويكون قد  
 جمع بين لفق حذف حرف  
 العلة والباءه اه مرقاة  
 قوله انه افادت احدكم  
 بكسر الهمزة والضمير  
 للشان وهو استئناف فيه  
 معنى التعليل اه مرقاة

باب

من أحب لقاء الله  
 أحب الله لقاءه ومن  
 كره لقاء الله كره الله  
 لقاءه

قوله عليه السلام انقطع عمله  
 الخ هكذا هو في بعض النسخ  
 عمله وفي كثير منها له وكلاهما  
 صحيح لكن الاول اجود  
 وهو المتكرر في الاحاديث  
 والله اعلم اه نوى

قوله انقطع عمله اي قائمه عمله  
 وتجديد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من احب  
 لقاء الله الخ محبة المؤمن  
 لقاء الله محبته الى المصدر  
 الى الدار الآخرة بمعنى ان  
 المؤمن عند الممطرة يبشر  
 برضوان الله فيكون موته  
 احب اليه من حياته والمراد  
 بمحبة الله لقاءه افاضته عليه  
 فضله واحسانه والمراد  
 بكرهية الشخص لقاء الله محبة  
 حياته لما يرى ماله من العذاب  
 حينئذ والمراد بكرهية تعالى  
 لقاءه ابعاده عن عز حضوره  
 وابعاده عن رحمته والله اعلم

قولها فقلت يا نبي الله  
 اكرهية الموت الخ قال  
 القاضي فهت فائتترضى  
 الله هنا ان هذا خبر  
 مما يكون من الامرين في حال  
 الصحة فقلت كلنا نكره  
 الموت فقال ليس كذلك  
 وانما اخبر بما يكون من  
 ذلك عند النزوع وفي وقت  
 لا تقبل فيه التوبة الخ اي

قوله عليه السلام اذا بشر  
 اي عند النزوع برحمة واحسان  
 ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

ان عائشة حدثت عن

عَنْ عَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ أَخْبَرَنَا عَبِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا فَقَالَتْ إِنْ هَلَكَ مِنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَّصَ الْبَصْرُ وَحَشَرَ جِ الصَّدْرُ وَأَقْشَمَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبِيدِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّمِيمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا أَوْ بَوْمًا وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب اليه اي ليس المراد كراهة الانسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله اعلم

قولها اذا شخص بفتح الشين والخاء المعجمتين معناه ارتداع الاجفان الى فوق وتحميد النظر اه سنوسي وفي المصباح دخض شخص بفتحين ليقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطفى اه

قولها وحشرج الصدر قال القاضي حشرجة الصدر تردد النفس اه ابي وفي القاموس يقال حشرج المريض اذا فرغ عند الموت وردد النفس اه

قولها وتشجعت الاصابع تشنج الاصابع تقبضها والقشعرار الجلد قيام شعره اه نووي

باب

فضل الذكر والدعاء والتعرب الى الله تعالى

قوله تعربت منه با ما اوروبا قال النووي الباع والبوع بهم الباء والبوع بفتحها كله يعني وهو طول قدرا في الانسان وعضديه وعرض صدره قال الباهي وهو لند اربع اذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث الجواز كما سبق اه

أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَرَوَلَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَرَوَلَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ  
 فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ  
 تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَاعًا وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى ذِرَاعِي تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ  
 هَرَوَلَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ  
 سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ  
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُهَا سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ  
 وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا  
 وَمَنْ أَتَانِي يَمْسِي آيَتُهُ هَرَوَلَةٌ وَمَنْ لَمَسَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ لَا يُشْرِكُ لِي شَيْئًا  
 لَقِيَتْهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةٌ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بِهَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرُ  
 أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ امْتِثَالِهَا وَأَزِيدُ • حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَّتْ قَصَارِمٌ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِثَاءً قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ  
 مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَجِئْتُهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَاهُ حَدَّثَنَا • غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ

قوله في ملا خير منه يعني ملا الملائكة والله اعلم  
 قوله تعالى فله عشر امثالها او يزيد معناه ان التضخيم بعشرة امثالها لا يفضل الله ورحمته ووهده الذي لا يخلف والزيادة بعد بكثرة التضخيم سبعمائة ضعف والى اضعاف كثيرة يحصل لبعض الناس دون بعض على حسب مشيئته سبحانه وتعالى اه نووي وفي المرقاة (وازيد) اي لمن اريد الزيادة من اهل المعادة على عشر امثالها الى سبعمائة والى مائة الف والى اضعاف كثيرة واما معنى الوار في وازيد فللمطلق الجمع ان اريد بالزيادة الرؤية كقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى و زيادة وان اريد بها الاضعاف فالوار بمعنى او التنويحية كما هي في قوله او اغفر والاظهر ما قاله ابن حجر من ان العشر والزيادة يمكن اجتماعهما بخلاف جزاء مثل السيئة ومغفرتها فانه لا يمكن اجتماعهما لوجب ذكر اوالدال على ان الواقع احدها فقط اه

قوله بقرب الارض الخ اي ما يقارب ملاها قال القاضي قرب الارض ملؤها او ما يقارب ملاها وقرب كل شئ يقربه بضم القاف وقيل يقال بالكسر ايضا وهو اخبار عن سعة عفوه تعالى اه اي

باب

كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا  
 قوله قد خفت اي ضعف ويعني انقطع كلامه ويعني مات (قصار مثل الفرخ) هو ولد الطائر قال في المصباح الفرخ من كل بالض كالولد من الانسان اه

عبدى بن وانا بن ج ٣٥٠٠٠٠ جزاء سيئه بعثها بن

قوله عليه السلام ملائكة سيارة فضلا الخ قال العلماء معناه انهم ملائكة لهم وانما مقصودهم خلق الذكرا اه نوري  
 الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروي يسكون الضاء  
 وضها قال بعضهم والسكرن  
 اكثر واصوب وهو مصدر بمعنى  
 الغلبة والزيادة اه نهاية  
 قوله عليه السلام جلسا فيه  
 ذكر سعدوا قال الطبري  
 يعني جلسا من مجالس العلم  
 والذكر وهي التي يذكر  
 فيها كلام الله تعالى وسنة  
 رسولها والخبار السلف الصالح  
 وكلام الائمة الزهاد المزهة  
 عن النقائص الردية وهذه  
 المجالس انعمت اليوم  
 وهو منعت بمجالس الكذب  
 ومن امير الشيطان قال الابه  
 ~~~~~

باب

فضل مجالس الذكر  
 ~~~~~  
 وتدرج فيه مجالس رواية  
 الحديث اذا خلعت فيه  
 النية وفي المبرق قال القاضي  
 عياض الذكر نومان ذكر  
 بالقلب وهو التفكير في جلال  
 الله سبحانه ورسالاته وآياته  
 في ارضه وسماواته وفي معاني  
 الكتب والاحاديث في  
 اعتباراته وهذا النوع  
 ارفع الاذكار وذكر باللسان  
 وهو المراد من المذكور  
 في الحديث وليس المراد منه  
 التحليل وما اليه فقط بل  
 المراد منه كلام في رضاه الله  
 كتلاوة القرآن ودعاء  
 المؤمنين وتدارس علوم  
 الدين افعال القاضي اختلفوا  
 هل يكتب الملائكة ذكر  
 القلب قليل يكتبه ويعمل  
 الله تعالى لهم علامة يعرفونه  
 بها وقيل لا يكتبونه لانه  
 لا يطلع عليه غير الله قلت  
 الصحيح انهم يكتبونه وان  
 ذكر الانسان حضور القلب  
 الفصل من القلب وحده  
 والله اعلم نوري

قوله عليه السلام ويستجبرونك  
 اي يطلبون الامان من نارك

باب

فضل الدعاء باللهم  
 آتنا في الدنيا حسنة  
 وفي الآخرة حسنة  
 وقنا عذاب النار

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ  
 وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا  
 ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 يَمُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَطَاقَةَ لَكَ  
 بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَا لَلَّهِ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ  
 مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً  
 فَضُلًّا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا  
 مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمَلُّوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَرِّ وَجَلَّ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ  
 يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُسَمِّحُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا وَمَاذَا يَسْأَلُونَ  
 قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
 لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونَني قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
 قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ  
 قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا قَالَ  
 فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانُ عَبْدٌ خَطَّاءٌ إِنَّمَا مَرَّ بِجِلْسٍ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
 غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

٦٨

وفي المرقاة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيما بينهما معترضة اي يستبدونك اه قوله عليه السلام (انسا)  
 هم القوم الخ فيه ان الصعبة لها تأثير عظيم وان جلساء السعداء سعداء والتعريض على صفة اهل الخير والصلاح اه عيسى



أَنَسَ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرَ  
 دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
 عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
 يَدْعُو بِدَعَاؤٍ دَعَا بِهَا فِيهِ حَدِيثًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدِيثًا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ  
 حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
 حَتَّى يُمَسِّيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
 زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِغُ وَحِينَ يُمَسِّيُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةٌ مَرَّةٍ  
 لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي  
 الْعَقَدِيُّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ  
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ \* وَقَالَ  
 سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان اكثر  
 دعوة يدعو الخ لما جمعه  
 من خيرات الآخرة والدنيا  
 اه نوري  
 قوله عليه السلام كانت له  
 عدل بكسر العين وبفتحها  
 يعنى المثل (عشر رقاب) اي  
 ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع  
 رقبة اه مبارق قال النوري  
 هذا اجر المائة ولو زاد عليها  
 زاد الثواب وليس هذا  
 وامثاله من الحدود التي  
 لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة  
 في اليوم اهم من ان تكون  
 بمائة

باب

فضل التهادل والتسبيح  
 والدعاء  
 متوالية او غير متوالية  
 لكن الافضل ان تكون  
 متوالية وان تكون في  
 اول النهار لتكون حرزا  
 في جميع نهاره اه  
 قوله عليه السلام الاحد عمل  
 اكثر من ذلك اى عمل كان  
 من الحسنات  
 قوله عليه السلام حطت عنه  
 خطايا الخ ظاهره ان التسبيح  
 افضل وقد قال في حديث  
 التهليل ولم يأت احد افضل  
 مما جاء به قال القاضي في  
 الجواب عن هذا ان التهليل  
 المذكور افضل ويكون  
 مافيه من زيادة الحسنات  
 وهو السبوات ومافيه من  
 فضل عتق الرقاب وكونه  
 حرزا من الشيطان زائدا  
 على التسبيح وتكبير  
 الخطايا لانه قد ثبت ان من  
 اعتق رقبة اعتق الله بكل  
 عضو منها عضوا منه من  
 النار فقد حصل بعتق  
 رقبة واحدة تكبير جميع  
 الخطايا مع ما سبق له من  
 زيادة عتق الرقاب الزائدة  
 على الواحد الخ نوري  
 قوله عليه السلام كان كمن  
 اعتق اربعة انفس الخ  
 ان قيل كرميا سبق التهليل  
 المذكور اذا كان مائة عتق  
 عشر رقاب وفي هذا الحديث  
 اذا كان عتق اربع  
 رقاب لما الوجه قلت يجعل  
 هذا الحديث متأخرا في  
 الوجود وللشارع ان يزيد  
 في الثواب كذا في المبارق  
 قوله ولد اسماعيل فيه ان  
 العرب تسترق اه نسوي

حطت عنه خطايا

عَنْ دَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ يَمِثُلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى  
 قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ مِمَّنْ سَمِعْتَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْجَبَلِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
 الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 وَأَبْنُ ثَمِيرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَجَلَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَخَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَوَّلَا لِرَبِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ  
 اغْفِرْ لِي وَأَزْجِنِي وَأَهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا عَافِي فَأَنَا أَتَوْهُمْ وَمَا أَدْرِي  
 وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْجِنِي  
 وَأَهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَأَسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثقلتان  
 في الميزان اي بالمشورة قال  
 الطيبي الخفة مستعمارة  
 للسهولة واما الثقل فعلى  
 حقيقته لان الاعمال تجسم  
 عند الميزان اه وقيل توزن  
 صفات الاجمال ويدل عليه  
 حديث البطاقة والسجلات  
 روى في الآثار انه سئل عيسى  
 عليه السلام ما بال الحسنة  
 تنقل والسيئة تنحف فقال  
 لان الحسنة حضرت مرارتها  
 وظابت حلاوتها ولذلك  
 تنقلت عليكم فلا يهملكم  
 تحملها على تركها فان بذلك  
 تنقلت الموازين يوم القيامة  
 والسيئات حضرت حلاوتها  
 وظابت مرارتها فلذلك  
 خفت عليكم فلا يهملكم  
 على فعلها خفتها فان بذلك  
 خفت الموازين يوم القيامة  
 اه مرقاة

قوله عليه السلام احب الي  
 مما طلعت الخ اعني ان تكون  
 الدنيا بغيرها واسرها  
 لي فانفقها في وجوه  
 البر والا فالدنيا من حيث  
 انها دنيا لا يعدل عند الله  
 ولا عند الانبياء والاصفياء  
 وخلص الامة جناح بعوضة  
 فضلا ان تكون احب اليه  
 من تسبيح الاله سبحانه الذي  
 يحصل به الثواب العظيم  
 والله اعلم

قوله عليه لسلم قل اللهم  
 اغفر لي الخ قوله صلى الله عليه  
 وسلم على دعاء يشمل له  
 مصالح الدنيا والآخرة اي  
 اغفر لي قنوبي السابقة  
 وارحمي بنعمتك المتوالية  
 واهدني الى السبيل المرسل  
 اليك وارزقني ما استعين به  
 على ذلك كذا في الابي

أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِمْنِي وَأَهْدِنِي  
 وَعَافِنِي وَأَرْزُقْنِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِمْنِي وَعَافِنِي وَأَرْزُقْنِي  
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** صِرْوَانٌ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ  
 مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَيَجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ  
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتَسِبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ  
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَفَسَّحَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا تَفَسَّحَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً  
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ  
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ  
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ  
 إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ  
 فَمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ

ويحيط عنه نحو  
 من مؤمن  
 مصر يسر الله عليه نحو

قوله عليه السلام من نفس  
 عن مؤمن كربة الخ قال  
 النووي وهو حديث عظيم  
 جامع لأنواع من العلوم  
 والقواعد والآداب وسبق  
 شرح الفراء فصوله ومعنى  
 نفس الكربة ازالها وفيه  
 فضل قضاء حوائج المسلمين  
 ونفعهم بما يسر من علم  
 اموال او مصاراة او اشارة  
 بمصلحة او نصيحة وغير  
 ذلك الخ

قوله عليه السلام من يسر  
 على معسر ( مسلم او غيره  
 بأمر او هبة او صدقة او  
 نظرة الى ميسرة ) في  
 الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه  
 من الشدائد ( والآخره )  
 بتسهيل الحساب والقول عن  
 العقاب اه مناوي

قوله عليه السلام من ستر  
 مسلما قال الابي ليس من  
 لوازم الستر عدم التصير  
 بل يغير ويستر لمن وجد  
 سكرانا فلا يجب عليه رفعه

باب

فضل الاجتماع على  
 تلاوة القرآن وعلى الذكر  
 الى الحاكم نعم اذا طلبه  
 الحاكم بالقيادة تعين عليه  
 ان يشهد اه

قوله عليه السلام وما اجتمع  
 قوم في بيت الخ بيت الله  
 خرج عرج الغالب وكذا لو  
 اجتمعوا في غير المسجد فيه  
 فضيلة الاجتماع لتلاوة  
 القرآن وهو مذهبنا ومذهب  
 الجمهور كذا في النووي  
 قال القاضي ولعل الاجتماع  
 الذي في الحديث لتعلم  
 بدليل قوله ويشدارسونه اه

قوله عليه السلام ومن  
 بطأ به اي اخره في الآخرة  
 عمله السيء او التفرط عن  
 اللحاق بمنازل المتقين او  
 عن دخول الجنة اولا ( لم  
 يسرع به نسيه ) اي لم  
 يراه شرف نسيه حتى  
 يجبر نفسه اه الى

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَمْشِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِرِ عَلَى الْمُغِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ  
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِلَّا أَحْفَتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
 عِنْدَهُ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ  
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ قَالُوا  
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْفِظْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِي بِمِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا اجْلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى  
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا  
 إِلَّا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْفِظْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَنَا بِي جَبْرِيْلُ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَيُبَاهِي عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

ابن حجر التميمية في الغالب  
 كما هو ظاهر لان المقصود  
 حيس النفس على ذكر الله  
 مع الدخول في عداد التذاكرين  
 لتعود عليه بركة انفسهم  
 ولحظ انفسهم اه فلا  
 يشاقبه قيامه لطاعة  
 كطواف وزيارة وصلاة  
 جنازة وطلب علم وسماع  
 موعظة اه

قوله آله ما اجلسكم الا  
 فاء بالمؤجر وما هذه  
 نافية قال السيد جمال الدين  
 قيل الصواب بالجر لقول  
 المحقق الشريف في حاشيته  
 هجرة الاستفهام وقعت بدلا  
 عن حرف القسم ويجب الجهر  
 معها اه وكذا صحح في اصل  
 ساهن من المكتبة ومن صحح  
 مسلم ووقع في بعض نسخ  
 المكتبة بالنصب اه كلامه  
 قال الطيبي قيل آله بالنصب  
 اي التمسرون بالله فعند  
 الجار واصل الفعل ثم حذف  
 الفعل اه مرقاة

قوله وما كان احد يمتري  
 من رسول الله لكونه محرما  
 لام حبيبة اخته من امهات  
 المؤمنين ولذا عبر عنه المولى  
 في المتنوى بضم المؤمن  
 وكونه من اجلاء كتبة  
 الوحي اه مرقاة

قوله عليه السلام انه  
 ليغان على قلبي الخ قال  
 المناوي وهذا تخني انوار  
 لا تخني الغيار ولا حجاب  
 ولا غفلة واراد بالمسألة  
 التكثير فلا ينافي رواية  
 سبعمين اه وفي النهاية  
 الفين الفيم وغيلت السه  
 تفان اذا طبق عليها الفيم  
 وقيل الفين شجر ملتف  
 اراد ما يشاء من السهو  
 الذي لا يخلو منه البشر لان  
 قلبه الشريف ابدان كان

باب

استحباب الاستغفار  
 والاستكثار منه  
 مشغولا بالله تعالى فان  
 عرض له وقتا ماض  
 بصرى يشغله من امور  
 الامة والملة ومصالحها عد  
 ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ  
 الى الاستغفار اه والعلماء والصوفية في معنى هذا الحديث اقوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاضى في الشفاء  
 في الفصل الاول من الباب الاول من القسم الثالث فمن اراد الاطلاع فليراجعه



شَيْبَةَ حَدَّثَنَا فُتْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَمْرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ  
مَرَّةٍ حَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبَانَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ**  
**وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَائِبًا**  
**إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيمًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لِأَحْوَالِ**  
**وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُوزِ**  
**الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِأَحْوَالِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**مُيَمَّرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ**  
**عَاصِمِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ**  
**(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا**  
**مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَضَعُدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلٌ**

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يقطع عن المعصية وان  
يندم على فعلها وان يعزم  
عزما جازما ان لا يعود الى  
مثلها ابدان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي فلها شرط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
صاحبها او تحصيل البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
سالكي طريق الآخرة وقال  
ابن سيرين والتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب قبل الفرغرة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الفرغرة وهي حالة  
الفرغ فلا تقبل توبته ولا غيرها  
ولا شفوعه ولا غيرها اه

باب

استجاب خفض  
الصوت بالذكر  
قوله عليه السلام يا ايها الناس  
اربعوا بجملة الوصل وفتح  
الباء اي ارفقوا وقيل  
اخفضوا اصواتكم اه  
قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الا بالله  
هي كلمة تفويض واعتراف  
بالعجز ومعنى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولاحول  
ولا حيلة ولا محتال وقيل  
الاحول الخرسية اي لاحركة  
الابالته وقال ابن مسعود  
معناه لاحول عن معصية  
الله الا بمعصية الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بمعونة الله تعالى اه  
قوله يصعدون في ثنية هي  
طريق في الجبل

في اليوم مائة مرة

تدعون سميما

كَلِمًا عَلَا قِيَّةً نَادَى لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تُشَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثْرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُقْبِ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمَنِي دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبَرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْمَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كنز الجنة ومعنى الكنز هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكنز انفس اموالكم قال اهل اللغة الحول الحرسة والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لاحول في دفع شر ولا قوة في تصويل خير الابالته اه نوري

قوله عليه دعاء ادعوه الخ فيه طلب التعلیم من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي فيها جوامع الكلم اه عيني

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم اه فيه الاعتراف بنهاية التقصير وهو كونه ظالما ظلما كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول عبارة عن الزحمة عن النار والثاني ادخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل المفضل من عنده رحمة على عباده من غير مقابلة عمل حسن وفيه ايضا استحباب قراءة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات المأثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 ظَلَمَّا كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ  
 النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ  
 وَالتَّبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ  
 وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْمَغْرَمِ وَالْجُلْدِ وَأَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخَيْبِ وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ كِلَابَهَاءِ عَنِ التَّمِيمِيِّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ  
 فِتْنَةِ الْخَيْبِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مِبْرَانَ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ  
 مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْجُلْدُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ  
 أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ عَنْ أَنَسِ قَالَ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

واللفظ لأبي بكر

قوله عليه السلام اهوذ بك  
من فتنة النار الخ قال الطبري  
فتنة النار الضلال المفضي  
اليها وفتنة القبر الضلال

باب

التعوذ من شر الفتن  
وغيرها  
عن جواب الملكين وعذابه  
هو ضرب من لم يوفق للجواب  
بمطارق الحديد و تمزيبه  
فيه الى يوم القيامة اه  
( فتنة الغنى ) هي جمه  
حق من غير حله ومنع  
الخراج الحق منه وفتنة  
الفقر هي ان لا يصحبه صبر  
و لا يورع حتى يقع فيسا  
لا يلبق باهل الدين والمروءة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطاياي  
بماء الثلج الخ قال المسقلاني  
كانه جعل الخطايا بمنزلة  
الثلج

باب

التعوذ من العجز  
والكسل وغيره  
جهنم لتكونها مسببة هنا  
فعبير عن اطفاء حرارتها  
بالقسل وبالغز فيه باستعمال  
المياه الباردة غاية البرودة اه

قوله عليه السلام وثق قلبي  
اي من الخطايا الباطنية  
وهي الاخلاق الاميمة  
والشبهائل الرديئة اه مرقاة

قوله اعوذ بك من العجز  
هو عدم القدرة وقيل هو  
ترقق ما يجب فعله والتسويك  
به والكسل هو عدم انبعاث  
النفس للخير وقلة الرغبة  
مع امكانه (والجبن) اي عدم  
الاقدام على مخالفة النفس  
والشيطان ( والهزم )  
هو الرد الى ارض العسر  
وسبب الاستعاذة منه لما فيه  
من الخوف والختلال العقل  
والخواس كذا في السراج

باب

في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

قوله عليه السلام من سوء القضاء يدخل فيه سوء القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل وقد يكون ذلك في الخاتمة واما درك الشقاء يكون ايضا في امور الآخرة والدنيا ومعناه انه ذلك ان يدرك في شقاء ( وشهامة الامناء هي فرح العديبية تنزل بعدوه وجهد البلاء فسر بقلة المال وكثرة العيال وقيل هو الحال الشاقة كما في النووي قال الطيبي والمراد بجهد البلاء الحالة التي يتحصن بها الانسان حتى يختار حينئذ عليها الموت ويخناه اه

قوله عليه السلام اهوذ بكلمات الله التامات قال القاضي قيل معنى التامات الكاملة التي لا يدخلها عيب ولا نقص كما يدخل كلام البشر وقيل هي النافعة الشافية وقيل الكلمات هنا القرآنية وفي المبارق هي كتبه المنزلة على انبيائه وقيل المراد بها صفات الله وقد جاء الاستمادة بها في قوله عليه السلام اهوذ بعزلة الله وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى يرتحل قال ابن ميثم ومعنى تخصيص الامن بالمكان الذي نزل فيه وامتداده الى زمان الارحال مما يطرح الى الشارع عليه السلام اه قال الابي ليس ذلك خاصا بمنازل السفر بل عام في كل موضع جلس فيه او تام وكذلك لو قالها عند خروجه لسفر او عند نزوله لقتال الجائر فان ذلك كله من الباب وشرط تقع ذلك التنية والحضور فلو قاله احد واطق ان ضربه شيء جل على انه لم يظلم بنية ومعنى التنية ان يستحضر ان النبي عليه السلام ارشده الى التحصن به وانما الصادق المصطفى اه قوله عليه السلام لم يضره شيء الا من هوام اوسارق او غير ذلك لانها تكررت في سياق النبي اه سنوي

مِنَ الْجَهْلِ وَالْكَسَلِ وَأَزْدِلِ الثَّمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
عَمْرُو وَالتَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ  
قَالَ سُهَيْبَانُ أَشْكُ أَنْ يَزِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ( وَاللَّفْظُ لَهُ ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَيْمِيَّةِ  
تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مِثْرًا لَمْ يَأْمُرْ قَالَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مِثْرِهِ  
ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ( وَاللَّفْظُ  
لِهُرُونٍ ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو ( وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ) أَنَّ  
يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ  
السُّلَيْمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مِثْرًا  
فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ  
مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعَشِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكُ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ



ذَكَرَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عَطَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَقْرَبٌ يَمْشِي حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَاللَّهُ نَطُّ لِعُثْمَانَ ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ  
 وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَبِجْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ  
 وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ  
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِثْلِكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي  
 أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنَّ مَاتَ مِنْ لَيْتِكَ مَاتَ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ  
 قَالَ فَرَدَّ ذُنُوبَهُنَّ لِاسْتِذْكَرَهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ  
 بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ( يَعْنِي ابْنَ  
 إِدْرِيسَ ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنْ مَنْصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
 حُصَيْنٍ وَإِنْ أَضْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ تَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ  
 يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي  
 إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِثْلِكَ إِلَّا  
 إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ  
 مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله عليه السلام اذا اخذت  
 مضجعك الخ قال النووي  
 في هذا الحديث ثلاث

باب

ما يقول عند النوم  
 وأخذ المضجع

سنة مهمة مستحبة ليست  
 بواجبة احداها الوضوء  
 عند ارادة النوم فان كان  
 متوضئا كمداه لان المقصود  
 النوم على طهارة عفاة ان  
 يموت في ليلته وليكون  
 امدق لرؤياه والبعث من لعاب  
 الشيطان به في منامه وترويعه  
 اياه الثانية النوم على الشق  
 الايمن لان النبي عليه السلام  
 كان يحب التيامن ولان اسرع  
 الى الانتباه الثانية ذكر  
 الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 انى اسلمت وجهي اليك الخ  
 اه ومعنا اسلمت استسلمت  
 وجعلت نفسي منقادا لك  
 طائفة لحكمك والوجه  
 والنفس هنا بمعنى الذات وقيل  
 معنى الوجه القصد والعمل  
 ومعنى الجأت ظهري اليك  
 توكلت عليك واعتمدتك  
 في امرى كله ومعنى رغبة  
 ورهبة طمعاً في ثوابك وخوفاً  
 من عذابك وقوله لا ملجأ  
 ولا منجأ لك اللهم مرتب  
 اى لا ملجأ للطالب والطامع  
 ولا منجأ للعائف

قوله عليه السلام لا ملجأ  
 ولا منجأ ملجأ مهسوز  
 ومنجأ مقصور وقد يعجز  
 منجأ للزدواج وقد يعكس  
 ايضا ذلك والمعنى لا مهرب  
 ولا ملاذ ولا مخلص من  
 عقوبتك الا الى رحمتك  
 وهذا معنى ماورد اعرف  
 بك منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام قل آمنتم  
 بنبيك الخ في رده عليه السلام  
 توجهات العلماء اوجهها  
 اما انه ذكر ودعاء فينبغي  
 ان يقتصر على اللفظ الوارد  
 بصرفه ويجوز ان يتعلق  
 الجزاء بتلك الحروف واما  
 انه اوحى اليه صلى الله عليه  
 وسلم هذه الالفاظ فلا  
 يجوز تغييرها وتبديلها  
 والله اعلم

يُحْيِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ حَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ حَارِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلًّا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثَيْبُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوْفَاؤُهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَنَحْيَاؤُهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَاتَهَا فَاعْفِرْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصَاتِيهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

قوله عليه السلام وان أصبحت أصبت خيرا أي أصبحت على صلاح من حال من حصول اجرو عمل صالح كذا في الأبي

قوله عليه السلام احيانا بعدما اماتنا المراد باماتنا النوم واما النشور فهو الاحياء للبعث يوم القيامة فنيه عليه السلام بأعادة اليقظة بعد النوم الذي هو كالموت على اثبات البعث بعد الموت اه نوري

قوله عليه السلام وانت توفاهم لك مماتها ونحياها والت الظاهر قيل من الظهور بمعنى القبر والقلبة وكال القدرة وقيل الظاهر بالدلائل القطعية والباطن المحتجب عن خلقه وقيل العالم بالخفيات كذا في النوري

قوله عليه السلام فليس بعد شيء أي بعد آخرته المعبر بها عن البقاء شيء يكون له بقاء لذاته قال الباقلاني تمسكت المعتزلة بقوله ليس بعدك شيء على أن الاجسام تبقى بعد الموت وتذهب بالكيفية ومنهجه أهل السنة بخلافه والمراد أن الثاني هو الصفات والاجزاء المتلاشية باقية اه ويؤيده ما ورد في الاحاديث الصحيحة من بقاء محب الذنب وما يصح من الاخبار ان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الائمة اه مرقات

توفاهم لك

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام الغن  
عنا الدين يحتمل ان المراد  
بالدين هنا حقوق الله تعالى  
وحقوق العباد كلها من  
جميع الانواع اه نووي

فَوَقَّكَ شَيْئًا وَآتَى الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنَانَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَا بَعَةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيئَتِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ** قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ آتَى فَاطِمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ  
حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِيَّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْقِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاخْضِقْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِيَّ فَإِنْ  
أَخِينَتْ نَفْسِي فَارْحَمْنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ يَمُنُّ  
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

مضاجعتنا ان نقول

لك وضعت

قوله عليه السلام فليأخذ  
داخلة ازاره الخ داخلة  
الازار طرفه ومعناه يستحب  
مسح الفراش قبل النخول  
فيه خوف ان يكون فيه  
عقرب او غيرها وينفضه  
ويده مستورة بازار خوف  
ان يكون فيه ما يؤذي  
اه الى

قوله عليه السلام فكم  
من لا كافي له بطبع البياض وما  
وقع في بعض النسخ بالهمز  
فهو سهو (ولامؤوي) بصيغة  
الفاعل ولفظ لمقدر اي  
فكم شخص لا يكفيه الله  
شر الاشرار بل تركهم  
وشرهم حتى تطلب عليهم  
اعدائهم ولا يهملهم ماوي  
بل تركهم يهيمون في  
البوادي و يتأذون بالحر  
والبرد اه سرقة

باب

التعود من شر ما عمل  
ومن شر ما لم يعمل

يحيى) قال أخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي قال سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما عمل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما عمل حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي وح حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما عمل وحدثني عبد الله بن هاثير حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما عمل حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الله بن عمرو أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفرٍ وأشعر يقول سمعنا من محمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا فإذا بالله من النار حدثنا عبيد الله بن معاذ

وشر ما عمل

قوله عليه السلام من شر ما عملت وهو ان تعجب فيه ان كان طاعة وان كان معصية فشره ظاهر اه مبارق

قوله عليه السلام ومن شر ما عمل بان تحفظي منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره وانكروا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة اه مناوي

قوله عليه السلام اللهم اني اعوذ بعزتك اي بغيرتك (لا اله الا انت ان تضلني) اي من ان تضلني وهو متعلق باعوذ وكلمة التوحيد معترضة كسأكيد العزة اه مبارق

قوله عليه السلام اذا كان في سفر واشعر قال القاضي اي استيقظ في السفر او خرج فيه والسحر كفر الليل اه

قوله عليه السلام سمعنا من محمد الله وحسن بلائه علينا هو منصوب على الحال اي القول هذا في حال استعاذتي واستجارتي بالله من النار اه توري



العَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
 وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرَجِي  
 وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
 أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ  
 الْقَطَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
 اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي  
 آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسُّبْقَ وَالْعِزَّ وَالنِّعَمَ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِزَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثَمِيرٍ) قَالَ  
 اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلْدِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

قوله عليه السلام وخطيئتي  
 مما يقع فيه تقصير من في  
 الصبح الخطأ نقيض  
 الصواب وقديمد والخطأ  
 الذنب اه مرقة قال في  
 القاموس الخطأ يسكون  
 الطاء والخطأ بفتحين و  
 الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلاات المقدم  
 و الت المؤخر اي يقدم  
 من يشاء من خلقه الى رحمة  
 يتوفيه ويؤخر من يشاء  
 عن ذلك لخلدانه اه نوى

بن قال كان

قوله تقواها يعني اطعها  
صياتها عن المحظورات اه  
مبارق

قوله انت وليها اي ناصرها  
هذا راجع الى قوله انت  
نفسى كأنه يقول اصبرها  
على فعل ما يكون سببا  
لرضاك عنها لانك ناصرها  
( ومولاه ) هذا راجع  
الى قوله زكها يعنى طهرها  
بتأديك اياها كما يؤدب  
المولى عبده اه مبارق

قوله انت خير من زكها  
لفظة خير ليست للتفضيل  
بل معناه لا مركى لها  
الالات كما قال انت وليها  
اه نووى

قوله عليه السلام اهوذك  
من علم لا ينفع الخ قال  
النووى هذا الحديث وغيره  
من الادعية المسجوعة دليل  
لما قاله العلماء ان السجع  
المذموم فى الدعاء هو  
المتكلف فانه يذهب الخشوع  
والخضوع والاخلاص ويلهى  
عن الضراعة والافتقار  
وفراغ القلب فاما ما حصل بلا  
تكلف ولا اعمال فكر الكمال  
الفصاحة ونحو ذلك او كان  
محفوظا فلا بأس به بل هو  
حسن اه وقال ابو طالب  
المكى قد استعاذ عليه السلام  
من نوع من العلوم كما استعاذ  
من الشرك والتفارق وسوء  
الاخلاق والعلم الذى لم يقترن  
به التقوى فهو باب من ابواب  
الدنيا ونوع من انواع الهوى  
اه

تَقْوَاهَا وَزَكَّيْنَاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيَّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**  
**إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ**  
**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ**  
**وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ**  
**حَفِظَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ**  
**أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ**  
**إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ**  
**وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ**  
**لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَاهُ قَالَ فَيَهِنُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ**  
**أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ**  
**اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ**  
**مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ**  
**الْمَلِكُ لِلَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ**  
**ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ**  
**وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ**

اللهم اعوذ بك ( في الموضوعين ) غ

الكسل والهرم وسوء الكبر وقتنة الدنيا وعذاب المبر قال الحسن بن  
عبيد الله وزادني فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد  
عن عبد الله رفته انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ**  
**يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعْرَجُ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**  
**فَلَأْسْتَى بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ**  
**عَاصِمَ بْنَ كَلْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسَدِّدْ لِي وَأَذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ**  
**السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ**  
**كَلْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي**  
**أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ عُبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى**  
**وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ زِلْتُ بِمَا**  
**قُلْتُ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ لَوْ زِلْتُ**  
**عَرْشِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ وَاسْتَمْتَقُ عَنْ**  
**مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ**  
**جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَدَاةِ**

قوله عليه السلام وتغلبه  
الاحزاب وحده اي قبائل  
الكفار المتحزبين عليهم  
(وحده) اي من غير قتال  
الآدميين بل ارسل عليهم  
ريحا وجنودا لم تروها  
( فلا شيء بعده ) اي  
سواه اه نوري

قوله والساد وفي نسخة  
المشكاة والساد

قوله عليه السلام واذكر  
بالهدى الخ معناه تذكر  
ذلك في دعائك بهذين اللفظين  
وفي المرقاة قوله واذكر  
عطف على قوله (قل) اي  
الجمد وتذكريا على بالهدى  
الخ اه

قوله عن جورية بالتصغير  
بنت الحارث زوج النبي  
عليه السلام اه مرقاة

باب

التسبيح اول النهار  
وعند النوم

قوله وهي في مسجدها اي  
مصلاها الذي صلت الصبح  
فيه

قوله عليه السلام ماقلت  
منذ اليوم الخ اي بجميع  
ماقلت من الذكر قال الابن  
الظاهر في منذ انهاهنا  
حرف جر وهي مجر اسماء  
الزمان والزمان الواقع بعدها  
ان كان ماضيا كانت  
لابتداء الغاية وان كان  
حالا كانت ظرفا بمعنى في  
والمراد في الحديث اليوم  
الحاضر فالمعنى لرجعت بما  
قلت في يومك هذا اه  
باختصار

قوله عدد خلقه منصوب  
على نزع الخافض اي بعدد  
كل واحد من مخلوقاته وقال  
السيوطي نصب على الظرف  
اي قدر عدد خلقه اه مرقاة

عن علي بن ابي طالب

أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْعِدَاءَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةً عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ أَشْتَكْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي  
 يَدِيهَا وَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ مَكَانِكُمْ فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَحْسَنَ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ  
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ  
 أَبِي مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ  
 وَعُمَيْرُ بْنُ يَعِيشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ  
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكَتُهُ مُنْذُ  
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفِينَ  
 حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ

قوله عليه السلام اذا اخذتما  
 مضايجكما ان تكبيرا  
 الله الخ التكبير مقدم في  
 هذا الحديث وفيما سياتي  
 التسبيح مقدم وكلاهما  
 عند النوم قللي المرقاة قال  
 الجزري في شرحه لم يصحح  
 في بعض الروايات التكبير  
 لولا وكان شيخنا الحافظ  
 ابن كثير يرجعه ويقول  
 تقديم التسبيح يكون عقيب  
 الصلاة وتقديم التكبير  
 عند النوم قول الاظهر انه  
 يقدم تارة ويؤخر اخرى  
 خلا بالروايتين وهو اولي  
 واحرى من ترجيح الصحيح  
 على الاصح مع ان الظاهر ان  
 المراد تحصيل هذا العدد  
 وايون يدعى لا يضر كآورد  
 في سبحان الله والحمد لله ولا  
 اله الا الله والذكر لا يضر له  
 باين بدأت وفي تخصيص  
 الزيادة بالتكبير اجماع الى  
 المبالغة في آيات العظمة  
 والكبرياء فانه يستلزم  
 الصفات التنزيهية والثبوتية  
 المستفادة من التسبيح والحمد  
 والله اعلم اه  
 قوله ليله ولا ليله صيفين  
 هي ليلة الحرب المعروفة  
 بصيفين وهي موضع بقرب  
 القرات كانت فيه حرب  
 عظيمة بينه وبين اهل  
 الشام اه نووي

وطال الالة



(وهو ابن القاسم) عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما وشكت العمل فقال ما القيتيه عندنا قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وتلاين وتلاين وتكبرين اربعا وتلاين حين تأخذين مضجعتك • وحدثنه احمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا سهيل بهذا الاسناد • حدثني قتيبة ابن سعيد حدثنا ثا لث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا • حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد (واللفظ لابن سعيد) قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي العالیه عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحدث معاذ بن هشام اتم • حدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بشر العبدي حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا العالیه الرباعي حدثهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر يمثلي حديث معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السماوات والارض • حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد ابن سلمة اخبرني يوسف بن عبد الله بن الحارث عن ابي العالیه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال فذكر يمثلي حديث معاذ عن ابيه وزاد مهن لا اله الا الله رب العرش الكريم • حدثنا زهير بن

قوله عليه السلام ما القيتيه اصله القيتة ثم اشبهت المكسرة لحصل الياء ايم ما وجدت ما تطلبتيه عندنا والله اعلم

قوله عليه السلام الاسمعت صياح الديكة الخ قال القاضي سببه وجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتفريح والاخلاص وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين

باب

استحباب الدعاء عند صياح الديك

والتبرك بهم اه نوى الديكة جمع الديك وهو ذكر الاجاج جمع دوك وديكة وزان هبة كذا في المصباح قال في المرقاة وليس المراد

باب

دعاء الكرب حقيقة الجمع لان سماع واحد كاف اه

قوله كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الخ في قوله كان يقول اشارة الى انه عليه السلام يدوم عليه عند الكرب قال النووي فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين احدهما ان هذا الاسم يستفتح به الدعاء ثم يدعوا بما شاء والثاني جواب سفيان بن عيينة فقال اما علمت قوله تعالى من ضل فذكرى عن مسلق اعطيت الفضل ما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش العظيم بالجور ورفع اي فلا يطلب الامتن ولا يسأل الاعنة لانه لا يكشف الكرب العظيم الا الرب العظيم اه مرقاة قوله كان اذا حزبه امر اه فاه والله اعلم

قوله عليه السلام ورب العرش الكريم بالوجهين اه مرقاة

باب

فضل سبحان الله ومحمد

حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَضْطَفَى اللَّهُ لِلْمَلَأَيْكَةِ أَوْ لِيُنَادِيهِ  
 سُجْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكَ  
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ  
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ  
 الْوَكَيْعِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ  
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمُعَلَّمُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)  
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ  
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرِ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ  
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

قوله سئل أي الكلام قال  
 النورى هذا محمول على  
 كلام الآدمى والا فالقرآن  
 الفضل وكذا قراءة القرآن  
 الفضل من التسيب والتهيل  
 المطبق تاما المأمور في وقت  
 احوال ونحو ذلك فالأفعال  
 به الفضل والله اعلم اه

باب

فضل الدعاء للمسلمين  
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني ام الدرداء  
 قال النورى هذه هي  
 الصغرى التابعة واسمها  
 هجبية وقيل هجبية اه

قوله عليه السلام بظهر  
 الغيب الخ الظهر مقوم  
 والمراد بالغيب غيبة المدهو  
 له اه مبارك قال النورى  
 معناه في غيبة المدهوله وفي  
 مره لانه ابلغ في الاخلاص  
 وفي هذا فضل الدعاء لآخيه  
 المسلم بظهر الغيب ولودعا  
 لجماعة من المسلمين حصلت  
 هذه الفضيلة ولودعا لجملة  
 المسلمين فالظاهر حصولها  
 ايضا وكان بعض السلف  
 اذا اراد ان يدعو لنفسه  
 يدعو لآخيه المسلم بذلك  
 الدعوة لانها تستجاب  
 ويحصل له مثلها اه نورى

قوله عليه السلام عند رأسه  
 ملك الخ جملة مستأنفة مينة  
 لسبب الاجابة والله اعلم

قوله عليه السلام الملك  
 الموكل به أي بالتأمين على  
 حماة بذلك كما يفيد قوله  
 عليه السلام كما دعا كذا  
 المنارى

قوله حدثنا... وفي نسخة حدثنا... قوله حدثنا... في نسخة... قوله حدثنا... في نسخة...

قوله حدثنا... في نسخة... قوله حدثنا... في نسخة...

يُرْوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ صَفْوَانَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ  
 فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ قَدْ  
 دَعَوْتُ فَلَا أَوْ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ لَيْثٍ حَدَّثَنِي أَبِي  
 عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَرَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ  
 بِإِسْمِ أَوْ قِطْعَةٍ رَجِمَ مَا لَمْ يُسْتَجَلْ قَبْلَ يَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ مَا لَا يَسْتَجَالُ قَالَ يَقُولُ  
 قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ  
 \* حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعُقَيْلِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ

قوله عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد الخ قال النووي فيه استحباب حمداته تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخاري صبغة التحميد الحمد لله حمدا كثيرا

باب

استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا مودعا ولا مستغنى عنه ربنا وجاء في ذلك ولو اقتصر على الحمد حصل اصل السنة اه قال في المبارك انما اتى بالمره اشعارا بان الاكل او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب للداعي ما لم يجعل فيقول دعوت فلم يستجب لي يستحق الشكر عليه ثم من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الفراغ من الاكل اذا لم يفرغ جلساؤه سميلا يكون منعالهم اه

قوله عليه السلام ان اكل الاكلة قال الطبري الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وبضمها اللقمة والمعنى صالح مع الضبطين والمراد بالحمد هنا الشكر وفيه ان الشكر على النعمة وان قلت سبب لتبلي رضاه الله تعالى الذي هو اشرف احوال اهل الجنة الخ سنوسي قوله عليه السلام فيستحسر عند ذلك قال اهل اللغة يقال حسر واستحسر اذا اعيى وانقطع عن الشيء والمراد هنا انه ينقطع عن الدعاء ففيه انه ينبغي اقامة الدعاء ولا يستقبل الاجابة اه نووي

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَتَبَهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ  
 أَبِي عُمَانَ عَنْ اَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتُّ عَلَى  
 بَابِ الْجَنَّةِ فَاِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَ اِذَا اَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ  
 اِلَّا اَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ اَمْرَبَهُمْ اِلَى النَّارِ وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَاِذَا غَامَّةٌ مَن  
 دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اَطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ اَكْثَرَ اَهْلِهَا النُّفَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
 اَكْثَرَ اَهْلِهَا النِّسَاءَ وَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا الشَّقْفِيُّ اَخْبَرَنَا اَيُّوبُ  
 بِهَذَا الْاِسْنَادِ وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا ابُو الْاَشْهَبِ حَدَّثَنَا ابُو رَجَاءِ  
 عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطَّلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 اَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابُو اَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ  
 اَبَا رَجَاءِ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
 لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اَمْرَانِ بَعَاءِ مِنْ عِنْدِ اِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْاُخْرَى جِئْتُ  
 مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَقْلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
 عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
 يُحَدِّثُ اَنَّهُ كَانَتْ لَهُ اَمْرَانِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ  
 الْكَرِيمِ ابُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا اَبْنُ بَكِيْرٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
 اَبْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُءَابِ رَسُولِ اللهِ

قوله عليه السلام واذا اصحاب  
 الجدر محبسون هو يفتح  
 الجيم قبل المراد به اصحاب  
 البخت والحظ في الدنيا  
 والقي والوجه بها وقيل  
 المراد اصحاب الولايات ومعناه  
 محبسون للحساب ويسبقهم  
 الفقراء بمسئلة عام كما جاء  
 في الحديث وقوله عليه السلام  
 الا اصحاب النار فقد امر بهم  
 الى النار معناه من استحق  
 من اهل القى النار بكفره  
 او معاصيه اه نوري

قوله قال كان من دعاء  
 رسول الله الخ ملاد خيل بين  
 احاديث النساء وان لم يوجد  
 في بعض النسخ خصوصا  
 المطبوعات المصرية ههنا  
 لكن وجد في المتن الذي  
 بأيدينا وكذلك وجد في النوروي  
 حيث قال وهذا الحديث  
 ادخله مسلم بين احاديث  
 النساء وكان ينبغي ان يقدمه  
 عليها كلها وهذا الحديث  
 رواه مسلم عن ابى زرعة  
 لم يراى احد حفاظ الاسلام  
 واكثرهم حفظا ولم يرو  
 مسلم في صحيحه عنه غير  
 هذا الحديث وهو من  
 اقران مسلم توفى بعد مسلم  
 بثلاث سنين سنة اربع  
 وستين ومائتين اه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَاقِبَتِكَ  
 وَجُفَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكَتُ بَعْدِي قِسْمَةٌ هِيَ أَضْرُ عَلَى  
 الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعُقَيْرِيِّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
 أَبُو عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْأَهْمَا  
 حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسْمَةٌ أَضْرُ  
 عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ بُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ  
 الْأَحْمَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
 الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
 وَاتَّقُوا الدِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسْمَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
 يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ  
 عِيَّاضِ أَبِي ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ  
 فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْحَطَّتْ عَلَى نَمِرٍ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالَكُمْ لِمَا صَالِحَةٌ لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
 لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام وجاءت  
 نعمتك بالضم والمد ويفتح  
 ويحصر اليقظة اه مناوي

قوله عليه السلام ما تركت  
 بعدى فتنة الخ لان المرأة  
 لا تعيب زوجها الا على  
 شر واكل اسادهما ان تعمله  
 على تحصيل الدنيا والاهتمام  
 بها وتشغله عن امر الآخرة  
 وللرأة فتنتان عامة وخاصة  
 فالعامة الافراغ في الاهتمام  
 باسباب المعيشة وتعبير  
 المرأة له بالفقر فيكلف  
 ما لا يطيق ويسلك مسالك  
 التهم المذهبة لدينه والخاصة  
 الافراط في الجالس والمخالطة  
 فتنتلق النفس عن قيد  
 الاعتدال وتستروح بطول  
 الاسترسال فيسترى على  
 القلب السهو والقفلة فيقل  
 الوارد لقله الاوراد ويتكدر  
 الحال لاهمال شروط  
 الاحمال اه مناوي

قوله عليه السلام ان الدنيا  
 حلوة الخ يحتمل ان المراد  
 به شيان احدها حسنها  
 لنفوس ولصارتها ولذتها  
 كالفاكهة الخضراء الحلوة  
 فان النفوس تطلبها طلبا  
 حثيثا فكذا الدنيا والثاني  
 سرعة فنائها كالقمر الاخضر  
 في هذين الوصفين اهناوي

باب

قصة اصحاب الغار  
 الثلاثة والنوسل  
 بصالح الاعمال

وجاءت نعمتك

ابن جرير

وَأَمْرَاتِي وَلِي صَبِيَّةٌ صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبَدَاتُ  
 بِوَالِدَتِي فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَآتَهُ نَأْيُ بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ فَلَمْ آتِ حَتَّى  
 أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدَانَا مَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَخْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَفَعَمْتُ  
 عِنْدَ رُؤْسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا  
 وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
 كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَمْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا  
 السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً قَرَأُوا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ  
 لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ  
 حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَعَبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجِئْتُ بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ  
 بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَفْشَحِ الْخَنَائِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَفَعَمْتُ عَنْهَا فَإِنْ  
 كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَمْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ  
 وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْضًا فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ  
 قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَعِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ  
 مِنْهُ بَقْرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَطْلُبْنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ  
 الْبَقْرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا فَقَالَ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَسْتَهْزِئِي بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
 بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقْرَ وَرِعَاءَهَا فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَمْتُ ذَلِكَ  
 ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ  
 ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو كُرَيْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْجَبَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ  
 مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

قوله فاذا ارحت عليهم  
 معناه اذا رددت الماشية  
 من المرعى اليهم والى موضع  
 مبيتها وهو مراحها بقم  
 الميم يقال ارحت الماشية  
 وروحها بمعنى ارعى نوى

قوله نأى بى اى بعد  
 المرعى

قوله والصبية يتضاعون  
 اى يصيحون ويستغيثون  
 من الجوع

قوله لا تفتح الخاتم كنت  
 عن بكارتها بالخاتم (الابحار)  
 اى بالنكاح

قوله بفرق ارض الفرق  
 بفتح الراء اناه يسع ثلاثة  
 اصع الارض قال فى الصباح  
 فيه لغات ارض وزان قفل  
 والثانية ضم للاتباع مثل  
 عسر وعسر والثالثة ضم  
 الهمزة والراء وتشديد  
 الزاى والرابعة فتح الهمزة  
 مع التشديد والخامسة رز  
 من غير همزة وزان قفل  
 اه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنُوْنَ ابْنَ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ  
 صَالِحٍ يَمْشُونَ إِلَّا عُيِّنَ اللهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا  
 شَيْئًا **حدثني محمد بن سهل التميمي** وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو  
 بكر بن إسحاق قال ابن سهل حدثنا وقال الآخران أخبرنا أبو اليمان  
 أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنطلق ثلاثة رهط ممن كان  
 قبلكم حتى آواهم الميت إلى غار وأقص الحديث بمعنى حديث نافع  
 عن ابن عمر غير أنه قال قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران  
 فكنت لأعقب قبلهما أهلاً ولا مالاً وقال فامسعت مني حتى آلت بها سنة  
 من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار وقال فمهرت أجره حتى  
 كثرت منه الأموال فازتجت وقال فخرجوا من الغار يمشون **حدثني**  
 سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح  
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله عز وجل  
 أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ لَئِنْ أَفْرَحَ بِتُوبَةِ عَبْدِهِ  
 مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ  
 تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ  
**حدثني عبد الله بن مسلمة بن قعنب القصبني** حدثنا المفيرة (يعني ابن عبد الرحمن  
 الحزامي) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لله أشد فرحاً بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها وحدثنا

قوله فكنت لا أعقب  
 قبلهما أهلاً الخ بفتح الهمة  
 وضم الباء أي ما كنت  
 أقدم عليهما أحداً في شرب  
 نصيبهما عشاء من اللبن  
 والمبسوق شرب العشي  
 والصبوح شرب الصباح  
 يقال منه غبقت الرجل  
 بفتح الباء وأغبله بضمها  
 مع فتح الهمة غبقتا  
 وأغبتق أي سقيته عشاء  
 لشرب أه سنوسي

قوله حتى آلت بها سنة  
 أي وقعت في سنة تحيط  
 قوله فازتجت الارتجاج  
 الحرسية والأشطراب فاللهي  
 كثرت الأموال حتى ظهرت  
 حركتها وتزوجت لكثرتها

قوله عليه السلام له  
 الفرح بتوبة الخ اللام  
 فيه مفتوحة لأنها لام  
 الابتداء لتأكيد لا جارة  
 قال الأبي الفرح السرور  
 ويقارنه الرضا بالسرور به  
 فاللهي أن الله سبحانه  
 يرضى توبة العبد أشد مما  
 يرضى الواجد لتأنيته بالفلاة  
 فعبر عن الرضا بالفرح  
 تأكيداً للمعنى الرضا في نفس  
 السامع اه قال النووي  
 أصل التوبة في اللغة الرجوع

كتاب التوبة  
 باب

في الحظ على التوبة  
 والفرح بها  
 يقال تاب وتاب بالثلاثه  
 وآب بمعنى رجع والمراد  
 بالتوبة هنا الرجوع عن  
 الذنب وقد سبق في الإيمان  
 أن لها ثلاثة أركان الألاع  
 والندم على فعل تلك المعصية  
 والعزم أن لا يعود إليها  
 أي فلها ركن رابع وهو  
 التحلل من صاحب ذلك  
 الحق وأصلها الندم وهو  
 ركنها الأعظم الخ

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أُعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
 فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ  
 رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ  
 وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ  
 فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ  
 وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا  
 بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
 قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ  
 أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ  
 يَمَّالِكَ قَالَ خَطَبَ الشُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ  
 حَمَلَ زَادَهُ وَمَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ  
 الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَبَتْ بَعِيرَهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ  
 شَرَفًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله حديثين حديثا عن  
 نفسه ( في البخاري قال  
 ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه  
 قاعد تحت جبل يخاف ان  
 يقع عليه وان الفاجر يرى  
 ذنوبه كأنها حصى مرعى انظر  
 فقال به هكذا اه هذا  
 حديث عن نفسه تركه  
 مسلم واما ما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم المذكور  
 في المتن

قوله عليه السلام يقول الله  
 اشد فرحا بتوبة الخ قال  
 النووي انه قال ان التوبة  
 من جميع المعاصي واجبة  
 وانها واجبة على الفور  
 ولا يجوز تأخيرها سواء  
 كانت المعصية صغيرة او  
 كبيرة والتوبة من مهمات  
 الاسلام وقواعده المؤكدة  
 ووجوبها عند اهل السنة  
 بالشرع وعند المعتزلة بالعقل  
 ولا يجب على الله قبولها اذا  
 وجدت بشروطها عند  
 اهل السنة لكنه سبحانه  
 وتعالى يقبلها كرماء فضلا  
 وحرانا قبولها بالشرع  
 والاجماع خلافا لهم واذ اتاب  
 من ذنوبهم ذكره هل يجب  
 تجديد الندم فيه خلاف  
 لاصحابنا وغيرهم من اهل  
 السنة الخ قال المازري  
 ووجوبها على الفور وقد  
 يلفظ بعض المذنبين فيدوم  
 على الاصرار خوفا ان يتوب  
 وينقض وهذا جهل اذ لا  
 يترك واجب على الفور خوفا  
 ان يقع بعده ما ينقضه وهي  
 من الكفر مقطوع بقبولها  
 واختلف فيها من المعاصي  
 قليل كذلك وقيل لا تنهي  
 الى القطع لان الظواهر التي  
 جاءت بقبولها ليست بنص  
 وانما هي عموما معروضا  
 لتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض  
 دوية بفتح ال دال المهمل  
 وتشديد الواو والياء جميعا  
 منسوب الى الدر بتشديد  
 الواو وهي البرية التي لانبات  
 فيها والدواية هنا على ابدال  
 احد الواوين الفسا كما  
 قيل في النسب الى طي طائ  
 اه سنوسي



قوله مكانه الذي قال فيه هو  
من القيلولة لامن القول

يَرَسِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى آتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ فَيِينَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بِمِطْرَةٍ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بِمِطْرَةٍ عَلَى خَالِهِ قَالَ سِمْكَ فَرَزَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِيَادٍ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ إِيَادِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
غَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجْرُ زِمَامَهَا بِأَرْضِ قَهْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ صَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ  
زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ  
حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلَّهِ  
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ  
فَلَاةٍ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرًا فَأَضْطَجَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ آيسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَيِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَأَخَذَ  
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَحِ **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ** حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ \* وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مرت  
بجذل شجرة هو بكر الجيم  
وقتها وبأقال المعجزة  
وهو اصل الشجرة اللام  
له نوري

قوله عليه السلام بارض  
فلاة بالأضافة وتكون اي  
ملازة له مرارة

قوله عليه السلام اذا هو  
بها قائم عنده اي اذا  
الرجل حاضر بتلك الراحة  
حال كونها قائم عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة لغيران في  
نسخة المشكاة اذ هو بغير الك

قوله عليه السلام اللهم انت  
عبدى الخ الخطا يسوق  
السان عن نهج الصواب

قال الله

باب

سقوط الذنوب  
 بالاستغفار توبة

احاديث الرجاء للانهماك  
 الناس في المعاصي وليكن  
 الصائب عليه التخريف  
 لكن لا على حد ان يقنط  
 اه ابي

قوله عليه السلام لجاء الله  
 بقوم لهم ذنوب الخ في  
 ايقاع العباد في الذنوب  
 احيانا فرائد منها تنكس  
 المذنب رأسه واعتزله  
 بالعجز وبرؤه من المعجب  
 قال ابن مسعود الهلاك  
 في اثنين القنوط والمعجب  
 وانما جمع بينهما لان  
 القنوط لا يطلب السعادة  
 لقنوطه والمعجب لا يطلبها  
 لظنه انه ظفر بها وقيل  
 لعائشة متى يكون  
 الرجل مسيئا قالت اذا  
 ظن انه يحسن كذا في المذاوي

قوله عن حنظلة الاسدي  
 حبلوه بوجهين احصيا

باب

فضل دوام الذكر  
 والفكر في امور  
 الآخرة والمرابطة  
 وجواز ترك ذلك  
 في بعض الاوقات  
 والاشتغال بالذميا

واشهرها ضم الهمة  
 وفتح السين وكسر الياه  
 المشددة والثاني كذا  
 الا انه باسكان الياه ولم  
 يذكر القاضي الا هذا الثاني  
 اه نوري

قوله كأننا رأى عين قال  
 القاضي ضبطناه رأى عين  
 بل رفع اي كأننا بحال من  
 يراها بعينه قال وضع  
 الاصب على المصدر اي تراها  
 رأى عين اه

قوله عاقسنا الازواج الخ  
 قال القاضي هو القوي  
 عاقسنا بالعين المهملة والقاه

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ  
 قَاصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ  
 الْوَفَاةُ كُنْتُ كُتِّتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ  
 يَعْفِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ  
 (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 كَثْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ  
 بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْفِرُهَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ  
 يُذْنِبُونَ فَيَسْتَعْفِرُونَ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لَهُمْ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطَنُ بْنُ  
 نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسِ الْجَزْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةَ قَالَ قُلْتُ  
 نَافِقٌ حَنْظَلَةَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّيِّغَاتِ فَنَسِينَا  
 كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَافِقٌ حَنْظَلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ

واشبهه كأننا بج (في التميميين)

والسين المهملة اي عاقسنا بالعين المهملة والقاه  
 التي كأننا عليها ورواه الخطابي عاقسنا بالنون وفسره بلا عينا اه ابي  
 (واجلة) قوله عاقسنا الازواج الخ

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ  
 وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
 لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً  
 وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى اسْتَحَقُّ بِنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي  
 يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظْنَا فَنَدَّ كَرَّ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
 فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَالْأَعْبَتِ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكُرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافِقَ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَا فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
 قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبِكُمْ  
 كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
 حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سَعِيدِ  
 الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبِرَةُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
 فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

فنبينا كثيرا نغ  
فلان مرار نغ

قوله والضيعات قول في  
المصباح الضيعة العقار  
جمعه ضياع مثل كلاب  
والضيعة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام وفي الذكر  
لعله نصب عطفا على  
خبر كان الذي هو عندي  
اه سنوسي

قوله يا رسول الله نافع  
حظلة معناه انه خاف  
رضي الله عنه ان يدم دوام  
الخوف والمراقبة والفكر  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفائق فاهلهم الذي عليه  
السلام انه ليس بتفائق  
وانهم لا يكلفون بالدوام  
على ذلك وساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من التورى باختصار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فكان الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسبحون الليل  
والنهار لا يفترون وكن  
الشياطين في الشر والاعواء  
بصيت لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان مثلونا واليه  
اشار صاحب الشرح بقوله  
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام مه قال  
القاضي معناه الاستفهام  
اي ما تقول والهاء هنا هي  
هاء السكت قال ويحتمل  
انها الكف والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهمزة وفتحها  
(تغلب) المعنى غلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

باب

في سعة رحمة الله تعالى  
وانها سبقت غضبه  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمة والثوبة منه  
سيحانه لعباده اكثر من ارادة  
الشر والنقمة والعقوبة  
لا الرحمة عامة والغضب  
خاص كما حقق في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
عامة للمؤمن والكافر بل  
لجميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنْ زَعَمْتِي تَعْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشُّجَبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا  
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْتَفِعَ الدَّابَّةُ خَائِفَةً عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَتَمَاطِفُونَ  
 وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ وَبِهَا تَتَطَفُّ الْوُحُوشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرَ اللَّهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنَهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ بُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَجْعَلُ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَتَطَفُّ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزء الخ قال  
 الثوري هذه الاية  
 من احاديث الرجاء واليشارة  
 للمسلمين قال العلماء لانه  
 اذا حصل للانسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 المبنية على الاكدار الاسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما انعم  
 الله تعالى به فكيف الظن  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الجزاء  
 والله اعلم اه قال الابي وهذه  
 النجزة كناية عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة ويحتمل انها بجزئة  
 حقيقة لانواع الرحمة والله  
 اعلم ببقية انواعها على هذه  
 النجزة اه قال العيني قيل  
 رحمة الله غير متناهية لامائة  
 ولا مائتان واجب بان الرحمة  
 عبارة عن القدرة المنطوقة  
 بافعال الخير والقدرة صفة  
 واحدة والتعلق هو غير  
 متناه فحصره في مائة على  
 سبيل التسهيل تسهيلات للفهم  
 وتقليلا لما عندنا وتكثيرا  
 لما عنده اه

قوله عليه السلام حتى ترفع  
 الدابة وفي رواية البخاري  
 الفرس قال المناوي الفرس  
 وغيرها من الدواب خص  
 الفرس لانها اشد الجيران  
 للأنوف اذرا كما اه

قوله وخبأ عنده الخبايا فتح  
 الخفاء وسكون الباء السكون  
 يقال خبا الشيء خبا من الباب  
 الثالث اذا ستره اه قاموس  
 وهو كناية عن الامساك  
 والابقاء عند الآخرة والله  
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة  
 طباق ما بين الخ المراد منه  
 التعظيم والتكثير كذا في  
 القسطاوي

طابق السماء الى الارض



الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة  
 أكلها بهذه الرحمة حتى الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي  
 (واللفظ لحسن) حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو عسان حدثني زيد بن أسلم  
 عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي  
 فإذا امرأة من السبي تبني إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فأصغته ببطنها  
 وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة  
 ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها حدثنا يحيى بن  
 أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا  
 إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنه أحد  
 ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنه أحد حتى محمد بن  
 سزوق بن بنت مهدي بن ميمون حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل  
 لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فخرقوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه  
 في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين  
 فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع  
 ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فقهر الله له  
 حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع (واللفظ له)  
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال لي الزهري ألا أحدثك بحديثين  
 عجيبين قال الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي

ب  
لا

قوله عليه السلام لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة اي من غير التفات الى الرحمة  
 قوله لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اي من غير التفات الى العقوبة وذكر  
 المشاعر بملوك الموضعين للفسد امتناع استمرار العمل فيها متى وقتنا فوكتنا  
 وبيان الحديث في بيان صفى الله والرحمة فكما ان صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذلك عقوبته ورحمته لا تنانى  
 قوله ثم اذروا الخ بجملة وصل من الذي يعنى التدرية ويجوز قطعها بقال فوته الریح و اخرته اذا اطارته اي لوقوا اه حرقاة  
 قوله فوالله لئن قدر الله عليه قال العلماء لهذا الحديث تأويلان احدهما ان معناه القدر على العذاب اي قضاه يقال منه قدر بالتخفيف والتشديد يعنى واحد والثاني ان قدر هنا يعنى ضيق على قال الله تعالى فقدر عليه رزقه كذا في النوى وه تأويلات اخر مذكورة فيه ان اردت الاطلاع عليها فارجع اليه

قوله عليه السلام امرى رجل على نفسه اى بالغ ونحلا في المعاصى والسرف مجاوزة الحد اى توى قوله ثم اذروني في الريح بالذال المعجمة ووصل الالف اى طبروني كذا في القسطلاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا يشكل الخ قال الثوري معناه ان ابن شهاب لما ذكر الحديث الاول يخاف ان سامعه يشكل على ما فيه من سعة الرحمة وعظم الرجاء فقدم اليه حديث الهرة الذي فيه من التخويل فند ذلك ليجمع الخوف والرجاء وهذا معنى قوله ثلثا يشكل ولا يياس الخ

قوله عليه السلام راحة الله اى اعطاه الله وفي النهاية يقال راحة يريسه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رسته ومنه الحديث ان رجلا راحة الله سالا اى اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال لولده الخ الولد بفتح الحين كل ما ولده شئ يطلق على الذكر والانثى والمثلى والجموع فكل معنى مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قتل لغة فيه وقيس يجعل المضموم جمع المفتوح مثل اسد جمع اسد اه مصباح

قوله ذاتي لم ابهر عند الله خيرا قال الابي سكذا هو الاكبر بالهاء وعند ابن ماهان لم ابهر بالهمز بعد التاء وهو المعروف وكلاهما صحيح والهاء بدل من الهمز ومعناها لم اقدم ولم ادخر كما فسره جماعة في الام اه

قوله لما تلاقاه التلافي تدارك شئ بعد ان فات يقال تلاقاه اذا تداركه كذا في القاموس

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرَفَ رَجُلٌ عَلَي نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ اَوْصَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ اِذَا اَنَا مِتُّ فَاخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ اَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ اَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِلْاَرْضِ اَدِي مَا اَخَذْتَ فَاِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ اَوْ قَالَ خَافَتُكَ فَفَعَّرَ لَهُ بِذَلِكَ ه قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ امْرَاةً النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَاحِي اَطْعَمْتُهَا وَلَا حِي اَرْسَلْتُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْاَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هِرَّةً لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِذَلَالَتِكِ كُلِّ رَجُلٍ وَلَا يِيَّاسَ رَجُلٌ حَتَّى اَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْرَفَ عَبْدٌ عَلَي نَفْسِهِ يَخُوضُ حَدِيثَ مَعْمَرٍ اِلَى قَوْلِهِ فَعَفَّرَ اللهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهِرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ اَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا اِدِّ مَا اَخَذْتَ مِنْهُ حَتَّى عِيْدُ اللهُ اَبْنَ مُعَاذِ الْمُبَرِّئِي حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاحَهُ اللهُ مَا لَا وَوْلَادًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَفْعَلَنَّ مَا اَمْرُكُمْ بِهِ اَوْلَادُ وَاِلَيْنِ مِيرَاتِي غَيْرَكُمْ اِذَا اَنَا مِتُّ فَاخْرِقُونِي وَاَكْبُرْ عَلَيَّ اِنَّهُ قَالَ ثُمَّ اسْحَقُونِي وَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَاِنِّي لَمْ اَبْتَهِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا وَاِنَّ اللهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ اَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَاخَذَ مِنْهُمْ مِشْقًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللهُ مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافَتُكَ قَالَ فَمَا تَلَقَاهُ غَيْرُهَا وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي اَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي

ما كنت قال

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ  
 شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ  
 مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْبِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْسُرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَسَرَّهَا قَتَادَةُ  
 لَمْ يَدْخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أَبْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا أَمْتَارَ بِالْمِيمِ **حَدِيثِي** عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَخْبِي عَنْ رَبِّهِ عَرٌّ وَجَلٌّ قَالَ  
 أَذُوبُ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذُوبُ عَبْدِي  
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذُوبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ  
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذُوبُ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ  
 الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذُوبُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى أَذُوبُ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَعْمَلُ  
 مَا شِئْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
 أَعْمَلُ مَا شِئْتُ **•** قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنُ الْعَرَبِيِّ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادِ الزَّيْلِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدِيثِي** عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
 قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذُوبُ ذَنْبًا بِعَمَلِي  
 حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذُوبُ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ  
 لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدِيثِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رَغَسَهُ  
 الله مالا اي اكسبه قال  
 ابو حبيد عن الامدي  
 كثر الله له منه وبارك فيه  
 يقال رَغَسَ الله لك رَغْسًا  
 اذا كان مالك تاميا وكذلك  
 هو في الحسب وغيره والله  
 اعلم الي وفي النهاية اكثره  
 منها وبارك له فيها والرغس  
 السعة في النعمة والبركة  
 والتمناه

**باب**

قبول التوبة من الذنوب  
 وان تكررت الذنوب  
 والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد  
 ذنبا الخ قال النوري هذه  
 المسئلة تقدمت في اول  
 كتاب التوبة وهذه الاحاديث  
 ظاهرة في الدلالة لها وانه  
 لو تكرر الذنب مائة مرة  
 او الف مرة او اكثر وتاب  
 في كل مرة قبلت توبته  
 وسقطت ذنوبه ولو تاب عن  
 الجميع توبة واحدة بعد  
 جميعها صحت توبته اه

قوله  
 قال ابو احمد الخ قوله بهذا الاسناد هكذا في النسخ الخمس  
 في ايدينا وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية

قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء الناس اذا طلب احدكم شيئا من احد يبسط اليه كفاه وقال النووي يبسط كناية عن قبول التوبة وعرضها اه فاللعن يدعو المذنبين الى التوبة وقال الطيبي تمثيل يدل على ان التوبة مطلوبة

باب

غيرة الله تعالى وتحريم

الفواحش

عنده محبوبه لديه سرانه يتفاضلها من المسئى وقيل البسط عبارة عن التوسع في الجود والعطاء والتزهد عن المنع ( ليتوب مسيء الثمار ) يعني لا يعاملهم بالعقوبة بل يمهلهم ليتوبوا والله اعلم

قوله عليه السلام حتى تطلع الشمس من مغربها الحديث يفتق بابها قال تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا بما قال ابن مارك مفهوم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا مخصوص لمن شاهد طلوعها لمن ولد بعد ذلك او يظن وكان كافر او آمن او مذنباً فتاب يقبل اعانه وتوبته لعدم المشاهدة اه كذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنصب على انه خير ليس وبالرفع على انه سفة لاحد واخير محذوف كذا روى في البخاري بالوجهين وكذلك قوله الاتي لاحد اغير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد اغير قال ابن دتيق العيد المنزهون لله اما ساكتون عن التأويل واما مؤولون والثاني يقول المراد بالغيرة المنع من الشيء والحماية وهما من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة وغيرهما من الالوجه الشائعة في لسان العرب فالمراد الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها اه

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ ابا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ** **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ ابي وَايِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَاَيْسَ اَحَدٌ اَغْيَرَ مِنَ اللهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُيَمِّرٍ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ ابي شَيْبَةَ ( وَاللَّهُ ظَلَمَهُ ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُيَمِّرٍ وَابُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اَحَدٌ اَغْيَرَ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ ابا وَايِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدِ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ اَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ اَنَّهُ قَالَ لَا اَحَدٌ اَغْيَرَ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ ابي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ الْاَخْرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ اَحَدٌ اَغْيَرَ مِنَ اللهِ مِنْ اَجْلِ ذَلِكَ



حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
 الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَلِيَّةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرَةُ اللَّهِ  
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنِينَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ \* قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدٍ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجِ حَدِيثَ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَدَمِّمِيُّ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَغَارُونَ  
 وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
 حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 حَدَّثَنَا الشَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
 قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَمِّ الصَّلَاةِ  
 طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
 لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلِي هُدِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المعجمة في حقنا الالفة والحمية وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم مبدأ للسفوف وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشئ اغير من الله ينصب اغير لغتاشي المنسوب ورفعاها على التثنية على الموضوع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله اشد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اساب من امرأة قبيلة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات اختلافوا في المراد بالحسنات هنا فنقل الثعلبي ان اسما المفسرين على

باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات انها الصلوات الحسنات واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويحتمل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي القول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الحسنات كمدارة لما بينهن الخ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**  
**أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ**  
**مَسًّا بِيَدٍ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يُسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ**  
**حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا**  
**الِاسْتِنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**  
**فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ**  
**بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعَمَّرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**  
**عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَالَجْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ**  
**وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ**  
**عُمَرُ لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ بِهَا السَّيِّئَاتِ**  
**ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ بَلْ**  
**لِلنَّاسِ كَافَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو التَّمِيمِ الْحَكَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ**  
**الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ**  
**وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْلْنَا عَامَّةً**  
**قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ**  
**طَاهِرٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ**

قوله اي طابت امرأه اي  
 تناولت واستتممت بها  
 والقُبْلَةُ والمَسَانَةُ دون  
 الرِّمَّةِ في الفرج والاعلم

في  
 بيان  
 قوله

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرْتَ  
 الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ  
 قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدُّكَ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْبُزِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ  
 لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَحَدُنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَادٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ  
 إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ آغَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ  
 عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقَمَتِ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّحَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ  
 تَوَضَّأْتَ فَأَخْسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا  
 فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
 غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ قَالَ ذَنْبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فَمَنْ كَانَ  
 قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ نِسْمَةً وَتَسْمِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى  
 زَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ نِسْمَةً وَتَسْمِينَ نَفْسًا فَمَهَّلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا  
 فَمَهَّلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

قوله أصبت حدا أي ما يوجب  
 الحد في ظني فاقه والله  
 أعلم قال النووي هذا الحد  
 معناه معصية من المعاصي  
 الموجبة للتعزير وهي هنا  
 من الصغار لأنها كلفتها  
 الصلاة ولو كانت كبيرة  
 موجبة لحد أو غير موجبة له  
 لم تسقط بالصلاة فقد اجمع  
 العلماء على أن المعاصي  
 الموجبة للحدود لا تسقط  
 حدودها بالصلاة هذا هو  
 الصحيح في تفسير هذا  
 الحديث اه

قوله ثم أعاد أي قوله السابق  
 فقال الخ وفي نسخة ثم عادني  
 إلى قوله والله أعلم

ع  
 ط  
 د  
 ع

باب

قبول توبة القاتل وان  
 كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل  
 تسعة وتسعين الخ قال  
 النووي الفتاه عالم بأن له  
 توبة هذا مذهب أهل العلم  
 واجماعهم على صحة توبة  
 القاتل عدا ولم يخالف  
 احد منهم الا ابن عباس  
 راما نقل عن بعض السلف  
 من خلاف هذا المراد قاله  
 الزجر عن سبب التوبة  
 لانه يعتقد بطلان توبته الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلَّ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحْوُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 التَّوْبَةِ أَنْ يَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
 وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَأَنْطَلِقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ آتَاهُ  
 الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا  
 قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
 فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ آذَى فَهُو لَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ آذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي آرَادَ  
 فَخَبَّضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمَّا آتَاهُ  
 الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدِيثِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذِ الْعَبْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ النَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
 مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ  
 جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ فَجُعِلَ مِنْ  
 أَهْلِهَا حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
 تَبَاعَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدِيثًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّوَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
 فَيَقُولُ هَذَا فَكَاكُكَ مِنَ النَّارِ حَدِيثًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله المطلق الى ارض كذا  
 وكذا الخ قال القاضي فيه  
 الخس على مفارقة الارض  
 التي اترى فيها الذنب  
 والاخوان الذين ساعدوه  
 عليه بمبالغة في التوبة  
 واستبدال ذلك بصحة اهل  
 الخير والصلاح اه قال  
 الامي ولعل الخروج من  
 ارض الذنب كان في شريعتهم  
 واجبا اه

قوله لما اتاه الموت تاه  
 بصدده قال القاضي معنى  
 تاه نهض وتقدم ليقرّب من  
 الارض الصالحة اه اي  
 نهض ومال بصدده لان  
 المدار عليه في الاستقبال  
 فعمله نحو ما في نحو القرية  
 القبلانية اه مر قاتاد قال النووي  
 تاي بصدده ويجوز تقديم  
 الالف على الهمزة وهكذا اه

قوله عليه السلام ادركه  
 الموت اي ماتته وسكراته

قوله عليه السلام فاحسب  
 الى هذه اي القرية التي  
 هاجر منها قاله الطبري او  
 القرية التي قتل فيها الراهب  
 وهو الظاهر ( والى هذه )  
 اي القرية التي توجه اليها  
 للتوبة ( ان تقرّبي ) اي  
 التي اليت كذا في المرقاة

قوله هذا كما كان الخ بكسر  
 القاف ولطعمها اللذات والفتح  
 القبر اه سنوسي

بعضها



مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَمِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدَخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَمِيدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُشْكِرْ عَلَى عَوْنِ قَوْلِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ  
 عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ  
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَدْرِي مِمَّنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَخَدِّثْ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى  
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اعْرِفْ  
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَعْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً  
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤْسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

قوله قال استخلفه هو بن  
 عبد العزيز الخ إنما استخلفه  
 لزيادة الاستخفاف والعلمانية  
 ولما حصل له من السرور  
 بهذه البشارة العظيمة  
 للمسلمين اجمعين الخ نروي

قوله عليه السلام يحيى يوم  
 القيامة ناس الخ قال النروي  
 لعنه ان الله تعالى يفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويضعها عنهم ويضع على  
 اليهود والنصارى مثلها  
 بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم  
 النار باعمالهم لا بذنوب  
 المسلمين ولا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد  
 واخرة وزر الخرى اه

قوله عليه السلام يدي  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 ذنوبه كرامة لا ذو مسافة  
 لاستحالة المكان عليه سبحانه  
 وتعالى (حق يضع عليه  
 كنفه) اي ستره وعفوه  
 وصلحه

باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَتَعَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ  
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةِ بَدْرِ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِلَّا مَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ إِلَيَّ بِهَا مَشْهَدَ  
 بَدْرِ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَغَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا جَلِيلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 أَعْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَرَوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدُّيُونَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَطْنُ أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْبَارُ وَالظُّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَجَبَّهَزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من يشبه وكان يشبهه  
 اربعة عبدالله وعبدالرحمن  
 وعبد ربهيدالله قوله حين  
 تخلف) مفعول به لا مفعول  
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبة هي الليلة  
 التي بايع رسول الله عليه  
 السلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يؤروه  
 ويصروه وهي العقبة التي  
 في طرف منا التي يضاف  
 اليها جرة العقبة وكانت  
 بيعة العقبة مرتين في  
 سنتين في السنة الاولى  
 كانوا اثني عشر وفي الثانية  
 سبعين كلهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري  
 قوله تواقفنا على الاسلام  
 اي تبايعنا عليه وتعاهدنا

قوله واستقبل سفرا بعيدا  
 ومقارنا اي برية طويلة  
 قليلة الماء يخاف فيها الهلاك  
 اه نوري

قوله فجلا للمسلمين امرهم  
 اي كشفه و بينه دون  
 تورية من جلوت الشيء  
 اي كشفته اه ابى وفي  
 القسطلاني بالجيم واللام  
 المشددة ويجوز تخفيفها اه  
 قوله ليتأهبوا اهبه هي  
 حدة زنة ومعنى وهي ما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وحربه والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب  
 بالتنون (حافظ) كذلك  
 بالتنون وفي مسلم بالاضافة  
 قسطلاني

قوله يريد الديوان من  
 كلام الزهري عيسى

قوله فقل رجل يريد ان  
 يتغيب يظن الخ قال القاضي  
 كذا هو في جميع النسخ  
 وسواه الا يظن ان ذلك  
 سيخفى له بزيادة الا وكذا  
 رواه البخاري قال الا  
 يريد بسبب كثرة الناس اه  
 ينومى وعبارة البخاري  
 فقل رجل يريد ان يتغيب  
 الاظن ان سيخفى له ما لم  
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي  
 اميل

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لِكِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذْرِكُهُمْ قِيَالِي تَنِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةَ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي النَّعَاقِ  
أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سَلِةَ يَا رَسُولَ اللهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلِّسَ  
مَا قُلْتَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَبِيضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبُو خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِئْتُ أَتَذَكَّرُ  
الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمِمْ أَخْرَجُ مِنْ سَخِطِهِ عَدَا وَأَسْتَمِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِ قَلْبِي لِي إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَأَجَمْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكِعَ  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَعَدَّرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعْمَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

قوله حتى اسرعوا وتفارط الغزو والراه المهلكتين اي فوات وسبق لسطوات

قوله الا رجلا ممنوعا بالدين المعجمة اي مطمونا عليه في دينه متمنا بالنفاق وقيل معناه مستحقرا يقال لمعت فلانا اذا استحقرت وكذا كالمسته اي عيب

قوله حبسه برداه والنظر في عطفه اي جانيه وهو اشارة الى اجماعه بنفسه ولباسه اي ثوبه

قوله راي رجلا مبيضا قال الطبري المبيض بكسر الياء لايس البياض والمبيضة والسواد يزول به السراب اي يمحرك والسراب ما يظهر في الهواجر في البراري كانه الماء اي سنوسى

قوله عليه السلام كن يا خيثمة قيل معناه انت ابو خيثمة قال ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد اي ثوبه

قوله حين لمزمه المناقول اي طابوه واحتقروه قوله قد توجه قافلا اي واجبا حضرته شي اي حزني وهو اشد الحزن

قوله قد اظل قادم اي قبل ودنا قدمه (زاع) اي زال (قاجمت) اي عزمت عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سُرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّ بِمِثْقَالِ الْمُنْغَضِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أُنِي سَاحِرُجٌ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَزُجُ فِيهِ عُنُقِي وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَمَنْ حَتَّى  
يَقْضَى اللَّهُ فِيكَ فَفَعَمْتُ وَنَارَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سَلِيبَةَ فَاسْتَبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ نَجَّزْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَعْتَدْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَدَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَنَّكَ ذُنُوبُكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيَّبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا  
مَعِي مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهِ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بِنْتُ الرَّبِيعَةَ الْمَاصِرِيَّةُ وَهَيْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ  
الْوَأَقِفِي قَالِ قَدْ كَرَوَا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ قَالَ فَصَدِّقْتُ  
حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشَكَّرْتُ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ قَامَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ  
خَمْسِينَ لَيْلَةً قَامَا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَا أَنَا فَكُنْتُ  
أَسْبَبَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

قوله لرايت اني ساخرج  
وفي البخاري ان ساخرج  
قوله ولقد اعطيت جدلا  
بفتح الجيم والدال المهملة  
اي فصاحة وقوة كلام  
بمعنى اخرج من ههنا  
ماغضب الي مايقبل ولا  
يرد اه قسطلاني  
قوله مجد على فيه ان  
الغضب (عقبي الله) اي  
يعقبني خيرا وان يثبني  
عليه  
قوله فعمت ونار رجال  
اي وثبوا علي  
قوله ما زالوا يؤيبوني بالهمزة  
المنفوخة فكون مشددة  
لمجموعة مضمومة وثولين  
اي يلومونني لوما عنيها  
قوله قالوا مرادة بن الربيع  
الخ وفي البخاري مرادة بن  
الربيع العمري قال العمري  
بهم الميم وتخفيف الراءين  
ابن الربيع ويقال ابن الربيع  
العمري نسبة الي نبحه  
ابن عوف بن مالك بن الاوس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات الماصري والكره  
العلماء وقالوا صوابه العمري  
قلت لانه كان من صحبه  
عوف شهد بدرا اه  
قوله الواقفي من نحو واقف  
ابن امرئ القيس بن مالك  
ابن الارس شهد بدار عيني  
قوله ايها الثلاثة بالراء  
وهو في موضع نصب على  
الاختصاص اي مخصصين  
بذلك دون بقية الناس قال  
السهيلي وانما اشتد الغضب  
علي من تخلف وان كان  
الجهاد فرض سفاية لكنه  
في حق الانصار خاصة فرض  
هين لانهم كانوا بايعوا علي  
ذلك ومصدق ذلك قولهم  
وهم يعرفون الخندق (نعم)  
الذين بايعوا عمدا علي  
الجهاد مايقينا ابدا فكان  
تخلفهم عن هذه الفروة  
كبيرة لانه كانت كت لبيعتهم  
اه وعند الشافعية وجها  
الجهاد كان فرض هين  
في زمنه عليه السلام اه  
قسطلاني  
قوله فلبثنا على ذلك الخ  
استلظ منه جواز الهجران  
اكثر من ثلاث واما النبي عن  
الهجر فوق ثلاث فمحمول  
علي من لم يكن هجرانه  
شرعا اه قسطلاني  
قوله قاما صاحباي استكنا  
اي خضعا

لا يجوز فيه عفو الله



وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلِّي  
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَمْتُ نَحْوَهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَلَسْتُ بِإِلَهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَمَاضَتْ عَيْنَايَ وَقَوْلَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَمَا أَنَا مَشِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبِيٌّ مِنْ نَبِيِّ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَتَبْتُ بِنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانَ وَلَا مَضِيعةً فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّتْ بِهَا التَّوَرُّ  
 فَسَجَرَتْهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ وَأَسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أُطَلِّعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْتَزَلُهَا  
 فَلَا تَعْرِبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي أَحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا هِلَالِ بْنِ  
 أُمِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمِيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَبِ حَرَكَةً إِلَى شَيْءٍ وَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله واسارقه النظر اي  
النظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي  
اهرامهم عني

قوله تسورت جدار حائط اي  
قتادة الخ معنى تسورته علوته  
وعلوت سورته رهوا علاه وفيه  
دليل لجواز دخول الانسان  
بستان صديقه وقريبه الذي  
يدل عليه ويعرف انه  
لا يكره له ذلك بغير اذنه  
بشرط ان يعلم انه ليس له  
هناك زوجة مكشوفة  
ونحو ذلك اه نوري

قوله ما ردد علي السلام لعدم  
النهي عن كلامهم

قوله اشدك بالله قال في  
المصباح لشدك الله وبالله  
الشدك ذكرك به  
واستعطفتك اوسالتك به  
مقسما عليك اه

قوله حتى تسورت الجدار اي  
الخروج عن البستان

قوله اذا نبى من نبط الخ  
النبط والانباط والبيطروهم  
فلا حو المعجم

قوله ولا مضية في البستان  
احدهما كسر الضاد واسكان  
الياء والثانية باسكان الضاء  
وفتح الياء اي في موضع  
وحال يضاع فيه حقه  
اه نوري

قوله قرأتها انما الثالث الضمير  
باعتبار الصحيفة

قوله فسجرتها وفي البخاري  
فسجرت اي سجرت التور  
اي اولادته بالصحيفة

قوله اذا رسول الله عن  
الواقدي ان هذا الرسول  
هو خزنة بن ثابت اه عيني

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْكَ فَقَدْ أَذِنَ لِأَمْرٍ هَالِكٍ بِنِ امِيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَكَمِلَ لَنَا نَحْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نَبِيٍّ عَنِ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ تَمْسِينِ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاقتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ ضَارِحِ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ شَرِي قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاعِرٍ مِنْ أَسْلَمٍ قَبِيلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي فَتَرَعْتُ لَهُ تُوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعْرْتُ تُوْبِيْنَ فَلَبِسْتُهُمَا فَانْطَلَقْتُ أَتَامُّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِي تَهْنِئَتِكَ تُوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَتَمَّ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَتَّأَنِي وَاللَّهِ مَا تَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ ابْنُ شَرِي يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ

قوله فقال بعض اهل الخ استشكل هذا مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام ثلاثة واجيب بأنه يقتصر بكون عبر عن الاشارة بول وقيل لعنه من النساء لان النبي لم يقع عن كلام النساء الا في بيوتهم وقيل كان الذي كلف منافقا وقيل كان ممن يخدمه ولم يدخل في النبي اه عيني قوله وانا رجل شابى قولى على خدمة نفسي قوله اولى على صلح اى اشرف على جبل صلح قال الواقدي الذى اولى على جبل صلح ابو بكر الصديق كذا فى العيني قوله فخرت ساجدا اى سقطت نفسي على الارض حال كوني ساجدا وفيه مشروعية سجدة الشكر وكرهها ابو حنيفة ومالك اه عيني قوله ما املك غيرها يومئذ ولد كان له مال غيرها كما صرح به في بيان اه قسطلاني نعم له مال غيرها من نوع العقار والاراضى ومثلها لا يعطى ولا يلىق للبشر فلا يرد عليه شئ والله اعلم قوله فانطلقت اتامم اى قصدت الى الطبرى على لغة فى تميم اه سنوسى قوله يهتوي بالتوبة قال فى القاموس التهيى على وزن التكميل التهيى والاستعداد يقابله التمزية يقال هنا تهيئة وتهيئنا ضد عزاء اه وفى المصباح هتوى القى بالضم مع الهمز هتاء بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هتوى ويحوز الابدال والادغام وهتأى الولد يهتوى مهتوز من بابى نفع وضرب وتقول العرب فى الدعاء ليهتلك الولد بهمة ساكنة وبابدالها ياه اه قوله عليه السلام ابشر بخير يوم الخ معناه سوى يوم اسلامك انما لم يستثنه لان معلوم لا بد منه اه نوسى قوله اذا سر على صيغة الجهور اى اذا حصل له السرور استنار وجهه اى شرد اه عيني

بعض اهل الخ استشكل هذا مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام ثلاثة واجيب بأنه يقتصر بكون عبر عن الاشارة بول وقيل لعنه من النساء لان النبي لم يقع عن كلام النساء الا في بيوتهم وقيل كان الذي كلف منافقا وقيل كان ممن يخدمه ولم يدخل في النبي اه عيني قوله وانا رجل شابى قولى على خدمة نفسي قوله اولى على صلح اى اشرف على جبل صلح قال الواقدي الذى اولى على جبل صلح ابو بكر الصديق كذا فى العيني قوله فخرت ساجدا اى سقطت نفسي على الارض حال كوني ساجدا وفيه مشروعية سجدة الشكر وكرهها ابو حنيفة ومالك اه عيني قوله ما املك غيرها يومئذ ولد كان له مال غيرها كما صرح به في بيان اه قسطلاني نعم له مال غيرها من نوع العقار والاراضى ومثلها لا يعطى ولا يلىق للبشر فلا يرد عليه شئ والله اعلم قوله فانطلقت اتامم اى قصدت الى الطبرى على لغة فى تميم اه سنوسى قوله يهتوي بالتوبة قال فى القاموس التهيى على وزن التكميل التهيى والاستعداد يقابله التمزية يقال هنا تهيئة وتهيئنا ضد عزاء اه وفى المصباح هتوى القى بالضم مع الهمز هتاء بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هتوى ويحوز الابدال والادغام وهتأى الولد يهتوى مهتوز من بابى نفع وضرب وتقول العرب فى الدعاء ليهتلك الولد بهمة ساكنة وبابدالها ياه اه قوله عليه السلام ابشر بخير يوم الخ معناه سوى يوم اسلامك انما لم يستثنه لان معلوم لا بد منه اه نوسى قوله اذا سر على صيغة الجهور اى اذا حصل له السرور استنار وجهه اى شرد اه عيني

(استار)

اسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةٌ قَمَرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِمُخَيَّبَرٍ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِمَالِي بِالصَّدِيقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ  
 الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبُ وَاللَّهِ مَا أُنَمُّ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبِيَّةً  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَتَرْضَوْا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا فِيهِمْ جَهَنَّمَ جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يُخَلِّفُونَ  
 لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه واتصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ النووي

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي مما الم على وفيه نفي الافضلية لاحق المساراة لانه شاركه في ذلك هلال وحرارة اه سطلاني قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه وق ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والبلاء يطلق على الخير والشر واسمه الاختيار واكثرها ما ياتي مطلقا في الشر فاذا كان في الخير جاء مقيدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووي كافيده هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اكون كذبيته يدل من قوله من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكه قال النووي رحمه الله تعالى قالوا لفظه لازمة ومعناه ان اكون كذبيته نحو ما منعه ان لا تسجد له عيسى

قوله شر ما قال لاحد اي قال قولا شر ما قال بالاضافة اي شر القول الكائن لاحد من الناس اه سطلاني

قوله وارجا رسول الله اي اخر

سورة طه و سلم احسن مما ابلاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا تَخَلَّفْنَا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَحْلِفُهُ إِثَانًا  
 وَإِزْجَاؤُهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَعَقِلَ مِنْهُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
 الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ  
 ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
 حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقِ  
 الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ  
 غَرْوَةَ الْإِوْرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَرْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي  
 الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقِهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
 شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آعِينَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ وَكَانَ  
 قَائِدَ كَعْبِ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
 تَلَبَّ قَلْبِهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ  
 غَرْوَةِ قَطُّ غَيْرَ غَرْوَتَيْنِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَعَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِئْسَ كَثِيرٌ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ • **حَدَّثَنَا**  
 حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبَلِيُّ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره غزوة الوردى  
 بغيرها اي اوجه غيرها  
 واسه من وراء كانه جعل  
 البيان وراء ظهره لغزوى  
 قال الامي ينفى للامير ان  
 يعمل ذلك لثلاثه  
 الجواسيس فيقع التحرز الا  
 لما كانت سفرة بعيدة  
 فيعلمهم ليأخذوا الامية اه

قوله بناس كثير يزهدون  
 على عشرة الخ قال النووي  
 هكذا وقع هنا زيادة على  
 عشرة آلاف ولم يبين قدرها  
 وقد قال ابو زرعة البرازي  
 كانوا سبعين الف قال ابن  
 اسحق كانوا ثلاثين الفا  
 وهذا الخبر وجمع بينهما  
 بعض الائمة بان ابا زرعة  
 هذا التابع والمتبوع وابن  
 اسحق هذا المتبوع فقط والله  
 اعلم اه

**باب**  
 في حديث الالف  
 وقبول توبة الكاذف  
 قوله حبان بن موسى هو  
 بكسر الحاء وليس له صحاح  
 مسلمة كمر الالف هذا المرفوع  
 اه نووى



قوله حين قال لها اهل الافك

رافع حدثنا وقال الاخران اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون والسياق حديث  
 ميمون من رواية عبد وابن رافع قال يونس وميمون جميعا عن الزهري اخبرني  
 سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعائمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل  
 الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم  
 كان اوصى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم  
 الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكروا ان عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 اراد ان يخرج سقرا اقرع بين نسائه فائتوهن خرج سهمها خرج بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاهما  
 فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما  
 انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسبرنا حتى اذا قرع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودوتنا من المدينة آذن لينة بالرحيل  
 فقمنا حين آذنوا بالرحيل فقمنا حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من  
 شأني اقبلت الى الرخل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع  
 فرجعت فالتمت بعقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي  
 فحملوا هودجي فرحلوه علي بعمري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه  
 قالت وكانت النساء اذ ذلك خفا فلم يهبن ولم يمشهن اللحم انما ياكلن العلقمة  
 من الطعام فلم يستكر القوم فقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت  
 جارية حديثه السن فبعوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر  
 الجيش فحقت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فقيمت منزلي الذي كنت

قوله حين قال لها اهل الافك بكسرة الهزة ابلغ ما يكون من الافتراء والكذب اه قسلاي

قوله حين قال لها اهل الافك غزاهما هي غزوة بني المصطلق من غزاة وكانت سنة ست كذا جزمه ابن التين وقال غيره في شعبان سنة خمس وعمرى ايضا بغزوة المريسج اه عبي

قوله حين قال لها اهل الافك لينة بالرحيل روى بالمد وتخفيف الال وبالقصر وتعددها في اعلم اه نوري

قوله حين قال لها اهل الافك يفتح الال مركب من مركب العرب احد قلناه هي قل القسلاي هو حمل له لينة تستر بالثياب ونحوها يوضع على ظهر البعير يركب فيه النساء ليكون استرهن اه

قوله حين قال لها اهل الافك الجيش قال القاضي فيه خروج المرأة لحاجة الانسان دون اذن الرجل اذ لو استأذنت لعلم بمفيتها اه

قوله حين قال لها اهل الافك ظفار الخ اما المقدم المعروف نحو القلادة والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي وهو حريز ياتي واما ظفار فبفتح الظاء المعجمة وكسر الراء وهي حبيبة على الكسر تكون هذا ظفار و دخلت ظفار والى ظفار بكسر الراء بلاتون في الاحوال كلها وهي قرية في اليمن اه نوري

قوله حين قال لها اهل الافك يضم الدين اي القليل قال في المصباح يقال لان لا يا كل العلقمة اي ما يسد نفسه اه

قوله حين قال لها اهل الافك اي ذهب ما فيها وهو استعمل من مر اه قسلاي

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي  
عَلَيْتَنِي عَيْبِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَعَطْلِ السَّاحِي ثُمَّ الذُّكْوَانِي قَدْ عَرَّسَ مِن  
وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْبَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي  
حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ  
حِينَ عَرَفَنِي فَمَرَّتْ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُبَكِّمُنِي كَلِمَةٌ وَلَا تَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةٌ  
غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَأِحَلَتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي  
الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّهْرَةِ فَهَلَكَ مِن  
هَلَكٍ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ  
فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ  
وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَلْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيحُ فَذَلِكَ يَرِيئُنِي وَلَا  
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقِهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ  
الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزْنَا وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفُفَ  
قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَفُفِ  
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ  
الْمَطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمَطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحْمِ قَبْلَ  
بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَرَّتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَبَسَّ  
مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ السُّبْحَانَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنَّاهُ  
أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

قولها خلقتني عيني فتمت اي من شدة الغم الذي اعزها او ان الله تعالى لطف بها فالتق عليها النوم لتتريح من رحشة الاخراد في البرية بالليل اه تسلطاني  
قولها قد عرس من وراء الخ العريس النزل آخر الليل في السفر النوم او استراحة وقال ابو زيد هو النزل أي وقت كان والمشهور الاول ( فادج ) بتشديد الدال وهو سير آخر الليل اه نوري  
قولها بعدما نزلوا موغرين الخ الموغر بالفتح المعجمة النازل في وقت الوغرة بفتح الواو واسكان الفين وهي شدة الحر اه نوي  
قولها والناس يفيضون اي يغوضون فيه  
قولها وهو يريئني في وجهي الخ يفتح اوله وضمه يقال رابه وارباه اذا ارهسه وشككه  
قولها بعد ما نقيت قال في الصباح نقه من مرضه نقيها فهو نقه من باب تعب بري لكنه في حقه ونقه بنقه من باب نقه لغة فهو نقه نقيت الكلام من باب نقه فتمت اه  
قولها وام مسطح هو لقبه واسمه عامر وقيل عوف كنيته ابو عباد وامه سلمى كذا في النوي  
قولها فقالت تصر مسطح معناه عثر وقيل هات وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقيل سقط بوجهه خاصة اه نوري  
قولها اي هنتاه باسكان النون وهو اشهر من لفتحها وتضم الهاء الاخيرة وتسكن معناه يا امرأة وقيل يا هذه وقيل يا لواء نسبا الى قلة المعرفة كذا في الشرح قال القسطلاني اي يا هذه تداء للبعد خطابتها خطاب البعيد لكونها نسبتها لبله وقلة المعرفة بتكايد النساء اه

(مرضا)

مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيكُمْ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبْلِيذٌ أُرِيدُ أَنْ أَتَيِّقَنَّ الْخَبْرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَآذِنُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقَالَتْ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بِنْتِي هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَأْذِنَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ جَوْلًا تَعْلَمُ الْآخِرَ وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ نَسَأَ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْتَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيُّ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً قَطُّ أَغْمَصْتُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنِّي جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّيْنِ تَنَامُ عَنْ عَجَبِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَاسْتَعْمَدَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ آذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَاءُ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأُمَمِيِّ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ امْرَأَتُنَا فَفَعَلْنَا

قوله وضيئة بالرفع صفة لامرأة اوبالاصب على الحال واللام في لفل لتا كيدوقل فعل ماض دخلت عليه مالتا كيد اه قسطلاني  
قوله اكرثون اي نساء ذلك الزمان ( عليها ) اي القول في عيبها ونقصها فالاستثناء منقطع او بعض اتباع ضمائرها كحكمة بنت جعش اخت زيد بن ام المؤمنين فالاستثناء متصل والاول هو الراجع لان امهات المؤمنين لم يهينها سلمنا انه متصل لكن المراد بعض اتباع الضمائر كقوله تعالى حتى اذا استياس الرسل فاطلق الاياس على الرسل والمراد بعض اتباعهم وارادت امهاتك ان تكون عليها بعض ماصمت الخ قسطلاني  
قوله هم اهلك ( العتائف اللاتقات بك وعبر بالجمع اشارة الى تعميم امهات المؤمنين بالوصف المذكور او اراد تعظيم عائشة اه قسطلاني  
قوله والنساء سواها كثر بصيغة التذكير لكل على ارادة الجنس  
قوله قالت له بريرة والذي وفي البخاري لا والذي بعثك بالحق  
قوله ان رايت عليها بكسر الهمزة اي ما رايت يعني ان ان نالية ( الغصه ) اي اغيبه  
قوله فتاتي الداجن هي الشاة التي تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى وفي رواية مقسم مولى ابن عباس عن عائشة عند الطبراني ما رايت منها شيئا منذ كنت عندها  
الا اي عجت عيشتي فقالت احفظي هذه العجينة حتى اقتبس نارها لاخبزها ففعلت فجهات الشاة فاكلتها وهو تفسير المراد بقوله فتاتي الداجن اه قسطلاني  
قوله فاستعذر اي طلب من يعذره منه اي من ينصفه منه اه عيسى  
قوله عليه السلام من يعذري من رجل قال القاضي فيه تشكي السلطان غيره ممن يؤذيه ومعنى من يعذري من يقوم يعذري ان كافاته على سوء صنيعه ولا يلومى اه وقال بعضهم من يعذري والمذير الناصر

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
 أَجْتَهَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ  
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِثْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيتُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَزُقَالِي  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ وَأَبَوَايَ يَطْنَانِ أَنْ الْبُكَاءَ فَأَلِقُ كَبِدِي فَيَتَمَّ هُمَا  
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَبِلَ لِي مَا قَبِلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا  
 لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَالِيَةَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً  
 فَسَيَبْرُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ  
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِيبْ عَنِّي  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ  
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا  
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ إِنِّي بِرِيَّةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي

قولها ولكن اجتهلك الحمية هكذا هو معنا لمعظم رواية صحيح مسلم بالجيم والهاء اي استغفرت واغضبت وجملة على الجهل وفي رواية ابن ماسان هنا احتسنت بالجاء والميم وكذا رواه مسلم بهذا ومعناه اغضبت اي نوى القول وكذا في البخاري بالجاء المهملة قوله فالتك منافق الخ قال له ذلك بالغة في زجره عن القول الذي قاله اي التكه تصنع صنيع المنافقين اي قسطلاني

قولها فتار الحيان الخ اي تناهضوا للنزاع والمصيبة

قولها وابواي يطنان ن البكاء الخ وفي البخاري حق اظن ان البكاء فالتك الخ

قولها استأذنت على امرأة قال القسطلاني لم تسم من هو

قوله عليه السلام وان كنت الممت بذنب وهو من الالمام وهو النزول النادر غير المتكرر وقال الكرماني اي اطلت ذنبا مع انه ليس من عادته ان يسيى وقال في تلخيص التمام بفتحين مقاربة الذنب وقيل هو الصفائر وقيل هو فعل الصفرة ثم لا يماوده كالقبة والم بالذنب قطع والم بالمشقة قرب

قوله عليه السلام لان العبد اذا اعترف الخ قال الداودي دعاها الى الاعتراف ولم يأمرها بالستر كغيرها لانه لا ينظر عند الشروع امرأة اسابت ذنبا

قولها اجب عن الخ فيه تقديم الكبير للكلام في مهمات الامور وعدا طبة اولي الامر وقولها ما تدري لان الامر الذي سألها عنه لم يقفها منه على زائد على ما عند النبي عليه السلام قبل نزول الوحي الاحسن الظن بها

بكت



بِرِيسَةٍ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَإِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِيسَةٍ  
 لَتُصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ  
 وَاللَّهِ الْمُسْتَعْمَانُ عَلَى مَا نَصِبَهُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَبَحَتْ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا  
 وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بِرِيسَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ  
 أَنَّ يُنَزَّلُ فِي شَأْنِي وَحَيُّ يُثَلِّي وَلِشَأْنِي كَانَ أَحَقَّرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَسْكَلَّمَ اللَّهُ عَصْرًا  
 وَجَلَّ فِي بَأْسِي يُثَلِّي وَلِكَيْ كُنْتُ أَزْجُو أَنَّ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا زَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ  
 وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبِرْحَاءِ عِنْدَ الْوُحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
 مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ  
 أَبَشِيرِي يَا عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَمَالَتْ لِي أَبِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
 إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا  
 بِإِلْفِكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ هُوَ لَا وَالآيَاتِ بِرَاءَتِي قَالَتْ  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُثْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَنْثِقُ عَلَيْهِ  
 شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُوْثِقُوا أُولِي الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ  
 جِبْتَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا رَجِي آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُثْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْأَلَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَمِلْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

قولها كما قال ابو يوسف  
 نصير جميل اي فامري صبر  
 جميل لا يزع فيه على هذا  
 الامر اه قسطلاني

قولها ما دام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مجلسه  
 اي ما فارقه

قولها ياخذ من البرحاء  
 هي بضم الموحدة وفتح  
 الراء وبالهاء المهملة والمد  
 وهي الشدة (ليتهدر) اي  
 لينصب (الجمان) بضم الجيم  
 وتثنية الميم وهو الدر شبت  
 قطرات عرقها بعبات الاؤلؤ  
 في الصفا والحسن كما  
 في النورى

قولها في اليوم الشات  
 اسله الشاتى قال في الصباح  
 شتا اليوم فهو ذات من  
 باب قال اذا افتد بره  
 اه

قولها فكان اول كلمة  
 ينصب اول قاله قسطلاني  
 يعني انه خبر كان واسمه  
 قولها ان قال اشري  
 الخ والله اعلم

قولها لا اقوم اليه ولا احد  
 الخ قالت ذلك ادلالا عليهم  
 وعتبا لكونهم شكوا في  
 حالها مع علمهم بحسن  
 طرائقها وجميل احوالها الخ  
 قسطلاني

قولها وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يسأل  
 زينب الخ قال القاضي  
 فيه الكشف عن الامر  
 المسموع من بيمة اوليئنه  
 واما من غيرده فتجسس  
 عنده اه

هذه الآيات

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةٌ وَهِيَ  
 الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ  
 بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ تَحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكِ قَالَ  
 الزُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتُنِي إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
 أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ  
 وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلْتُهُ الْجَمِيَّةَ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
 عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةٌ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي \* لِيَرْضَى مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةٌ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
 لِيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتْفِ أُنْثَى قَطُّ  
 قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَتْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 مُوَعَّرِينَ فِي نَجْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
 هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِي وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
 عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْتُوهُمْ بَيْنَ اللَّهِ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله وهي التي تساميني الخ  
 اي تساميني وتساميني  
 بجمالها وتكاتها عند النبي  
 عليه السلام وهي مقاطعة  
 من السور وهي الارتفاع اي  
 نوري

قوله وطفقت اختها حنة  
 الخ اي جعلت تنصب لها  
 لتعك ما يقوله اهل الافلك  
 اي نوري

قوله ما كشفت عن كتف  
 اي الكتف بفتح الكاف  
 والنون اي نوحا الذي  
 يسترها وحر كناية عن عدم  
 جاع النساء جيمعن وعل الطون  
 كذا في النوري

قوله عليه السلام ابنا اهل  
 قال القاضي اجموعا وهو  
 بالوحدة مشددة وطفقة  
 والتخفيف اشهر والابن  
 بضم الهمزة

ورأيت في  
 من كنف نمة

وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ  
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرْتَقِدُ حَتَّى تَدْخُلَ  
 الشَّاةُ فَتَأْكُلُ عَجِينَهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَأَشْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ  
 فَقَالَ أَصَدُّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى بَيْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتْفِ أُنْثَى  
 قَطُّ قَاتَ عَائِشَةَ وَقَتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ  
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَجَمَّةٌ وَجَسَّانٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحُوفٍ  
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَجَمَّةٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا  
 كَانَ يُسَمُّ بِأَمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمْلِيْ أَدْهَبْ فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رِكْبِي يَتَبَرَّدُ فِيهَا  
 فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ  
 عَلِيٌّ عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمَجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاصِبٍ  
 لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنِّي حَوْلِي قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
 قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَنِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها به  
 معناه صرحوا بها بالامر  
 وانها قالت سبحان الله  
 استعدنا لما نزلت وقيل انوا  
 يسقط من النور في سؤاليها  
 وانهم سارها يقال اسقط  
 وسقط في كلامه اذا اتى فيه  
 بسايط الخ نووي وفي الابن  
 ذهب الوقتي وابن بطال من  
 قولهم سقط على الخبر اذا  
 عامه وفي الصباح السقط  
 بفتح الحين روى المتاع والخطا  
 من القول والندم اه

قوله على تبر الذهبا الاحمر  
 وهي القطعة الخالصه اه  
 نووي  
 قولها كان يستوشيه اي  
 يستخرجه بالبحث والمسئلة  
 ثم يشبه ويشبه ويحركه  
 اه نووي  
 قوله ان رجلا كان يتهم اخ  
 قال القاضي قد تزلزل  
 سبحانه حرمة نبيه ان ثبت  
 فيها شيء من ذلك فان الامر  
 بالقتل حقيقة فانه عليه  
 السلام كان نواه عن الحديث  
 معها فلما خالف استحق  
 العقاب

باب

براهة حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الرية  
 القتل اوبانه عليه السلام  
 تاذي بذلك واذا يشه كفر  
 توجب القتل ويحتمل ان  
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه  
 عليه السلام كان يعلم انه  
 محبوب وامر عليا بقتله  
 ليكشف امره ويرفع  
 تهمة الخ

قوله حتى ينفضوا من حوله  
 اي يفرقوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خفض  
 وله يعني قراءة من يقرأ  
 من حوله بكسر الميم من ويحمر  
 حوله به واحترزه عن القراءة  
 الشاذة من حوله بالفتح اه  
 نووي اي بفتح الميم واللام  
 قوله فأتيت النبي فخبرته  
 قال القاضي فيه جواز رفع  
 الامور المنكرة للحاكم  
 لاسيما فيما يخص عود  
 ضرره على المسلمين اه

قوله فانما هو فذكر اي بغير عكوى يقتل ويثبر

وهي في قراءة عبدالله من خفض

قوله كأنهم خشب مسندة الخ قال الأبي قلت آية وإذا رأيتهم تعجبك اجسادهم نزلت توخيها لهم لأنهم كانوا رجلا أهل ثور والصححة منظرهم يروقون ولولهم عذاب ولكن لم يخن ذلك عنهم بل كانوا كالخشب المسندة في أنهم لا إلهام لهم نائمة ولا نظير كالخشب المسندة في أجزائها اجرام لا هدرل لهم معتمدة على غيرها اه

قوله فأعطاه قال الكرماني لم اعطى قيصه المناق اجاب بقوله اعطى لابنه وما اعطى لاجل ابيه عبدالله بن ابي وقيل كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قيصا للعباس لئلا يكون للمناق منة عليهم اه

قوله ثم سأله ان يصلي عليه انما سأله بناء على انه حمل امر ابيه على ظاهر الاسلام ولدفع العار عنه وعن عشيرته فظهر الرغبة في صلاة النبي ووقعت اجابته الى سؤله على حسب ما ظهر من حاله الى ان كشف الله الغطاء عن ذلك اه عيسى

قوله وقد تباه الله الخ لعل هو رضي الله استغاد النبي من قوله تعالى ما كان لدي والذين امنوا الاية او من قوله ان تستغفر لهم فانها اذا لم يكن للاستغفار فائدة فالصلاة تكون عبثا فيكون منبها عنه وقال القرطبي لعل ذلك وقع في خاطر من يكون من قبيل الالهام كذا في العيني

قوله ان تستغفر لهم سبعين قال الزعفراني فان قلت كيف خفي على النبي عليه السلام ان السبعين مثل في التكثير وهو الفصح العربي واخبرهم باساليب الكلام وتخيلاهم قلت انه لم يصف عليه ذلك ولكنه خيل بما قال اظهارا للفاحة رحمة ورافته على من بعث اليه كقول ابراهيم ومن عصاني فانه محفور رحم وفي اظهار النبي الرحمة والرافة لظلالته وديارهم الى ترجم بعضهم على بعض اه باختصار قال في المنجذ القريب قوله خيل اي صور في خياله اولي خيال السامع ظاهر اللفظ وهو البصيرة المخصوص دون المعنى الخفي المراد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْوَا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَاخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنُ سَلُولٍ جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكْفِيَنَّ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عَمْرٌو فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَمَّكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ خَيْرٌ لِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عِيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

وروي في روضة السبع بتشديد الهمزة والتبديها



الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَقَرِ قُرَشِيَّانِ  
 وَتَقَفِيٌّ أَوْ تَقْفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فَفَقَهُ قُلُوبِهِمْ كَثِيرٌ شَعْمٌ بَطُونِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أُرْوِزَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِحُجُوهِ  
**حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ  
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدِ قَرَجٍ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاتَمُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَلْتُمْ فَالَكُمْ  
 فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنُوا وَإِلَيْهِ وَخَلَعُوا  
 وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَلْتُمْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْتُمْ وَبُحْبُؤُونَ

قوله نابل فقه قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تبيين  
 على ان الفطنة كلما تكون  
 مع السمن اه وفي هذا  
 الباب قيل البطنة تذهب  
 اللسنة وفي الابي قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط طاللا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة فاك وبيان  
 الملازمة في قول الثالث  
 كونه غائبا واما صبح في  
 القبية ما يجهرون به يسمع  
 ما يسرون به اه

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يشهد  
 الزعفراني شهادة الجلود  
 بالملازمة للحرام وما اشبه  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 الحرمان فان قلت كيف  
 تشهد عليهم اعضاءهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 ينطقها كما انطق الشجرة  
 بان يخلق لها كلاما وقيل  
 المراد بالجلود الجسود  
 وقيل هي كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الحيوان اه

قوله تعالى فما لكم  
 المنافقين فتنين قال اهل  
 العربية معناه أي شيء  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفتنهم معنا فرقتين  
 وهو منصوب بهنداء يسمعون  
 على المثال الخ تروى

قوله وقال حدثنا يعني اما بكر بن خلد الباهلي

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارِعٍ مِنَ الْعَذَابِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبُ يَا رَافِعُ لِبَوَائِبِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَنِي كَانَتْ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا  
 فَرِحَ بِمَا أَتَى وَاحَبَّتْ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِعُذْبَتِنِ اجْتَمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
 عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِشَاقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
 بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكْتُمُوهُ إِيَّاهُ  
 وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا قَدْ آرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
 بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرِحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَابِ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
 أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَلَكِنْ  
 حُدَيْفَةُ أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي أَصْحَابِي أَشَاعَشَرٌ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
 مَتَمِّ الْجِلْبَابِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
 فِيهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
 لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ

قوله تعالى فلا تحسبنهم  
 بمقارعة الآية قال في الجلالين  
 ومفعولا بحسب الاولى دل  
 عليها مفعولا الثانية على  
 قراءة التحشانية وعلى  
 الفرقانية حذف الثاني  
 فقط اه

قوله ارايا راجعه الخ قال  
 الابه قلت تقدم الاتفاق  
 على ان دليا واصحابه  
 مصيبون في قتال اهل الشام  
 وانهم على الحق وان  
 الاخرين مجتهدون ولكن  
 محطون اه

قوله عليه السلام في اصحابي  
 اثنا عشر منافقا الخ اي  
 الذين ينتسبون الى صحابي  
 كما قال في الحديث الا في امي  
 اه اي

قوله عليه السلام لا  
 يدخلون الجنة الخ اي  
 لا يدخلون الجنة ابدا لان  
 دخول الجمل في ثوبه  
 الابه حال والمعلق بالحال  
 حال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكهم  
 يعني يدفع عنك شرهم  
 (الدبيلة) سيجي تفسيرها  
 من النبي عليه السلام  
 في الرواية الثانية وفي النهاية  
 هي خراج ودمل كبير تظهر  
 في الجوف فتقتل صاحبها  
 غالبا وهي تصير دبلة وكل  
 شئ جمع فلد دبل اه

شرح باب اوتي واحب به

إِيَّاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدَهُ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمَّتِي قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ عُنْدَ رَأَاهُ قَالَ فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رِيَّتِهَا خِلْيَاطَ ثَمَانِيَةٍ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةَ بِرَاجٍ مِنَ النَّارِ يَطْهَرُ فِي أَكْتَانِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْعُقَيْبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَسْتُ بِاللهِ كَمَا كَانَ أَصْحَابُ الْعُقَيْبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلْتَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرَ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضْمَدُ الشَّيْبَةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَتَامَ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْفُودٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرَ فَإِنِّي أَنَا فَقُلْنَا لَهُ تَعَالَى يَسْتَعْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

من نار نغم

انشدك الله نغم

انهم كانوا اربعة عشر نغم

قوله وقد كان في حرة في الصباح

القاضي

المنطقة

قوله وقد كان في حرة في الصباح بالفتح وادش ذات جواره سود

حربو مشال كلية وكلا

وجوههم غير اهينهم فلما سمع رسول الله خشقة القوم من ورائه امر حذيفة ان يردهم فذوقهم الله حين اصروا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعقابهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فاتهم كانوا اثنا عشر ولكن اصراف رواجهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسمهم واسماء آلهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح لمن ثمه كان الناس يراجعون حذيفة في امر المنافقين قيل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة للتأجيل الفتنة من تسميرهم اه مبارك

قوله عليه السلام صراج من النار هذا تفسير من النبي عليه السلام للذبيلة هو هنا بالسراج وهو شملة الصباح للمبالغة اه مبارك

قوله عليه السلام حتى ينجم بضم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يحدث في اكتافهم جراح يظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارك

قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النووي وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بنا التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها فقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

قوله عليه السلام من يصعد الثانية الخ وهي الطريق العالي في الجبل (المرار) بالحركات الثلاث اسم موضع بين مكة والمدينة عند الحديبية لعل تلك الثانية كان صعودها شاقا على الناس ما تقربها من العدو او صعوبة طريقها الخ كذا في المبارك وقال في النهاية وانما حتم على صعودها لانها هلبة شاقا وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية اه قال النووي هكذا هو في الرواية الاولى المراد بضم الميم وتخفيف الراء وفي الثانية المراد بالمراد بضم الميم او فتحها على الفلك وفي بعض النسخ بضمها او كسرهما والله اعلم والمراد شجر ص اه

قوله وقد كان في حرة في الصباح بالفتح وادش ذات جواره سود . الح . حربو مشال كلية وكلا . المنطقه .

قوله وقد كان في حرة في الصباح بالفتح وادش ذات جواره سود . الح . حربو مشال كلية وكلا . المنطقه .

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ تَبِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمَرَارِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذَ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَحْرَابِيٌّ جَاءَ يَفْشِدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِنشَاءَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُعَاذٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَأَلْبَسَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكَوهُ مَبْرُودًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَامَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّايِبَ فَرَزَعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْثَتِ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّايِبِينَ الْمُتَقَيِّمِينَ لِرَجُلَيْنِ حَبَشِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي اهلكه ولم نسمنا من قرية اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي لفظته وطرحته على ظهرها ليحترق منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب قال النووي هكذا هو لجمع النسخ تدفن بالفاء والثوب اي تنبيهه عن الناس وتذهب به لشدتها

قوله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق اي عقوبة له وعلاوة لموته ورواحة للبلاد واله اديهام نووي

قوله عليه السلام الرايبين الملقبين اي المنصرفين المولين اللينهماه متوسى وروى مكان اللينين المنافقين اي اي

قوله لرجلين حبشيين من اصحابه قال القاضي سبأها بذلك لما ظهر ان من الايمان به وحبته كاقال في الآخر في ابن اي لا يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه وليس انهم اصحابه حقيقة اي اي



عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْعَتَمِينَ تَهْرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْظَرِ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَقْرَبًا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَيْدَةَ السَّمَّانِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهْرُجُنَّ قِيَةً قِيَةً قَالَتْ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَبًا مِمَّا قَالَ الْخَبْرُ تَصَدَّقًا لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثِ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْرُجُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَبًا حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَبًا لِمَا قَالَ تَصَدَّقًا لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَلَا آيَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

غير في هذه

قوله عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة العائرة الخ العائرة المترددة العائرة لا تدرى لا يها تبع ومعنى تعير ردد وذهب اه نووي قال الابن من عارت الدابة اذا انفلتت رذعت اه

قوله عليه السلام تكرر في هذه الخ قال النووي بكسر الكاف اي تعطف على هذه مرة وعلى هذه مرة وهو نحو تعير ورواه

كتاب صفة القيامة والجنة والنار

الفارسي تكبير بالياء بعد الكاف من تكر الغرس اذا جرى وورق ذنبه عند جريه اه وفي المصباح كمر الفارس سرا من باب قتل اذا فر للجولان ثم ما للقتال اه

قوله عليه السلام انه لياتي الرجل العظيم اي العظيم القدر في الدنيا من الجاه والمال (لا يزن عند الله) اي لا يكون له قدر عند الله لخلق قلبه من الايمان كذا في المبارق قال النووي وفيه ذم السمن

قوله جاء خبر بطبع الحاء وكسرها والفتح المصح وهو العالم نووي وانما كان يستعمل حينئذ في علماء اليهود اه اي

قوله ان الله تعالى يسلك السموات يوم القيامة الى قوله ثم يهزمن هذان احاديث المسافات وقد سبق فيها المذهبان التأويل والامسالك هذه مع الايمان بسامع اعطاء ان الظاهر منها غير مراد على قول المتأولين يتأولون الاسابيع هنا على الاقتدار اي خلقها مع عظمها بلا تعب ولا ملل الخ نووي

قوله ثم يهزمن يقال هزته هزا من باب قتل حركة فاعتر اه مصباح

حَفِصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ رَبُّهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ  
 عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْحَلَايِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
 أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْحَلَايِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ  
 عَلَى إِصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ تَصَدَّقَ لَهُ تَجْبًا لَمَّا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ  
**مُلُوكِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 هَمزة عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَمًا وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ  
 الْيُمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْجَبَّارُونَ ابْنُ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ  
 بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْجَبَّارُونَ ابْنُ الْمُتَكَبِّرُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَخْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله  
 تبارك وتعالى الارض الخ  
 قال القاضي في هذا الحديث  
 ثلاثة الالفاظ يقبض ويطوي  
 ويأخذ كله بمعنى الجمع لان  
 السموات مبسوطة والارضين  
 مدحوة ومحدودة ثم يرجع  
 ذلك الى معنى الرفع والازالة  
 وتبديل الارض غير الارض  
 والسموات لعماد كاله الى دم  
 يعنها الى بعض ورفعا  
 وتبديلها بغيرها اه نوري  
 قال الابن قلت لا يعنى بسط  
 السموات ومد الارض البسط  
 والمد الذي هو ضد الكثرة  
 فان الذي عليه الاسرار من  
 الحكماء وغيرهم انهما  
 كبرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
 انا الملك الخ قال الابن يمتثل  
 ان يضاطب بذلك الملائكة  
 عليهم السلام او يضاطب به  
 ذاته كقوله تعالى ان الملك  
 اليوم لله الواحد القهار اه

قوله

قَالَ يَا خُذُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمِثْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِثْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَا خُذُ الْجِبَارُ عَمْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَنْقُوبَ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ نَحْدَثْنَا حَتَّى نَحْتَاجُ بِنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ التُّرْبَةُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبِسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَاسِمٍ) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَنِي حَمَصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دَسَائِرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَمْرًا وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النووي  
قبض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها كمثل  
لقبض هذه الخملوات ووجهها  
بمدبسطها وكتابة البسوط  
والمبشوش وهو السهوات  
والارضون لاشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
صفة القابض والباسط  
سبحانه و تعالى ولا تغيب  
لصفه الله تعالى السمعية  
المسيلة باليد التي ليست  
ببجاجة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من  
اسفل الخ

باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام  
اسفله الى اعلاه لان بحركة  
الاسفل يتحرك الاعلى ثم  
حركته يشتمل انها بحركته  
عليه السلام قوله هذه  
الاشارة ويشتمل انه تحرك  
من فاته مساعدة لحركته  
عليه السلام وهية لما سمع  
من عظمة الله تعالى كما حن  
له الجذع الخ اي  
قوله عليه السلام خلق الله  
التربة اي الارض  
قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اي لكونه الفلكة  
الايامية و بمنزلة العلة  
القائية في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي

باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة  
الساعة المرجوة للاجابة  
في يوم الجمعة عند جحاة  
من الائمة اه مرعاة  
قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى احمر والنقي هو  
الذيق الحوراي وهو الدرملك  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار تحيرت  
بياض وجه الارض الى  
الحمرة اه نروي

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علامة سكنى ولا ابرارين اه سنوي

حديث أنه قال عليه السلام  
 المؤمنون في وقت التبديل  
 في ظل العرش اه

باب

نزل أهل الجنة

قوله عليه السلام تكون  
 الأرض يوم القيامة خبزة  
 واحدة الخ قال النووي  
 معنى الحديث أن الله تعالى  
 يجعل الأرض كاطلمة  
 والرغيف العظيم ويكون  
 ذلك طعما نزل لأهل الجنة  
 والله على كل شيء قدير اه

قوله عليه السلام يكفوها  
 الجبار بيده أي يميلها من  
 يد إلى يد حتى يجتمع و  
 تستوي لأنها ليست منسطة  
 كالرقاقة ونحوها النزل  
 ما بعد للضيف عند نزوله  
 سدا في النووي

قوله قال إدامهم بالأم  
 ونون قال القاضي أما النون  
 فالحوت باتفاق وجواب  
 اليهودي يدل أن بالأم اسم  
 للشور بالعبودية من زائدة  
 فكيفها زيادة الكبد  
 القطعة المنفردة المتعاقبة  
 به وهي أطيبه ولذا خص بها  
 السبعون الفا ولعلهم  
 السبعون الذين يدخلون  
 الجنة بغير حساب ويحتمل

باب

سؤال اليهود النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 عن الروح وقوله  
 تعالى يسألونك عن  
 الروح الآية

ان السبعين كناية عن  
 الكثرة ولم يرد حصر العدد  
 اه سنوسي

قوله فقالوا ما رابكم إليه  
 قال القاضي هذا الرواية أي  
 مادامك إلى سؤالهم  
 عاقبتهم بأن يستقبلكم بشيء  
 تكرهونه اه أبي

فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ ❀ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
 يَكْفُوهَا الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
 قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أبا القاسمِ أَلَا أُخْبِرُكَ  
 بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
 كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَمِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ  
 إِدَامُهُمْ بِالْأُمِّ وَتُونُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوْنٌ وَتُونٌ يَا كُلُّ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهَا  
 سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا  
 قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي  
 عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَبْقَ عَلَيَّ ظَهْرٌ هَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ ❀ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مَتَكِيٌّ  
 عَلَى عَسِيبٍ إِذْ صَرَ بِسْفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
 فَقَالُوا مَا رَابِكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ  
 إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَفَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ  
 الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لو تابعتني عشرين ألفا قال صاحب التحرير البراء عشرة من أخبارهم اه نوري

وما أوتوا من العلم

(وكيع)

قوله فاسكت النبي عليه السلام قال القاضي يقال سكت واسكت أي صمت ويستعمل اسكت في الطرق ويقال أيضا  
 اسكت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال اسكت لازما لغة اه



في حرم المدينة

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 كُنْتُ أُنشِئُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَمْحُو حَدِيثَ حَفْصِ بْنِ غَيْرِ  
 أَنِّي فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ  
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ تَمِيمَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 إِدْرِيسٍ يَقُولُ تَمِيمَةُ الْأَعْمَشِ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَخْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الشَّيْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ قَابِطٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَطَلْتُ لَهُ إِيَّيْ لَنْ  
 أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ شَبَّهْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ  
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَهَرَكْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَأْتِنَا فَرْدًا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كَلَّمَهُمْ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمِيمَةُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ حَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ  
 السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابِ آيَمٍ فَفَزَلْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم الا قليلا فكذلك هو في بعض النسخ اوتيتهم على وفق القراءة المشهورة وفي اكثر نسخ البخاري ومسلم وما اوتوا من العلم الا قليلا قال المازري الكلام في الروح والنفس مما تضمنه ويحق ومع هذا فكثر الناس فيه الكلام والفتوى اليه التأييد قال ابراهيم الا شعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلاني هو متردد بين هذا الذي قاله الاشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للجسام الظاهرة والاعضاء الظاهرة الخ نوري والتفصيل في

قوله في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم اعتمد على عسيب هو جريدة النخلة

قوله تعالى افرأيت الذي كفر الآيات قال القاضي البيضاوي لما كانت الرواية القوي سند الاخبار استعمل آراءت بمعنى الاخبار والغناء على اصلها والمعنى انبر بقصة هذا الكفار اه

قوله كنت قينا اي حدادا

قوله قال ابو جهل اللهم الخ اختلفت الروايات في القائل وفي البخاري عن انس كان مسلم القائل ابو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو النضر بن الحارث وفي رواية الاخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش وعين القرآن بصيغة الجمع بأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية

قوله هل يفر محمد وجهه  
الخ اي يسجد ويلصق  
وجهه بالفر وهو التراب  
اه نووي

باب

قوله ان الانسان  
ليطغي ان رآه استغنى  
قوله اولاعفون وجهه الخ  
اي لا يطعن

قوله فاجتنبهم معناه يفتهم  
يقال طغى الامر بكسر  
الهمزة وفتحها اذا ادى بفتحة  
دون استعداد له ( وهو  
يتكص ) معناه يرجع  
القهقري لما رأى من  
الاهوال والذار والاجنحة  
كذا في الامي وفي المصباح  
تكص على عقبيه تكوما  
من باب قعد رجوع قال  
ابن فارس والتكوص  
الاجسام عن الشيء اه وكذلك  
في القاموس من الباب الاول  
والتنزيل تكسون بكسر  
الصاد وكذلك في النووي

قوله عليه السلام لودنا مني  
لاختطفته الملائكة الخ  
الاختطاف الاختطاف بسرعة في  
المصباح خطفه بخطفه من  
باب تمع استلب بسرعة  
وخطفه بخطفه من باب  
ضرب لفة واخطف واخطف  
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اي رأى نفسه واستغنى من قوله  
الثاني لانه بمعنى علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله  
الغيبين لو احدهما بضم واو

باب

الدخان

قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعي واقع على طريقة  
الالفاظ الى الانسان تهديدا  
له وتحذيرا من عاقبة  
الظلمين والرجعي مصدر  
كالبصري اه كشاف

قوله ان قاسا اي واعظا  
وحاكيا (عند باب كندة) هو  
باب بالكوفة

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ اِلَى اٰخِرِ الْاٰيَةِ ﴿١٣٥﴾ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اَلْعَلَى الْقَيْسِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ اَبِيهِ حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ اَبِي هِنْدٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُدْفَنُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ اَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْعُزَّى اِنَّ رَأْيَتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَاطَانَ عَلَى رَقَبَتِهِ اَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ  
قَالَ فَاتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَاجْتَنِبْهُمْ مِنْهُ اِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
اِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَهُ لَحَدَقَا مِنْ نَارٍ وَهَوَلاَ وَاجْنَحَةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَّطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَاَنْزَلَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ  
لَا تُدْرِي فِي حَدِيثِ اَبِي هُرَيْرَةَ اَوْ شَيْءٌ تَلَمَّهُ كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ اَيْطَغِي اِنْ رَاَهُ اسْتَغْنَى  
اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي اَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا اِذَا صَلَّى اَرَأَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى اَوْ  
اَمَرَ بِالتَّقْوَى اَرَأَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي اَبَا جَهْلٍ) اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللهَ يَرَى كَلَّا  
اِنَّ لَمْ يَنْتَهَ لَسَقَمًا بِالنَّاصِيَةِ بِاَصِيَّةٍ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ زَادَ عُبَيْدُ اللهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَاسْرَهُ بِمَا اسْرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ اَلْعَلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ ﴿١٣٥﴾ **حَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ اَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا  
فَاَرَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اِنَّ قَاصًا عِنْدَ اَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُ وَيَزْعُمُ  
اَنَّ اٰيَةَ الدُّخَانِ تَحِيٌّ فَمَا خَذُ بِاَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَا خُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللهُ اَعْلَمُ فَاِنَّهُ اَعْلَمُ لِاحْدِكُمْ اَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللهُ اَعْلَمُ  
فَاِنَّ اللهَ عَرَّ وَجَلَّ قَالَ لِتُبَيِّهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا اسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعِ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُبُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةَ  
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُوَيْبَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَفِيكَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ  
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَحَدُنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُقَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عَلِمَ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِئَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ حَقٌّ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 لِمُضَرَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ فَدَعَا اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس اذ بارأى  
 قریش واللام فيه لم يهد (ادباراً)  
 عن قبول الاسلام والله اعلم  
 قوله عليه السلام اللهم سبب  
 بالرفع وارتفاحه على انه  
 خبر مبتدأ محذوف اى  
 البلاء المطلوب عليهم صبيح  
 سنين كالمستبين السبع التي  
 كانت في زمن يوسف ويعجز  
 ان يكون ارتفاحه على انه  
 اسم كان التامة تقديره ليكن  
 سبع والله اعلم كذا في الصبي  
 قوله فاذنبتهم سنة حصت  
 الخ السنة القحط والجذب  
 ومنه قوله تعالى ولقد  
 اخذنا آل فرعون بالبين  
 وحصت بهاء وساده مشددة  
 المهملتين اى استاصلته اهترى  
 قوله فيرى كهية الدخان  
 قال ابن عطية اختلف  
 في الدخان الذي امر الله تعالى  
 بارتفاحه فقال على وجاعة  
 هو دخان يحيى يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه مثل  
 الزكام وينضح رؤس  
 الكفار حتى كأنها مملية  
 حنيدة اى مشوية وقال ابن  
 مسعود وجاعة هو الدخان  
 التي رأت قریش الخ اى  
 قوله والزام قال النووي  
 المراد به قوله سبحانه وتعالى  
 فسوف يكون لزاما اى  
 يكون عذابهم لازما قالوا  
 وهو ماجرى عليهم يوم  
 بدر من القتل والاسروهم  
 البطشة الكبرى اه  
 قوله وآية الروم المراد به  
 الله اعلم قوله تعالى خلقت  
 الروم في ابدى الارض وهم  
 من بعد غلبتهم سيفلون وقد  
 مضت خلقة الروم على  
 فارس يوم الحديبية والله اعلم  
 قوله قحط وجهه يفتح  
 الجيم وضمها هو مشقة شديدة  
 قوله استغفر الله لمضرا  
 وفي البخارى استسق  
 قوله فقال لمضرا الخ  
 هو على وجه التقرير والتعريف  
 بكفرهم واستعظام ما سأل  
 لهم اى فكيف يستغفر  
 او يستسقى لهم وهم هدو  
 الدين ويصح هذا عندى  
 على ما ذكر مسلم من لفظ  
 استغفر لان الالكار انما هو  
 للاستغفار الذي سأل لهم  
 بدليل انه عدل عنه الى  
 الدعاء لهم بالسقى ولو كان  
 استعظامه انما هو لطلب  
 السقى لم يستسق لهم اه اى

قالا اخبرنا ابو معاوية

عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فطِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ  
الرِّفَاهِيَّةُ قَالَ عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ  
الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَى الدُّخَانُ  
وَاللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ)  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلْتَذِيقَتْهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِيحُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنشِقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشِمْتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْهَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَقَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَقَةً دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتذيقنهم من العذاب الالذي عذاب الدنيا يريد ما عذبوا به من السنة سبع سنين والقتل والاسر ( دون العذاب الاكبر ) عذاب الآخرة اه يضاهي قوله الشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي الشافعي القصر من امهات معجزاته صلى الله عليه وسلم ورواه عدة من الصحابة وظاهر الآية وسياقها وما بعده من تعاضد قرئش على التكذيب يشهد بصحتها قوله تعالى اقتربت الساعة الآية قال الزجاج وانكرها بعض المتبعة وضاهى في ذلك بعض عوالي الملة من امي الله سبحانه بصيرته وليس في ذلك ما ينكر العقل لان القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يفعله ويكوره في آخر الزمان الخ اه

~~~~~

باب

انشقاق القمر

~~~~~

قوله بشقتين بكسر الشين وتفتح اى نصفين اه لسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يمداهش من آيات الانبياء اه لسطاني

قوله لفة ورام الجبل قال الالبي قلت عن ابن مسعود ان الجبل حراه وقال ابن زيد كان نصفه يرى على قيعمان ونصفه على ابي قبيس اه



العنبري حدثنا ابي حذنا شعبة عن الانعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن  
عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فالتين فسفر الجبل فلقمة وكانت فلقمة فوق الجبل فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد **حدثنا** عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي  
حذنا شعبة عن الانعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل ذلك \* وحدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ح وحدثنا  
محمد بن بشر حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة  
نحو حديثه غير ان في حديث ابن ابي عدي فقال اشهدوا اشهدوا  
**حدثني** زهير بن حرب وعبد بن حميد قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا  
شيبان حدثنا قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يريدكم آية فاراهم انشقاق القمر مرتين \* وحدثني محمد  
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة عن انس بمعنى حديث  
شيبان **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وابوداود ح وحدثنا ابن  
بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابوداود كلهم عن شعبة عن  
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين وفي حديث ابي داود انشق القمر على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن قرين التميمي حدثنا  
اسحق بن بكر بن مضر حدثني ابي حذنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك  
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق  
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا  
ابو معاوية وابو اسامة عن الانعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن  
السلمي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على

جبل حراء وبقيت قطعة  
في مكانه وقال الكرماني  
والشعور وانهما التما الى الحال  
لا بعد القروب ثم قال فاذا  
قلت ما التلغيق بيته وبين  
ما قال راوا حراء بينهما  
قلت اذا نزلت قطعة تحت  
حراء وبقيت قطعة منه  
لهور بينهما وكذا اذا ذهبت  
الفرقة من بين حراء او شباهه  
او الانشقاق كان مرتين  
اه

قوله ان اهل مكة سألوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يريدكم آية فاراهم  
البحر قال العيني وفي لفظ  
فقال القوم هذا سحر ابن  
ابن كعبته فاسألوا السفار  
يلقدمون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والافهوسحر فقدم السفار  
فسألوهم فقالوا رأينا  
له انشق اه

قوله فاراهم انشقاق القمر  
مرتين قال العيني وفي مصنف  
عبد الرزاق عن معمر بلفظ  
مرتين وكذلك اخرجه الامام  
احمد واسحق في مسندهما  
عن عبد الرزاق اه قال  
القسطلاني ولعل المراد  
فرقتين جما بين الروايات  
كما به عليه في الفتح اه قال  
ابن حجر في شرحه على الهجرة  
وفي رواية ما يورثهم تهدد  
الانشقاق مرتين وظاهر كلام  
بعضهم حكاية الاجماع عليه  
لكن رد بان احدا من ائمة  
الحديث لم يعجز بذلك وبان  
من قال مرتين اراد فرقتين  
كأن رواية اولفتين كالي  
اخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا  
اي اشهدوا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد  
اصبر هو الفصل التلغيق  
من الصبر وهو محال في حقه

باب

لا احد اصبر على اذى  
من الله عز وجل  
النفس وهو محال في حقه  
تعالى بل المراد عدم

قوله اذى يسمعه من الله الخ وهو بمعنى المؤذي وهو المكروه المؤلم ظاهرا كان او باطنا وهو حق الله تعالى ما يخالف رضا وامره ( يسمعه ) صفة اذى اى كلام مؤذ ( من الله ) وهو متعلق باصبر والصبر حبس النفس مما تشبهه وهو حق الله تعالى حبس العقوبة عن مستحقها الى وقت ومعناه قريب من معنى الخلم الا ان الفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامن في صفة الخلم اه مبارك

قوله عليه السلام يعملون لعدا قال في الصباح الند

باب

طلب الكافر الفداء بجلد الارض ذهب

بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون الند الاعطافا والجمع انداد مثل حمل واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك الخ المراد اردت طلبت منك وامرك وقد اوضحه في الروايتين الاخيرتين قوله قد سللت اسير فبتعين تاويل اردت على ذلك جمع بين الروايات لانه يستحيل عند اهل الحق ان يريد الله تعالى شيئا فلا يقع ومذهب اهل الحق ان الله تعالى يريد جميع الكائنات خيرا وشرها ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه يريد الايمان المؤمن ويريد الكفر الكافر خلافا للمعتزلة الخ نوري

قوله تعالى والى صلب آدم يعني في الازل كما عبرت به بصلب آدم تقريبا فلهم والله اعلم

اذى يسمعه

منك ما هو اهون من هذا

ان يبي الله

اذى يسمعه من الله عر وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يمافيهم ويرزقهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره **وحدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويمافيهم **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حنيفة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها ا كنت مقتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة ارايت لو كان لك ميل الارض ذهبا ا كنت تقتدي به فيقول نعم فيقال له قد سللت اسير من ذلك **وحدثنا** عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) كلاهما عن

كلها اكنت تفتدى بها  
فيقول نعم فيقال له كذبت  
وقد سئلت اسير من ذلك  
فأبىت ويكرن هذا من معنى

باب

بمحرر الكافر على وجهه  
قوله تعالى ولوردوا لعادوا  
لما نبوا عنه قال ولا بد من  
هذا الجواب ليقع التوفيق  
بين الآيات والحديث قلت  
فكذبه كما هو اذا اعيد الى  
الدنيا كما ذكرنا في الآخرة

باب

صبغ اثم اهل الدنيا  
في النار وصبغ  
اشدهم بؤسا في الجنة  
لو انزل ملكه ما في الآخرة  
لافتدى به حقيقة اه

قوله عليه السلام قاندا ان  
يشبه على وجهه جراب  
حق والعيان يصدقه فان  
الحية ونحوها مشاهد فيها  
ذلك ويقع منها من اسرع  
الحرية والجري ما يقع من  
الماضي على رجله اه سنوسي

قوله عليه السلام يؤخذ  
بالتم اهل الدنيا الباء التعمدية  
الى محضر اشدهم تنعما  
واشدهم ظلما اه مرعاة

باب

جزاء المؤمن بحسناته  
في الدنيا والآخرة  
وتعجيل حسنات  
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبغ  
في النار صبغة بفتح الصادى  
يقسم خمسة اطلاقا للمزوم  
على اللازم قان الصبغ انما  
يكون بالتمس غالبوا في النهاية  
اه يقسم في النار خمسة كما  
يقسم الثوب في الصبغ اه مرعاة

قوله عليه السلام فيصبغ  
صبغة في الجنة اى في اثارها  
او الكور من هنا

قوله عليه السلام واما  
الكافر فيطعم بحسنات الخ  
قال النووي اجمع العلماء  
على ان الكافر الذي مات  
على كفره لا جواب له في  
الآخرة ولا يجازى فيها اى  
من عمله في الدنيا منقرا

الى الله تعالى يصير في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنظر الى النية كصلة الرحم  
والصدقة وامثالهما ثم اسلم فانه يشاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه  
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن انس بن النسي صلى الله عليه وسلم بمثله غير  
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اليسر من ذلك **حدثنا** زهير بن  
حرب وعبد بن حميد (واللفظ زهير) **قالا** حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان  
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر  
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادر اعلى ان  
يشبهه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعيرة ربنا **حدثنا** عمرو الناقد  
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باثم اهل الدنيا من اهل  
النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا  
قط هل مر بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت  
بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما صررتي بؤس قط ولا  
رايت شدة قط **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ  
زهير) **قالا** حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة  
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات  
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها  
**حدثنا** عاصم بن النضر السلمي حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن  
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل  
حسنة اطعم بها اطعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة  
ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته **حدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي اخبرنا عبد الوهاب

~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزروع  
ومثل الكافر كحجر  
الارض

~~~~~

قوله عليه السلام مثل المؤمن  
كمثل الزروع الخ قول الطيباء  
معنى الحديث ان المؤمن  
كثير الآلام في دونه او امله  
او ماله وذلك مكفر لبيئته  
ورافع لدرجاته واما الكافر  
فقليلها وان وقع به شيء  
لم يكفر شيئا من صيغته بل  
بأنه يهايم القيامة كاملة  
كقوى وقال الملبس معنى هذا  
الحديث ان المؤمن من حيث  
جاهه امر الله ان يطعم لولده  
ورضى به وان جاءه مكروه  
وهو فيه الخير واذ اسكن البلاء  
اعتدل قائما بالشكر لله على  
البلاء بخلاف الكافر اه

قوله بحمله تفتك قال العيني  
مادته قاذ ويا وهجرة واصبه  
من فاه اذا رجع واقامه غيره اذا  
رجعه اه يشيران الى الاعمال  
وكذلك وجدنا في اللسان  
بايدنا ان ضبط من التفعيل  
في المثال المصري والله اعلم

قوله عليه السلام كمثل  
الحمامة الخ هي القصة  
التي من الزرع (تليها)  
بمعنى كليلها (تضرعها) اي  
تخففها (وتعدلها) ترفها  
(حق تبيع) تيس

قوله عليه السلام كمثل  
الارزة بسكون الراء وتضعها  
شجرة الارزن وهو خشب  
معروف وقيل هو المنور  
اه نهاية (المجذبة) اي  
الثابتة المنصبة المستقر على  
القاموس يقال جذا الرجل  
يجلو جلوا وزان ضربا  
وجلوا وزان صموا اذا  
ثبت قائما والاجزاء ايضا  
القيام والثبت على قدم  
والله اعلم

قوله عليه السلام حق  
يكون الجمالها الخ هو  
مطالع الاجتماع يقال  
اجتطف الشجرة فاجتمعت  
اي اقلعها فالتلعت كذا  
في القاموس

ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى  
حديثهما \* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن متمر عن الزهري  
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل  
الزروع لا تزال الريح تيمله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل  
شجرة الارز لا تثمر حتى تستخصد **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد  
عن عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن الزهري بهذا الاسناد غير ان في حديث  
عبد الرزاق مكان قوله تيمله تفيته **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا**  
عبد الله بن ميمر ومحمد بن بشر قالوا **حدثنا** زكرياء بن ابي زائدة عن سعد بن  
ابراهيم **حدثني** ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحمامة من الزرع تفيتها الريح تضرعها  
مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الازرة المجذبة على  
اصلها لا يفيها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني** زهير بن  
حزب **حدثنا** بشر بن السري وعبد الرحمن بن مهدي قالوا **حدثنا** سفيان عن  
سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحمامة من الزرع تفيتها الرياح تضرعها  
مرة وتعدلها حتى ياتيها اجله ومثل المنافق مثل الازرة المجذبة التي  
لا يصبها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة \* **وحدثني** محمد بن حاتم  
ومحمود بن غيلاق قالوا **حدثنا** بشر بن السري **حدثنا** سفيان عن سعد بن  
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
غير ان محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الازرة واما  
ابن حاتم فقال مثل المنافق كما قال زهير **وحدثنا** محمد بن بشر وعبد الله بن

ب  
وحدثنا ابو بصير

ومثل الكافر كمثل

لا يقلعها

مثل الحمامة



هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القطان) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن  
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن  
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وقالوا جميعاً  
 في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الأزرقة \* حدثنا يحيى بن أيوب  
 وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل  
 (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها  
 مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع  
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال  
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمرو قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب  
 إلي من كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
 أيوب عن أبي الخليل الضبي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين  
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وألقي في نفسي  
 أوردوني أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهاب أن  
 أتكلم فلما سكثوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي  
 نجيب عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كنا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فأتى بجمار فذكر بنحو حديثهما وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا  
 سيف قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

باب  
 مثل المؤمن مثل  
 النخلة

قوله عليه السلام لا يسقط  
 ورقها قلت يحتمل أنه تقريب  
 على السامعين ويحتمل  
 أنه أحد وجوه التشبيه  
 على ما يأتي اه اب

قوله عليه السلام وإنها مثل  
 المسلم وجه التشبيه كثرة  
 الخبر في كلامه كما ينتفع بجميع  
 أجزاء النخل كذلك يعتبر  
 ويقتدى بجميع أعمال المؤمن  
 وأحواله لأن المرافق للمؤمن  
 هو الفرد الكامل بقرينة  
 إطلاقه وتفصيل أجزاءه وجه  
 التشبيه والاختلاف فيه  
 مذكور في الشرح

قوله عليه السلام فحدثوني  
 ما هي قال القاضي فيه القاء  
 العالم المسئلة على أصحابه  
 يعتبر أفعالهم وفيه ضرب  
 الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس في شجر  
 البوادي أي ذهبت أفكارهم  
 إلى أشجار البوادي وكان  
 كل إنسان يفسرها بشوع  
 من أنواع شجر البوادي  
 وذهلوا عن النخلة اه توى  
 قال الأبي لعل وقوعهم فيها  
 لما فهموا أن الامثال إنما  
 تقرب بالقراب البعيد اه

قوله عليه السلام أوردوني  
 بضم الراء هو النفس والقلب  
 والنخل (فإذا استأن القوم)  
 أي سبارهم وشيوخهم

قوله فأتى بجمار هو الذي  
 يؤكل من قلب النخلة يكون  
 لنا

قوله عليه السلام لا يمتحان ورقها اي لا يسقط ورقها (قال ابراهيم لعل مسلما  
في رواية ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم ورواية غيره ايضا من مسلم لا يمتحان  
ابن سفيان هذا لقوله ولا

قال وثوثي الخ قال النوري معنى هذا انه وقع  
ورقها ولا وثوثي اكلها كل حين واستعمل ابراهيم

ثوثي اكلها خلاف باقي  
الروايات فقال لعل مسلما  
دواء وثوثي باسقاط لا  
واكون انا وغيري لعلنا  
في اثبات لاقال القاصي وغيره  
من الائمة وليس هو يسلط  
كأوجه ابراهيم بل الذي  
في مسلم صحيح باثبات لا  
وكذا رواه البخاري باثبات  
لاوجهه ان لفظة لا ليست  
متعلقة بثوثي بل متعلقة  
بمعدول تقديره لا يمتحان  
ورقها ونلفظ لا مكرر اي  
لا يصيبها كذا ولا كذا لكن  
لم يذكر الراوي تلك الاشياء  
المطلوبة ثم ابتدأ فقال وثوثي  
اكلها كل حين اه

باب

تخريش الشيطان  
وبعته سراياه لفتنة  
الناس وان مع كل  
السان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان  
قلانس ان يعبده المصلون  
قال ابن مالك اي المؤمنون  
غيرهم بالمصلين لان الصلاة  
هي العارفة بين الايمان  
والكفر ايرادها عبادتهم  
الصم انما سبها الى الشيطان  
لكونه داعيا اليها فان قلت  
كيف يستقيم هذا وقد ارتد  
فيها جماعة من مائتي الزكاة  
وغيرهم قلت لم يقل عليه  
السلام لا يرتد المصلون بل  
قال ايس وامتداد اياه  
غير لازم او يقال اياه كان  
من عبادتهم الصم وتحققها  
في تلك الجماعة غير معلوم  
او المراد بالمصلون الدائمون  
على الصلاة باخلاص (ولكن  
التخريش) يعني لكن  
الشيطان غير ايس في اغراء  
المؤمنين وحلهم على الفتن  
بل له مطمع في ذلك اه  
باختصار

قوله عليه السلام ان عرش  
ابليس على البحر الخ العرش  
هو سرير الملك ومعناه ان  
مركزه البحر ومنه يبعث  
سراياه في نواحي الارض  
اه نوري

قوله عليه السلام ان ابليس  
يضع عرشه قال في الميارق  
وضعه يجوز ان يكون  
حقيقيا بان يقدره له عليه  
استدراجا وان يكون تخيلا

لفظة عرشه فاذ امره بين سراياه وعلى كالاتقديرين شبه ان يكون استعماله عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء (الحسن)  
تكملة ومضرة لا يمتثل في الله تعالى كاقال وكان عرشه على الماء وفيه الهامة الى اعتزاله عن جلس الانس الذين يرجونه بالحوللة اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُجْمَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِيهَةٍ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ  
لَا يَمْتَحَاتُ وَرَقُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَثُوثِي أَكَلَهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ  
غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُوثِي أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقِعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَشْكَلَانِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ  
عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قَلْبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ كَلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْعَثُ  
سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ  
يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَذَانُهُمْ مِنْهُ مِثْرَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً  
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَمَتْ كَذَا وَكَذًا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ  
أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَصْرَائِهِ قَالَ فَيُدْنِسُهُ مِنْهُ  
وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ان ابليس  
يضع عرشه على البحر الخ العرش  
هو سرير الملك ومعناه ان  
مركزه البحر ومنه يبعث  
سراياه في نواحي الارض  
اه نوري

قوله عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء (الحسن)

الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ  
 أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبَهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ  
 أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْتَمْتُ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِيانِ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ  
 جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبَهُ مِنَ الْجِنِّ  
 وَقَرِيبَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قَسِيظٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا  
 لَيْلًا قَالَتْ فَوَرَّتْ عَلَيَّ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَعَلْتُ  
 وَمَالِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ  
 شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْهِيَ شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ  
 قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمْتُ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ حَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ  
 وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَسْتَعِيذَ بِاللَّهِ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ  
 سَدِّدُوا وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِّيقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ

وكله لله به قريبه

قوله عليه السلام الاول  
 وكل به اي فوض قال في  
 المصباح وكلت الامر اليه  
 وكلا من باب وعد ووكولا  
 فوضته اليه واكتفيت  
 به اه

قوله عليه السلام اما في عليه  
 فاسلم الخ قال النووي فاسلم  
 برفع الميم وفتحها وهما  
 روايتان مشهورتان فمن رفع  
 قال معناه اسلم اذامن شره  
 وفتنته ومن فتح قال ان القرن  
 اسلم من الاسلام وصار مؤمنا  
 لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي  
 احدا منكم عله الخ قال  
 النووي في غلامه هذه  
 الاحاديث دلالة لاهل الحق  
 انه لا يستحق احد الثواب  
 والجنة بطاعته واما قوله تعالى  
 اه دخل الجنة بما كنتم تعملون  
 وتلك الجنة التي اوردتموها  
 بما كنتم تعملون وبهجها  
 من الايات الدالة على ان  
 الالهال يدخل بها الجنة  
 فلا يعارض هذه الاحاديث  
 بل معنى الايات ان دخول  
 الجنة بسبب ثم التوفيق  
 للاعمال والهداية للاصلاح  
 لهما وقبولها برحمة الله وقضاه  
 اه ول المبارق ان الاية  
 تدل على سببية العمل  
 والمثني في الحديث عليه  
 وايضا فلامناقاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان  
 يتقدم في قول النووي معناه  
 يلدنيا ويغمدى جهادته  
 اهدت السيف ولهدته اذا  
 جعلته في هدته وسترته به اه  
 يستعمل ان يكون الاستثناء  
 منقطع الان فهداه رحمة  
 ليس من جنس عمل الصيد  
 لغناه لكن تفهده الله  
 اياى برحمته يدخل الجنة

باب

لن يدخل احد الجنة  
 بعمله بل برحمة الله  
 تعالى  
 ويصور ان يكون متصلا  
 وقدر المستثنى منه لغناه  
 لا يدخل احدا منكم عمل الجنة  
 مقارنا حتى الاستثناء  
 اياى برحمته وليس المراد منه  
 توهين امر العمل بل في  
 الاعتزاز به كذا في المبارق  
 والله الم

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ  
 مِنْهُ وَفَضْلِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَسِيكِنْ سَدِّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا  
 أَنْ يَتَّعِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 مِنْكُمْ يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ  
 يَتَّعِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 يُجِبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ نَحْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ  
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ  
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا  
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَجُوزَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ

قوله عليه السلام بل من  
 احد يدخله عمله الجنة الخ  
 قال النبي قيل كيف الجمع  
 بينه وبين قوله وتلك  
 الجنة التي اوردتموها  
 بما كنتم تعملون واجاب  
 ابن بطال بما ملخصه ان  
 الآية تحمل على ان الجنة  
 تلك المنازل فيها بالاعمال  
 وان درجات الجنة متفاوتة  
 بسبب تفاوت الاعمال ويحمل  
 الحديث على دخول الجنة  
 والخلود فيها ثم اورد على  
 هذا الجواب قوله تعالى  
 سلام عليكم ادخلوا الجنة  
 بما كنتم تعملون فصرح بان  
 دخول الجنة ايضا بالاعمال  
 واجاب بانه لفظ يحمل بينه  
 الحديث والتقدير ادخلوا  
 منازل الجنة وقصورها  
 بما كنتم تعملون اه

قوله عليه السلام قاربوا  
 وسددوا الخ اي اطلبوا  
 السداد واعلموا وان  
 هجرت عنه قاربوا اي  
 القربان والسداد انصواب  
 وهو بين الاطراف والتوسط  
 فلا تفلوا ولا تقصروا اه  
 نووي



جميعاً كرواية ابن عمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا  
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين  
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يدخل أحداً منكم عملة الجنة ولا يجبره من النار ولا أنا إلا برحمة  
 من الله وحدثنا إلهق بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى  
 ابن عقبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا  
 موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سيدوا وقاربوا وأبشروا فإنه من يدخل الجنة أحداً عمله قالوا  
 ولأنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وأعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وحدثنا حسن الحلواني حدثنا  
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطيب عن موسى  
 ابن عقبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المنيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى حتى أتتفخت قدماه فقبل له أتكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة وابن عمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المنيرة بن شعبة  
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ودمت قدماه قالوا قد غفر الله لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً حدثنا هرون  
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الارحمة الله غفر

بج حكا كبري كبري قال أفلا أكون غفر

قوله عليه السلام سيدوا  
 معناه الصواب وقال الكرماني  
 القسدي بالمهملة من السداد  
 وهو القصد من القول  
 والعمل واختيار الصواب  
 عندما (وقاربوا) أي لا  
 تفرطوا فتجهدوا أنفسكم  
 في العبادة لئلا يفضي بكم  
 ذلك إلى الملل فتتركوا  
 العمل فتفرطوا وقال  
 الكرماني أي لا تبلغوا الغاية  
 بل تقربوا منها أي  
 قوله قالوا ولأنت يا رسول  
 الله الخ توهموا أنه لعظيم  
 معرفته بالله تعالى وكثرة  
 عبادته يحبه فأجابهم بقوله  
 ولا أنا فسوى بينهم وبينه  
 في ذلك المعنى اه سنوسي

قوله عليه السلام وأعلموا  
 أن أحب العمل إلى الله  
 إلى ما تقدم لأن مع القصد  
 يدوم العمل فيكثر الثواب  
 ومع القلق يقع الملل فينقطع

باب

اشكثار الاعمال  
 والاجتهاد في العبادة  
 الثواب كما قال في الآخر  
 ان الله لا يعمل حتى تعلموا  
 اه اي

قوله عليه السلام ادومه  
 وان قل اي العمل الذي  
 يرتب صاحبه عليه وان  
 قل لا فصول الأزمات به وهو  
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا  
 أكون عبداً شكوراً اي  
 على ما أتم الله علي من  
 هذا الفضل العظيم الذي  
 اختصت به كذا في العيني

قولها حتى تغفر رجلاه  
اصله تنظر حذف احدى  
الثانين بمعنى تشقق والله  
اعلم  
قوله عليه السلام افلا  
اكون عبدا شكورا قال  
القاضي الشكر معرفة  
بمهم

باب

الاقتصاد في الموعظة  
احسان الحسن والتحدث  
به وسبب المجازاة على  
فعل الجليل شكرا لانها  
تضمن الثناء عليه وشكر  
العبد لله تعالى اعترافه  
بنعمه وثناؤه عليه وتمام  
مواظبته على طاعته واما  
شكر الله تعالى الفاعل بعباده  
لمجازاته الا هم عليها  
وتضعيف ثوابها الخ نووي

قوله عليه السلام حلت  
الجنة بالمكارة اي احاطت  
بنواحيها جمع مكروهة وهي  
ما تكره المرء ويشق عليه  
من القيام بحق العبادة  
على وجهها اه مناروي  
قل العلماء هذا من بديع  
الكلام وفضيحه وجوامع  
التي ارتبها على الله عليه  
وسلم من التثليل الحسن  
ومعناه لا يرسل الجنة  
الابارتكاب المكارة وكذلك  
هي مجزية بها من هذه  
الحجاب وصل الى المحبوب  
فهذا حجاب الجنة باقتحام  
المكارة فانما المكارة فيدخل  
فيها الاجتهاد في العبادات  
والمواظبة عليها والصبر  
على مشاقها وكظم الفيظ  
والعفو والتم والصدقة  
والاحسان الى المسكين والصبر  
عن الشهوات ونحو ذلك  
كذا في الشرح

كتاب الجنة

وصفة نعمها  
وأهلها



عَنْ ابْنِ قَسِيطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَرَبَّنَا يَزِيدُ بِنُ مَعَاوِيَةَ النَّخِي فَمَلْنَا أَعْلَى بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوَلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجَابُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسَهَّرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ شَقِيقِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنَشْهِيهِ وَتَوَدِدُنَا أَنْتَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوَلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ

بِالْمَكَارِهِ وَخَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعَدَدْتُ لِإِبْرَادِي الصَّالِحِينَ  
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِصْدَاقُ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَعَدَدْتُ لِإِبْرَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ  
 ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَأْوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَعَدَدْتُ لِإِبْرَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ  
 مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ  
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ  
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى أَتَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ  
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ أَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَجَافَى  
 جُؤْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُشْفِقُونَ

قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات  
 النار بالشهوات قول النابغة  
 وهي كل ما يوافق النفس  
 ويلازمها وتدعو اليه اه  
 قول النابغة فالظاهر انها  
 الشهوات المحرمة كالخمر  
 والزنا والنظر الى الاجنبية  
 والغيبة واستعمال الملاهي  
 ونحو ذلك واما الشهوات  
 المباحة فلا تدخل في هذه  
 لكن يكره الاستمرار منها  
 بحافة ان يجر الى المحرمة  
 او يقسى القلب او يشغل  
 عن الطاعة او يهوج الى  
 الاعتناء بمحصل الدنيا  
 للمعروف لئلا يهول ذلك اه

قوله تعالى ما لا عين رأت ما عاينا  
 اما موصولة او موصوفة  
 وعين وقعت في سياق اني  
 فاذا لا استغراق والمعنى ما  
 رأت العيون كالمعنى ولا عين  
 واحدة ممن والأسلوب من  
 باب قوله تعالى ما لا يظلمون  
 من سبب ولا شفيع يطاع  
 فيحمل على نفي الرؤية  
 والعين مما او نفي الرؤية  
 فحسب اي لرؤية ولا عين  
 او لرؤية وعلى لاول الغرض  
 منه ان العين وانما ضمت  
 اليه الرؤية ليؤذن بان انتفاء  
 الموصوف امر محقق لا نزاع  
 فيه وبلغ في تحققة ان ان  
 صار كالشاهد على نفي الصفة  
 وعكسه اه عين

قوله عليه السلام بل ما اطلعكم  
 قال في النهاية بله من اساء  
 الافعال بمعنى دفع وارتفع  
 تقول بله زيدا ولقد يوضع  
 موضع المصدر ويضاف فيقال  
 بله زيد اي ترك زيد اه وعلى  
 التقديرين يجوز ان يكون  
 لفظ ما منصوب اهل وجروده  
 قال النابغة ومعناها  
 دفع عنك ما اطلعكم عليه  
 فالذي لم يطلعكم عليه اعظم  
 وكانه اضرب عنه استقلاله  
 في جنب ما لم يطلع عليه وقيل  
 معناه غير وقيل كيف اه  
 وفي القاموس بله على وزن  
 كيف وفتحته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس  
 ما اخفي لهم من قرة اعين قال  
 الزمخشري لا تعلم النفوس  
 كلهن ولا نفس واحدة ممن  
 لاملك مقرب ولا يحصل  
 اي نوع عظيم من القواب  
 اخرى لاوتلك و اخفاء  
 عن جميع خلقاته لا يعلمه  
 الا هو مما تارة يعرفهم ولا  
 خبره على هذه العدة ولا  
 مطمح واما اه

قوله عليه السلام ذخرًا بل ما اطلعكم الله عليه

~~~~~

باب

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قوله عليه السلام ان في الجنة لشجرة الخ قال العلماء والمراد بظلها كظنها ودراما وهو ما يستر اقصانها اه ثوروي (في ظلها) اي راحتها ودراما ولعبيها اه ثوروي

قوله عليه السلام الجواد بالتخفيف اي العالق او السابق الجيد (المضمر) قلنا القسطلاني بالتشديد اي الذي يعلق حق يسر ثم يرد الى القوت وذلك في اربعين ليلة اه وروى المناوي الذي قل عليه تدريجا ليشهد عنده اه

~~~~~

باب

احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا قوله عليه السلام من خلقتهم اي الذين لم تدخلهم الجنة به مناوي

قوله تعالى اهل عليكم الخ اي اتزل عليكم رضائي فلا يسخط الخ وانما قال فلا يسخط لان السخط موجب مخالفة الاوامر والنواهي ولا تكليف في الجنة فلا يسخط وفي الحديث دلالة على ان السعادات الروحانية افضل من الجسدية اه مبارك

~~~~~

باب

ترائي اهل الجنة اهل الفرد كما يرى الكوكب في السماء

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِمِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْخَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الشُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ الْجَوَادِ الْمُضْمَرُ الشَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا أُعْطَيْتُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَجَلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الشَّرَفَةَ

(في الجنة)



فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءُونَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ الشَّعْمَانَ بْنَ أَبِي  
 عِيَّاشٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءُونَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ  
 فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْخَزُومِيُّ  
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي  
 هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُمَّ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ  
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْتَرَاءُونَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ  
 فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءُونَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ  
 لَتَمَاضِي مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ  
 قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ  
 يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى أَبِي بَاهِلِهِ وَمَالِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ** سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيَّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ  
 فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَمُوتُ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَرْدَادُونَ حُسْنًا وَبِجَالًا  
 فَيَرْتَمُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدِ ارْتَدَادُوا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهِ  
 أَمَدًا زِدْكُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَرَدْنَاكُمْ بَعْدَنَا  
 حُسْنًا وَبِجَالًا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ جَمِيعاً  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ (وَاللَّهُمَّ لِيَمَقُوبَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي...

قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي...

قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي...

قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري...

قوله في الافق الشرقي او الغربي... قوله عليه السلام ان الكوكب الدرري... قوله في الافق الشرقي او الغربي...

**باب**

فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله

**باب**

في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال... قوله عليه السلام ان في الجنة لسوقا الخ قال في المارقي وهو معروف يذكر في الحديث والتأنيث الفصح والراديه هنا جمع يجمع اهل الجنة فيه وقد حفت به الملائكة بما لاعين رأت ولاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واخذون ما يشتهون بلا شراء وهذا نوع من الانتزاع

**باب**

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم

الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِذَا تَفَاخَرُوا وَإِذَا تَذَاكُرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَابِ كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ  
 لِكُلِّ أَمْرِي مِنْهُمْ رَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مِخُّ سَوْقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا  
 فِي الْجَنَّةِ أَعْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ  
 قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ الْقَيْبَةِ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبِ دُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَسْتَقْبِلُونَ أَمْشَاطَهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَجَبَابِرُهُمْ  
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ  
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَتَزَقُونَ أَمْشَاطَهُمْ  
 الذَّهَبُ وَجَبَابِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

قوله اولم يقل ابو القاسم  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 القاسم احتج بها على  
 ان النساء اكثر وهو بين الخ  
 قال النووي قال القاسم  
 ظاهر هذا الحديث ان النساء  
 اكثر اهل الجنة وفي الحديث  
 الاخر انهم اكثر اهل النار  
 قال فيخرج من مجموع هذا  
 ان النساء اكثر ولد آدم  
 قال وهذا كله في الآدميات  
 والا فقد جاء الواحد من  
 اهل الجنة من الحور العمد  
 الكثير اه  
 قوله عليه السلام على صورة  
 القمر اي في كال الصفاء  
 وتعام النور لاني الاستدارة  
 والله اعلم قال في المرقاة ولعل  
 دخلها على صورة الشمس  
 عاتس بنينا عليه السلام  
 اه  
 قوله عليه السلام يرى ع  
 سوقها مع ساق اي ع  
 عظامهن

قوله ولا يمتحنون ولا يتغفون  
 اي ليس في لغتهم وانهم  
 من المياه الزائدة والمواد  
 الفاسدة فيحتاجوا الى  
 الحراجه لان الجنة مسكن  
 طيبة لطيبين فلا يلامها  
 الاضراس والابحار اه مرعاة  
 قوله عليه السلام وجبابرهم  
 الالة قال المصنف جمع جمرة  
 وهي البضرة سميت جمرة  
 لانها يوضع فيها الحجر  
 ليخرج به ما يوضع فيها  
 من البخور وجبابرهم مبتدأ  
 والالة خبره ويظهر منه  
 نفس المورد لكن في الرواية  
 الثانية وقود جبابرهم الالة  
 فعلى هذا يكون المضاد  
 هنا مخلوقا اه الالة قال  
 الاسمى اراها فارسية  
 عبرت العود الهندي الذي  
 يتجره اه  
 قوله عليه السلام ثم هم  
 بعد ذلك منازل اي ذود  
 منازل والله اعلم

وسلم ان اول زمرة

(على)

وجعل واحد في الموضعين لان اول زمرة في

عَلَى طَوْلِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
 أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ فِيهَا  
 آيَاتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ  
 الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخُّ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَائِ اللَّحْمِ  
 مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَجِّحُونَ اللَّهُ  
 بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَاللَّفْظُ  
 لِعُمَانِ ) قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
 فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَأَمَّا  
 بِالطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
 يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُلَوَانِيِّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
 التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ حُجَّاجِ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

باب

في صفات الجنة واهلها  
وتسبيحهم فيها بكرة  
وعشية

قوله عليه السلام ولكل  
واحد منهم زوجتان من  
نساء الدنيا والثنية بالنظر  
الى ان اكل ما لكل واحد  
منهم زوجتان وقيل بالنظر  
الى قوله تعالى جنتان وعيمان  
فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفاء  
البالغ ورقة البشرة ونعومة  
الاعضاء (قلب واحد) اي  
كقلب واحد (بكرة وعشيا)  
اي مقدارها اذ لا بكرة  
تمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا  
غروب يعلمون ذلك قيل  
بستارة تحت العرش اذا  
تشرعت يكون النهار لو كانوا  
في الدنيا واذا طويت يكون  
الليل لو كانوا فيها او المراد  
الديومة والله اعلم كما  
في القسطلاني وفي الرواية  
الآتية يلهمون بما يحيند  
لا حاجة لما ذكره

قوله قال جشاء يضم الجيم  
وهو تنفس المعدة من الامتلاء  
وقال شارح اي صوت مع ريح  
يخرج من الفم عند التسبيح  
القول التقدير هو جشاء  
اي نظيره والاشياء الجنة  
لا يكون مكروما بخلاف  
جشاء الدنيا (ورشح)  
اي عرق اه حرقاة

قوله عليه السلام كما يلهمون  
النفس قال الطبري هو ان  
التنفس من الضروريات  
للانسان ولا مشقة عليه  
ليه فكذلك ذكر الله تعالى  
على السنة اهل الجنة وسر  
ذلك ان قلوبهم قد تنورت  
بمعرفته وانشأهم برويته  
وامتلات قلوبهم بحبته  
ومن احب شيئا اكثر من  
ذكره قلت فهو تسبيح  
تنعم والتذاذ اه الى يعنى  
لا تكليف لان الجنة ليست  
داره وفي رواية في المشكاة  
كان يلهون بسيفه لخطاب

**وحدثني** سميد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ويلهمون التسيح والتكبير كما يلهمون النفس **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة يشتم لا يئس لا تبلى شبابه ولا يفنى شبابه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لإسحاق) قالوا أخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري فحدثني أبو إسحاق أن الأعرس حدثه عن أبي سميد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تستعموا أبدا وإن لكم أن تموتوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تشعموا فلا تبئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن يلكم الجنة أورثوها بما كنتم تعملون **حدثنا** سميد بن منصور عن أبي قدامة (وهو الحارث بن عبيد) عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا **حدثني** أبو عسان المسمعي حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخريين يطوف عليهم المؤمن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

قوله عليه السلام ينعم أي بفتح العين أي ينعم (ولا يئس) يسكون الموحدة فالهزة لا توحه أي لا يفتقر ولا يئس قال الطبري هو ناسيد

**باب**

في دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن يلكم الجنة أورثوها بما كنتم تعملون

لقوله ينعم والاصل ان لا يئس بالوعد ولكن اراد به ان يقرر على الطرد والعكس كقوله تعالى لا يمسون الله ما همم ويعلمون ما يؤمرون قلت وفي رواية الجامع لا يئس بلاعصاب اه مرقة والمعنى لا يصيبكم بأس وهو شدة الحال والبأس والبؤس والبأساء والبؤساء بمعنى اه نوى

قوله عليه السلام ينادي مناد أي في الجنة وقيل

**باب**

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

أذاروها من بعيد قوله فلا تبئسوا وفي المشكاة فلا تبأسوا

قوله عليه السلام ان في الجنة خيمة هي بيت مراح من بيوت الأعراب اه نوى

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب وناحية (ما يرون الآخريين) لبعدها وطول النظرها



وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ**  
**وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ**  
**حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْحَانُ**  
**وَجَيْحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا****  
**أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي**  
**عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ**  
**أَفِيدَتْهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا****  
**مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَصْرَةَ**  
**وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ قَسِيمٌ عَلَى أَوْلِيكَ**  
**النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُجِيبُونَكَ فَإِنَّمَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ**  
**ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذَهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ**  
**فَزَادُوهُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ**  
**ذِرَاعًا قَلَمٌ يَزَلُ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ****  
**غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ**  
**زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّةُ (يَعْنِي ابْنَ****  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ**

**باب**  
 ما في الدنيا من انهار الجنة

قوله عليه السلام كل من انهار الجنة قال القاضي  
 يحتمل من الجنة انها حقيقة ويدل عليه حديث الاسراء

**باب**  
 يدخل الجنة اقوام اشدتهم مثل افئدة الطير  
 فانه رآها تخرج من تحت صدره المنوى ويحتمل انها كناية عن ان الايمان يتم بلاها وان الاجسام المتعدية بها تصير الى الجنة اه

قوله حدتنا ابراهيم بن سعد حدتنا ابي عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال المازنى هكذا وقع هذا الاصل في طامة النسخ ووقع في بعضها حدتنا ابي عن الزهري عن ابى سلمة فزاد الزهري قال بعضهم والصواب ما عند ابن هانان وكذا خرج في دمشق وقال لا اعلم لسعد رواية عن الزهري اه ابي

قوله عليه السلام اشدتهم مثل افئدة الطير اى في الرقة والضماع وفي الخوف والهيبه والطير اكثر الحيوان خوفا

**باب**  
 في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعدنين  
 وكان المراد قوم غلب عليهم الحرق كاجاء عن جهات من السلف في شدة الحرق اولى التوكل والله اعلم كلما في الشرح

قوله عليه السلام آدم على صورته قال النووي وهذه الرواية ظاهرة في ان الظهير في صورته عائد الى آدم وان المراد انه خلق في صورته في الجنة هي صورته

ما يروى

اول نشأته على صورته التي كان عليها في الارض وتولى عليها وهي طوله ستون ذراعا ولم ينتقل اطوارا كذريته وكانت في الارض لم تتغير اه قوله عليه السلام سبعون الف زمام قال المازنى لامانع من حمله على الحقيقة اه

قوله قالوا والله ان كانت ان هذه عقلة بقرينة اللام في تكافية

قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها يتسمة  
 وستين جزءا كلها مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
 حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
 حديث ابي الزناد غير انه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن ائوب حدثنا  
 خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تذكرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ  
 سبعين خريفا فهو يهوى في النار الان حتى انتهى الى قعرها وحدثنا محمد بن  
 عباد وابن ابي عمير قالوا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي  
 هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا ابو بكر  
 ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة  
 سمعت ابا نصره يحدث عن سمرة انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 منهم من تأخذه النار الى كبئيه ومنهم من تأخذه الى حجزيه ومنهم من  
 تأخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زوارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن  
 سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نصره يحدث عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كبئيه ومنهم من تأخذه النار الى  
 ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزيه ومنهم من تأخذه النار الى رقبته  
 حدثنا محمد بن المشي ومحمد بن بشار قالوا حدثنا روح حدثنا سعيد بهذا الاسناد  
 وجعل مكان حجزيه حقاويه حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان عن ابي الزناد  
 عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجت النار  
 والجنة فقالت هذو يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذو يدخلني الضعفاء

قوله اذ سمع وجبة اي سقطه يقال وجب الشيء سقط ومنه فلذا وجبت جنوبها اه اي

قوله عليه السلام تدرون ما هذا قال الطبري خوت لهم العادة في ان سمعوا ما نعه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع في اسفلها اي هذا حجر وقع في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم من تأخذه الى حجزته وهي معقد الازار والسرويل

قوله عليه السلام من تأخذه النار الى رقبته قال في المرقاة بفتح اوله وضم قافه اي الى - لقه في الصباح لا يغم اوله وفي النهاية هي العظم الذي بين فقرة النحر والعاتق وهاترقتان من الجاتين ووزنها معلومة بالفتح وفي الحديث بيان تفاوت العقوبات في الضعف والشدة لان بعضا من الشخص يمتد دون بعض ويؤيده قوله في الحديث السابق وهو متصل بتعنين يملئ منها دماحه اه قول النهاية ووزنها معلومة بالفتح يعنى بفتح التاء والواو مع فتحها وضم القاف كذا ضبطه في محيط المحيط

قوله مكان حجزته حقاويه الحقو موضع شد الازار وهو الخاصرة اه مصباحه

باب

النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

حدثنا محمد بن

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَيْدِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ  
 أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَيْدِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ مِنْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَقَّاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
 فَقَالَتِ النَّارُ أُوْرِتْ بِالْمُسْكِبِرِينَ وَالْمُسْكِبِرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا  
 ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَيْرُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
 مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ مِنْهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ  
 تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْبَانَ  
 (يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
 هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
 مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
 أُوْرِتْ بِالْمُسْكِبِرِينَ وَالْمُسْكِبِرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ  
 النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
 أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
 عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مِائَةٌ مِنْهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى  
 بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تعاجت  
 النار والجنة الخ قال النووي  
 هذا الحديث على ظاهره  
 وان الله تعالى جعل في  
 النار والجنة مميزاتا  
 به فتعاجتا ولا يلزم  
 من هذا ان يكون ذلك  
 التمييز فيما دائما اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
 وهمهم سقطهم بفتح السين  
 والقاف جمع ساقط وهو  
 نازل القدر وهو الذي  
 عبر عنه في الآخر بلا  
 يؤبه به واما همهم ففتح  
 العين والجم جمع عاجز  
 اي عاجز عن طلب الدنيا  
 والتمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
 قدمه قال الطبري الشبه  
 ما فيها أو يبلان احدها انه  
 كناية عن اذلال النار  
 لما جاء انه تنهيط وتجييع  
 عنقاهم الكفار والعصاة  
 كما قال تعالى تكاد يميز من  
 الفيط وتقول هل من  
 مزيد والثاني ان القدم  
 والرجل عبارة عن من  
 يتأخر دخول النار لان  
 اهلها يلقون فيها فوجا  
 فوجا اه باختصار

قوله عليه السلام ويروي  
 بعضها اي يجمع ويضم  
 بعضها الى بعض قال في  
 المصباح زويته ازوره  
 جمعته اجمته اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
 وهمهم بمعنى معجبة  
 مكسورة اي البله الغافلون  
 الذين ليس بهم خلق في  
 امور الدنيا كما في النووي

قوله عليه السلام تقول  
 قط قط يقال بالسكون  
 وبالکسر منونا وغير  
 منون اي حساه سنوسي

وهي

الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنَّ كَمَا عَلَى مِلْوَاهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
 مِنَ الزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
 قَوْلُ قَطِ قَطٍ وَعِرَّتِكَ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَمَّارِ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
 تَقُولُ لِيَهَنَّمُ هَلْ أَنْتَلَّاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
 يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَتَرَوَى  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطِ قَطِ بِعِرَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ  
 حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسَكِّنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا جَمَادٌ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ  
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا  
 فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشُ أَمْلَحٍ  
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَبُوقُفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقْتَلُ يَا أَهْلَ  
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

فأخبرنا سعيد بن

قوله عليه السلام فينزوي  
 بعضها الخ قال الطبري  
 أي تنقبض على من فيها  
 وتشتغل بمذابهم وتكف  
 عن سؤال هل من مريد  
 وقال أيضا جاء عن ابن  
 مسعود ما في النار بيت  
 ولا سلسلة ولا معلقة ولا  
 تابوت إلا وعليه اسم  
 صاحبه فكل واحد من  
 الخزنة ينتظر صاحبه الذي  
 عرف اسمه وصفته فإذا  
 استولى كل واحد منهم  
 ما امر به وما ينتظره  
 قالت الخزانة قط قط أي  
 حسبنا اكتفينا وحيثما  
 تنزوي جهنم على من فيها  
 أي تجتمع وتطبق اه أي

قوله عليه السلام فيشرشون  
 بالهمزة أي يرفعون رؤسهم  
 إلى المنادى اه نوري



قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِي سُبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
 نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيَوْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
 فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ غَضِبَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلُوبَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحِبْرِيِّ وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
 وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
 وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
 النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
 مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا  
 إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُوثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام ايؤمر به  
 فاذبح قال المازري الموت  
 عند اهل السنة عرض  
 بضاد الحياة وقال بعض  
 المعتزلة ليس يعرض بل  
 معناه عدم الحياة وهذا  
 خطأ لقوله تعالى خلق  
 الموت والحياة فثبت الموت  
 مخلوقا وعلى المذهبين ليس  
 الموت بحسب في صورة كسب  
 او غيره فيقول الحديث  
 على ان الله تعالى يخلق  
 هذا الجسم ثم يذبح مثالا  
 لان الموت لا يطرا على اهل  
 الآخرة الخ نروي ونقل  
 القرطبي عن بعض الصوفية  
 ان الذي يذبحه يعني بن  
 ذكره عليه السلام بحضرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشارة الى دعوات الحياة وقيل  
 يذبحه جبريل عليه السلام  
 على باب الجنة اه هيب

قوله تعالى اذ قضى الامر قال  
 في الكشاف فرغ من  
 الحساب وتصاهر القرطبان  
 الى الجنة والنار وعن النبي  
 عليه السلام انه سئل عنه  
 اى من قضاء الامر قال حين  
 يذبح الكعبش والقرطبان  
 ينظران اه

أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرس الكافر  
 أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث حثنا أبو كريب  
 وأحمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي  
 هريرة يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب  
 المسرع ولم يذكروا كريب في النار حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي  
 حدثنا شعبة حدثني معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم كل  
 ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى  
 قال كل عمل جواظ مستكبر وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر  
 حدثنا شعبة بهذا الإسناد بمثله غير أنه قال ألا أخبركم وحدثنا محمد بن  
 عبد الله بن عمير حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة  
 ابن وهب الخزازي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم  
 بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل  
 النار كل جواظ زيم مستكبر حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن  
 ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله  
 لأبره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا ابن عمير عن  
 هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمنة قال خطب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال إذ أنبعت أشقاها  
 أنبعت بهارجل عريز غارم منيع في رهطه مثل أبي زمنة ثم ذكر النساء  
 فوعظ فبهن ثم قال إلام يجلد أحدكم امرأة في رواية أبي بكر جلد الأمة

قوله عليه السلام خرس الكافر مثل أحد الخ وقوله ما بين منكبي الكافر الخ قال النووي هذا كله تكريه الخ في إيلايه وكل هذا مقدوره تعالى بحسب الايمان به لاخبار الصادق به اه قال القمطاني وعند احمد من حديث ابن عمر مرفوعا يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شعبة اذن احدهم الى طاقه مسيرة سبعة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف متضعف بطح العين وكسرهما المشهور اللعج ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه ويجهرون عليه لضعف حاله في الدنيا واماروا به الكسر لغتها متواضع متذل خامل واضح من نفسه قال القاضي وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها واختابها للايمان والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان معظم اهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيجاب في الطرفين اه نووي

قوله عليه السلام لو أقسم على الله لأبره قيل معناه لو دعا لاجيب وليل لو حاف عينا طمعا في اكرام الله تعالى له بابراره لأبره اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عمل اي الجاني الشديد الخسومة (وجواظ) اي الجموع المتوع وليل كثير اللحم الختال في مشيته وقيل القصير البطين (زيم) فهو الذي في النسب المنسحق في القوم وليس منهم شبه بزئمة الشاة كما في الشراح

قوله عليه السلام رب اشعث اي آثار الرأس مقبرة قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وعلته القبرة (مدفوع بالأبواب) فلا يترك ان يبلح الباب فضلا ان يقعد معهم ويجلس بينهم اه مناوي

قوله عليه السلام رجل عريز طرم قال القاضي العادم الجري الخافق اه وفي النهاية طرم اي خبيث شرير قد عرم بالظم والفتح والكسر والعرام القلة والقوة والفراسة اه

حدثنا

حدثنا

في آخر يومه

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
 فِي ضَعْفِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاكُمْ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ حَدِيثِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَسَمَةَ بْنِ خَيْدِ بْنِ أَحَا بِنِي  
 كَعْبٍ هُوَ لَأَيُّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ حَدِيثِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ أَحْبَرَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْرَةَ الَّتِي يُنْتَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَجْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
 النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيَّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ  
 عَامِرِ الْخَزَاعِيِّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدِيثِي زُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيِّفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّاطٌ كَأَذْنَابِ  
 الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُمِطَاتُ مَا بَلَاتُ رُؤُسُهُنَّ  
 كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ مِنْهَا وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجَدُ  
 مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا  
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
 أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْدُونُ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ  
 الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لمة بن  
 خندف قال الثوري خندف  
 هي اسم القبيلة فلا تصرف  
 واسمها ليل بنت عمران  
 ابن الجاه بن قضاة اه  
 (الخاني كعب) قال القاضي  
 كذا للسدي وعند ابن  
 ماهان ابني كعب لان كعبا  
 احد بطون بني خزاعة  
 وابنه اه

قوله عليه السلام يجر  
 قضبه القصب بالضم المي  
 وجمه قصاب وقيل القصب  
 اسم للامعاء كلها وقيل  
 هو ما كان اسفل البطن  
 من الامعاء (في النار)  
 لكونه استخرج من باطنه  
 بدعة جرحها الجريرة الى  
 قومه اه مناوي

قوله عليه السلام وكان  
 اول من سيب الخ اي  
 من عبادة الاصنام بمكة  
 وجعل ذلك ديناً وحملهم  
 على التقرب اليها بتسيب  
 السواب اي ارسالها تذهب  
 كيف شئت اه مناوي

قوله عليه السلام منفلان  
 من اهل النار لم ارها  
 قال الابي الطبري المني  
 لم ارها في الدنيا ورأيتها  
 في النار او علمت انها  
 من اهل النار وعلى الاول  
 فانظر كيف يراها وها لم  
 يوجد بعد الا ان يكون  
 رأى مثالها اه

قوله عليه السلام قوم معهم  
 سياط (جمع سوط قيل هم  
 مختلجان والى الصرطة هذا  
 الحديث من معجزاته عليه  
 السلام فقد وقع ما الخبر  
 به (كاسيات) بنصه الله او  
 من الثياب (عاريات) من  
 شكر النعمة او من فعل  
 الخبر او تكشف شيئا من  
 بدنها اظهارا لجمالها او  
 يلبس ثيابا رقاقا تصف ما  
 تحته (مطلات) عن طاعة  
 الله الخ كذا في الشرح

فلا يحلها احد

سبب السواب

سَمِعْتُ أَبَاهُ رِزَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طَالَتْ بِكَ  
 مَدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَقَدُّونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
 مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى**  
**ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُتِبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي**  
**خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخْبَانِي فِيهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ**  
**هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَنْ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ**  
**يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ**  
**الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ**  
**وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنَا**  
**أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبُحَاةُ**  
**وَالْمُرْجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ**  
**أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ****  
**قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي**  
**حَدِيثِهِ غُرْلًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ****  
**إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ**  
**عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَنْحَطِبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَأْتُمُوهُ اللَّهُ مِشَاةَ حُفَاةِ عُرَاةٍ غُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ**

باب  
 فناء الدنيا وبيان الحشر  
 يوم القيامة

قوله عليه السلام فلينظر  
 بم يرجع معناه لا يعلق  
 بها كثير شيء من الماء  
 ومعنى الحديث ما الدنيا  
 بالنسبة الى الآخرة في  
 قصر مدتها وانه لذاتها  
 وفوادم الآخرة وفوادم لذاتها  
 ولعيبها الاكسبية الماء  
 الذي يعلق بالاصبع الى  
 بقى البحر اه نوري

قوله عليه السلام حفاة  
 الحافي حفاة جمع الحافي  
 حرا جمع الحرا وهو حفر  
 حثرون اي غير حثرتين  
 والمزاد الله اعلم بحشرون  
 كما خلقوا لا شيء منهم  
 ولا ينقص منهم شيء بل  
 يتم لهم كل ما نقص منهم  
 قال الابي الاظهر ان مقام  
 التكرمة عدم حشر الانبياء  
 عليهم السلام كذلك فان  
 قلت قوله اول من يكسى  
 ابراهيم فالجواب انه يكسى  
 عند خروجه من القبر  
 قبل الحشر اه

ابراهيم وابن عمر وابن عباس



فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بَشَّارٌ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ  
 الثُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاهِ غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ  
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا آخَذُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْتَابِهِمْ مِنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا آخَذُوا بِعَدِّكَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَأَسَانٍ عَلَى  
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَارْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ  
 تَلْبِتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 اصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَحَدُنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سيجاء  
 برجال من امتي الخ قال  
 النوري قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحشر  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضي اي ثلاث  
 فرق وانه كثر طرائق قددا  
 اي كثر فرقاً مختلفة الامراء  
 اه قال النوري ذل العلماء  
 وهذا الحشر في آخر الدنيا  
 قبيل القيامة وقبيل النفخ  
 في الصور يدل على قوله عليه  
 السلام وتحشر بقيتهم النار  
 تبين معهم الخ وهذا آخر  
 اشراط الساعة كما ذكر مسلم  
 بعد هذا في آيات الساعة  
 قال واخر ذلك ما يخرج من  
 قبر هذين ترحل الناس وفي  
 رواية تطرد الناس الى  
 حشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم  
 احدكم في رشحه الخ قال  
 الطبري الفرق هو الزحام  
 ولدنو الشمس حتى تفلق  
 منها الرزس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التي تحرق  
 بالحشر فترشح رطوبة  
 بدن كل احد فان قيل  
 يلزم ان يسبح الجميع فيه  
 سبحوا واحدا ولا يتفاضلون  
 في القدر قيل يزول هذا  
 الاستبعاد بان يخلق الله  
 تعالى في الارض القوت تحت  
 كل واحد ارتقاها بقدر عمله  
 فيرتفع الفرق بقدر ذلك

باب

في صفة يوم القيامة  
 اعاننا الله على احوالها  
 رجواب ثان وهو ان يحشر  
 الناس جماعات متفرقة  
 فيحشر من بلغ كعبه  
 في جهة ومن بلغ خلقه  
 في جهة وهكذا اه سنوسي

الشمس مشرورون

والسنة قال حين يقوم وفي نسخة حتى يقوم

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّ  
 (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
 وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
 وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحِ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ  
 فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا وَإِنَّهُ  
 لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
 مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سَلِيمٌ  
 ابْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَذَنَّى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سَلِيمٌ  
 ابْنُ عَامِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ  
 بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
 كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ  
 حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُمَانَ (وَاللَّفْظُ  
 لِأَبِي عَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تذي  
 الشمس يوم القيامة قال  
 الطبري تقربوا الميل مشترك  
 بين المسافة من الارض  
 والمرود الذي تكتحل به  
 العين وذلك اشكل المرود  
 على سليم بن عامر والاولى  
 به ههنا معنى مسافة الارض  
 لانها اذا كانت بينها وبين  
 الرؤس مقدار المرود فهي  
 متصلة بالرأس لقلة مقدار  
 المرود اه الى

باب

الصفات التي يعرف  
 بها في الدنيا أهل  
 الجنة وأهل النار

أوائل التي تكمل

للمعزلة وانما المعنى كل  
ما يتلفع به ولم يلحقه  
بحرمة سبب حلال اه  
والمراد بالحديث الكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخراتها فانه  
لا يصير حراما بحرمهم  
اه اى

قوله تعالى حنفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
متبينين لقبول الهداية  
الخ نوى

قوله تعالى فاجتاتهم اى  
استخفوهم فذهبوا بهم  
وازارهم عما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نوى

قوله عليه السلام فاجتاتهم  
عربهم الخ المقت اشد  
الغضب وهذا النذر والمقت  
قبيل بعثة نبينا عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتمسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لابتليك اى لامتحانك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وغيره (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم لخدم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ سنوى

قوله تعالى كتابا لا يفلسه  
الماء قال القاضى كناية  
عن كونه محفوظا فى  
الصدور لا يتطرق اليه  
الذهاب ويحتمل الكناية  
عن تسجيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قريشا ليس المراد حقيقة  
التحريق بل تعييضهم باسباع  
الحق (فيدعوه خبزة) اى  
مكسورة كالخبزة (نفرتك)  
اى لعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم)  
قال القاضى قيدناه بخفض  
الميم عما اعلى ما قبله وفى  
رواية مسلم هفيف بالرفع  
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذبره  
ولا نفسية ولا ذبوية

مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُشَعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي حُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَ فِي أَنْ أَعْلِيَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ بِمَا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلِّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَاتَتْهُمُ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتُ عَلَيْهِمْ مَا أَخَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ عَرَبِيَّةً وَعَجَمِيَّةً إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِابْتِلَاكِ وَأَبْتَلِي بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْطَازُ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ فِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُفْرِكُ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبَعَتْ خَمْسَةٌ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بَيْنَ أَطَاعِكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُلَطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَّصِدِقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقٌ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَفْتَعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنِّ دَقَّ إِخَانُهُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبِحُ وَلَا يَمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُحَادِثُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْجُبْلَ أَوِ الْكُذِبَ وَالشَّنْظِيرَ الْفَجَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

يقطانا غدا  
كما اخبر جوك غدا

اى لا عقل له يعنى هو القوم شعباء المقول ( لا يبنون اهلا ولا مالا ) اى لا يسعون فى تحصيل منفعة دنيوية  
( لا ينفق ) اى لا يظهر والحنفاء من الاشداد ( والشنظير ) الفجاش تفسيره

قوله فيكون ذلك يا ابا  
 عبد الله الخ ابو عبد الله  
 هو مطرف بن عبد الله  
 والاصل له قتادة وقوله  
 لقد ادرتكم في الجاهلية لعله  
 يريد اواخر امرهم وانار  
 الجاهلية والاطرف صغير  
 عن ادراك زمن الجاهلية  
 حقيقة وهو يقلل اه نوري

قوله عليه السلام اذا مات  
 عرض عليه مقعده الخ  
 قال القاضي عرض المقعد  
 تنعيم للمؤمنين وتعذيب  
 للكافرين بماينة كل منهم  
 لما يصير اليه وانتظار ذلك  
 الى اليوم الموعود والمراد  
 بالمقعد منزله من الدارين  
 اه قال الطبري هذا العرض  
 على غير الشهداء واما

باب

عرض مقعد الميت  
 من الجنة أو النار عليه  
 واثبات عذاب القبر  
 والنموذ منه  
 الشهداء فارواحهم في  
 حواصل طير تسرح في  
 الجنة وتأكل من ثمرها  
 وذكر البكرة والعشي  
 انما هي بالنسبة الى الحي  
 واما الميت فلا يتصور في  
 حقه ذلك اه باختصار وفي  
 النوري الفرض من ذكر  
 هذه الاحاديث اثبات عذاب  
 القبر على مذهب اهل السنة  
 وقد تظاهرت به الاحاديث  
 الصحيحة عن النبي عليه  
 السلام من رواية جماعة من  
 الصحابة في مواطن كثيرة  
 ولا يمتنع في العقل ان يصيد الله  
 تعالى الحياة في جزء من الجسد  
 ويعذبه واذا لم يمنعه العقل  
 وورد الشرع به وجب قبوله  
 واعتقاده اه بادي تصرف  
 والتفصيل فيه

قوله عليه السلام ان كان من  
 اهل الجنة فن اهل الجنة قال  
 العيني يعني ان كان الميت من  
 اهل الجنة فمقعه من مقاعد  
 اهل الجنة يعرض عليه  
 وقال الطبري يجوز ان يكون  
 المعنى ان كان من اهل  
 الجنة فيبشر بما لا يكتنه  
 كتبه لان هذا المنزل الطليعة  
 تباشر السعادة الكبرى  
 لان الشرط والجزاء اذا  
 اتحد دل على القنامة اه

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطر  
 حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن حمار أخى بنى  
 مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال إن الله  
 أمرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي  
 أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه  
 وهم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله  
 قال نعم والله لقد أدرتكم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي  
 ما به الأولاد ثم يطؤها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
 نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات  
 عرض عليه مقعده بالعداوة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة  
 وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه  
 يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
 عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه  
 مقعده بالعداوة والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار  
 فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة **حدثنا**  
 يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن ابن علية قال ابن أيوب **حدثنا**  
 ابن علية قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
 عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
 حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
 على بعلته ولمن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة  
 أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبور

( فقال )

قوله إذ حادت به أي مالت وتحت عن الطريق ونحوه قال في الصباح حاد بعيد بعيدة ويورد يحيى ويورد اه



ان تدافنوا

فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَوْلًا قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَاكِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ  
يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا  
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا  
أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا  
فَقَالَ يَهُودٌ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ  
لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ  
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه  
الامة تبلى الخ اي تمتحن  
والمراد به امتحان الملوك  
للميت بقولهما من ربك  
ومن جيبك (فلولا ان  
لا تدافنوا) اصله تدافنوا  
فحذف احدى التالين وق  
الكلام حذف وهو لولا عطفه  
ان لا تدافنوا وفي بعض  
النسخ فلولا ان تدافنوا معناه  
لولا ترك التدافن اه مبارك

قوله من عذاب القبر للفظه  
من ليه لبيان الموصول المتأخر  
وهو قوله (الذي اسمع منه)  
ليس المعنى انهم لوسمعوا فلك  
تركوا التدافن لثلا وصيب  
موتاهم العذاب كارهه بعض  
لان الخاطبين وهم الصحابة  
كانوا علمين ان عذاب الله  
لا يكون مردودا بعيلة بل  
معناه انهم لوسمعوه لتركوا  
دفنه استجابة به اولم  
قدرتهم عليه لدهشتم  
وحيرتهم منه او يقال لتركوه  
والقا اقراره في الصغرى  
البيدة حذرا من الغشبية  
اللاحقة يوم اه مبارك  
بأدى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد  
اذا وضع في قبره قال لا ي  
خرج القبر عرج الذ لبوالا  
فالغريق ومن في الهلة ومن  
ترك في بيت حتى صار له كالقبر  
يسألون اه

قوله عليه السلام ليسمع  
قرع نعالهم اي صوتها عند  
المدوس لو كان حيا فانه  
قبل ان يقعه الملك لاس  
فيه (فيقعد انه) حقيقة بان  
يوسع العبد حتى يقعد فيه  
او يجاز عن الايقاظ والتنبية  
باطادة الروح اليه اه مناوي  
قال القاضي هذا مما يشكك به  
من ينكر التعذيب ويقول  
نحن لا نشاهده ونحن نقول  
انه مختص بالمقبره من  
النبوة وسفة العاده  
حقيقة عن العيون وكذلك  
غربه بالمطارق فلا يبعد  
التوسيع له في قبره والعاده  
والمجاورة اه

قوله عليه السلام له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خضراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سميد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عيينة عن ابراهيم بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله وتبى محمد (صلى الله عليه وسلم) فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال امير كفة في زائدة اذا اصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام وعلا عليه خضرا بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين ريعانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اه من ابي رقال القاضي علا عليه لهما غضة نامة اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يموتوا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه

له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خضراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سميد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عيينة عن ابراهيم بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله وتبى محمد (صلى الله عليه وسلم) فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابو بكر بن نايف قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعنون ابن مهدي) عن سفيان عن ابيه عن خزيمة عن ابراهيم بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضعدانها قال حماد فذكر من طيب ويحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تمررته في نطاق به الى ربه عز

قوله وذكر لنا بلفظ الجهرول هيى ومكنا سبب في القسطلاني والهاملم

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمَادٌ وَذَكَرَ مِنْ تَثْنِيهَا وَذَكَرَ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَيْبَةَ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيُقَالُ أَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيبَةَ كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطِ الْهَدَلِيِّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ أَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
أَبْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَالَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَيْرٍ بَمَنْضِهِمْ عَلَى بَعْضِ فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْيَهُودَ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تَكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلِي  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمَّةَ  
أَبْنِ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام ثم يقول  
انطلقوا به الى آخر الاجل  
يعني يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة المنتهى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين فهي منتهى الاجل  
ويحتمل ان المراد الى انقضاء  
اجل الدنيا كذا في التنوير

قوله ريبه كانت عليه  
هي ثوب وقيل وقيل  
هي الملاة وكان سبب ردها  
على الانف بسبب ما ذكر  
من ان رج روح الكافر  
اه توري قال في الاخترى  
الملاة بالضم والمد « جار  
ويذكرى لسنة كعرب  
خاتون لرى اورتنور لرى  
ملحفة كهي »

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال التنوير هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بفتح نون يا فلان  
في الموضوعين وكذلك بفتح  
المنادى الاتي في قوله يا امية  
يا عترة يا شيبه على القول  
الختار حيث قال في الكافية  
والعلم الموصوف باين مضافا  
الى علم آخر يفتار فتحه اه

كيف يسمون وأتى يجيبون غ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُونَ وَأَتَى يُجِيبُوا وَقَدْ جَئِفُوا قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا  
ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُجِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَدْرِ حَدِيثِي **يُوسُفُ بْنُ حَمَادِ الْمَغْنِي**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ**  
**قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ وَظَهَرَ**  
**عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ**  
**رَوْحِ بْنِ بَازِ بَعَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ**  
**بَدْرِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ****  
**وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقَاتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا**  
**يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**عَذِبَ حَدِيثِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدِيثِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**  
**عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ**  
**إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ**  
**وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ **وَحَدِيثِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى**  
**(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ**

قوله كيف يسمعون والى يجيبوا هكذا هو في عامة النسخ المتقدمة كيف يسمعون والى يجيبون غير نون وهي الهمزة صحيحة وان كانت قليلة الاستعمال ( وقد جيفوا ) اي اتنوا وصاروا جيفا يقال جيف الميت وجاف واجفاداروح والتمن بمن اه نوى قال السنوسي وقد جيفوا بفتح الجيم واشديد الياء التعتية اي اتنوا اه

قوله في قلب بدر القلب والطوى بمعنى وهي البر المطوية بالحجارة

باب

اثبات الحساب  
قوله عليه السلام انما ذلك العرض قال الاي فهمت رضى الله عنها ان الحديث معارض للآية لان الحديث في قوة موجبة كلية اي كل من نوقش الحساب عذب والآية في قوة سلبية جزئية اي بعض من يحاسب ليس يعذب وحاصل جوابه انه لم يحد الموضوع لانه في الكلية من نوقش وفي الجزئية من حوسب والمناقشة غير المناسبة اه

قوله عليه السلام من نوقش الحساب الخ معناه استقصى عليه قال القاضي قوله عذب له معنيان احدهما انفس المناقشة وعرض الذنوب والتوقيف عاها هو التعذيب لما فيه من التوبيخ والثاني انه منس الى العذاب بالنار ويؤيده في الرواية الاخرى هلك كان عذب هذا كلام القاضي وهذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان التصير فالب في العباد من استقصى عليه ولم يساع هلك ودخل النار ولكن الله يعفو ويغفر مادون التمسك لمن شاء اه نوى



قوله عليه السلام يمتد كل عيد الى كل المسلمين صفة يمتد كل عيد الى كل المسلمين

أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**  
 اسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثني** أبو داود سليمان بن مَعْبِدٍ **حدثنا** أبو الثَّعْمَانِ عَارِمٌ  
**حدثنا** مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ **حدثنا** واصل عن أبي الربير عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن  
 سعيد وعثمان بن أبي شيبة قال **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن  
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات  
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان  
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل  
 سمعت **وحدثني** جرمله بن يحيى الشَّجْبِيُّ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذاب  
 من كان فيهم ثم يموتوا على أعمالهم **حدثنا** عمرو والشاذ **حدثنا** سفيان بن  
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول  
 لا إله إلا الله ونيل للعرب من شرٍ قد اقترب فبح اليوم من رذم يأجوج  
 وما أجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة ثلثت يا رسول الله أنهلك

باب

الاصح بحسن الظن  
 بالله تعالى عند الموت  
 قوله عليه السلام لا يموتن  
 أحدكم الخ قال العلماء هذا  
 تحذير من القنوط وحث  
 على الرجاء عند الخاتمة الخ  
 توري قال في المبارق النبي  
 في الظاهر وان وقع عن الموت  
 لكنه ليس هو المراد لانه  
 غير مقدور له وانما المراد به  
 النبي عن عدم حسن الظن  
 بالله عند الموت بطريق  
 الكفاية كقولك لا تصل  
 الا وانت خاشع لست تريد  
 النبي عن الصلاة بل عن  
 ترك الخشوع قال الخطابي  
 هو في الحقيقة حث  
 على الاعمال الصالحة لان  
 حسن الظن بالله يكون من  
 حسن العمل غالباً فكانه  
 قال احسنوا اعمالكم بحسن  
 بالله ظنكم اه قال العلماء  
 معنى حسن الظن بالله تعالى  
 ان يظن انه يرجه ويمفو  
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد  
 الله بقوم عذاباً الخ اي  
 من المذنبين عقوبة على  
 اعمالهم السيئة ( اصاب  
 العذاب ) قال الحنفى العذاب  
 مرفوع على الفاعلية لكن  
 تفسير المناوي بقوله اوقع  
 عيل الى انه مفهول والله  
 اعلم ( من كان فيهم ) قال  
 اننادى من لم ينكره عليهم  
 الله ولم ينكره عليهم او واعم  
 ( ثم يموتوا ) عند النفخة  
 الثانية ( على اعمالهم )  
 للجزاء عليها لكانت بينه

كتاب الفتن

واشراط الساعة

باب

اقتراب الفتن وفتح ردم  
 يأجوج وماجوج  
 سالحة ايوب هابيا اوسيفة  
 جوزى جبا فيجازون في  
 الاخرة بياتهم اه



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِذًا بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ  
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
يَمَنْ كَانَ كَارِهًا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّةَ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرْتَنِي  
حَفْصَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَوْمَنْ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ  
يَمْرُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوْلَهُمْ  
آخِرَهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ  
أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
أَبْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ صَمْرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَعْزِي الْكُتَيْبَةَ قَوْمٌ  
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ  
مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا كانوا ببيداء من الارض الخ قول التورى قال العلماء البيداء كل ارض ملساء لاشئ بها وببداة المدينة الشرف الذي قدام ذى الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام ليؤمن هذا البيت الخ اى بقصدونه

قوله عليه السلام الا الشريد اى الفار هو بمعنى الفرار هنا

قوله عليه السلام ليست لهم منعة بفتح النون وكسرهما اى ليس لهم من يحميهم ويمنعهم

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَمَّتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فَبِهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى رِيَابِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّامِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُدِّهِ **حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ******

قولها عمت رسول الله الخ هو يكسر الباء قيل معناه اضطرب بحسبه وقيل حرك اطرافه كمن يأخذ شيئا او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عمت في مقامه اي حرك يديه كالذراع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المستبين للامر القاصد لذلك هذا (والجهور) هو المكره (ويصدرون) اي في الآخرة وفي لزوم التباعد عن اهل الظلم والتحرز عن مجالستهم ومجاورتهم للسلام بسببه ما اصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطم الخ اي علا وارتفع الاطم يضم الهمزة والطاء وهو القصر والحسن وجمعه اطام

باب

نزول الفتن كمواقع القطر

قوله عليه السلام كمواقع القطر قال النووي التشبيه هو في الكثرة والعموم اي انها كثيرة وعم الناس لا تقتصر بها طائفة وهذا اشارة الى الحروب الجارية بينهم كموقعة الجمل وصفين والحرة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بكانه في تلك الحالة اه مناوي

قوله عليه السلام من تشرف لها فردي على وجهين مشهورين احدهما بفتح المشاة فوق والشين الراء والثاني يشرف يضم الياء واسكان الشين وكسر الراء وهو من الاشراف للشهيد وهو الانتصاب والتسلع اليه والتعرض لعمقه تستشرفه قلبه وتصرعه وقيل هو من الاشراف بمعنى الاشفاء على الهلاك ومنه اشقى المرعى على الموت اه نوري وفي المناوي تستشرف اي يجره لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليعدده اي ليذهب اليه ليمتثل فيه ومن لم يعدد فليتخذ سيفا من خشب اه مناوي

هذا البيت

من يشرف لها يستشرفه



تَوَقَّلَ بِنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ  
 صَلَاةً مِنْ فَاتَتُهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ حَدِيثِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ فِتْنَةُ النَّاسِ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْيَمْطَانَ وَالْيَمْطَانَ  
 فِيهَا خَيْرٌ مِنْ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ السَّاعِي فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا  
 فَلْيَسْتَعِذْ حَدِيثِي أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحْمَامُ قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرَّقُدُ السَّبْحِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ  
 فِي أَرْضِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا قَالَ نَعَمْ  
 سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ  
 الْأَثَمُ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا أَوَّالُ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي  
 إِلَيْهَا إِلَّا فَاذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ  
 فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ قَالَ يُعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى  
 حَدِيهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لَيْسُجُ إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ  
 اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهْتَ حَتَّى  
 يُسَلِّقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّمَمِينَ أَوْ أَحَدِ الْقَمْتِينَ فَضَرَبَنِي وَجِلُّ بِسَيْفِهِ أَوْ يَجِيءُ  
 سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي قَالَ يَبُوءُ بِأَمْرِهِ وَإِيْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحْمَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثُ  
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ وَأَنْتَهَى حَدِيثُ وَكَيْعٍ عِنْدَ  
 قَوْلِهِ إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدِيثِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله الا ان اب بكر الزهرى  
 شيخ الزهرى (يزيد) زيادة  
 مرسله او بالسند السابق عن  
 عبد الرحمن بن مطيع الى  
 آخره وهي قوله (من الصلاة  
 صلاة) هي صلاة العصر  
 الخ فسطاني

قوله عليه السلام وتراهله  
 وماله نصب فيهما مفعول  
 ثانى اي نقص هو اهله  
 وماله وسلبها فبقى بلاهله  
 ومال الخ فسطاني

قوله عليه السلام ملجأ  
 او معاذا بفتح الميم وذلك  
 معجزة شك من الراوى  
 اي علا يتصم به منها اه  
 مناروى قال العيني وفيه الخ  
 هل تجنب الفتن والهروب  
 منها وان شرها يكون  
 بحسب التعلق بها اه

قوله عليه السلام يعمد على  
 سيفه فيدق الخ قيل المراد  
 كسر السيف حقيقة على  
 ظاهر الحديث ليد على  
 نفسه باب هذا القتال وقيل  
 هو مجاز والمراد ترك القتال  
 والاول اصح وهذا الحديث  
 والاحاديث قبله وبعده مما  
 يحتاج به من لا يرى القتال  
 في الفتنة بكل حال وقد  
 اختلف العلماء في قتال  
 الفتنة فقالت طائفة من  
 الصحابة كابى بكرة وابن  
 عمر وعمران رضي الله عنهم  
 لا يقابل في فتن المسلمين  
 وقال معظم الصحابة  
 والتابعين وطاعة علماء  
 الاسلام يجب لصالح الحق  
 في اللذان والقيام معه: مقاتلة  
 الباغين كما قال تعالى فقالوا  
 التي تبغى الية وهذا هو  
 الصحيح وتتأول الاحاديث  
 على من لم يظهر الحق او على  
 طائفتين فالتين لا تأويل  
 لواحد منهما ولو كان كقالت  
 الطائفة الاولى لظهر  
 الفساد واستطال اهل البغى  
 والمطلون والقاعلم نووى  
 باختصار

قوله عليه السلام لم ينجح  
 اي لغير ويسرع مر باحق  
 لا تصيبه الفتان (ان استطاع  
 النجاء بفتح النون والله  
 اي الاصراع اه مر قلة

باب

اذا تواجه السفنان  
 بسيفيهما

قوله بهذا الإسناد حديث ابن أبي عدي الخ وفي بعض النسخ وحديث ابن أبي عدي الخ وفي بعض النسخ وحديث ابن أبي عدي الخ

م بنحو

حُسَيْنِ الْمُحَدَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ  
 الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَيْتَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
 آيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ آذَانَ قَتَلَ  
 صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
 وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
 فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
 حَمَلَا أَحَدَهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
 دَخَلَاهَا جَمِيعًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّعٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعْوَاهُمَا  
 وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
 المسلمان الخ معنى تواجها  
 ضرب كل واحد وجه صاحبه  
 اي ذاته وجعلته واما كون  
 القاتل والمقتول من اهل النار  
 لمحمول على من لا تأويل له  
 ويكون قتلهما عصبية  
 ومحورها ثم كونه في النار  
 معناه مستحق لها وقد  
 يجازى بذلك وقد يعقوا الله  
 تعالى عنه هذا مذهب  
 اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد  
 اراد قتل صاحبه قال القاضي  
 فيه حجة للقاضي ابي بكر  
 ان العزم على الذنب مصيبة  
 يؤخذ بها بخلاف الهم  
 ومن يخالفه يقول هذا اكثر  
 من العزم وهو المواجهة  
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف  
 جهنم كذا في معظم النسخ  
 بالجيم والراء المضمومتين  
 وقد تسكن الراء وفي  
 بعضها حرف بالحاء وهما  
 متقاربان اي على طرفها  
 قريب من السقوط لهما اه  
 سنوي

قوله عليه السلام لا تقوم  
 الساعة حتى تقتل الخ قال  
 النروي هذا من المعجزات  
 وقد جرى هذا في العصر  
 الاول اه

ب  
 ح

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ \* حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطُرُهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرْنَا حَدِيثَ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْرِاحٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

قوله عليه السلام

باب  
 هلاك هذه الامة  
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيبلغ ملكها ما زوى لي الخ قال القاضى الحديث من اعلام نبوته لظهور الامر كما قال وان ملك امته اتسع بالمشارق والمغرب من بحر طنجة والصى عمارة المغرب الى أقصى المشرق مما وراء خراسان والنهر والهند والسند والعين ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال اه الى

قوله عليه السلام الكثرين الاحمر والابيض قال العلماء المراد بالكثرين الذهب والفضة والمراد الكثرى كسرى وقصر ملكى العراق والشام الخ ثوى

قوله عليه السلام ليستبيح بعضهم اى مجتمعتهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعقلها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طم او فراخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الحوذة فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتأتمهم ببيضة الحديد اه نهاية وقال الثوى البيضة المراد الملك اه

قوله عليه السلام سألت ربي ثلاثا الخ قال الثوى هذا ايضا من المعجزات الظاهرة اه

قوله عليه السلام وسأله ان لا يهلك امرئ بالفرق اي الفرق العام كطوفان نوح عليه السلام يعني سأل صلى الله عليه وسلم ان لا يهلكهم بالعذاب المستأصل قاله سبحانه اعطاهم الله العلم

=====

باب

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة

=====

قوله وماي الا ان يكون رسول الله اسرا في ذلك الخ قال القاضي كذا الرواية بجميعهم وقال بعضهم وجه الكلام وماي ان يكون باسقاط الا لان افعالها يقتضي اثبات الصبر وقد اخبر متصله انه حدث بذلك في مجلس فيه ناس فبتناضل الكلام والمعنى على اسقاطها ماي اى اختصاصت بعلم ما اسراى بل شركى فيه غيرى ويدل عليه قوله في الآخر علمه من علمه ونسبه من نسبه وانما اختص هو بعلم ذلك لان هؤلاء الثفر الذين شركوه في علمه وليس عندي في ذلك تراض فالمعنى ماى من عندي يعني من التعديت بهم، يمهالاما اسراى مما لم يحدث به غيرى وامامهم يسره الى شهر الذي تحدث به كما قال في هذا الحديث وهو يحدث عن الفتن في مجلس وانه فيه اه سنوسى

قوله كما يذكر الرجل وجه الرجل الخ قال القاضي قيل هذا الكلام فيه اختلاف من تغيير الرواة وصوابه كما لا يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه او كائسوى الرجل اه اى

فَاعْطَانِهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرَقِ فَأَعْطَانِهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ فَتَعَنَّنَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حُذَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجَاسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعُدُّ الْيَمِينَ مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْدُنُ يَدْرُونَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أَوْلِيكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَمْشِسِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا مَأْتَرَكٌ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَحَدَثُ بِهِ حِفْظُهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَوْلَاءُ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيَهُ فَأَرَاهُ فَادَّكَّرَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنِ الْأَمْشِسِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ

(اخبرني)



عامه كائن الى يوم القيامة او الى ان تقوم الساعة نحو

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
 فَأَمِنَهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعاً**  
 عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
 جِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمْرَو بْنَ أَحْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَوَّادَ الْمِنْبَرِ فَخَطَبْنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهُرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى  
 ثُمَّ صَوَّادَ الْمِنْبَرِ فَخَطَبْنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَوَّادَ الْمِنْبَرِ فَخَطَبْنَا  
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْبَرْنَا **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
 عُمَرَ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ تَكَا  
 قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ  
 وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ  
 قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ  
 أَفِيكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخِرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ  
 أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُدَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ  
 دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالْأَغْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ  
 حُدَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلُهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ **وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله في الفتنة اي المخصوصة  
 وهي في الاصل الاختبار  
 والامتحان  
 قوله قال انك لجرى يوزن  
 اعيل من الجرأة اي جسور  
 مقدم قاله على جهة الانكار  
 كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام فتنة الرجل  
 في اهله قوالفتنته فيه ان يأتي من  
 اجلهم ما لا يحل له من القرول  
 او العمل مما لم يبلغ كعبدة  
 او المراد ما يعرض له معهن  
 من شر او حزن او شبهه  
 وفتنته في ماله ان يأخذه  
 كذا في القسطلاني

باب

في الفتنة التي تموج  
 كموج البحر  
 من غير مأخذه وبصرفه  
 في غير مصرفه وفتنته في  
 نفسه وولده فرط محبته  
 وشمله بهم عن كثيرين  
 الخبر وفتنته في جاره ان  
 يخفى ان يكون حاله مثل  
 حاله ان كان مقسعا قال  
 تعالى وجعلنا بهضكم لبعض  
 فتنة كذا في الشرح

قوله التي تموج كموج البحر  
 تموج من مائج البحر اي  
 اضطرب

قوله قال قلنا لحديفة اي  
 قال شقيق قلنا

قوله كما يعلم ان دون ذ  
 الليلة اي كما يعلم ان الغد  
 اهد منا من الليلة يقال  
 هو دون ذلك اي القرب  
 منه

قوله ليس بالاغليط جمع  
 اغلوطه وهي ما يغلط بها قال  
 النوى معناه حدثه حديثا  
 صدقا محققا من احاديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لامن اجتهاد رأى ونحوه  
 كذا في العيني

قوله قال فهبنا القائل  
 هو شقيق

أبي شيبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عَيْسَى كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِئْتَةِ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَنْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءٌ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْجَالِسُ لِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أُحَالِفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْغَضَبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حَدِيثُهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْمَعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُهَيْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ******

قوله جئت يوم الجرعة بفتح الجيم و بفتح الراء واستكانها والتج اشهر واجود وهي موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة ويوم الجرعة يوم خرج اليه اهل الكوفة يتلقون وا لي اولاه عليهم عثمان فرهوه وسالوا عثمان ان يولي عليهم ابا موسى الاشعري فاولاه اه نوى وفي الابن وهو يوم قدم فيه سعيد بن العاصي اميراهي الكوفة من قبل عثمان اردوه وامروا الاموصي الاشعري وسالوا عثمان ان يقره فاقره اه

قوله تسمعي اخالفك روي بالحاء المعجمة والحاء المهملة من الخلف وهو الصواب لتردد الايمان بينهما اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر الفرات هو بفتح الفاء وسحر السين اي ينكسر لذهاب مائه

باب

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل من ذهب يعنى على كثر من ذهب عن هنا يعنى على مبارق

قوله انا الذي انجو مقتضى الظاهر يجوز صيغة الغالب قال في المبارق هذا من قبيل «انا الذي سمعني» حيدرة فنظر الى المبتدا وحل الخبر عليه ولم ينظر الى الموصول الذي هو غائب المعنى يقال كل رجل راجيا ان يكون هو الناجي من القتل فيأخذ المال اه

عن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَاقِلٍ قَالَ كُنْتُ وَأَقِفًا مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَرَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَ تَرَكَنَا النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمِ حَسَّانَ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَمِيشَ وَاسْتَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَمِيْرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مَدْيَنَهَا وَدِيَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِرْدَنْبَهَا وَدِيَارَهَا وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدْتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلِيٌّ ذَلِكَ لَمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمَهُ **حَدِيثِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

قوله عتلفة اعناقهم الخ  
قال العلماء المراد بالاعناق  
هنا الرؤساء والكبراء وقيل  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعناق نفسها  
وعبرها عن اعناقها لاسيا  
وهي التي بها التطلع  
والتشوي للآسيا اه نووي

قوله في ظل اجم حسان  
بضم الهمزة والجم وهو  
الحصن وجمه اجام كاطم  
واقام في الوزن وانهم

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
النووي وفي معنى منعت  
العراق وغيرها قولان  
مشهوران احدهما الاسلام  
فتسقط عنهم الجزية وهذا  
قد وجد والثاني وهو  
الاشهر ان معناه ان المعجم  
والروم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وفيه القول اخر فليطلب منه

قوله عليه السلام وعدم  
من حيث بدأت الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الاسلام غريبا اه

باب

في فتح فلسطينية  
و خروج دجال  
ونزول عيسى ابن  
صديق

المدينة حلب واهماق رداق موضعان يجر به وقيل المراد منها دمشق

قوله عليه السلام قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا قوله سبوا روى على بناء الفاعل والمنعول قال النووي كلاهما صواب لانهم سبوا اولاً ثم سبوا الكفار وهذا موجود في زماننا بل معظم عساكر الاسلام في بلاد الشام ومصر سبوا ثم هم اليوم يصد الله يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فينهم تلك اي من عساكر الاسلام لا يتوب الله عليهم اي لا يلهمهم التوبة بل يصرون على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يفتنون اي لا يقع بينهم فتنة الخلفون غيره (يفتنون) قال ابن ملك قيل في بعض النسخ يفتنون بناء واحدة وهو الاصب لان

باب

نقوم الساعة والروم اكثر الناس

الافتتاح اكثر ما يستعمل بمعنى الاستفتاح فلا يقع موقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خلفكم في اهلكم يعني في دياركم والمراد بالمسيح الدجال يسمى بذلك لان عينه اليسرى مسوحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل عيسى ابن مريم قائمهم يعني قصد المسلمين لاخذ سنة رسولهم والالتداء بهم لانه يؤمهم ويقتدون به كذا قاله الطبري وقيل الضمير المنسوب في انهم الى اهل الدجال ومناجيبهم يعني قصد هم باهلاكهم كذا في المبارك

قوله عليه السلام والروم اكثر الناس قال القاضي هذا الحديث ظهر صدقه قائم اليوم اكثر الامن عاجوز وما جوج قائمهم هموا من الشام الى منقطع ارض الاندلس والتبعين النصرانية انما لم تقسم امة اه

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبُّوا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ مُلْتًا لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ فَيَنْتَهِيانَ بِهَا فَيَقْتُلُونَ الْعَنَانِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا جَاءَ الشَّامَ خَرَجَ فَيَنْتَهِيانَ بِهَا يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَابْصُرْ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِسَّةٍ وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمَسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ وَأَمْنُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَتَّى حَزْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ

إفاعة عند مصيبة

قوله ان لهم خصالا اربعة الخ قال الطبري هذه الخلال الاربعة الحميدة اعلمها كانت في الروم التي ادرك واما اليوم هم النصر الخليفة وعلى الضد من تلك الاوصاف قال الابن هو مدح لتلك الصفات لانهم ويحتمل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسي (فقال)



فَقَالَ مَا هَذِهِ الْاَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ اَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ قُلْتَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو اِنَّ قُلْتَ ذَلِكَ اِنَّهُمْ لَا خَلْفَ النَّاسِ عِنْدَ قِسْتِهِ وَاجْبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كَانَتْ فِيهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتِ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِيٌّ إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ فَتَمَعَدَ وَكَانَ مَتَكِنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَقْبِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ غَالِبٌ وَتَقْبِي الشُّرْطَةَ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ غَالِبٌ وَتَقْبِي الشُّرْطَةَ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَمْسُوا فَيَبْقَى هُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ غَالِبٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَهُ إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَمُوتَ مِيتًا فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَيَأْتِي غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ آتَى مِيرَاثًا

ولصفاهم

قوله ما حدثت عن امرأتي شديدة في الهواد كذا في نسخة المرقاة

قوله عليه السلام ثم اى ليريد الروم ينجبهم اى نواحيهم ولصفاهم ينجبهم اى ينجبهم  
(قوله عليه السلام) اى لا ينجبهم بل ينجبهم ويحرمون في ايمانها قول صاحبها والظاهر

قوله ليس له هجري اى ليس له دأب وشأن الا ان يقول يا عبدالله  
قوله فقال عدو يجمعون اى قال ابن مسعود عدومن الروم او عدو كثير وهو  
باب  
اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال  
ابتدا خبره يجمعون اى الجيش والسلاح (لاهل الاسلام) اى لقتالهم وفي المشكاة لاهل الشام  
قوله عليه السلام ذاكم القتال ردة شديدة هو بفتح الراء اى عطفه قوية اه نهاية اى صولة شديدة  
قوله فيشترط المسلمون شرطة شرطوه من الافتعال ومن الفعل والشرطة بضم السين طائفة من الجيش تقدم للقتال (الموت) اى للحرب  
قوله تقبى الشرطة انظر ما سبق وتقبى الشرطة فان كان معناه وتنعدم فكيف الجمع بين ذلك وبين قوله ويرجع كل غير غالب الا ان يكون المراد الجيش الذى هم منه اذ ليس من العدم الشرطة ان يكون الجيش ملولوا اه اى يعنى تقبى شرطة الطرفين  
قوله ليجعل الله الدبرة عليهم قال القاضي هو لغير العذرى الدبرة بفتح الدال وسكون الباء الموحدة وللعذرى الدائرة بالهمزة والمعنى متقارب قال الازهرى هى الدولة تدور على الاعداء اه وقال فى النهاية قال لابن مسعود ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اى الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اى الهزيمة اه  
قوله الدبرة عليهم اى على الروم

يُقَاسَمُ قَبِيَّتَاهُمُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ  
 أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيَّتِهِمْ فَيَرَفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ  
 فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
 لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى  
 ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ  
 قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ**  
**الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ**  
**يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ**  
**بِحَوْهٍ وَحَدَّثَ ابْنَ عَلِيَّةَ أَنَّهُ وَأَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**  
**(يَعْنِي ابْنَ الْمَغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ**  
**ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَيْتُ مَلَأْنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ**  
**حَمْرَاءُ بِالْكَوْفَةِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا****  
**جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُشْبَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ آكَمَةَ فَأَنَّهُمْ لِقِيَامِ**  
**وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ**  
**وَبَيْتُهُ لَا يَمْتَلِئُونَ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ**  
**وَبَيْتُهُ قَالَ فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ**  
**فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ**  
**الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعٌ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ**  
**الرُّومُ **حَدَّثَنَا أَبُو خَيْمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ****

قوله عليه السلام افسعوا  
 بياس هو اكبر من ذلك  
 هذا هو في نسخ بلادنا  
 بياس هو اكبر بياهم وحدة  
 في باس وفي اكبر وكذا  
 حكاية القاض عن هلق  
 رواهم وعن بعضهم بياس  
 بالنون اكثر بالثنية قالوا  
 والصواب الاول ويؤيده  
 رواية ابي داود سمعوا بياس  
 اكبر من ذلك اه نوى  
 قال في المرقاة بياس اي بحرب  
 شديد اه اقول الله اعلم بياس  
 عظيم وهو خروج الدجال  
 وقتاله

قوله عليه السلام على ظر  
 الارض احتراز عن الملائكة  
 (يومئذ) وهو احتراز من  
 العشرة المبشرة واضرابهم  
 قوله من قبل المغرب قال  
 الطبري يعني المغرب المدنية اه  
 قوله لا يقتالونه اي لا يقتلون  
 انهي تخيلة وهي القتل في غفلة  
 وخفاء وخديعة (يحيى معهم)  
 اي يتاجبهم ومعناه يمدحهم  
 كذا في النوى  
 قوله حفظت منه اربع كلمات  
 الخ هذا الحديث فيه معجزة  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكون من فتوحات  
 المسلمين قبل الدجال  
 قوله عليه السلام تغزون  
 جزيرة العرب قال في المرقاة  
 وقد سبق تفسيرها وبجملها  
 على ما حكى عن مالك مكة  
 والمدنية والجماعة واليمن  
 فالعنى بقية الجزيرة او جميعها  
 بحيث لا يترك كافر فيها  
 والخطاب للصحابة اه  
 والمراد الامة اه وقال  
 الطبري ليس هو خطاب  
 للجاسميين فقط بل لهم  
 ولغيرهم من الصحابة  
 ولكل من يقابل في سبيل  
 الله الى قيام الساعة ويرجع  
 الى معنى الحديث لا تزال  
 طائفة من امتي يقتلون  
 الحديث اه

باب

في الآيات التي تكون  
 قبل الساعة

قوله في فضولهم بضم الفاء اي في تركيزهم وبقولهم اه مرقة في المصباح هو من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اه قال كنان في بيت نخب

بج

سنة ١٧٩  
في نزول

المكي ( وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُمَيْرَةَ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْفِجَارِيِّ قَالَ  
أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَاكِرُ فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ قَالُوا  
نَذَكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ  
وَالدَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالمَشْرِقِ وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ  
وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ اليَمِينِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ العَنَبَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ  
القَزَازِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْفَةَ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذَاكَرُونَ قُلْنَا  
السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالمَشْرِقِ  
وَخَسَفَ بِالمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَالُ وَذَابَّةُ الأَرْضِ  
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا عَدَدُ  
تُرْحَلِ النَّاسِ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ العَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي العَاشِرَةِ  
نُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخِرُ وَرِيحٌ تَلْقَى النَّاسَ فِي البَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ( يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْفَةَ وَنَحْنُ تَحْتَهَا نَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ  
وَإِحْسَابُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ  
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن  
تقوم حتى ترون الخ قال  
النوي هذا الحديث يؤيد  
قول من قال ان الدخان  
هتان يأخذ بانفاس الكافر  
ويأخذ المؤمن منه كهيئة  
الزكام وانه لم يأت بعد وانما  
يكون قريبا من قيام الساعة  
اه وفي رواية حليلة انه  
يمكث في الارض اربعين يوما

قوله والذابطة وهي المذكورة  
في قوله تعالى اخرجنا لهم  
ذابطة من الارض تكلمهم  
قيل للذابطة ثلاث خرجات  
ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم  
بعد طلوع الشمس من مغربها  
ذكره ابن ملك قال النوي  
قال المنصورون هي ذابطة  
عظيمة تخرج من صدق في  
الصفا وعن ابن عمرو بن  
العاص انها الجساسة  
المذكورة في حديث الدجال  
اه

قوله عليه السلام من تارة  
هدن وفي المشكاة من قصر  
هدن قال في المرقاة اي اقصى  
ارضها وهو غير منصرف  
وقيل منصرف باعتبار البدعة  
والموضع ففي المشارق عدن  
مدينة مشهورة باليمن وفي  
القاموس محرمة جزيرة باليمن  
اه

قوله وتقبل معهم حيث قالوا  
ها من القيلولة لان القول  
اي تقبل تلك النار حيث  
سكنوا للقيلولة والله اعلم

وراء الحرة واور العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة اه

قوله عليه السلام تضي اهل الابل بصرى هي بضم الباء مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل اه نووي

قوله عليه السلام تبلغ المساكن اهاب او يهاب الخ اهاب بكسر الهمزة ويحاب بفتح الياء اسم موضع بقرب المدينة يعني ان المدينة تتوسع جدا حتى تصل مساكنها

باب

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز

الى ذلك الموضع وذلك لا يكون الا بكثرة رغبة الناس بالسكون فيها والله اعلم قال الابن وبلوغ المساكن اليها معجزة وقعت وقال الطبري وقعت في زمان بني امية ثم تدامت حتى القلت الان اه

باب

في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال العيني ذهب الداودي ان للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي ان قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هذا مثل اى حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة اى يطلع حين قوة الشيطان وانما اشار عليه السلام الى

باب

الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

المشرق لان اهل يمشد كانوا اهل كرفا خبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي واقعة الجمل وواقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال في المبارق يطلع قرن الشيطان اى ناسية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر للمحل واردة لاجال كاجاء في حديث آخر اذا طلعت بين قرني الشيطان الخ اه

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نُزُولُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخِرُ وَيُخْتَلِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَابْنِ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ بِخَوْفِهِ قَالَ وَالْعَاشِرَةَ نُزُولُ  
عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَرَفَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
أَبَاهُ رِيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيُّ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى  
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ  
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينَ إِهَابٌ أَوْ يِهَابٌ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمِمَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ  
شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
يَقُولُ الْآنَ الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْآنَ الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْآنَ الْفِتْنَةُ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

تتبع ذلك

كانوا اهل كرفا خبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي واقعة الجمل وواقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والعراق الخ قال في المبارق يطلع قرن الشيطان اى ناسية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر للمحل واردة لاجال كاجاء في حديث آخر اذا طلعت بين قرني الشيطان الخ اه



وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن  
 سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله  
 ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب  
 حفصة فقال بيديه نحو المشرق الفينة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها  
 مرتين او ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عند باب عائشة وحدثني حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني  
 يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفينة ههنا ها ان الفينة  
 ههنا ها ان الفينة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال  
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر  
 من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير  
 حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) اخبرنا حذافة قال سمعت سالم يقول سمعت  
 ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه نحو  
 المشرق ويقول ها ان الفينة ههنا ها ان الفينة ههنا ثلاثا حيث يطلع  
 قرنا الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان وواصل بن عبد الاعلى واحمد بن  
 عمر الوكيعي (واللفظ لابن ابان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن ابيه قال  
 سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغيرة  
 وازكبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الفينة تجي من ههنا واوما بيديه نحو  
 المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب

قوله فقال بيديه اي اشار  
 بها نحو المشرق عبر من  
 الفعل بالقرن وهو فاعل  
 قوله عليه السلام يطلع  
 قرن الشيطان قال القسطلاني  
 قيل ان له قرنين هل الحقيقة  
 وقيل ان لونه ناحيتا رأسه  
 أو هو تشيل اي حيث  
 يتحرك الشيطان وتسلط  
 او تونه اهل حربه وقيل  
 ان الشيطان يقرن رأسه  
 بالشمس عند طلوعها لتقع  
 سجدة عبدته له هـ

١٨١

بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَّانَاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُنِي عُمرُ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَضْطَرِبَ آيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخُلْصَةِ وَكَانَتْ صَمًا تَعْبُدُهَا  
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ  
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَاظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ تَامًا  
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلَّ مَنْ  
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْجَعُونَ إِلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْخَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب

لا تقوم الساعة حتى  
 تعبد دوس ذالخلصة  
 قوله عليه السلام حتى  
 تضطرب آيات الخ أي  
 تحرك آياتهم وهي لهم المقد  
 (دوس) هي قبيلة من اليمن  
 (ذو الخلصة) بالفتحات  
 جمع خالص وذو الخلصة بيت  
 فيه أصنام لهم وقيل هو  
 اسم صنم سمى به زعماءهم  
 ان من عبده وظائف حوله  
 فهو خالص والمراد ان يخ  
 دوس سيرتون ويرجعون  
 الى عبادة الأصنام فترمل  
 نساؤهم بالطواف حول ذى  
 الخلصة لتتحرك أصنامهم  
 كذا في ابن ملك

قوله في الجاهلية بتبالة هي  
 موضع باليمن وليست تبالة  
 التي يضرب بها المثل ويقال  
 اهون على الحجاج من تبالة  
 لان تلك بالطائف اه توى  
 قوله عليه السلام لا يذهب  
 الليل والنهار الخ لان قطع  
 الزمان ولا تأتي القيامة كذا  
 في المرقاة

قوله ان ذلك تاما ( فقال  
 في جوابها يكون من ذلك  
 ما شاء الله تعالى وحاصل  
 الجواب ان مادلت عليه الآية  
 من ظهوره على الدين كله  
 ليست قضية دائمة اه ابى

باب

لاقوم الساعة حتى  
 يمر الرجل بقبر  
 الرجل فيتمنى ان  
 يكون مكان الميت  
 من البلاء

قوله عليه السلام فيقول  
 يا ليتني مكانه قال القاضي لما  
 يرى من تغيير الشريعة او لما  
 يرى من البلاء والمحن  
 والفتنة اه

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرَّغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَأَصِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قَتِلَ فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ الْهَرَجِيُّ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ سَمْعٍ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ  
الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حَقْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعِصَاهُ

باليمنى مكان غم  
القتول في أي شيء قتل غم  
فيما قتل ( في الموضوعين ) غم

قوله عليه السلام لا تذهب  
الدنيا الخ يعني لا تقوى الدنيا  
ولا تقوم الساعة والله لم  
قوله عليه السلام وليس به  
الا ابتلاء قال في المرقاة اي  
الحامل له على التمني ليس الدين  
بل الابتلاء وكثرة الحسن والفتن  
وسائر الضراء قال المنظر  
الدين هنا العادة وليس  
( اي جملة ليس ) في موضع  
الحال من الضمير في يخرج  
يعني يخرج على رأس القبر  
ويخرج الموت في حال ليس  
الخروج من عاقبه والحامل عليه  
الابتلاء وقال الطبري ويجوز  
ان يحمل الدين على حقيقته  
اي ليس ذلك التمرؤ والتمني لاس  
اصابه من جهة الدين لكن  
من جهة الدنيا فيفيد البلاء  
المطلق بالدنيا بواسطة  
القرينة السابقة اه

قوله عليه السلام لا يدري  
القاتل فيم قتل ( المقتول هل  
يجوز قتله ام لا وكذلك لا  
يدري المقتول نفسه او اهله  
فيم قتل هل هو بسبب شرعي  
او بغيره

قوله فقيل كيف يكون ذلك  
قال الهرج اي الفتنة  
والاختلاط الكثير الموجهة  
لقتل الجهول والمعنى سببه  
ثوران الهرج بالكثرة  
وهيجانه بالشدة كما  
في المرقاة

قوله عليه السلام يخرب  
الكعبة ذو السويقتين قال  
القاضي السويقتين تصغير  
ساقين ومنه لارتقاها  
وهي مفة سوق السودان  
غالباً وقد وصفه في الآخر  
بقوله كما في به اسود الحجج  
والفحج بعد ما بين الساقين  
وتخريبها ليس معارضا  
لقوله تعالى مرما آمننا لان  
معناه آمننا الى قريب قيام  
الساعة او انه مخصص للآية  
اي آمننا الا ما قدر الله من  
امر ذي السويقتين اه اي

قوله عليه السلام رجل  
من قحطان يسوق الناس  
بعصاه اي يتصرف لهم كما  
يتصرف الراعي في الماشية  
قال الطبري ولعله الرجل  
المسمى بجهجاه بعده اه  
سنوسي

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرِ الْحَتَفِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ**  
**يُقَالُ لَهُ الْجَهَّجَاهُ \* قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ شَرِيكٌ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعُمَيْرٌ**  
**وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ**  
**لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُهُمَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ**  
**الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا**  
**حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي**  
**سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ**  
**السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَوُجُوهَهُمْ مِثْلُ الْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ**  
**عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا**  
**قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ**  
**الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنِ**  
**سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ**  
**السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْتُرُكَ قَوْمًا وَوُجُوهَهُمْ كَالْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ**  
**الشَّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ**  
**إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ**  
**وُجُوهَهُمُ الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ حَمْرُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**

قوله عليه السلام لا تذهب  
الأيام الخ اي لا ينقطع الزمان  
ولا ياتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له  
الجهجاه جهاتين وفي بعضها  
الجهجا بحدف الهاء التي  
بعد الالف والاول هو  
المشهور اه نوري

قوله عليه السلام كان  
وجوههم الحجان المطرقة  
الحجان جمع الحجن وهو الترس  
والمطرقة هي التي البست  
طراقا اي جلدا يمشاها  
تسبه وجوههم بالترس  
لبسطها وتدورها والمطرقة  
لفظها وكثرة الحما اه  
اه مبارك

قوله عليه السلام نعالهم  
الشعر قيل يشتمل ان يراد  
به ان نعالهم تكون جلودا  
مشعرة غير مذبذبة قال  
النوري وجد قتال هؤلاء  
الترك الموصوفين بالصفات  
المذكورة حرات وهذه  
كلها معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام يشتملون  
الشعر قال العيني معناه انهم  
يصنعون من الشعر حبالا  
ويصنعون منها عمالا ويقال  
معناه ان شعورهم كثيفة  
طويلة فهي اذا اسد لونها  
كالباس تصل الى ارجلهم  
كالصالح اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
الانف الذلف بالذال المعجمة  
والمهملة لفتان المشهور  
المعجمة قال في النهاية  
الذلف بالتحريك قصر الانف  
وابطاحه وقيل ارتفاع  
طرفه مع صغر ارنبته  
والذلف بسكون اللام جمع  
اذلف كاحمر وجر والاذف  
جمع قللة للانف وضع موضع  
جمع الكثرة ويحتمل انه  
قلها لصغرها اه وفي  
المصباح الانف المظفر والجمع  
اناف على المعمال وانوف  
وانف مثل فلوس والفس  
اه

قوله عليه السلام حمر الوجوه  
قال النوري بيض الوجوه  
مشوية بحمرة اه



وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوْشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِي  
 إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
 قَالَ يُوْشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجِبِي إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ  
 قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَمِي الْمَالَ حَتَّى لَا يَمُدَّهُ عَدُوٌّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ  
 وَأَبِي الْعَلَاءِ أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْتَمِي الْمَالَ  
 حَتَّى لَا يَمُدَّهُ عَدُوٌّ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْتَمِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَحْتَمِي الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ جَعْلٌ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَجَعْلٌ  
 يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسُ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقُلُّكَ فِتْنَةٌ بَأْغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
 اهل العراق الخ قال النووي  
 قد سبق شرحه قبل هذا  
 اه نعم سبق في حديث منعت  
 العراق درهمها وقفيزها الخ  
 وما سبق هنا منه هذا وفي  
 معنى منعت العراق وغيرها  
 قولان مشهوران احدهما  
 لاسلامهم فتسقط عنهم  
 الجزية وهذا قد وجد  
 والثاني وهو الاشهر ان  
 معناه ان العجم والروم  
 يستولون على البلاد في آخر  
 الزمان فيمنعون حصول  
 ذلك للمسلمين اه وفيه  
 اقوال اخر

قوله ان لا يجبي اليهم  
 في المصباح جبيت المال  
 والخراج اجبيه جباية جمعه  
 وجبوت اجبوه جباوة  
 مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
 يحتمى المال حنيا الخ قال  
 النووي وفي رواية يحتمو  
 قال اهل اللغة يقال حنيت  
 احتمى حنيا وحشوت احتمو  
 حشوا الفتان والحتمو هو الحفن  
 باليدين وهذا الحتمو الذي  
 يفعله هذا الخليفة يكون  
 لكثرة الاموال والغنائم  
 والفتوحات مع سخاء نفسه  
 اه وفي الابي ذكر الترمذي  
 وابو داود هذا الخليفة  
 وسمياه بالمهدي وفي الترمذي  
 لا تقوم الساعة حق يملك  
 العرب رجل من اهل بيتي  
 يواطى اسمه اسمي وقال  
 حديث حسن صحيح وزاد  
 ابوداود يملأ الارض قسطا  
 وعدلا كما ملئت جورا اه

قوله لا يمدده عددا هكذا  
 في كثير من النسخ فينبغي  
 يكون بمعنى ممدودا كما  
 في المصباح وفي بعضها عدا  
 فينبغي يكون مصدر مؤكدا  
 والله اعلم

قوله عليه السلام يؤس  
 ابن سمية الخ قال النووي  
 اليؤس والبأساء المكروه  
 والشدة والمعنى يا يؤس ابن  
 سمية ما أشده واعظمه واما  
 الرواية الثانية فهي ومن  
 يفتح الوار واستكان المثناة  
 ووقع في رواية البخاري  
 ومع كلمة ترحم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبَّادِ الْعَنْبَرِيِّ وَهَرَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
 ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيَّلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 قَدَامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
 وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
 وَيَسْ أَوْ يَقُولُ يَا وَيَسَ ابْنِ سُمَيَّةَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِيِّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لِعِمَارٍ تَقَتَّلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
 الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
 عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَتَّلُ  
 عِمَارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلَوْهُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَاتُ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويس ابن  
 سمية ويس كفة قال ابن جرير  
 ويرفق بمثل ويج وحكمها  
 حكمها ووج كلمة ترجم  
 وتوجع يقال لمن وقع في  
 هلكة لا يستحقها وهي  
 منصوبة على المصدر وقد  
 ترفع وتضاف ولا تضاعف يقال  
 وج زيد وويجعه ووج له  
 كذا في النهاية

قوله عليه السلام تفتلك الفئة  
 الباغية قال النووي الفئة  
 الطائفة والفرقة قال العلماء  
 هذا الحديث حجة طاهرة  
 في ان عليا رضي الله عنه كان  
 حقا صديقا والطائفة الاخرى  
 بغاة اكتم مجتهدون فلا  
 اثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك امة  
 هذا الخي الخ قال القاضي  
 وفي البخاري هلاك امة  
 على يدي الغيلة من قريش  
 وهذا يهلك بينه في الحديث  
 اعوذ بالله من امارة الصبيان  
 ان اطعموهم هلكتم وان  
 هضمتموهم اهلكوكم قال  
 الطبري المراد بعض الخي  
 وهم الاغيلة وكان الهلاك  
 على ايديهم لضعفهم وعدم  
 مجرتهم للاموور ولم يرد بالامة  
 جميعها بل من وجد في زمن  
 الاغيلة اه اي

قوله عليه السلام لو ان الناس  
 اعتزلوهم يعني يبتغي لهم  
 ان لا يتخالطوهم المتصارفة  
 بل لهم ان يعتزلوهم وفي  
 السنن وكان ابو هريرة  
 يعرفهم وفيه حجة لعدم  
 القيام على الامراء لانه لم  
 يأمرهم بمجانبتهم وسكت  
 عن تعيينهم لما في ذلك من  
 المفسدة الخ

قوله عليه السلام قدمات  
 كسرى الخ قال الشافعي  
 وسائر العلماء بناء لا  
 يكون كسرى بانهراق ولا  
 قيصرا باسم كما كان في زمنه  
 عليه السلام فقلنا عليه  
 السلام بانقطاع ملكهما في  
 هذين الاقليتين فكان كاقال  
 الخ نووي

او يس او يقول يا يس

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُهَيْبَانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ** عَنْ هَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيْهَلِكَنَّ  
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
**سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سِوَاءَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ** عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُنْفَقَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ** قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ** عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْلِ الْبَرِّ وَجَانِبِ  
 مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ  
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِذَا جَاؤُهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ

ولتفقد كنوزها

قوله لتفتحن عصابة اي  
لتأخذن جماعة

قوله عليه السلام كنز آل  
كسرى الذي في الابيض قال  
في المرقاة بكسر الكاف وفتح  
والآل مقحم والمراد به اهله  
او اتباعه الابيض قصر حصين  
كان في المدائن وكانت الفرس  
تسميه « سفيد كوشك »  
والآن في مكانه مسجد المدائن  
وقد اخرج كثره في ايام عمر  
رضي الله عنه وقيل الحصن  
الذي يسمون بناه دار ابن دارا  
يقال له « شبرستان » اه

قوله عليه السلام سمعت  
بمدينة جانب منها الخ  
قال شيوخ هذه المدينة  
في الروم وقيل الظاهر انها  
لقسطنطينية في القاموس  
هي دار ملك الروم وفتحها  
من اشراط الساعة وتسمى  
بالرومية بورتيا وارتفاع  
سوره احد وعشرون ذراعا  
وكنتيم مستطيلة وبجانبها  
عمود في دور اربعة ابواب  
تقريبا وفي راسه فرس من  
نحاس وعليه فارس وفي  
احدى يديه كرة من ذهب  
وقد فتح اصابع يده الاخرى  
مشبرا بها وهو صورة  
قسطنطين بانها اه ويحتل  
انها مدينة غيرها بل هو  
الظاهر لان قسطنطينية تفتح  
بالقتال الكثير وهذه المدينة  
تفتح بمجرد التهليل والتكبير  
اه مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها  
سبعون الفا من بنو اسحق  
قال القاضي كذا هو في جميع  
اصول صحيح مسلم من بنو  
اسحاق قال قال بعضهم  
المعروف المفقوظ من بنو  
اسماعيل وهو الذي يدل عليه  
الحديث وسياتنه لانه انما اراد  
العرب وهذه المدينة هي  
القسطنطينية اه نوري

قوله عليه السلام من بنو  
اسحق قال المظهر من اكراه  
الشام هم من بنو اسحق  
الذي عليه السلام وهم  
مسلمون اه وهو يمتثل  
ان يكون معهم غيرهم  
من بنو اسماعيل وهم العرب  
او غيرهم من المسلمين  
واقصر على ذكرهم تفلينا  
اهم على من سواهم ويحتل  
ان يكون الامر مختصا بهم  
قوله ملا على

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ تَوَزَّ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ  
 الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبَيْهَا الْآخِرُ  
 ثُمَّ يَقُولُوا الثَّلَاثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَعْتَمُوا  
 فَيَبْتِغَاهُمْ يَتَشَبَّهُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ  
 فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ سَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ  
 الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سَائِمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا تَوَزُّ بْنُ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
**مِثْلَهُ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قَاتَلْتَهُمْ حَتَّى  
 يَقُولَ الْحَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ  
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا  
 يَهُودِيٌّ وَرَأَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
 حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ تَقَاتِلُونَهُمْ وَأَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَى تَعَالَ  
 فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ  
 حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ تَقَاتِلْكُمْ الْيَهُودُ فَتَسَاطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ  
 وَرَأَى فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ  
 مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجْرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي  
 فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جملة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال نور لا اعلمه اي لا اظن ابهريرة ( الا قال الذي في البحر ) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وتوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها ليقنموا بسقوط نون الجمع من هذه الافعال الاربعة في النسخ التي بايدينا متونا وشروحا ولهذا ابقيناها على حالها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام فيخرج لهم بتشديد الراء المفتوحة اي يفتح لهم والظرف نائب الفاعل كذا في المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الابن لانما يع من جملة على الحقيقة بادراك يخلق الله تعالى للحجر ويمتثل الجواز وانه كناية عن كمال استنصاح قتلهم اه

قوله عليه السلام حتى يقتل اليهودى الاختباء الاستتار بشئ اي يستتر ويختفي وراى الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقد فانه شجر اليهود قال الطبرى الفرقد شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه ولى النهاية هو ضرب من شجر المصاه وشجر الشوك والفرقد واحدة ومنه قيل لمقبرة المدينة ببيع الفرقد لانه كان فيه فرقد وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم بادنى ملاية اه مرقاة

بإحدى يديه ثم يقول



أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَمِينِي أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوِصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
 الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوِصِ  
 قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي**  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا مِنْهُمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ  
 مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
 يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
 مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يُبْعَثُ **حَدَّثَنَا**  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِصِيبِيَانِ فِيمِمْ أَبُو صَيَّادٍ فَمَرَّ الصِّيبِيَانُ وَجَلَسَ أَبُو صَيَّادٍ فَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَرِبَتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذُرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
 وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
 الْآخِرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
 نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رواه عن ثلاثين  
 ورواه عن ثلاثين

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووي معنى يبعث يخرج ويظهر وسبق في اول الكتاب تفسير الدجال وانه من الدجل وهو التحويه وقدليل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثيرون في الاعصار واهلكهم الله تعالى وقلع آثارهم وكذلك يفعل بمن لقي منهم اه

**باب**

ذكر ابن صياد

قوله فيهم ابن صياد قال النووي يقال له ابن صياد وابن صائد وسمى جماً في هذه الاحاديث واسمه صائ قال العلماء واصله مشكلة وامره مشتبه في انه هل هو المسيح الدجال المهور ام غيره ولا شك في انه دجال من الدجاله قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي عليه السلام لم يروح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وما كان اوحى اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة لذلك كان النبي عليه السلام لا يقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمران يكن هو فلن تستطيع قتله الخ قال الطبري كانت حاله في صغره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة ثم لما كبر اسلم وظهرت منه علامات خبير حج وجاهد مع المسلمين ثم ظهرت منه احوال وسعت منه مقالات تشبه بانه الدجال وانه كافر ولما في جميع ذلك في الامه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَاتُ لَكَ خَبَأٌ فَقَالَ دُخْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحْسَبُ أَنْ تَعُدُّوا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَتهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ الشَّهَادَةُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى  
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْعِلْمَانِ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ  
 الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى  
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَسْتَسَمِعُتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُؤَلَّدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ  
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام قد خبات لك خبا...  
 لك خبا قال في المصباح خبات  
 التي خبا مهموز من باب  
 نفع سترته اه وما اخره  
 عليه السلام في قوله الامتحان  
 آية فارتقب يوم تأتي السحاب  
 بدخان مبين فلما قال ابن صياح  
 دح فقال عليه السلام انما  
 فلن تعدوا قدرك قال العيني  
 احسا كلة زجر واستهانة  
 اي اسكت صاعرا ذليلا اه  
 وفي القاموس المستفاد من  
 الامهات احسا محروس  
 بزجر الكلب وطرده وتبعيده  
 يقال عند طرده احسا ومنه  
 قوله تعالى قال احسوا فيها  
 قال القاضي في تفسيره  
 اسكترا سكون هو ان قاتها  
 ليست مقام سؤال من خسات  
 الكلب اذا زجرته فحسا  
 اه قال القاضي العيساض  
 واصل الاقوال انه لم يثبت  
 من الآية التي اخبر النبي عليه  
 السلام الا بهذا اللفظ الناقص  
 على عادة الكهان اذا التي  
 الشيطان اليهم بقدر ما يتخطف  
 قبل ان يدركه الشهاب اه  
 قوله عليه السلام ترى عرش  
 ابليس قال الابي وانظر هل  
 هذا العرش الذي يرى هو  
 المذكور في حديث ان ابليس  
 يضع عرشه على الماء سمعت  
 مراباه اه  
 قوله عليه السلام ليس عليه  
 هو بضم اللام وتثنية الباء  
 اي خلط عليه امره كما في  
 الرواية الاخرى خلط عليه  
 الامر اي ياتي به شيطان  
 فخلط اه ثروي  
 قوله قال فلبيس اي قال ابو  
 سعيد فلبيس قال القاضي اي  
 خلط على امره لان احتجاباته  
 الاول قد تلوح ثم قوله امرها اي  
 لا عرفه واهل موطنه الى آخر  
 كلامه كالتص في انه هو كالتص  
 اه وقل السنوسي ويحتمل  
 ان الدجال اسبب في خلقه  
 حق صار يتناقض التناقض  
 الذي لا يفهم معناه اه  
 قوله واخذتني منه ذمامة اي  
 حياه واشتاق من الدم والرم  
 قوله حديث الناس قال في  
 المصباح عذرتني فيما صنع  
 عذرا من باب ضرب رفعت  
 عنه القوم فهو معذور اي  
 غير ملوم اه

قوله اري صائدين وكذا الخ قال الطبري ياتي صائق وكاتب وصي بذلك  
 تايه من التحيات يسئل مرة ويكفيها مرة

ابن صياد

وما اتانا

مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤَلِّدُهُ  
 وَقَدْ وُلِدَ لِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَنِي قَوْلُهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْدُرُكَ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدِيثًا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عَمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحِشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ  
 قَالَ فَمَقَلَّ قَالَ فَرُقِمْتُ لَنَا غَمٌّ فَأَنْطَلَقَ بِنَجَاءٍ بَعْسٍ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَ شَدِيدٌ وَاللَّيْنُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدَيْهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ  
 يَدَيْهِ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلِقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقُ بِمَا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ أَسْتَمْتُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤَلِّدُهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِيفُهُ وَأَعْرِيفُ مَوْلِدُهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) عَنْ أَبِي مَسْئَلَةَ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبُّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ مِسْكٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله كاد ان ياخذ في قوله اي ان يؤمر واصله في دعواه اه سنوسي

قوله لو عرض علي بصيغة المجهول اي لو عرض علي ماجيل في الدجال من الاقواء والخديعة والتلبيس علي (ما كرهت) اي بل قبلت والحاصل رضي بكونه الدجال وهذا دليل واضح على كلفه كذا ذكره المظهر وغيره من الشراح اه مرقاة

قوله ما كرهت اي البهل ولا ارده

قوله فجاء بعس اي بقدح كبير فيه لبن قال في المصباح العس بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وربما قيل عساس مثل قفل والقول اه

قوله قلت له تبأ لك سائر اليوم قال لطبري اي خسارا لك دائم لان اليوم يراد به الزمان وتبأ نصوب بفعل لا يظهر اذ لا يثبت تبأ اه اي وفي المصباح تبأ له اي هلاكه اه وفي النورى اي خسارانا وهلاكك لك باقي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياح الخ قال القاصي ويأتي في حديث ابن الهيثم ان ابن صياح هو السائل وهو اظهر عند بعض أهل النظر من حديث نصرون على اه

قوله درمكة بيضاء مسك قال العلماء معناها ثياب في البيض درمكة وفي الطيب مسك والدرمك هو الدقيق الحواري الخالص البياض اه نوري

الآن اكرهه بما

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْجَزِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ  
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ  
فَقُلْتُ أَمْخِيفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يُسْكَرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْطَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُّ مَعَ  
الصَّيْبِيَّانِ عِنْدَ أَطْمِ بَنِي مَعَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحَلْمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَمُدُّوْا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنْطَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَنْ

قوله عند اطم بن معالة  
قال القاضي وبنو معالة كل  
ما كان على بيتك اذا وقفت  
آخر البلاط مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والاطم هو الحسن بن  
اطم هو نوري بن السطواني  
الاطم بناء مرتفع ومعالة  
بطن من الانصار اوسى من  
قضاة اه  
قوله اشهد الله رسول  
الامين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطق باطل من جهة  
الله وموهونه ليس مبعوثا  
الى العجم كما زعم اليهود  
اه عيني  
قوله فرفضه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رفضه اي  
ترك سؤاله الاسلام ليامه  
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله  
ما يرى والله اعلم اه نوري  
قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرمانى  
فان قلت كيف طابق قوله  
آمنت بالله ورسوله جواب  
الاستفهام واجاب بانه لما  
اراد ان يظهر للقوم حاله  
ارضى العنان حتى بينه عند  
الفتنة فلماذا قال اخرا  
احسأ اه وقيل يمتثل اراد  
باستطاعة اظهار كذبه المتانى  
لدهوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجابه بجمواب  
منصف فقال آمنت بالله  
ورسوله اه قسطنطى  
قوله قال ابن صياد هو الدخ  
قال القسطنطى قد ذكر البعض  
على عادة الكهان فى اختطاف  
بعض الشئ من الشياطين  
من فروعهم على تمام البيان  
فان قلت كيف اطعم ابن صياد  
او سيطانه على ما فى الضمير  
اجيب باحتيال ان يكون  
النبي عليه السلام تحدث مع  
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه التخصيص  
باختفاء هذه الآية اجاب ابو  
موسى المدنى بانه اشار  
بذلك الى ان عيسى ابن مريم  
عليهما السلام يقتل الدجال  
يحبب الدخان فاراد التبريض  
لابن صياد بذلك اه

اطم ابن معالة نخ



كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّبِعِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمَّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَرَ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَقْرِ يُقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يُقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَيْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ عَلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحُلْمَ يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أُطَمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُتَهَيِّئِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمَّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ بِجَمَاعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر التاء اي يجذع ابن صياد ويستغفله ليعلم من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهر ويحورها وفيه كشف احوال من تصاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطيفة له فيها زمزامة هي كساده خمل (فيها زمزامة) اي صوت خنق لا يكاد يفهمه اولا يفهم اه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لولم تخبره ولم تعلمه انه بمجيئنا لبين لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره وهذا يقتضي الاعتماد على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يهبر عن حاله في نومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكك هذا مع قوله عليه السلام راع القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى يثبه والاجاع على ان النائم لا يؤاخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويحاج بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكك وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يشكك في نومه بما يكون له وعليه في حال اليقظة فلملح عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال نومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الابي انما انذروه قومهم لعظم فتنته بما يظهر على يديه من الفتن ولما لم يتمين لواحد منهم زهرا خروجه توقع كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالغى التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته اه

قوله عليه السلام تعلموا انه اهور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اعلوا وتعلقوا يقال تعلم بفتح مشددة بمعنى اعلم اه

قوله امره

تلقون

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْمُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَعْظَبَهُ فَأَسْفَخَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَفْضِبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَثِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرْتُ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَرَى قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَخِيرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصَا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنْ أَوْلَى مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَفْضِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ الْآلِ وَإِنْ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَعْوَرُ

قوله عند اطم بن مفسالة  
يقتض الميم ويضم والتين  
المعجمة وتقل بالضم والمهملة  
وهو قبيلة والاطم بضم التين  
الضمر وكل حصن مبيى  
بصجارة وكل بيت صريع  
مسطح جمه اطام واطوم  
اه مرقاة

قوله حتى ملا السكة قال  
المازري قال ابو عبد السكة  
هي الطريق المصطفة بالنخيل  
وسميت الازقة سكا  
لاصطفا الدور فيها اه

قوله عليه السلام انما يخرج  
من غضبه يهلل بها سلاسه  
(يفضبها) ضميره مفعول به  
وفيه اشعار لشدة غضبه  
حيث اوقع غضبه على  
الفضبة وهي المرة من الغضب  
ويجوز ان يكون مفعولا  
مطلقا على قول من يجوز  
ان يكون ضميرا اه ابن ملك

قوله فقلت لبعضهم قال  
الطبري يعنى لبعض من  
كان معه وقال لا والله هو  
ذلك البعض ولذا قال ابن  
عمر كذبتى بدليل قوله لقد  
اخبرنى بفضلكم ولا يتوهم  
ان الخطاب لابن صياد لانه  
لم يتكلم معه في هذه القصة  
واما التكلم معه في الثانية اه

قوله ولد نفرت عينه اى  
ورمت ونشأت اى خرجت  
وارتفعت

قوله فنخر كاشد نخير حمار  
النخير صوت الالف وطرب  
ابن عمره بالعصا حق

باب

ذكر الدجال وصفته  
وما معه  
انكسرت كان لشدة موجده  
عليه وكان له لفق انه الدجال  
اه اى

وانا والله فاشعرون

العَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَهُ طَافِقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ)  
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا**  
**وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ**  
**بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرٌ رَأَى كَافِرٌ وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ**  
**ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالُ مَسْجُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ**  
**بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ثُمَّ تَهَجَّأَهَا كَفَرٌ يقرأه كُلُّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَنْعَمِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ الدَّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَا لُ الشَّمْرِ مَعَهُ جَمَّةٌ وَنَارٌ قَنَارُهُ جَمَّةٌ وَجَنَّتُهُ**  
**نَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ**  
**رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْكُلُ بِمَامِعِ**  
**الدَّجَالِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا رَأَى الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضٌ وَالْآخَرُ رَأَى الْعَيْنِ**  
**نَارٌ تَأْتِيهِ فِيمَا أَدْرَكَ أَحَدُ فَلْيَأْتِ الشَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَيَلْعَمُضْ ثُمَّ لِيُطَاطِئْ رَأْسَهُ**  
**فَيَشْرَبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ مَسْجُوحُ الْعَيْنِ عَيْنَاهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ**  
**بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يقرأه كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**

كان عيناً غنية طافية تفروقت  
 بالهمز وتزك وكلاهما صحيح  
 فالهموز هي التي ذهب نورها  
 وغير الهموز التي نشأت  
 وطلقت مرتفعة وفيها ضوء وقد  
 سبق في كتاب الإيمان بيان  
 هذا كله وبيان الجمع بين  
 الروايتين وأنه جاء في رواية  
 اعور العين اليمنى وفي رواية  
 اليسرى وكلاهما صحيح  
 والمعروف في اللغة العيب وعينه  
 معيبتان عورا وإن أحدهما  
 طافية بالهمز لاضوء فيها  
 والاخرى طافية بلا همز ظاهرة  
 ناشئة اه نوري

قوله عليه السلام مكتوب  
 بين عينيه كافر ثم تجاها الخ  
 قال الابن ان ذكر الحروف  
 مجادل على ان ذكر الكتب  
 حقيقة لا مجاز ولا كناية  
 اه قال ملا على في اشارة  
 الى انه داع الى الكفر لاني  
 الرشد فيجب اجتنابه وهذه  
 نعمة عظيمة من الله في حق  
 هذه الامة حيث ظهر رقم  
 الكفر بين عينيه اه

قوله عليه السلام جفال  
 الشعر بضم الجيم اي كثير  
 الشعر المتجمعة كذا  
 في الفائق اه

قوله عليه السلام فاما ادركن  
 احد الخ قال النور هكذا  
 هو في اكثر النسخ ادركن  
 وفي بعضها ادركه وهذا  
 الثاني ظاهره واما الاول فمريب  
 من حيث العربية لان هذا  
 النون لا تدخل على الفعل  
 الماضي قال القاضي ولعله  
 يدركن يعني تحببه بعض  
 الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة  
 غليظة الظفرة جلدة تفتش  
 البصر قال في المرقاة ظفرة  
 يفتح تحتين اي لحمه غليظة  
 او جلدة او على العين المسحوح  
 ظفرة اه

قوله عليه السلام يقرأه  
 كل مؤمن كاتب بالجر بدلا  
 من مؤمن وفي نسخة بالرفع  
 بدل بعض من كل اه حرقة

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَمْسَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ حَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّهُ ظَلَمَ لِبْنِ حُجْرٍ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَحْبَبْنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمَعْبُورِ عَنْ  
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعُ حُذَيْفَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ مَطْمُوعَةٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَّا أَخْبِرْكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوْحٌ  
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يتولد منه من اسباب النجم بحسب الظاهر المعبر عنه الجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون ظاهرا سببا للعداب والمشقة والا لم يخول به من ههنا

قوله عليه السلام ماء بارد عذب اي حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقائه فيها عيضا كما جعل نار تجرود بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويجعل مائه الذي اعطاه من صدقه نارا حارقة دائمة ويحمله انما ظهر من فتنته ليس له حقيقة بل تحويل منه وشعبدة كما يقطع الصخرة والمصبلون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره ومائه الحقيقيان فانه على كل شيء قدير اه مرعاة

من الذي يرى



ابن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثنى عبد الرحمن  
ابن جبير عن ابيه جبير بن نفير الحضرمي انه سمع النّوّاس بن ستمعان الكلابي  
ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (والله ظله) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن  
نفير عن ابيه جبير بن نفير عن النّوّاس بن ستمعان قال ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الدجال ذات غداة فحفض فيه ورقع حتى ظنناه في طائفة النحل فلما  
رُحنا اليه عرف ذلك فبنا فقال ما شاءكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة  
فحفضت فيه ورقت حتى ظنناه في طائفة النحل فقال غير الدجال اخوفني عليكم  
ان يخرج وانا فيكم فانا حبيبه دونكم وان يخرج وانست فيكم فامرؤ حبيج  
نفسه والله خافتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه  
بعبد المرعي بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه  
خارج خلة بين الشام والعراق فمات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا قلنا  
يا رسول الله وما لبنة في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم  
كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا  
فيه صلاة يوم قال لا اقدر والله قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال  
كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له  
فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت  
ذرا واستبغه ضرورا واما حواصرهم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه  
قوله فينصرف عنهم فيصيحون مبحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر  
بالخزبة فيقول لها اخرجي كوزك فتبعه كوزها كيما سيب النحل ثم يدعو  
رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطعها جزلتين رمية الغرض ثم يدعو

قوله فحفض فيه ورقع قال  
النوى بتشديد الفاء فيما  
ولى معناه قولان احدهما ان  
خفض بمعنى حقر وقوله رفع  
عظمه ورفعه والثاني انه  
خفض من صوته في حال  
الكثرة فيما تكلم فيه  
فحفض بعد طول الكلام  
والثعب ليستريح ثم رفع ليبلغ  
صوته كل احد اه باختصار  
قوله عليه السلام فانا حبيبه  
دونكم اي هاجه ومدافعه  
ويبطل امره من غير انتقاد  
الى معين  
قوله عليه السلام انه شاب  
لفظ اي شديد جموده الشعر  
مباعد للجموده المحروبة  
قوله عليه السلام انه خارج  
خلة بين الشام والعراق  
اي في طريق بينهما وقيل  
لا طريق والسبيل خلة لانه  
خل ما بين البلدين اه نهايته  
قال النوى خلة بفتح  
الحاء المعجمة وتشوين  
التاء اه هو منصوب  
بنزع الخافض كما يشير  
اليه النهاية قاله ملاهي  
قوله عليه السلام فتروح  
عاجهم سارحتهم يعني  
ترجع عاجهم ماشيتهم التي  
تسرح اي تذهب اول  
النهار الى المرعى (ذرى)  
جمع ذروة وهي الاعلى يعني  
ترجع تلك الماشية اعلى  
واحسن واعلى الاسنة  
جماعات (واسبقه) اي  
اطوله ضرورا لكثرة الدين  
(واحده خواصر) اي لكثرة  
امتلائها من الشبع اه  
قوله عليه السلام فيصيحون  
مبحلين قال القاضي اي  
اصابهم الحول من قلة المطر  
ويبس الارض من الكلال في  
القاموس والحل على وزن  
فحل الجذب والقحط والاعمال  
تكون الارض ذات جذب وقحط  
يقال اعلم البلد اذا اجدب اه  
قوله كيما سيب النحل  
هي تحول النحل قال  
القاضي الذي ذكره اهل  
اللسان ان يحسب النحل  
اميرها والمراد به هنا الجماعة  
لا الامير خاصة قال الطبري  
وروجه التشبيه ان الدجال  
تبعه الكنوز كما تتبع  
النحل البعسوب فانه اذا  
طار تبعته جماعته اه

بج  
من ادركه  
قوله عليه السلام فمات يمينا وعات شمالا  
يقال على الذئب في الفم اذا اقتصد وبابه باع اه  
بج  
بج

فَيَقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
 فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى  
 آخِجَتِهِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّوْلُؤِ فَلَا  
 يَجِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْآمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
 يُدْرِكُهُ بِبَابٍ لِدَفْقَتَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
 عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ  
 إِلَى عِيسَى ابْنِي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَقْتَالُهُمْ فَخَرَزَ عِبَادِي  
 إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرُؤُ  
 أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ فَيُشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمْرُؤُ آخِرُهُمْ فَيَمْرُؤُونَ لَقَدْ كَانَ  
 بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ  
 خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْحِكُونَ فَرَسِي كَوَيْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةً ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ  
 عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
 وَنَشْتُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَنَّهَا الْجُنْحُ  
 فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطَارُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا  
 وَبَرٍ فَيَسِيلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِيَّتِي تَمَرَّتْكَ وَرُدِّي  
 بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفِّهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
 حَتَّى أَنَّ اللَّحْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَأَمَّ مِنَ النَّاسِ وَاللَّحْمَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ  
 مِنَ النَّاسِ وَاللَّحْمَةَ مِنَ الْفَعَمِّ لَتَكْفِي الْفَعَمَّ مِنَ النَّاسِ فَيَبِينَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ  
 رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاتِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَسْقِي  
 شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَارِجُونَ فِيهَا تَهَارِجَ الْحَمْرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حِثْنَا عَلَى بَنِي

قوله عليه السلام قبيل  
 و يتهل اي يتسلا لا  
 ويضي (يضحك) حال  
 من فاعل يقبل اي يقول  
 ضامكا باشا اه مرقاة  
 قوله عليه السلام شرق  
 دمشق بالنصب على الظرفية  
 والاضافة لدمشق اه  
 (مهرودين) اي شنتين  
 اوحتين وقيل الثوب  
 المهروود لذي يصبح بالورس  
 ثم بالزعفران قاله في نهاية  
 قال في المرقاة المهروودين  
 بالذال المهملة ويهجم اي  
 حال كون عيسى بينهما بمعنى  
 لابس حلتين مض وقتين  
 بورس اوزعفران اه  
 قوله عليه السلام حتى يدركه  
 بباب لد بضم اللام وتشديد  
 الدال مصروف اسم جبل  
 بالشام وقيل قرية من قرى  
 بيت المقدس اه مرقاة  
 قوله عليه السلام فيمسح  
 عن وجوههم اي يزيل  
 عنها ما اسابها من غبار  
 سفر الفجر مبالغة في  
 اكرامهم وقوله فخرز  
 من التحريز مأخوذ من الحرز  
 اي احفظهم وضهم  
 قوله فيرغب نبي الله اي  
 الى الله اويدهو قوله عليهم  
 النعف بفتح نون صود يكون  
 في انوف الابل والنعف  
 (فرسي) اي حلكي وهو  
 جمع فرس كقتيل وقتلي  
 (الاملاء زهمهم ونشتم)  
 هو عطف تفسير  
 قوله عليه السلام لا يكن  
 يطع ابياء وضم الكاف  
 وتشديد النون من كنت  
 التي سترته وصنفته (منه)  
 اي من ذلك المطر اه مرقاة  
 قوله حتى يتركها كالزلفة  
 بفتح الزاي واللام ويسكن  
 اي كالرأة  
 قوله ويستظلون بحفها  
 اي بحفها (لتكفي  
 الفأم) اي الجماعة  
 قوله يتهارجون اي يضطلون  
 (ليما) اي في تلك الأزمنة  
 او في الارض وفي النوى  
 اي يجمع الرجال اللساء  
 بحفرة الناس كما يفعل  
 الخمر ولا يكثرثون لذلك  
 والهرج باسكان الراء  
 الجمع يقال هرج زوجته  
 اي جامعا اه

قوله عليه السلام فخرز  
 من التحريز مأخوذ من الحرز  
 اي احفظهم وضهم  
 قوله فيرغب نبي الله اي  
 الى الله اويدهو قوله عليهم  
 النعف بفتح نون صود يكون  
 في انوف الابل والنعف  
 (فرسي) اي حلكي وهو  
 جمع فرس كقتيل وقتلي  
 (الاملاء زهمهم ونشتم)  
 هو عطف تفسير

قوله  
 ويستظلون بحفها  
 اي بحفها (لتكفي  
 الفأم) اي الجماعة

حُجْرِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ صَرَّةَ  
 مَاءٍ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ الْحَمْرِيِّ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ  
 لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَأَمَّا قَتْلُ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَابِهِمْ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدِ انْتَرَلْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدَى لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ  
 وَالْأَفَاطُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحْرَّمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُلْتُمْ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُحْيِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَةَ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الحمر هكذا يروي بالفتح  
 يعني الشجر الملثب  
 وفسره في الحديث انه جبل  
 بيت المقدس لكثرة شجره  
 اه نهاية قال النووي  
 الشجر الملثب الذي يستد  
 من فيه اه

باب

في صفة الدجال وتحريم  
 المدينة عليه واتساع  
 المؤمن وحياته

قوله عليه السلام فيرمون  
 بنشابهم بضم وتشديد  
 مفردة نشابة والباء زائدة  
 اي سهامهم اه حرقاة

قوله لا يدى لاحد بقتالهم  
 وفي رواية غيره لا يدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا للمشبهة بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 لثني الجنس لكن لم يظهر  
 وجه سقوط نون التثنية من  
 يدى اللهم الا ان يقال وجهه  
 على اجرائه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله انشكون في الامراء  
 في امر الالوية (فيقولون  
 لا) لعلمهم قائله خوفا  
 منه وتقية لاتصديقا ويحتمل  
 اهم فسدوا لانك في  
 كذبك وكفرك فان من  
 شك في كذبه وكفره كفر  
 وخادعوه بهذه التورية  
 خوفا منه ويحتمل ان الذين  
 قالوا لانك هم صدقوه  
 من اليهود وغيره عن  
 قدراش تعالى ثقافته قاله  
 النووي

ما ذكرناه في  
 باب

قوله ما برئنا خلفه اى ليس  
يقضى علينا صفات ربنا عن  
غيره لعدم عدل منه اليه او لتركه  
الاعتقاد عليه اه

قوله عليه السلام في امر  
الدجال به في شبح قال  
النورى يشين معجبة ثم  
باه موحدة ثم جاء مهمل  
اى مدوه على بطنه اه  
وفى المرقاة تشديد الموحدة  
المفتوحة اى يمد لضرب اه  
قوله فيوسع ظهره باسكان  
الواو وفتح السين قاله  
النورى وملا على

قوله فيوشر بالمشاريح بالهمز  
فيها على اللفظة الفصيحة  
ويحوز تخفيف الهمزة فيها  
كذا قالوا قال الاوى وروى  
بالنون فيهما اه (حق  
يطرق بصيغة المجهول خلفا  
ويشده اه ملا على

قوله فيك الا بصيرة اى زيادة  
همز ويقين بانك كاذب جموه

قوله عليه السلام وانما  
التي بصيرة المجهول اى  
اوقع (فى الجنة) واللام  
للمهد اى فى بستان من  
يساقون الدنيا ويمكن انه  
يرميه فى النار التي معه  
ويجعلها الله عليه جنة  
وتسمى تلك النار روضة  
وجنة وعلى كل تقدير  
الم يحصل له موت على يد  
سوى ما تقدم واما قول  
الراوى (فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

فى الدجال وهو اهون  
على الله عز وجل  
الناس الخ فالمراد بها قتله  
الاول فتأمل اه مرقاة

قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه هو بضم الياء على اللفظة  
المشهوره اى ما ينصبك من  
امره قال ابن دريد يقال انصبه  
المريض وغيره ونصبه والاولى  
الصبح اه نورى

قوله عليه السلام هو اهون  
على الله الخ قال القاضى  
هو اهون على الله من  
ان يجعل ذلك سببا لفضلال  
المؤمنين بل هو ايزداد  
الذين امنوا ايمانا وليس  
معناه انه ليس معه شئ من  
ذلك اه غير وفى القسطلانى

فَيَسُوجُهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَقْتُلُهُ الْمَسَاجِحُ الْمَسَاجِحُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ آيَنَ  
تَمِيدُ فَيَقُولُ اَعْتَمِدُ اِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنا فَيَقُولُ  
مَا بِرَبِّنا خِفَاءُ فَيَقُولُونَ اَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمُ رَبُّكُمْ اَنْ  
تَقْتُلُوا اَحَدًا دُونَهُ قَالَ فَيَسْطَلِقُونَ بِهِ اِلَى الدَّجَالِ فَاِذَا رآه الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ  
فَيُشَبِّحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَجِّوهُ فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ضَرْبًا قَالُ فَيَقُولُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي قَالَ فَيَقُولُ اَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤَمِّرُ بِهِ فَيُؤَمِّرُ بِالْمَشَارِخِ مِنْ مَفْرَقِهِ  
حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ  
فَيَسْتَوِي قَائِمًا قَالُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا اَزْدَدْتُ فَيْكَ اِلَّا بَصِيرَةً قَالَ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ لَا يَقْعَلُ بَعْدِي بِاَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالُ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ  
لِيَذْبَحَهُ فَيُجَمِّلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ اِلَى تَرْقُوَتَيْهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ اِلَيْهِ سَدِيْلًا قَالُ  
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ اَنَّهَا قَذْفُهُ اِلَى النَّارِ وَاِنَّمَا اُنْقِيَ  
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ  
اسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ اَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدٌ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالُ وَمَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ  
اِنَّهُ لَا يُضْرَكَ قَالُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ اِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْاَنْهَارَ  
قَالُ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
اسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ قَالُ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالُ قُلْتُ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ  
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالُ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ

في الدجال

قوله ما ينصبك منه هو بضم الياء على اللفظة المشهوره اى ما ينصبك من امره قال ابن دريد يقال انصبه المريض وغيره ونصبه والاولى الصبح اه نورى

( هو اهون على الله ) من ان يجعل شيئا ( من ذلك ) آية على صدقه لاسيما ولجعل الله فيه آية ظاهرة في كذبه وكفره يقرؤها من قرأ ومن لم يقرأ  
زيادة على شواهد كذبه من حديثه ونقصه بالعمود وليس المراد ظاهره وانه لا يجعل على يديه شيئا من ذلك بل هو على النار بل المذكور اه



وَأَبْنُ تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هُرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَيْمِدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبِي بَنِي  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الشَّقْفِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَعَدَّ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحَدَّثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَأَذْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَسَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا فَيَمْتَسِلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ قِيَّةً قِيَّةً أَلَّا تَسْتَجِيبُونَ  
فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَيْشُهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَضَعُ وَيَضَعُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ نُعْمَانُ الشَّاكُّ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

رجل رجل

الاستيعاب

قوله عليه السلام لو ان  
احدكم دخل في كبد جبل اي  
وسطه وداخله وكبد كل شي  
وسطه اه نووي وفي الصباح  
كبد القوس مقبضها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خيفة  
الطير واحلام السباع  
قال لعلاء معناه يكرنون  
في سرعهم الى الشر  
وقضاء الشهوات والنساء

باب

في خروج الدجال  
ومكثه في الارض  
ونزول عيسى وقتله  
اياء وذهاب اهل الخير  
والايمن وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الاورثان والنفخ  
في الصور وبعث من  
في القبور

كطيران الطير وفي المدوان  
وظلم بعضهم بعضا اخلاق  
السباع العادية قاله النووي

قوله عليه السلام دار رزقهم  
في الصباح دار اللين وغيره  
دار من ابي ضرب وقتل اي  
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصنى  
ليت الخ التيت بكسر اللام  
واخره منقاة فوق وهي  
صفحة العنق وهي جانبه  
واصنى اي امال قاله النووي

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض ابله اي يطينه  
ويصاحه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضي اي يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الفرع وهول الصوت  
الامن شاء الله وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت عليهم السلام ثم  
يامر الله ملك الموت ان  
يقبض روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم يامر الله  
سبحانه ملك الموت ان  
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام ينزله  
مطرا (كانه الطل او الظل)  
قال القاضي الاشبه انه  
بالطاء المهملة قال النووي  
كهي الرجال اه

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَى رَبِّكُمْ  
 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعثَ النَّارِ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ  
 كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوَالِدَانِ شُهَبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ  
 يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يُعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا**  
**قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ**  
**أَنْ لَا أَحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ**  
**الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ**  
**فَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضْتُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي**  
**شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ**  
**الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتَيْهَا فَالْأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُيَزَّانٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ**  
**إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ**  
**عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ**  
**حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرَّمْتَنِي **وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا****  
**أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكَرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ**

قوله عليه السلام وذلك  
 يوم يكشف الخ قال العلماء  
 معناه ومعنى ما في القرآن  
 يوم يكشف عن ساق  
 يوم يكشف عن شدة  
 وهول عظيم اى يظهر ذلك  
 يقال كشفت الحرب عن  
 ساقها اذا اشتدت واصله  
 ان من جد في امره كشف  
 عن ساقه مشرأ في الخفة  
 والنشاط له اه توى

قوله عليه السلام ان اول  
 الآيات خروج الخ اى  
 اول علامات القيامة ظهورها  
 طلوع الشمس الخ فان  
 قيل كل منهما ليس باول  
 لان بعض الآيات وقعت  
 قبله قلت الآيات اما امارات  
 دالة على قربها فاولها  
 بعثة نبينا عليه السلام او  
 امارات متتالية دالة على  
 وقوعها والآيات المذكورة  
 في الحديث من هذا القسم  
 قاله في المبارق واجاب عنه  
 المناوى بقوله يعنى الآيات  
 الغير المألوفة وان كان  
 الدجال و نزول عيسى  
 وخروج يأجوج ومأجوج  
 قبلها لانها مألوفة اه

قوله عليه السلام وايضا  
 ما كانت الخ لفظة مازائدة  
 وتذكير اى باعتبار معنى  
 كل منهما وتأنيث كانت  
 باعتبار كونه علامة وهذا  
 القول مشعر بان طلوع  
 الشمس ليس باول على  
 التصيين لعل الواو هنا  
 يعنى او يؤيده ما جاءت  
 في رواية او خروج الدابة اه

مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ خِصِّي حَدِيثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكَوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَرِيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ سَرَّاحِبِلَ الشَّعْبِيُّ شَمْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّخَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنَ شَيْتَ لَا فَعَلَنْ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلُ حَدِيثِي فَقَالَتْ نَكِحْتُ ابْنَ الْمُهَيَّرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يُؤَمِّدُ فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى  
 أُمَّ شَرِيكِ وَأُمَّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ  
 عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمَّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَسْكُتِ الثُّوبُ عَنْ سَاقَيْكَ فَيَرَى  
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُنَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ  
 أُمَّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَأَنْتَقِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

سمعت

في صف النساء التي يلي

قولها فاصيب في اول الجهاد  
 الخ قال العلماء قولها  
 فاصيب ليس معناه انه  
 قتل في الجهاد مع النبي  
 وتايمت بذلك انما تايمت  
 بطلانه البائن كما ذكره  
 مسلم في الطريق الذي بعد  
 هذا وكذا ذكره في كتاب  
 الطلاق اه توى وفي  
 المبارق قالت طلقى زوجي  
 ثلاثا وكان يبقى في مكان  
 حال ففعلت ان اعتد فيه  
 فرخص لي اني عليه لسلام  
 في النقلة الى مرضع آخر  
 فامرني ان اعتد في بيت  
 ام شريك ثم رجع عليه  
 السلام عنه فقال ان ام  
 شريك يا ايها المهاجرون  
 الاولون فانطلق الى ابن  
 ام مكتوم الامي فانك  
 اذا وضعت خمارك لم يرك  
 اه  
 قولها فلما تايمت اي  
 صرت ايما وهي التي لزوج  
 لها وكذلك يقال لرجل  
 الذي لا زوج له اه  
 قوله عليه السلام ابن ام  
 مكتوم كتب اليك ابن لانه  
 صفة لعبد الله لالعمر  
 فلهذه الى ابيه عمرو والى  
 امه ام مكتوم فجمع  
 تسبه الى ابيه اه  
 قوله الصلاة جامعة هو  
 بنصب الصلاة وجامعتها  
 الاول على الاغراء والثاني  
 على الحال اه

قوله عليه السلام حدثني  
انه ركب في سفينة الخ  
قال النووي هذا معدود  
في مناقب تيم لان النهي  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة وفي رواية  
الفاضل عن الفضول  
ورواية المتبوع عن تابعه  
وفيه قبول خبر الواحد

قوله ثم ارتفوا الى جزيرة  
اي التجوا اليها اه نوى  
وقال صاحب العين ارتفات  
السفينة قربتها من الشطاه

قوله فجلسوا في الرب  
السفينة قال المازي هو  
جمع قارب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يحتاجون اليه وهو  
جمع على غير قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهل الهلب  
الشعر وقيل ما غاظ من  
الشعر وقيل ما كثر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضهر  
انه يتأويل الحيوان ولذا قال  
كثير الشعر وهو تفسير لما  
قبله وعطف بياناه مرعاة

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
في المغرب الدير صومعة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرعاة

قوله فرقنا منها اي  
خلقنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم انسان  
اي اكبره جنة او اهيبه هيئة  
(رأيتاه صفة انسان احتراز  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الكلام في معنى ما رأيتاه مثله  
صح قوله قط الذي يختص  
بني الماضي اه

قوله الى كعبيه بالحديد الدابة  
متعلق بمجموعة الوصول  
وهو ما بين بدل التثنية من  
يداه كذا في المبارق

قوله فصادفنا البحر حين  
اغتم اي هاج وجاوز حده  
المعتاد وقال الكسائي  
الاغتم ان تجاوز الانسان  
ما حده من الخير والباح  
اه نوى

قوله من نخل بيسان  
هي قرية بالشام

قوله عن بيرة الطبرية  
هي بحر سمير المعروف بالشام اه مبارق

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاءَهُ  
قُبَايِعٌ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ فَلَمَّ بِبِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا  
فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّ بِتَمِيمٍ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ  
مَا قُبَلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَاَنْطَلِقْنَا سِرًّا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْتَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ  
إِلَى عُزْفِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ دَرَسْتُمْ  
عَلَى خَبْرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ  
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَعْتَلَمَ قَلْبِي بِمَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَعْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ  
فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّ بِتَمِيمٍ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبَلُهُ  
مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَعْبُدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرًّا وَأَفْرَعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُسْمَرُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا يُسْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

في نسخة

قوله فقالت الجساسة سميت جساسة لتجسسها الاخبار للديال قال صاحب التحفة  
في دابة الارض التي تخرج في آخر الزمان لكن مسددة غير معلوم اه ابن ملك

لانديري ما قبله نحو

في نسخة

عن بحيرة طبرية نحو

(عن)



عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِيهَا سَتَحْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا  
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ  
نَبِيِّ الْأَمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا  
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ  
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ  
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَاسِيرِي فِي الْأَرْضِ  
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ  
كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ أُوْحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكَ بِيَدِهِ السَّيْفُ  
صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَذْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ  
يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْأَهْلُ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَحْبَبَنِي حَدِيثُ  
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا أَنَّهُ فِي بَحْرِ  
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ  
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْمُهَجَّبِيُّ أَبُو عُمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَّتْنَا  
سَوِيقَ سُلَيْمٍ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ  
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِ قُنُودِي فِي النَّاسِ إِنْ الصَّلَاةَ  
جَامِعَةً قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أقَاتله العرب

قوله عليه السلام طعنتم به بفتح الطاء

وصفتنا سويق

قوله عن عين زغر يراى  
معجمة مدسومة ثم عين  
معجمة مفتوحة ثم راه  
وهي بلدة معروفة في الجلب  
القبلي من الشام اه نووي  
وهي لا تصرف اه مبارق  
قوله انى انا المسيح  
هكذا وجدنا انى بكسر  
الهمزة في نسخ معتمة  
متعدة ولذا ابقينا على  
حاله اعله وقع في موقع  
الاستيناف والله اعلم ثم  
وجدت في المرقاة حيث  
قال عنى بكسر الهمزة  
وفتحها ( انا المسيح ) اى  
الذجال ( وانى ) بالوجهين  
( فاخرج فاسير في الارض  
فلا ادع ) بالنصب في الثلاثة  
وجوز رفعها اه  
قولهها وطعن بمخصرته  
هى على وزن مكسمة  
اسم الاله التى يتكأ عليها  
مثل عصا وعكازة كذا في  
القاموس  
قوله عليه السلام الا انه  
في بحر الشام الا بالتخفيف  
لانه اراد بحر الشام  
ما على الجانب الشامى ( او  
بحر اليمن ) اراد به ما على  
الجانب اليمنى والبحر واحد  
وانما ردد بينهما اما لان  
الوسى لم يكن نازلا بالتحريح  
بمجهله بل قاله على ظن ثم  
عرض له ظن آخر واما نقل  
الذجال من بعضها الى بعض  
( لا بل من قبل المشرق الخ )  
قال الطيب لما تبين عليه  
السلام بالوسى انه من قبل  
المشرق في الاولين الخ مبارق  
قوله عليه السلام بل من  
قبل المشرق ما هو الخ  
قال القاضى لفظه ما هو  
زائدة صلة للكلام ليست  
بنائية والمراد اثبات انه  
في جهات المشرق اه  
وفي المبارق ما زائدة وهو  
مبتدأ خبره الظرف المتقدم  
ويجوز ان تكون موصولة  
اى الذى يخرج هو من جهة  
المشرق اه  
قوله فاطفتنا برطب يقال له  
الخ اى ضيفتنا بنوع  
من الرطب وتقدم ان  
تمر المدينة مائة وعشرون  
نوعا والسلت بضم السين  
وسكون اللام حب يشبه  
الاج و يشبه الشعير  
اه ابي

وَهُوَ عَلَى الْمَيْتِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمِّ لَتَمِيمِ الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ  
 وَأَخِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيْلَانَ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ  
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذْذِلِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 فَحَدَّثَهُمْ قَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بَكْرِ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَيْتِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ أَنَسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِقِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبِيحَةِ فَتَرْجُفُ  
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه طيبة يعني المدينة قال القاضي هو بفتح الطاء ويقال ايضا طابة سمي النبي عليه السلام بذلك المدينة من الطيب وهو الطهارة وفي المصنف والطاب اولي بها وقيل لطيب العيش بها وقيل لطيب ارضها اه اقول اول طيب هاته سكانها وصفاء قرائعهم والله اعلم

قوله فتاهت به سفينة اي سكنت من الطريق وانحرفت وسارت على غير اعتداه ولا طريق

لو اذنى لي نخت

حدثني ابن عمرو نخت

قوله عليه السلام وليس نقب من انقابها قد سبق معنى النقب في هامش من ١٩٩

فِيَأْتِي سِبْخَةَ الْخَرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
**حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ اسْتِحْقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَمْرِو بْنِ النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالَ  
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ  
يَوْمَئِذٍ قَالَهُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْتِحْقَ  
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ  
عَنْ زُهَيْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
ثَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَوِلُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلَقَ أَكْبَرَ مِنَ الدَّجَالِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ زُهَيْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِي طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
لَوَالِدِ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَّةِ **حَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ

تاريخ

سنة طلوع

قوله عليه السلام من يهود  
اسبوان قال في المرقاة بفتح  
الهمزة وكسر وفتح

باب

في بقية من احاديث  
الدجال

الغناء بلد معروف من بلاد  
الارفاش قال الذوي رحمه  
الله يجوز فيه كسر الهمزة  
وافتحها وبالباء والهاء  
التي (سبعون الفا)  
وفي رواية تسعون والصحيح  
المشهور هو الاول ذكره  
ابن الملك (عليهم الطيالة)  
بفتح الطاء وكسر اللام  
جمع طيلسان وهو ثوب  
معروف اه

قوله عليه السلام ليقرب  
اناس اى المؤمنون

قوله فابن العرب قال  
الطبي الغناء فيه جزاء  
شرط محذوف اى اذا كان  
هذا حال الناس فابن  
الجاهدون لى سبيل الله  
الذابون عن حرم الاسلام  
المؤمنون عن اهله صولة  
اعداء الله فكفى عنهم  
بها (هم قليل) اى فلا  
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين  
خلق الخ مائة والى  
ليس فيما بينهما فتنة  
(اكبر) اى اعظم (من  
الدجال) لعظم فتنته وبلنته  
ولشدته تلبسه وعنته اه

قوله عليه السلام بادروا  
بالاعمال ستا الخ اى سابقوا  
ستا ايات دالة على وجود  
القيمة قبل وقوعها  
وحلولها فان العمل بعد  
وقوعها ووجودها لا يقبل  
ولا يعتبر والله اعلم قال  
الذوي كلمة او في هذه  
الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام او خاصة  
احدكم اى الواقعة التى تخص  
احدكم قيل يريد الموت وقيل  
هى ما يختص به الانسان من  
الشواغل المتعلقة فى نفسه  
(او امر العامة اى الفتنة التى  
تم الناس او الامر الذى يستبد  
به العوام ويكون من قبلهم  
دون الخواص من تأمير الامة  
كذا قاله فى المرقاة

قوله بسطام العيشي هو  
بالشين المعجمة وبسطام  
يكسر الباء وفتحها وانه  
يجوز فيه الصرف وتركه  
من النورى

قوله عن زياد بن رباح هو  
يكسر الراء وفتحها وبالباء  
الموحدة والياء المتناة من  
اسفل مع الموحدة فتع  
الراء ومع المتناة كسرهما  
اه نونى

باب

فضل العبادة في الهرج  
قوله عليه السلام وامر  
العامه الخ قال قتادة امر  
العامه القيامة وقال هشام  
خاصة احدكم الموت وخويصة  
تصغير خاصة كلما ذكره  
عنها عبد بن حميد قاله  
الشارح

باب

قرب الساعة  
قوله عليه السلام العبادة  
في الهرج الخ قال النورى  
المراد بالهرج الفتنة  
واختلاط امور الناس  
وسبب كثرة اهل العبادة فيه  
ان الناس ينفلون عنها  
ويشتغلون عنها ولا يتفرغ  
لها الا افراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس  
قال الطيبي فان قيل ما وجه  
التوفيق بين هذا الحديث  
والحديث السابق لا تزال  
طائفة من امم يقاتلون  
على الحق ظاهرين الى  
يوم القيامة قلنا السابق  
مستغرق للازمة عام فيها  
والثاني عكس اه

قوله عليه السلام بعثت  
انا والساعة الخ قيل  
المراد بينهما شي يسير  
كما بين لاصبحين في الطول  
وقيل هو اشارة الى قرب  
المجاوزه اه نوردى

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدُّجَالُ  
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرُ الْعَامَّةِ وَخُويصَةٌ  
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالََا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ  
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوَسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يَقُولُ فِي قِصَصِهِ كَفْضِلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ  
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قول رأيت النبي



والساعة كهاتين

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَابَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
 إِضْبَعِيهِ الْمَسْجِعَةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرَةَ (يَعْنِي الضَّبِّيَّ وَابِي التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَعْبُدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
 قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرَ إِلَى أَحَدٍ  
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا  
 يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ **وَحَدَّثَنَا** حِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَنِيئَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
 عَمِرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسُ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثْرَابِ  
 يَوْمِيذٍ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعيش  
 هذا لم يدركه الهرم الى  
 آخر الروايات الاربع قال  
 القاضي هذه الروايات كلها  
 محمولة على ان المراد بساعتهم  
 الموت اى يموت اهل ذلك  
 القرن لحدث رأيت ليلتكم  
 هذه على رأس مائة عام لا  
 يبقى من هو اليوم على وجه  
 الارض احدها قال القوي  
 وقتت ويحتمل انه علم ان  
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
 ولا يعمر ولا يؤخر اه

قوله عليه السلام والرجل  
يصلب اللقحة الخ قال في  
النسابة اللقحة بالكسر  
والفتح اللقحة القربة العهد  
بالنتاج والجمع للفتح ولقحت  
لقحا واقاما وثابة لقوح  
اذا كانت غريزة الابن اه  
وق المصباح واللقحة بالكسر  
الناقعة ذات لبن والفتح لثة  
والجمع لقح مثل سدره وسدر  
او مثل لصعة وقصره (خا  
يصل الالاء الى فيه ) اي في  
قوله عليه السلام والرجل  
يلط في حوضه الخ هكذا  
هو في معظم النسخ بفتح  
م

باب

ما بين النفتختين  
الياه وكسر اللام وتقلب  
الطباء وفي بعضها يلبط  
بزيادة ياء وفي بعضها يلبوط  
ومعنى الجميع واحد وهو انه  
يطينه ويصلحه اه نوى  
قوله عليه السلام وهو  
عجب الذنب الخ قال القاضي  
العجب بفتح العين واسكان  
الجيم وهو العظم الذي في  
اسفل الصلب وهو رأس  
العصص اه العصص  
بفتحتين بالتركية وقويق  
كسكى عظم الذنب معنائه  
قوله عليه السلام كل ابن  
آدم يأكله التراب الخ قال  
القاضي وان جاء انها لا  
تأكل اجسادا كثيرة  
كاجساد الانبياء وكثير  
من الشهداء على ما روى  
في الحديث فعجب الذنب  
لا تأكله من احد اه  
قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن الخ قال النووي  
معناه ان كل مؤمن مسجون  
ممنوع في الدنيا من السموات  
~ ~ ~ ~ ~  
كتاب الزهد

والرقائق

المحرمة والمكروهة مكلف  
يفعل الطاعات الشاقة فاذا  
مات استراح من هذا وانقلب  
الى ما عده الله تعالى من  
الاعم الدائم والراحة الخالصة  
من النقصان واما الكافر  
فانما له من ذلك ما حصل  
في الدنيا مع ثلته وتكديره  
بالمقصات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء الابد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يُوَخَّرُ هَذَا فَلَنْ يُذْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحَلَّبُ اللَّحْمَةَ فَيَأْتِيهِ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَّبَا يَمَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَتَّبَا يَمَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصُدُّ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْتَخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَاتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَاتُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَاتُ ثُمَّ يُنَزَّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَسْبُلِي الْأَعْظَمَاءَ وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التَّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجْبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرََّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

قوله عليه السلام والرجل يلبط في حوضه الخ هكذا هو في معظم النسخ بفتح م قوله عليه السلام وهو عجب الذنب الخ قال القاضي العجب بفتح العين واسكان الجيم وهو العظم الذي في اسفل الصلب وهو رأس العصص اه العصص بفتحتين بالتركية وقويق كسكى عظم الذنب معنائه قوله عليه السلام كل ابن آدم يأكله التراب الخ قال القاضي وان جاء انها لا تأكل اجسادا كثيرة كاجساد الانبياء وكثير من الشهداء على ما روى في الحديث فعجب الذنب لا تأكله من احد اه قوله عليه السلام الدنيا سجن المؤمن الخ قال النووي معناه ان كل مؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من السموات

( والناس )

قال عجبون انه في

وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِ فَرَّ بِجَدِّي اَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَاَخَذَ بِاُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ اَيْكُمْ يُحِبُّ  
 اَنْ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا يُحِبُّ اَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ اَتُحِبُّونَ اَنَّهُ لَكُمْ  
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِاَنَّهُ اَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
 لَلَّذِي نَسِيَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَائِيكُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَمْرِيُّ وَابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَرَعَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ اَنْ فِي حَدِيثِ اللَّهِ فِي لَوْ كَانَ حَيًّا  
 كَانَ هَذَا السَّكَّ بِهِ عَيْبًا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ اَلْحُكْمُ الشَّكْرُ  
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ اَدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ اَدَمَ مِنْ مَالِكَ اِلَّا مَا اَكَلْتَ فَاَقْنَيْتَ  
 اَوْ لَيْسَتْ فَاَبْلَيْتَ اَوْ تَصَدَّقْتَ فَاَمَضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا اَبِي كُلَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اَنْتَهَيْتُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ هَمَّامٍ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُوْلُ الْعَبْدُ  
 مَا لِي مَا لِي اِيْمَالُهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا اَكَلَ فَاَقْنَى اَوْ لَيْسَ فَاَبْلَى اَوْ اَعْطَى فَاَقْنَى وَمَا  
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ \* وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ اَخْبَرَنَا ابْنُ  
 اَبِي مَرْيَمَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْاِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ  
 يَحْيَى اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَلنَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اَسْنَانِ

قوله والناس كتفيه فرر بجدي اسك ميت فتناولوه فاخذ باذنه ثم قال ايتكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما يحب انه لنا بشيء وما نضع به قال ايتجون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال قواله

قوله فر بجدي قال في المصباح الجدي قال ابن التبراري هو الذكر من اولاد المعز والاشع عناناه (اسك) اي صغير الاذن قال الهروي الاستكك الصم اسكت اسماعهم اي صموا قال ثابت السكك صغار الاذن مع لصوقها وقلة اشرفها اه

قوله عليه السلام يقول ابن ادم مالي مالي يعني يستر بنسبة المال اليه ويربها فيستر به (او تصدقت فامضيت) اي اعطيت على جهة الصدقة فامضيت اي انفذت عطائك واكلمته واعتمته

قوله او اعطى فاقنى هكذا هو في معظم النسخ وللمعظم الرواة فاقنى بالتاء ومعناها اخره لا اخرته اي اخر ثوابه وفي بعضها فاقنى بمعنى التاء اي ارضى به نوري

وَيَبْتِى وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَيَبْتِى عَمَلَهُ حَدَّثَنِي  
 حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيْبِيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمَسُورَةَ بِنْتَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
 الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزَيْتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ  
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا آجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَوْلُوا مَا يُسْرِكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلِكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٌ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَدَّ شَأْنِي عَنْ  
 صَالِحِ بْنِ وَحْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتَلْهِمِكُمْ  
 كَمَا ~~أَهْلَكْتُمْ~~ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
 نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام يرجع اهله  
 وماله ويبتى عمله فيه حت  
 على تحسين الاعمال لتكون  
 معينة في المال

قوله عليه السلام فابشروا  
 واملوا من التأويل (مال الفخر)  
 منصوب لانفعول اخشى  
 (فتنافسوها) من التنافس  
 وهو الرغبة في الشيء  
 والافراديه وهو من الشيء  
 النفس الجيد في نوعه  
 ونافست في الشيء منافسة  
 ونافسا اذا رغبت فيه وفي  
 الحديث طلب العطاء من  
 الامام لا الخضاعة في يوفيه  
 البشري من الامام لاتباعه  
 وتوسيع املهم وفيه من  
 اعلام النبوة اخباره عليه  
 السلام بما يفتح عليهم  
 وفيه ان المنافسة في الدنيا  
 قد تجر الى هلاك الدين اه  
 عيني

قوله عليه السلام اذا فتحت  
 عليكم فارس والروم اي  
 قوم اتم يعني هل اتم من  
 الشاكرين على تلك النعمة  
 العظيمة او من غيرهم وفي  
 هذا الاستفهام تلويح الى  
 التحديد على وقوع المنيات  
 منهم اه مبارك

قوله نقول كما امرنا الله  
 بحسبه ونشكره ونسأله  
 الميزمن فضله (تنافسون)  
 اي تتراخون الى الدنيا وهذا  
 الى اخره تفسير او غير ذلك  
 او استيفان جواب عن سؤال  
 عبد الرحمن وهو كيف نعمل  
 غير ذلك قال النووي  
 قال العلماء التنافس الى  
 الشيء السابقة اليه وكراهة  
 اخذ غيرك اياه وهو اول  
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام او غير  
 ذلك روى منصوبا على تقدير  
 او تملكون غير ذلك ومرغوبا  
 على تقدير او حالكم غير  
 ذلك وفيه اشارة الى ان  
 كونهم على تلك الصفة خير  
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم  
 على المقييات قاله ابن ملك



ثُمَّ تَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ أَوْ تَخَوُّوْا ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطِيقُونَ فِي  
 مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْمَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغْبِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
 أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
 عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
 أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
 صَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
 فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
 عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدْرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا  
 حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ وَقَالَ الْبَقْرُ شَيْءٌ إِسْحَاقُ  
 إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقْرُ قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً  
 حُمْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
 شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام ثم تطلقون في  
 في مساكين المهاجرين الخ  
 اي ضعفاتهم ليجمعون بعضهم  
 امراد على بعض هكذا المصروه  
 اه نووي

قوله عليه السلام في المال  
 والخلق اي في الصورة او  
 في الخدم والمشم وحاصله  
 انه اذا رأى احداً من هو  
 اسفل منه حشدة وعلو  
 ولباساً وجالاً ولم يعرى  
 ان له في الاخرة والا  
 الخ اه صفة

قوله فلينظر الى من هو  
 الخ لانه اذا نظرا اليه يشكر  
 على ما اتم الله عليه ويقل  
 حرمه واذا نظر الى من  
 هو اعلى منه في النعمة  
 استصغر ما عنده وحرص  
 على ازدياده اه مبارك

قوله عليه السلام هو اجدر  
 ان لا تزدروا الخ معنى اجدر  
 احق وتزدروا تخفروا الخ  
 نووي اسله تزفوا وللأثية  
 زدي قال في الصباح زدي  
 عليه زديا من يابدي وزرية  
 وزرية الكبرها واستجراً  
 به اه

قوله عليه السلام ابرص والقرع  
 الابرص يدل من اسمان وهو  
 الذي في بطنه موضع بياض  
 والقرع هو الذي ذهب شعر  
 رأسه (فأراد الله ان يبتليهم)  
 اي يمتحنهم والجملة خبران  
 دخل عليها الفاء لكون اسمها  
 نكرة موصوفة كذال المبارك

قوله ويذهب عني بالنصب  
 بتقدير ان عطف على قوله لون  
 حسن كذا قاله شارح قال  
 الطوسي هو بالرفع بمعنى المصدر  
 كقوله تسبح بالمعبد الخ  
 (الذي قد قدرني الناس) اي  
 كرهني واشمأزوا من رديتي  
 وعدوني مستقذرا

قوله ناقة حمراء  
 وفتح المعجمة والراء محذورا  
 الحامل التي اى عليها في حملها  
 حمرة اشهر من يوم طرقتها  
 الفحل وهي من انفس الابل  
 اه قسطلاني

الذي من هو اسفل

وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ فَأَعْطَى بَقْرَةً حَامِلًا فَقَالَ  
 بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
 بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَسَمِعَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
 قَالَ الْعَنَمُ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَاوَادٍ مِنَ الْإِبِلِ  
 وَلِهَذَا وَاوَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاوَادٍ مِنَ الْعَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
 فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
 بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَذِي آعْطَاكَ الْوَزْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بِمِثْرٍ أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي  
 سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّوْقُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يُقَدِّرُكَ النَّاسُ  
 قَهْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
 فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا  
 وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
 قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ  
 بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
 بَصْرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ  
 مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
 فَإِنَّمَا آتَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسُحِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي عَائِضُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
 ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ جَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
 الرَّكِيبِ فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتِ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتِ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ  
 بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقرة حاملا  
 اي حبلها لم يقبل حاملة لان  
 هذا صفة لا يكون الا للاناث  
 قال ابن السكيت الحمل يفتح  
 الحاء ما كان في البطن او على  
 رأس شجرة وبكسرهما  
 كان على ظهر او رأس كذا  
 في الصحاح ١١ مبارق

قوله فاتسج هذان جمرة  
 مضمومة وهي لغة قليلة  
 والمشهور عند اهل اللغة تسج  
 بضم التون من غير همز اه  
 قسطلاي وفي النورى ومن  
 حكى الفتنين الاخفش ومعناه  
 تولى الولادة وهي التسج  
 والانتاج ومعنى ولد بتشديد  
 اللام معنى انتج والدج للابل  
 والمولد العنم وغيرها كالفيلة  
 للنساء اه

قوله عليه السلام واتي الارص  
 في صورته وهينته يعني اتي الملك  
 في صورته التي جاء بها الارص  
 او معناه اتي الملك في صورة  
 الارص التي كان عليها ترقيها  
 لقيه اه مبارق

قوله عليه السلام قد انقطعت  
 بي الحبال قال النورى هو  
 بالحاء وهي الاسباب وقيل  
 الطريق اه

قوله عليه السلام مثل ما رد  
 على هذا اي كرد الارص  
 على هذا السائل بقوله  
 الحقوق كثيرة كذا في ابن  
 ملك

قوله فلا بلاغ الا بالله ثم  
 بك اي ثم استعين بك وثم  
 هذه للمرتبة في التنزل لا  
 للترقى وهذا وجه  
 الملك معايش لا اله الا الله  
 في قول ابراهيم حين دعاه  
 واخفق كذا في القسطلاي

قوله الحقوق كثيرة يعني  
 المؤنات والخواجج كثيرة

قوله كابر عن كابر حسب  
 بنوع الحافض يعني وركت  
 هذا المال عن كبير ورثه هو  
 عن كبير آخر

قوله فوالله لا اجهدك معناه  
 لا اشق عليك برد شي تأخذه  
 او تطلبه من مالي والاجهد  
 المشقة اه نورى

وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِجِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 أَبِي مَعِيذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدَّ  
 كُنَّا نَعْمُرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ  
 وَهَذَا السَّمْرُ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيْضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرُونِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ أَبُو نُعْمَانَ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَعْبٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِذَا كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيْضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَمْرُ مَا يَخِطُّهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُطَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرِ الْمَدَوِيِّ قَالَ خَطَبْنَا عُثْبَةَ بْنَ  
 غُرَوَانَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتِ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابَتُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارِ لَأَزْوَالٍ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَيْفَةِ جَهَنَّمَ فِيهِمْ فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ  
 لَتَمْلَأَنَّ أَفْجِجَتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَ عَيْنٍ مِنْ مِصْرَ بَيْعِ الْجَبَّةِ مَسِيرَةٌ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَقَدَّ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَّرَزْتُ بِبِضْفِهَا  
 وَاتَّرَزَ سَعْدٌ بِبِضْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ بُؤُوءَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَحْبِرُونَ

قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الخفي هو من يترك المعاصي امتثالاً للامر واجتناباً للنهي ( الخفي ) غنى النفس وهو الغنى المطلوب ( الخفي ) بقاء معجزة الخامل الذكر الماتزل عن الناس الذي يخفى عنهم مكانه ليتعبد وروى بقاء مهمله ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم  
 قوله الاورق الحبله وهذا السمرا قال القاضي كذا ما انتمهم وعند الطبري الاورق الحبله وهو السمور وفي رواية البخاري الا الحبله وورق السمور والحبله بضم الحاء وسكون الباء قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقيل الحبله ثمر السمري شبه اللوبيا وقال غيره ثمر الغضاه اه  
 قوله وهذا السمور بهذا الضبط وجدناه في نسخ معتصدة متصدة ولهذا ابقيناه على هذا الضبط وان كان الظاهر الجر عطفا على الحبله ويؤيده رواية البخاري كما ترى والله اعلم  
 قوله تعزري قال الهروي معناه توقفي والعزير التوقيف على الاحكام والفرائض وقال ابن جرير معناه تقوى وتعلمي ومنه تعزير السلطان وهو تقويته بالتأديب وقال الجرمي معناه اللوم والعتب وقيل معناه توقفي على التصير فيه اه نوى  
 قوله بصرم ( اي باقطع رذاهب ) حذاء ( اي مسرعة الانقطاع ) ( الاصابة ) اي بقية قليلة والاصباة بقية الماء في الاناء كذا في الصباح ( يتصايا ) اي يشربها اه نوى  
 قوله فانظروا بغير ما يحضر تكماء بصالح الاعمال قوله وهو كطيط اي متلى  
 قوله سابع سبعة واحد من سبعة

وَتَجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُعْبِقَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ وَقَدْ آذَرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ  
 عُثْبَةُ بْنُ غَرْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ  
 خَالِدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَرْوَانَ يَقُولُ لَعَنَ رَأْيُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَعَمْنَا إِلَّا وَرَقُ الْجُبَلَةِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمَ أَكْرَمَكَ  
 وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ وَآذَرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ أَفْظَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى  
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمَ أَكْرَمَكَ وَأَسْوَدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَخَّرَ لَكَ الْحَيْلَ  
 وَالْإِبِلَ وَآذَرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفْظَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي  
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّلَاثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرِ  
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ تَبِعْتُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَمَكَّرُ  
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُحْتَمُّ عَلَيَّ فِيهِ وَيُقَالُ لِقَعْدِهِ وَلِحَمِهِ وَعِظَامِهِ  
 أَنْطِقِي قَتْنُطِقِي لِقَعْدِهِ وَلِحَمِهِ وَعِظَامَهُ بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ  
 وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فيلق العبد اي فيلق  
الرب عبدا من عباده

قوله عليه السلام اي لل  
قال النووي بضم الفاء  
وسكون اللام ومعناه يا  
فلان وهو ترخيم على خلاف  
القياس وقيل هي لغة بمعنى  
فلان وقال صاحب المرقاة  
يسكون اللام وتفتح وتضم  
(وا-ودك) اي اجعلك سيدي  
على غيرك (واذرك ترأس)  
اي الم اترك تكون رئيس  
القيم وكبيرهم (وتربع)  
اي تأخذ المربع الذي  
كانت الملوك في الجاهلية  
تأخذه وهو ربعها اي ربع  
النبيته لنفسها ويقال ربعه  
اذا اخذ ربع امواله وانفق  
الم اجمعك ربعا مطاعا قال  
القاضي والوجه عندي ان  
معناه تركتك مسترخيا لا  
تحتاج الى كلفة وطلب من  
قولهم اربع على نفسك اي  
ارفق بها اه

قوله عليه السلام فيقول  
ههنا اذا قال النووي معناه  
قصد ههنا حتى يشهد عليك  
جوارحك اذ قد صرت منكرا  
اه اذا بالتثنية قال الطيبي  
اذا جواب وجزاء والتقدير  
اذا اتيت على نفسك بما  
اتيت اذا قايت ههنا كي  
تريك اهلك باقامة الشاهد  
ههنا اه مرقاة

قوله عليه السلام ليعذر  
من نفسه قال النووي بشرط  
رحمة الله ليعذر على بناء  
الفاصل من الاعذار والمعنى  
ليزيل الله عنده من قبل  
نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة  
اهضائه عليه بحيث لم يبق له  
عذر جسك وقيل يصير ذا  
عذر في تعذيب نفس العبد  
اه مرقاة

قوله وذلك المنافق اي ذلك  
العبد الثالث هو المنافق



هاشم بن القاسم حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد  
المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرؤن من أضحك قال قلنا الله ورسوله  
أنعم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يارب ألم تجزني من الظلم قال يقول بلى  
قال فيقول فإني لأجيز على نفسي الأشاهد أمي قال فيقول كفى بنفسك اليوم  
عليك شهيداً وبالكرام الكاتبين شهوداً قال فيختم على فيه فيقال لا زكاه أنطق  
قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعداً لكن  
وسحقاً فمكن كنت أناضل حدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن فضيل  
عن أبيه عن عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم أجعل رزق آل محمد قوتاً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وعمر الشافعي وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن  
عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اللهم أجعل رزق آل محمد قوتاً وفي رواية عمر واللهم أرزق وحدثنا  
أبو سعيد الأشجعي حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش ذكر عن عمار بن القعقاع  
بهذا الإسناد وقال كفافاً حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق  
أخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة  
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال  
تباعاً حتى قبض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم  
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام  
تباعاً من خبز بر حتى مضى بسبيله حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا

قولك بنفسك عليك ندم

قوله عليه السلام فيقال لا زكاه الخ أي جوارحه

قوله كنت أناضل أي ادفع واجادل من المناخلة وهي الرمي بالسهم

قوله فيقول بعداً لكن وسحقاً أي هلاكاً ويحوز أن يكون من البعد ضد القرب أي نهاية وسحقاً أي بعداً وتكون سحيق أي بعيداً أي نهاية من المرقاة بعداً لكن وسحقاً بضم وسكون أي هلاكاً وهما مصدران تأنيديهما مصدر والخطاب للآراء كان أي بعداً وسحقاً (فمكن) أي عن قبلكن ومن جمكن ولاجل خلاصتك أي

قوله ثم مضى أي يرفع الختم من

قوله عليه السلام اللهم أجعل رزق آل محمد قوتاً قال القاضي وفي الأحاديث فضل الزهد والتقليل ولا خلاف في فضيلة ذلك لقلة الحساب عليه أي وقال الطبري القوت ما بقوت الأبدان ويكف عن الحاجة وهو حجة لمن قال إن الكفاية أفضل لأنه صلى الله عليه وسلم إنما يذهب بالارجح وإيضاً فإن الكفاية حالة متوسطة بين الفقر والغنى وغير الأمور أو سطها وإيضاً فإنها حالة يسلم معها من آفات الفقر وآفات الغنى أي الحكاه الأبي وفي المصباح القوت ما يؤكل ليمسك الرزق قاله ابن فارس والأزهري والجمع القوت وقته بقوته قوتاً من باب قال أعطاه قوتاً

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَئِذٍ مُتَّابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ بُرِّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدِّسَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبْزِ بُرِّ إِلَّا وَاحِدًا تَمْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَمَكُّتُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِلَّا التَّمْرَ وَالْمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثَمِيرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا اللَّحِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فِكَاكُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قولها ما شبع آل محمد أي أهل بيته من حرمه وخدمته من خبز شعير من البر بالاولى (يومئذ متتابعين) أي بل إن حصل الشبع يوما وقع الجوع يوما بناء على ما اختاره عليه السلام حين عرض عليه خزائن الأرض وإن يجعل جبال مكة ذهبا فاختر الفقير قائلا اجوع يوما فاسبر واشبع يوما فاشكر لان الإيمان نصفان نصفه شكر ونصفه صبر الخ قاله ملا على

قولها من خبز بر فوق ثلاث وفي الرواية السابقة ثلاثة أيام قال الابرار ولا منافاة لالغناء المفهوم مع النص اعنى المفهوم من فوق ثلاث لان مفهومه يعطى انهم شبعوا دونها ونص في الآخر انهم لم يشبعوا يومئذ فلم يقع شبع

بسال اه

قولها الا شطر شعير قال القاضي الشطر الخ نصف الوسق وشر كل شيء نصفه والرف خشبة ترطب على الاض في البيت ليوضع عليها ما يقتنى وقيل هي العرفة اه الى

قولها فكلته فقهى قال القاضي فيه ان البركة اكثر ما هي في الجهولات والجهلات ولا يعارض هذا حديث كملوا طعامكم يبارك لكم فيه لان المراد بالكيل الامور به الكيل لاخراج النفقة منه بشرط ان يبقى الباقي مجهولا لان في كيله النفقة البركة لانه يلم من الجزاء واخراج اكثر ما يحتاج اليه والكيل لاخراج النفقة احد اليسارين اه

( قلت )

فان كان فيكم

قُلْتُ يَا خَالَةَ مَا كَانَ يُعَيْشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحٌ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَابِهَا فَيَسْقِيْنَاهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَنِي هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجْبِيُّ حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَابَهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ مِنْ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ حِنْطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة لما كان يعيشتكم هو بفتح العين وكسر الياء المشددة وفي بعض النسخ المعتمدة لما كان يعيشتكم اه نوى

قولها كانت لهم مناجح هي جمع منجحة ومنجحة قال في المصباح المنحة بالكسر في الأصل الشاة او الناقة يعطيها مساجها رجلا يشرب لبنها ثم يردّها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى اطلق على كل عطاء ومنحته منها من باهى نفع وضرب اعطيته ولان المنحة اه وقال في المصباح المنحة المعية وهي تناول الهبة والعارية لكن العرب يستعملون لفظة المنحة كثيرا في الهبة اه وفي النهاية منحة اللبن ان يعطيه ناقة او فاسة ينتفع بلبنها ويهدىها اه فالمراد ههنا لهم نوق وشياه ذات لبن يهدون لئلا عليه السلام من البانها لا اعطاؤها على طريق الهبة او لعارية والله اعلم قرأها حين شبع الناس من التمر والماء المراد حين شبعوا من التمر والا غازالوا فبما من الماء اه نوى

لان ليل

قوله وما يجد من الدقل  
بفتح الدال والقاف وهو  
ممردي اه نوري وفي  
المصباح هو ارده التمر  
الواحدة دقلة اه

قوله السنن من فقراء  
المهاجرين الخ قال الطبري  
هو سؤال تقرير وكأنه  
سأل شيئا من النبي الذي  
قال الله تعالى للفقراء  
المهاجرين واحتج فاجابه  
بما كسره وان الفقراء  
هم الذين لا اهل لهم  
ولادار كما كان اهل الصفة  
فصار معنى الحديث كعنى  
حديث ليس المسكين  
باطواف ولم يرد عبدالله  
ان من له زوجة ودار  
لا يستحق الاخذ من النبي  
بل الفقير صاحب العيال  
اشد واحق ولم يرد ايضا  
ان من له زوجة ودار  
لا يكون مهاجرا اذ يلزم ان  
لا يكون الخلفاء الاربعة  
من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال  
الطبري هذه قضية اخرى  
اخبروه انهم فقراء فخيرهم  
بين ان يصبروا فيكونوا من  
وعد بالسبق الى الجنة اذ رفع  
امرهم الى السلطان فمبينهم  
او يواسيهم من ماله فاختروا  
الصبر والبقاء على مضض  
القر اه اي الله وشدة

قوله عليه السلام ان فقراء  
المهاجرين الخ قال ابن  
ملك خريفا اي سنة ظافي  
قبل قد جاء في حديث اخر  
يدخل الفقراء الجنة قبل  
الاغنياء بضمسائة عام لما  
التوفيق بينهما تقول الفقير  
الحريص يتقدم على الغني  
باربعين سنة والفقير الزاهد  
يتقدم عليه بضمسائة او  
تقول المراد باربعين خريفا  
التكثير لا التحديد الامانة  
او تقول الذي ذكر فيه  
خمسائة يهتمل ان يكون  
متأخرا عن هذا الحديث  
ويكون الشارع قد زاده  
في زمان سبق الدخول ترغيبا  
الى الصبر على الفاقة اه

باب

لا تدخلوا مساكن  
الدين ظلموا انفسهم  
الا ان تكونوا باكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ  
بَشِيرٍ يَقُولُ السَّمُّ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْدَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَائِكِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرِضُونَ  
دُونَ الْوَاوِي الثَّمَرِ وَالزُّبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ  
يُخَطِّبُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطَّلُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيئٍ  
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَاكَ أَمْرًا تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ  
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنِّي خَادِمٌ  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِرِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفْقَهُ وَلَا دَابَّةٍ  
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجِعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَعْرَافَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرْبًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لِأَنْسَالِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

قوله وما يجد من الدقل  
بفتح الدال والقاف وهو  
ممردي اه نوري وفي  
المصباح هو ارده التمر  
الواحدة دقلة اه

قوله يظل اليوم يلتوي  
اي يصير يتعطف على  
بطنه الشريف من الجوع



ابن جعفر اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب الحجز لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعتدين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **حدثني** حزيمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجز مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال مررتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجز فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فامرهم حتى خلفها **حدثني** الحكم بن موسى ابو صالح **حدثنا** شعيب بن اسحق اخبرنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس تزولوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجز ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجبوا به العجيب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري **حدثنا** انس بن عياض **حدثني** عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بيارها واعجبوا به **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قعب **حدثنا** مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الازملة والمسكين كالجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقاتم لا يفتروا كالصائم لا يفترون **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسحق بن عيسى **حدثنا** مالك عن ثور بن زيد الدبلي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له اولغيره انا وهو كما تين في الجنة واشاد مالك بالسبابة والوسطى **حدثني** هرون بن سعيد

قوله عليه السلام لاحباب الحجز اي قال في شأهم وكان هذا في غزوة تبوك ( ان يصيبكم ) اي خشية ان يصيبكم او حذرا ان يصيبكم كما مر في الرواية الثانية في الخبر على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الاسراع في وادي عسقلان اصحاب القيل هل كراهته فينبغي للمار في مثل هذه المواضع المراقبة والحول والنبكاء والاعتبار بهم وبمصارفهم وان يستزيد باله من ذلك اه يورى

قوله ثم زجر اي نالته وسار سيرا محملا

قوله فامرهم ان يهرقوا ما استقوا الخ لانه ان المالا ما اكل الانسان يطعمه للبهائم قال المبري اما امرهم بآراقة الماء وعلق الطعام للبهائم لتجاسة الماء وكذلك اليوم لا يستق من مائها ولا يعجن به فان وقع اريق الماء وعلق الطعام للبهائم لحكمه على الماءا لتجاسة اذولا لتجاسة ما تلف الطعام المحترم شرعا الخ الي

قوله عليه السلام الساعي على الازملة الخ عن الساعي الكاسب لينفق عليهما والارملة بطبع الهمز والياء امرأة لزوج لها تزوجت

**باب**

الاحسان الى الازملة والمسكين واليتيم  
قيل ذلك اولا وقيل الى فارها زوجها

قوله عليه السلام كافل اليتيم الخ الكافل الة ثم مؤنثه وادبه وتربيته قال نفسه ارمال اليتيم نفسه بولاية شرعية او الذي له ان يكون قيا لبعض قرابته والذي لغيره ان يكون يتيلا اجتهادها

**باب**

فضل بناء المساجد

الأيبي وأحمد بن عيسى قال أحدهما ابن وهب أخبرني عمرو (وهو ابن الحارث)  
 أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله  
 الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبني به  
 وجه الله بنى الله له مثله في الجنة وفي رواية هرون بنى الله له بيتا في الجنة  
**حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن الصحاك قال ابن المثنى  
 حدثنا الصحاك بن محمد أخبرنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد  
 أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد ففكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على  
 هيبته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله  
 بنى الله له في الجنة مثله **وحدثنا** اسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا أبو بكر  
 الحنفي وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد  
 غير أن في حديثيها بنى الله له بيتا في الجنة \* **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير  
 ابن حرب (واللفظ لأبي بكر) قال أحدهما يزيد بن هارون حدثنا عبد العزيز  
 ابن أبي سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة  
 أسقى حديقة فلان فتشئ ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فإذا شجرة  
 من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتسبع الماء فإذا رجل قائم  
 في حديثه يحول الماء بسحابة فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان لاسم  
 الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال إني سمعت  
 صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول أسقى حديقة فلان لاسمك فأ

قوله عليه السلام بنى  
 الله له مثله الخ يحتمل  
 مثله في القدر والمساحة  
 ولكنه انفس منه بزادات  
 كثيرة ويحتمل مثله في  
 معنى البيت وان كان  
 اكبر مساحة واشرف  
 اه نوري قال الاي قلت  
 احتجاج عثمان بالحدث  
 وهو انما زاد في المسجد  
 دو بناء على ان الزيادة  
 في المسجد عند الحاجة لها  
 كبناء المسجد اصلا اه

باب

الصدقة في المساكين

قوله فتشئ ذلك السحاب  
 اي قصد يقال تشئت  
 واتشئت اي قصدت (في حرة)  
 اي ارض ذات اثمار سود  
 (فلا فيه شجرة) اي  
 طريق الماء ومسيكه  
 قوله فتسبع اي ذلك الرجل  
 قوله بسحابه وهي اسم  
 الة عريضة من الحديد  
 مأخوذة من السحر وهو  
 الكشف والازالة مبارك

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يُخْرَجُ مِنْهَا فَاتَّصَدَّقْ بِسُلَيْمِ  
 وَ أَكُلْ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَرَدْتُ فِيهَا ثَلَاثَةً وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
 قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى أَنَا أَعْنَى الشِّرْكَاءِ عَنِ الشِّرْكَاءِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَتُهُ  
 وَشِرْكَهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ  
 عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَاقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يُسْمِعُ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَرَى يَرَى اللَّهُ بِهِ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
 غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَخْبَثَ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى  
 قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَأَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
 الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ (يَعْنِي  
 ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتَكَلِّمُ بِالسَّكِيمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى انا اعنى الشركاء  
 الخ معناه انا اعنى عن  
 المشاركة ونحوها من عمل  
 شيئا لي ولنوري لم اقليم  
 بل اتركه لذلك الغير والمراه  
 ان عمل المرابي باطل لا ثواب  
 فيه وبما ثم به اه نوري

باب

من اشرك في عمله  
 غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الرياء

قوله عليه السلام من سجع  
 الخ اي نوه بعمله وشهره  
 ليرا. الناس (سمع الله به)  
 اي شهره وفضحه في القيمة  
 (ومن راتا) اي بعمله  
 (رانا الله به) اي بلغ  
 مسامع خلقه انه صواه  
 ضرور واشهره بذلك بينهم  
 اه مناوي وفي النووي  
 توجيهات عديدة ان اريد  
 الاطلاع فاليراجع

قوله عليه السلام من  
 يسمع اي الناس عمله ويظهره  
 لهم ليمتدوه (سمع الله به)  
 اي يعلوا اسماعهم مما انطوى  
 عليه جزاء وفاتا (ومن يراى)  
 اي يظهر للناس العمل  
 الصالح ليمتد عند هم  
 وليس هو كذلك (يراي  
 الله به) اي يظهر سريره  
 على رؤس الخلائق ليقتضج  
 اه مناوي

قوله عليه السلام ان الرب  
 ليكنتم بالكلمة الخ معناه  
 لا يتدبرها ولا يتفكر في  
 قلبها ولا يلقى اليها بالا  
 مع انه يلبسها يدخل النار  
 وفيه حش على التدبر  
 والتفكر عند التكلم  
 والله اعلم

باب

التكلم بالكلمة يهوى  
 بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

قوله عليه السلام في النار  
ابعد هو صفة مصدر مبدوء  
اي نزولا اي بعد اوصاف النار  
على تقدير ان يكون اللام فيه  
زائفة (ما بين) ماموصولة  
والظرف صلته يعني ابعد  
قرا من البعد الذي حاصل  
بين المشرق والمغرب وفيه  
حت على قلة الكلام قال  
حكيم خلق الله تعالى اذنين  
ولسانا واحدا ليكون الرجل  
سمعه ضعف كلامه في مباحث

باب

عقوبة من يأمر  
بالمعروف ولا يفعله  
ويشئ عن المنكر  
ويفعله  
قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي منغلا  
يلق لها بالا ولا يتدبر قبها  
كالكلمة عند ال جائر رضي  
بها وفيها سقط الله اه  
قوله لا اكله الا اسمكم  
اي اتظنون اني لا اكله الا  
واتم تسمعون

قوله ان افتح امرا لا احب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الامراء في الملاء لان في  
الانكار جهارا ما ينشئ ما يقته  
كما اتفق في الانكار على عثمان  
جهارا اذ نشأ عنه قتله اه

قوله عليه السلام فتندلق اقاتاب  
بطنه الخ الاله لاق الخروج قال  
في الصباح اندلق السيف من  
فهدم خرج من غير ان يسئل وقال  
فيه الاقاتاب الامعاء واحدها  
قتب مثل اجمال وحمل اه

قوله عليه السلام فيجتمع اهل  
النار اي من السلف اه مرقاة

باب

التي عن هتك الانسان  
ستر نفسه  
قوله عليه السلام كل امرئ  
معافاة كذا في معظم النسخ  
المعتد بامعافاة بالتاء المثناة  
من فوق مراعاة للفظ الامة  
وفي بعضها ( معافي الا  
الجاهرين ) اي المستزين  
بالقرب يسبحون يضربون  
و يمشون بمعاصيهم وقد  
سترها الله عليهم فاستثناهم  
الامر معافاة كذا في الاله

بها في النار ابعده ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدراوذي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعده ما بين المشرق  
والمغرب **حدثنا يحيى بن يحيى** وأبو بكر بن أبي شيبة **ومحمد بن عبد الله بن عمير**  
**وإسحاق بن إبراهيم** وأبو كريب (واللفظ لإبي كريب) قال يحيى وإسحاق  
أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة  
ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فكلمة فقال أترؤن أني لأكلمة إلا  
أسمعكم والله لقد كلفته فيما بيني وبينه مادون أن أفتح أمرا إلا أحب أن  
أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون علي أميرا إنه خير الناس بعد  
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوثق بالرجل يوم القيامة فيلقى  
في النار فتندلق أقاتاب بطنه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمع إليه  
أهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر  
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتبه وأنهى عن المنكر وآتبه  
**حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وايل قال كنا  
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك أن تدخل على عثمان فكلمة فيما  
يصنع وساق الحديث **بمثله** **حدثني** زهير بن حرب **ومحمد بن حاتم** **وعبد بن**  
**حميد** قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن  
أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معافاة إلا الجاهرين وإن من الجاهر أن يفعل  
العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا

قوله ان افتح امرا لا احب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الامراء في الملاء لان في  
الانكار جهارا ما ينشئ ما يقته  
كما اتفق في الانكار على عثمان  
جهارا اذ نشأ عنه قتله اه

من الجاهر ان  
يكون

(وكذا)



وَكَذًا وَقَدْبَاتٍ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِرَّ اللَّهِ  
 عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنْ مِنَ الْهَجَارِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ  
 عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتْهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تُحْمَدِ اللَّهَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنِي الْأَحْمَرَ) عَنْ سَابِغَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَنَسِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَائِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ  
 أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
 قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ أَبْنِكَ عَطَسَ  
 فَلَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَشَمَّتْهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
 تُشَمِّتُوهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
 عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ  
 لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ  
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
 فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
 مَرَّ كَوْمٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّشَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

قوله فشممت احدها قال  
 النووي يقال شمت بالشين  
 المعجمة والمهملة لغتان

باب

تشميت العطاس  
 وكراهة التشاؤب

مشهورتان المعجمة الفصح قال  
 لعاب معنا بالمعجمة ايعد الله  
 هناك الشياقة والمهملة هوم من  
 السمت وهو القصد والهدى  
 اه اختلاف اهل الذماب في  
 حكم التشميت فهو عند  
 الحنفية واجب على الكفاية  
 قاله العزيمي ولفرض كفاية  
 عند الامام مالك وسنة  
 عند الشافعي وواجب  
 عند الظاهرية قاله النووي

قوله عليه السلام فحمد  
 الله فشمته اي ادعوا  
 له لانه شكر الله على نعمته  
 وهي العطاس اه مبارك  
 وفي المناوي فحمد الله  
 واسمع من بقربه مادة  
 شكرا على نعمته بالعطاس  
 لانه بحران الرأس اه قال  
 القاضي قال بعض شيوخنا  
 وانما امر العطاس بالحمد لما  
 حصل لمن المنفعة بخروج ما  
 الخفق في دماغه من الابرة اه  
 وفي العزيمي الكافر لا يشمت  
 بالرحمة بل يغال يهدكم  
 الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التشاؤب  
 من الشيطان قال في الصباح  
 تشاؤب بالهمز تشاؤب وزان  
 تقابل تقابلا قيل هي فترة  
 تعترى الشخص فيفتح  
 عندها غم وتشاؤب بالواو  
 عامي اه وفي المنادى تشاؤب  
 بهزة بعد الالف والواو والظ  
 اه وفي النووي من الشيطان  
 اي من كسله وتسببه وقيل  
 اضيف اليه لانه يرضيه وفي  
 البخاري ان النبي عليه السلام  
 قال ان الله تعالى يحب العطاس  
 ويكره التشاؤب قاله الان  
 العطاس يدل على النشاط  
 وخفة البدن والتشاؤب  
 بخلافه اه وفي المبارك  
 التشاؤب فتح الحيوان له  
 لما هراه من ثقل وامتلاء  
 عامم وهذا يكون سببا  
 لكسل عن الطاعات  
 والحضور فيها ولذا صار  
 منسوبا الى الشيطان اه

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
 الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَإِبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
 بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
 بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
 فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
 نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَلَاجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُقِدَتِ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى  
 مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ وَالْأَتْرُونَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا الْبَلْبَانُ الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
 وُضِعَ لَهَا الْبَلْبَانُ الشَّاءُ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَخَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا قَالَتْ  
 أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ صِرَارًا قُلْتُ  
 أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فليمسك  
 بيده الخ قال العلماء  
 يكظم التثاؤب ورده ووضوح  
 اليد على الفم لئلا يبلغ  
 الشيطان مراده من تشويه  
 صدره ووضوحه له وضحه  
 منه قاله النووي وفي المنأوى  
 يضع ظهر كف يسهه  
 تدأ اه ( على فيه ) اى  
 ستره على فمه المذموم  
 الجالب للكسل والنوم  
 اه وفي الحظي تحصل  
 السنة بوضع الظهر او  
 البطن من اليمن او اليسار اه  
 قوله عليه السلام فان  
 الشيطان يدخل اى من  
 له الى باطن يده مع  
 التثاؤب يعنى يمكن على  
 الوسوسة منه في تلك الحالة  
 ويغلب عليه او يدخله  
 حقيقة يشغل عليه صلاته  
 فيخرج منها او يترك  
 الخروج فيها والنهي عام  
 لكنه للمصلي أكد اه

باب

في احاديث متفرقة  
 قوله عليه السلام خلق الجن  
 من مارج النار اه نووي وفي  
 الاي المختلط بخان اه

باب

في الفأر وأنه مسخ  
 قوله عليه السلام الاترونها  
 اذا وضع لها البان الابل  
 الخ معنى هذا ان لحوم  
 الابل والبانها حرمت على  
 بني اسرائيل دون لحوم  
 الفهم والبانها فدل بامتناع  
 الفأرة من لبن الابل دون  
 الفهم على انها مسخ من  
 بني اسرائيل اه نووي  
 قوله اقرأ التوراة هو  
 بجملة الاستفهام وهو  
 استفهام التكرار اى لاهم  
 هندی الا ما سمعت من  
 النبي هيه السلام لا اى  
 اقله عن التوراة او غير  
 ها من الكتب السابقة  
 كما يثبتها كتاباه سنوهي

وخلق الجن من نار

٢٢٦

العلاء حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَأْرَةُ مَسْحُ  
 وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْعَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
 الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَفَبْتُ أَسَمِعْتَهُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلْتَ عَلَى التَّوْرَةِ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
 وَ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
 لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ  
 خَيْرًا لَهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ  
 صِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دِحًا صَاحِبَهُ لِأَعْمَالِهِ فَلْيَقِلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ  
 وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

طوله  
بغير  
نحو

قوله عليه السلام لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
 المذيق الحازم لا يؤذي من قبل الغفلة فيجدع مرة بعد اخرى وبكسرهما نهي اي لا يكون فطنا كمن لا يلدغ

باب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
 يقع في مكروه مرتين قال الحكيم وهذا في المؤمن الكامل البالغ في ايمانه فالؤمن الثالث يلدغ مرات وهو لا يشعر ولا يبد نوعه اللدغة وقد عمل في الاسم ولو فاق رعلم كان يعتد في الحدوث فالؤمن البالغ

باب

المؤمن امره كله خير  
 ينجم من خطيئته ويأخذه القلق ويتلوى كاللذيق قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تشبيل اي لا يعود الى ذلك وهم الذناب هو الظلمة التي تتراكم على قلبه فتجذبه عن المذكرات ام منار

باب

النبي عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنه على المدح  
 قوله عليه السلام قطعت عنق صاحبك قال القاضي قطع العنق قتل وهلاك في الدنيا فاستعير لهلاك المدح في الدين وقد يكون هلاك في الدنيا يحمه عليه الاحباب والتعظيم قال العلماء وهذا فيما يتعالى من المدح وصف الانسان بما ليس فيه او فيمن يضاف عليه الاحباب والفساد والافقد مدح عليه السلام ومدح بعضه

فلم ينكر الخ الي

مَأْمِنَ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مَرَادًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا تَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ  
 فَلَانًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا \* وَحَدَّثَنِيهِ عُمَرُ وَالنَّاقِدُ حَدَّثَنَا  
 هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا  
 فَقَالَ رَجُلٌ مَأْمِنَ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدِيثِي  
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاهُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ  
 وَيُطْرِبُهُ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ  
 يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَسْرَاءِ فَعَمِلَ الْمُقَدَّادُ يُحْيِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْيِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ  
 فَعَمِدَ الْمُقَدَّادُ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَعَمِلَ يَحْتَوِي فِي وَجْهِهِ  
 الْحَصْبَاءَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاحْتَوُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا الْأَشَجْبِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله ويطره في المدحة هي بكسر الميم والاطراء مجاوزة الحد في المدح اه نوري  
 قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمي الخ قال الزوري لد جل هذا الحديث على ظاهره المقداد الذي هو راويه ووافقه طائفة وكانوا يحنون التراب في وجهه حقيقة وقال اخرون معناه خيروهم فلا تعطروهم شيئا لمدحهم اه  
 قوله عليه السلام اذا رايتهم المداحين الخ قال المناوي في شرح حديث احتوا التراب الخ يعني لا تعطروهم على المدح شيئا فاحتوا كناية عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ومن حمله على ظاهره ورواهم بالتراب فا اصاب قال الغزالي في المدح ست آفات اربع على المدح وان كان على المدح اما المدح فقد يفرط فيه فيذكره بما ليس فيه فيكون كذا وقد يظهر فيه من الحب ما لا يتقده فيكون مغالفا وقد يقول له ما لا يحق له فيكون مجازفا وقد يفرح بالمدح به وربما كان ظالما يحمي باذغال السرور عليه واما المدح فيحدث فيه كبرا واعجابا وقد يفرح فيفسد العمل اه

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

( عن )



عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**  
 نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَحْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْوَكَ  
 لِسِيوَالِكِ فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاقَلْتُ السِّوَالِكِ الْأَصْغَرَ  
 مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبْرٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اسْمِي  
 يَارَبَّةَ الْحِجْرَةِ اسْمِي يَارَبَّةَ الْحِجْرَةِ وَعَائِشَةُ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ  
 لِمَرْوَةَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ  
 حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُوهُ وَحَدِّثُوا  
 عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَّامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ  
 مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ أَبِي كَيْلِبٍ عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا  
 أَعْلِمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ وَقَعَدَ  
 إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا  
 أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ فَشَكِيَ ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ  
 حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاجِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى  
 عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ  
 أَفْضَلُ فَأَخَذَ حِجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ

باب  
مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث  
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام قيل  
لي كبر اي ادفعه الى الاكبر  
قيل لعل تاويل دفعه عليه  
السلام الاكبر منهما هو  
منه اصحابه مما فحش  
من الكلام وحتم على لان  
السواك في المنام تطهير للقم  
من الغيبة ونحوها اه مبارق

قوله اسمي ياربة الحجرة  
يعني مائة رضى الله عنها  
مراده بذلك تقوية الحديث  
بالقران له او سكوتها  
عليه ولم تنكر عليه  
شيئا من ذلك سوى الاكثار  
من الرواية في المجلس الواحد  
لغيرها ان يحصل بسببه  
سهو ونحوه اه نووي

باب

قصة اصحاب الاخدود  
والساحر والراهب  
والغلام

قوله عليه السلام ومن  
كتب عن غير القران  
فليمحها الخ هذا الحديث  
منسوخ بحدیث اكتسبوا  
لاي شاة وحدیث صحیفة  
على رضى الله عنه وامثالهما  
وكان النبي لما خيف اختلاطه  
بالقران للسان ذلك افن  
في الكتابة سدا في الصراح  
والله اعلم

فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَقَّتْهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَذْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى  
وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلُّ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَبِيرَةً فَقَالَ مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ  
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنِ دِينِكَ فَأَبَى فِدَعَا بِالْمِثْشَارِ  
فَوَضَعَ الْمِثْشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنِ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِثْشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنِ دِينِكَ فَأَبَى فِدَعَّمَهُ إِلَى تَقْرِيرِ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنِ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتٍ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ قَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِيرِ مَنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَأَجْلَوْهُ فِي قُرُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنِ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْئَتٍ فَانْكَرَمَاتِ بِهِمُ السَّقِيمَةُ فَمَرُّوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

الناس سائر الادوية نحو  
والموضع المتعارف  
والملك

قوله فرجف بهم الجبل  
المخ اي اضطرب وتحرك  
حركة شديدة

قوله في قرور بهم القالين  
السفينة الصغيرة

قوله فانكرمات اي انقلب

وقرورهم نحو

إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
 وَاحِدٍ وَتَضْلِبُنِي عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَيْدِ  
 الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَرْمِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي بِجَمْعِ  
 النَّاسِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِدْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
 السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمٍ فِي صُدْغِهِ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَى النَّاسُ أُمَّتًا بِرَبِّ الْعُلَامِ أُمَّتًا  
 بِرَبِّ الْعُلَامِ أُمَّتًا بِرَبِّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَافَقَكَ  
 نَزْلُ بَيْتِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَدِي أَقْوَامِ التَّحَكُّمِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ  
 النَّبْرَانَ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَن دِينِهِ فَأَمْوَهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَقْبِحِمُ فَعَمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
 أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمَّهُ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
 عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
 وَالسِّيَاقُ لَهْرُونَ قَالَ أَحَدُ شَاخِطَيْمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدِ بْنِ حَزْرَةَ  
 عَنِ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا  
 الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَُوا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبُو الْيَسْرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةٌ  
 وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمُّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
 سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانِ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ فَأَيَّتُ أَهْلَهُ  
 فَسَلَّتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لَهُ جَمْرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ قَالَ  
 سَمِعَ صَوْتِكَ فَدَنَا لِي أَرِيكَ أُمِّي فَقُلْتُ أَخْرَجَ إِلَيَّ فَقَدْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ  
 فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدَيْتُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
 وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَيْتُكَ فَأَكْذِبُكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأُخْلِفُكَ وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

توضيح السهم نحو  
 بجر السهم نحو  
 فالخبره نحو

قوله في صعيد واحد اي  
 لرض قاهرة  
 قوله من كنانتي قال في  
 المصباح الكنانة بالكسر  
 جعبة السهام من ادم اي  
 (في كيد القوس) هو  
 مقبضها عند الرمي

قوله لوقع السهم في صدغه  
 قال في المصباح الصدغ ما بين  
 لخط العين الى اصل الاذن  
 والجمع اصداغ مثل لقل  
 والفعال اي

قوله قاسم بالانحدود الخ  
 الانحدود هو الشق العظيم  
 في الارض وجمعه اخاديد  
 والسكك الطرق والواهما  
 ابوابها اي توري

قوله واضرم النار قال  
 في المصباح ضرمت النار  
 ضرما من باب لعب التبيت  
 واضرمت واضطربت كذلك  
 واضرمتها اضراما اي

قوله فاجروه فيها قال النورى  
 فاجروه بجمزة قطع وفي  
 بعض اللسخ فاججروه

باب

حديث جابر الطويل  
 وقصة ابي اليسر  
 باللقاق وهذا ظاهر ومعناه  
 طرحوه فيها كرها ومعنى  
 الرواية الاولى ازمروه عليها من  
 قولهم حيث الحديد توخيها  
 اذا ادخلتها النار لتحميها

قوله فتقاعست اي تولفت  
 ولزمت موضعها وكرهت  
 الدخول في النار اي

قوله شبهة من صف اي  
 برزعة يضم بعضها الى بعض  
 يقال بالقرى بوزنه

قوله برودة ومعا فري البردة  
 شملة مخططة ويقل كساه  
 صريع فيه صفر يابس  
 الاحراب والمعافري يفتح المع  
 نوع من الثياب يسهل بقربة  
 تسمى معا فري كما في النورى

قوله سفعه من غضب اي  
 تغير وعلامة

قوله جدر الجدر هو الذي  
 قارب البلوغ (اربيكة اي)  
 اي سرورها

قوله قلت لله قال الله قال  
النوى الاول بمنزلة  
على الاستفهام والثاني بلا  
مد والهاء لهما مكسورة  
قال اللطفي وروى  
بضمها معا واسم  
اهل العربية لا يميزون الا  
الكسر اه قال الابي قلت  
اذا قلت بالله لانظن تقديره  
الضم بالله فاذا حذف الضم  
ولم يروض منه شيء جاز  
في المقسمه الثلاث حركات  
فان هروض منه شيء فالعوض  
اما همزة استفهام او هاء  
التنبيه او قطع الف الوصل فان  
كان العوض الف الاستفهام  
كاهو هنا فالذي يبرى انه  
ليس به الا الحذف اه

قوله فاشهد بصري الخ  
قال النوى بفتح الصاد  
ورفع الراء وباسكان الميم  
ورفع العين هذه رواية  
الاكثرين وفي الابي قال  
سبويه العرب تقول سبع  
اذى زيدا وراى عين زيدا

وروى  
بضم العين  
فان كان  
تأخرا

والقول لفظ بصير مصدر  
وبالرفع مبتدا محذوف الخبر  
وجوبا والجملة الحالية وهي  
قوله وهو يقول ساد سد  
الخبر وهذا الحال قد يكون  
اسما مفردا كما في الخطب  
ما يكون الامير قائما وقد  
يكون جملة فعلية كما في  
البيت المذكور وقد يكون  
جملة اسمية مع الواو كما  
في حديث الرب ما يكون  
العبد من ربه وهو ساجد  
وكا هنا والمعنى اشهد بصري  
هو الخ رسول الله حاصل  
وهو يقول من انظر الخ ساد  
في كتب النحو والله اعلم

قوله مناظ قلبه وهو حرف  
معلق بالقلب اه

قوله عليه السلام اظله الله  
في ظله قال في المبارك ضميره  
راجع الى الله تعالى قيل المراد  
به ظل الجنة واخالته الى  
الله تعالى اضافة ملائرا لا  
قوى منه ان يقال المراد به  
الكرامة والحماية من مكاره  
الموت كما يقال فلان في ظل  
فلان اي في كنفه وحمايته اه

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ وَاللَّهِ مُعْسِرًا قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ  
قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ اللَّهُ قُلْتُ اللَّهُ  
فَأَقْضِي وَإِلَّا أَنْتَ فِي جِلِّ فَأَشْهَدُ بِصَرِّ عَيْنِي هَاتَيْنِ وَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَى عَيْنَيْهِ  
وَسَمِعْتُ أُذُنِي هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا  
يَا عَمَّ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَاظِرِيكَ وَأَخَذْتَ مَعَاظِرِيَّ  
وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ فَسَخَّ رَأْسِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ  
فِيهِ يَا أَبْنَ أَخِي بِصَرِّ عَيْنِي هَاتَيْنِ وَسَمِعْتُ أُذُنِي هَاتَيْنِ وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا وَأَشَارَ  
إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا  
تَأْكُلُونَ وَآلِيسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتَهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ  
مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى آتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
فِي مَسْجِدِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فَحَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنَّتِكَ قَالَ  
فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ  
الْأَخْقُ مِثْلَكَ فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُحَامَةً فَخَرَّهَا  
بِالْعُرْجُونِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ  
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَخَشَعْنَا ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ  
عَنْهُ قُلْنَا لَا أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبَلَ  
وَجْهِهِ فَلَا يَبْصُرَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَن يَمِينِهِ وَلَا يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى  
فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بِأِدْرَةٍ فَلْيَقْلُ بِسَوْبِهِ هَكَذَا ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ

بصير عيناى هاتان نخ  
وسمع اذنى هاتان نخ  
بصير عيناى هاتان نخ  
وسمع اذنى نخ

قوله وفيه عرجون ابن طاب هو نوع من الثمر والعرجون الثمن  
قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم



قوله  
قوله

قوله  
قوله

أَرُونِي عَيْبَرًا فَقَامَ فَنِي مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ فِجَاءً بِمَخْلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى آثَرِ  
النُّخَامَةِ فَقَالَ جَابِرٌ فَمِنْ هُنَاكَ جَمَعْتُمُ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ \* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْجَدِيَّ بْنَ عَمْرِو الْجُهَيْنِيِّ  
وَكَانَ النَّاضِحُ يَتَّقِيهِ مِثْلَ الْخَمْسَةِ وَالسِّتَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاخَهُ فَرَكَبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بِعَيْبَرِهِ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَضْحِكُنَا بِمَلْمُؤِنٍ لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
\* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عَشِيئَتِيهِ وَدَتُونَا مَاءً مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْخَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا قَالَ جَابِرٌ فَتَمَّتْ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَتَرَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَا ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَمْنَاهُ فَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَسَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلَّ بِهَا فَأَنَاخَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَتَوَضَّأَتْ مِنْ مَوْضِعًا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَكَسَتْهَا ثُمَّ خَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قَتُّتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي حَتَّى

قوله فجاء  
هو طيب من انواع مختلفة  
يجمع بالعرفان وهو العبير  
على تفسير الاصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نووي

قوله في غروة بطن بواط  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله فدارت عقبه  
العقبه بضم العين فهي ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن  
التلث والتوقف اي توقف  
ذلك الناضح (شأ) هو كفة  
زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
عقبة الباء الثانية الاخرة  
ساكنة الاولى قال سيويوه  
صغروها على غير تكبير  
وكان اصلها عشية فايدلوا  
من احدى اليائين هينا  
اه نووي

قوله عليه السلام فيصدر  
الخوض قال في المصباح  
مدرت الخوض مدرا من باب  
قتل اصلحته بالدر وهو  
الطين اه

قوله سجلا او سجلين  
السجل الدلو المملوءة (حق)  
المهقلة ( معناه ملائنا

قوله فاشرع ناقته الخ اي  
ارسل رأسها في الماء تشرب  
(شئق لها) يقال شئقتها  
واشئقتها اي كفتها بزمامها  
والتراكيب وقال ابن دريد  
هو ان يجذب زمامها حتى  
تقارب رأسها قادمة الرجل  
(فشجت) بقاء ودين  
معجمة وجيم مفتوحات  
الجيم عطفة والفاء هنا  
اصلية يقال لشج البعير  
اذا فرج بين رجله للبول  
الخ نووي

قوله ذباب الذباب جمع  
ذباب بكسر الذالين وهو  
بعض الطرف (فكستها)  
بتخفيف الكاف وتشديد  
قال في المصباح فكستها  
من باب قتل قلبه ومنه  
قيل ولد منكوس اذا خرج  
رجلاه قبل رأسه اه (ثم  
تواقصت عليها) اي امسكت  
عليها بمعنى عليها لثلا  
تسقط اه

أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَن يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعاً فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُمُّنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ثُمَّ فَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَعْنِي شَدَّ وَسَطَكَ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعاً نَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقاً فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • بَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَ فِئِ كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً فَكَانَ يَمْتَصُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَمْتَصِّطُ بِقِسِيَّتِنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئُهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمِ مَا فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَعْمَشُهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا فَأَعْطَيْهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • بَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيَا أَفْجَحَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً يَسْتَرُّ بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشِ الَّذِي يُصَابِعُ قَائِدَهُ حَتَّى آتَى الشَّجْرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا يَبْقَى جَمْعُهُمَا فَقَالَ التَّمَا عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَالتَّمَا مَا قَالَ جَابِرٌ فَخَرَجْتُ أَحْضِرُ عَخَافَةَ أَنْ يُحْسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْبِي فَيَتَّبِعُونِي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بَعْدَ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةً فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلاً وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ: أَسِيهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

قوله يرمقني قال في المصباح رمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه اه  
قوله عليه السلام فاشدده على حقوق بفتح الحاء هو معقد شد الازار وهو الخاضرة كذا في المصباح  
قوله ثم يصرها في ثوبه اي يشدها ويلفها فيه (تختبط اي تضرب ونسقط الاوراق بقسيتها) هو جمع قوس  
قوله حتى قرحت اي ورحمت و تجرحت من خشونة الورق  
قوله فاقسم اخطئها رجل قال المازري معناه انه كان لتمر قاسما يعطى كل انسان تمرة في كل يوم فليس في بعض الايام انسانا فلم يعطه التمرة فلما منه انه اعطاه فتنازعا في ذلك فشهدنا له انه لم يعطه فاعطاه ومعنى نعشه تقيمه وترفعه من الضعف اه  
قوله واديا افجح اي اوسع (باداوة اي مطهرة)  
قوله كالبعير الخشوش قال القاضي هو الذي يعمل في اظه الخشاش والخشاش هو الذي يعمل في اظف البعير الصعب وفيه جبل ينقاد به وهو مع فلك يتجاع فاذا آله الموت ينقاد اه  
قوله اذا كان بالمنصف بفتح الميم والصاد وهو اصل المسافة (لام) بجمزة مقصورة وممدودة وكلاهما صحيح اي جمع بينهما اه توى  
قوله فخرجت احضر اي احضر واسى سعيها شديدا  
قوله فعالت من لفظة الفتنة النظرة الى جانب فعالت بمعنى فالتين والحال اي وقعت و اتلفت و كانت كذا في الشارح

فشهدنا له انه لم يعطه

فشهدنا له انه لم يعطه

وَشِئَالًا ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَاذْهَبْ إِلَى الشَّجَرِ تَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
 قُمْتَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَفَعَلْتُ فَأَخَذْتُ  
 حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرِ تَيْنِ فَاقْطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَمَ ذَاكَ قَالَ إِنِّي صَرَرْتُ بِقَهْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرْفَقَ عَنْهُمَا  
 مَا دَامَ الْغُصْنَانِ وَطَبِينِ قَالَ فَأَتَيْتَا الْعَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءَ أَلَا وَضُوءَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
 فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَانظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَاذْهَبْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ  
 فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بَيْتُ فَأَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ  
 شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بَيْتُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَخْبِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ  
 فَجَعَلَ يَسْكُمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَعْمِرُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
 بِجَفْنَةٍ فَقُلْتُ يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا فَجَعَلَ فَوْضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
 وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبًا عَلَيَّ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ  
 وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ فَارَتْ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدوته  
 ونحيت عنه ما يمنع حدته  
 حتى امكن قطع الاغصان به  
 (فانذلق) بذال معجمة اي  
 الكحد وذلق كل شئ حده  
 وسنان مذلق اي محدود

قوله ان يرفقه عنهما اي  
 ينفق ويبعد ومنه ترفقه  
 عن كذا اي تنزه وتبعد

قوله في اشجاب هو جمع  
 شجب يسكون الجيم اي  
 اسقية خلقة (على حمارة)  
 بكسر الحاء هي الاعواد  
 تعلق عليها اسقية الماء

قوله في عزلاء شجب العزلاء  
 ثم القرية وفي المصباح العزلاء  
 وان حمارة المزاة الاسفل  
 اي (لشربه يابسه) القلته  
 وشدة يس الشجب

قوله ويعمره بيديه اي  
 يهركه ويعصره

قوله يا جفنة الركب اي  
 يا صاحب جفنة الركب  
 التي تشبههم احضرها لان  
 الجفنة لاشنادي وهي وطاء  
 وطست تسع ما يشبع عشرة  
 انسان

ناد الوضوء

يا

قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ فَاسْتَمَوْا حَتَّى رَوَوْا قَالَ فَتَلَّتْ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ فَرَفَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَمْعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِمْكُمْ فَأَيْدِنَا سَيْفَ الْبَحْرِ فَرَزَخَ الْبَحْرُ  
 زُخْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقْمِهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا  
 قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ ثَمَسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
 خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
 وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كِفَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَأُ  
 رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
 فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَنْبِثْ مَعِيَ ابْنَكَ بِحِمْلِهِ مَعِيَ إِلَى  
 مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمَلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَتَّقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
 حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
 لَيْلَتَنَا كَمَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ  
 لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَرَلْنَا عِنْدَهَا فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ  
 فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
 عَلَيْهِ غُرُورَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
 أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِعِيقِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي  
 أَرَدْنَا فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
 غَنَمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلَبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْفُضِ الضَّرْعَ  
 مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالتَّقْدِي قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
 يَنْفُضُ حَلَبَ لِي فِي قَنْبٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر اي  
 ساحله و شاطئه (البحر)  
 اي علا موجبه  
 قوله فاطبخنا اي القذنا  
 طبخنا يقال اطبخ الرجل  
 اذا اتخذ طويضا كذا في  
 القاموس (والثورينا) اي  
 القذناه شويها  
 قوله في حجاج عينا اي  
 عظمها المستدير بها  
 قوله واعظم كفل الكفل  
 هنا الكساء الذي يورثه  
 راكب البعير على سنامه  
 لتلايسط فيحفظ الكفل  
 الراكب اه نوري

باب

في حديث الهجرة  
 ويقال له حديث الرجل  
 بالحاء

قوله رضى الله عنه قام قام  
 الظهيرة معناه نصف النهار  
 وهو حال استواء الشمس  
 حين قائل الان الظل لا يظهر  
 فكانوا قائم قاله الشارح

قوله وانا انفضى القطن  
 قلا يكون هناك عدد

قوله من اهل المدينة المراد  
 مكة

قوله في لعب مولدح من  
 خشب معروف (كشبة)  
 الكشبة قدر الخلبة وليل  
 هو القليل منه (ارتوى)  
 اي استقى



لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَاحِلِي قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَطَمَتْ قَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَادْعُوا لِي فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ أَنْ أَرَدَ عَنْكُمْ الْغُلَّابَ فَدَعَا اللَّهُ فَتَجَمَّيَ فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُمُنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَانَ بْنِ عُمَرَ فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ قَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلِيٌّ لِأَعْمِينَ عَلِيٌّ مَنْ وَرَانِي وَهَدِيهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِظْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتِكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَارَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَهْمَانَ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

قوله ولعن في جلد من الارض اي ارض صلبة وروى جدد بدل اللبن وهو المستوي وكانت الارض مستوية صلبة اه نوري

قوله ايضا قال في المباح اني الرجل ياتي ايتيا جاء والايان اسم منه وايتيه يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فانطمت اي غاصت قواجمها في تلك الارض الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ معناه فانه ينفكم بردي عنكما الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا خَلُوا الْبَابَ مُجْبَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شِعْرَةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ النَّاقِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوْفِيَ وَأَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَأَيَّ يَوْمٍ أَنْزَلَتْ وَأَيُّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُهَيْبَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَكَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَثَمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ يَهُودٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَلْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَثَمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَأَيُّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله تعالى اخلوا الباب سجدا الآية قال الطبري قيل ان هذا هو الباب الثامن من ابواب بيت المقدس وقيل باب قرية فيها موسى عليه السلام وسجدا قال ابن عباس منحنين ركوعا وقيل خضوعا وشكرا لتيسير الدخول وحطة قال الحسن معناه حط هنا الذنوب قال ابن جرير الاستفهام الخ اجوف النوى مسئلتنا حطة وهي ان يحط هنا خطايانا اه

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال الطبري اي اهلتمكم برضاي له دينا والافهو سبحانه لم يزل راضيا بذلك اذ لو جعل على ظاهره لم يكن للتقييد باليوم فائدة ويحتمل ان يريد رضيته لكم دينا باقيا لانسخ فيه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن بعرفات هكذا هو في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة ابن مهران ليلة جمعة وكلاهما صحيح لمن روى ليلة جمع فهي ليلة المزدلفة وهو المراد بقوله ونحن بعرفات في يوم جمعة لان ليلة جمع هي عشية يوم عرفات ويكون المراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ومراد هو رضاه الله عنه انا قد اتخذنا ذلك اليوم عيدا من وجهين فانه يوم عرفات ويوم جمعة وكل واحد منهما عيد لاهل الاسلام اه توري

وحدثني عبد بن حميد اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عمير عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود لا نتخذنا ذلك اليوم عيداً قال وأي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر ابي لا علم اليوم الذي نزلت فيه والماكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى الشجبي قال ابو الطاهر حدثنا وقال حرمله اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله وان خفيتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيجب له مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيا مثل ما ينطها غيره فنهوا ان يشكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلیٰ سنتهن من الصداق وامروا ان يشكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فبينما نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينسلي عليكم في الكتاب في ينهي النساء اللاتي لا تؤتونن ما كتب لهن وترغبون ان تشكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى انه ينسلي عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله فيها وان خفيتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون ان تشكحوهن رغبة احدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان يشكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع اي اثنتين ثنتين او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا وليس فيه جواز جمع اكثر من اربع اه نوري

قوله اعلیٰ سنتن اي اعلیٰ ذهن في مهود من ومهور اشالهن

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتٍ أَمْوَالٍ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ ذَلِيلٌ لَهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يُشْكِكُهَا لِأَنَّهَا قَيْضُهَا  
 وَيُسَيِّئُ صُحْبَتَهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَحَلَّتْ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثَلَّى  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تُنْكَحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ فَتَشْرِكُ فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجُهَا وَلَا يَتَزَوَّجُهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَمْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ بِمَعْنَى أَنْ يُشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُشْكِكُهَا رَجُلًا فَتَشْرِكُ  
 فِي مَالِهِ فَيَعْضِلُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُعْطِيهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قوله من اجل رغبتهم اي اعراضهم عن نكاحهن

قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن اي تعرضون عن تزويجهن كما يشعرون قولها رضي الله عنها ليرغب عنها ان يتزوجها والله اعلم

قوله فيعضلها اي يمنعها الزواج

قوله قد شركته اي شاركته ( في العدق ) اي النخلة

من اليتيم

( وحدثناه )



قوله تعالى ومن كان محدثا  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الامة فذهب  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
رضي الله عنها انه ان كان  
قائرا اكل بالمعروف وان كان  
معتيا استعف وقال اهل  
العراق يا كلمته اذا سافر  
لاجله اه

وحدثنا ابو كريب حدثنا ابواسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت  
انزلت في ولي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف  
وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الاسناد حدثنا ابو  
بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة في قوله  
عز وجل اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زاعت الابصار  
وبلغت القلوب المناجير قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا ابو بكر بن ابي  
شيبة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة  
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت انزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في  
حل مني فنزلت هذه الاية حدثنا ابو كريب حدثنا ابواسامة حدثنا  
هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا  
او اعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلمه ان لا يستكثر منها  
وتكون لها صحبتة وولد فتكره ان يفارقها فتقول له انت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن اخي امروا ان يستعفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة حدثنا  
هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا  
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في هذه  
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد انزلت آخر ما انزل ثم ما نسخها شي وحدثنا محمد بن المثنى

قوله تعالى وان امرأة خافت  
من بعلها البطل الزوج  
والنشوز البغض والاعراض  
عنها الى غيرها وما سألنا  
على ان تسقط عنه مهرها او  
فسخها اه

قوله امروا ان يستعفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قاله والله اهلهم بين سمعت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
اشارت اليه قوله تعالى  
والذين جاؤا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا الله  
رؤف رحيم

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 النَّضْرُ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ  
 فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ إِنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أَنْزَلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ قَالَ أَسْرَى نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَرزٍ أَنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
 وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ  
 الْمُعَمَّرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِحِكْمَةٍ وَالَّذِينَ لَا  
 يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يَعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
 عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْقَوَاعِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَبُو سَمِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ أَلَيْسَ قَتْلُ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
 قَتَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ  
 مَدْيَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هَاشِمٍ قَتَلَتْ  
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ الْأَمِنْ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُونَ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شيء  
 قال القاضي مذهب ابن  
 عباس انه لا توبة للقاتل  
 واحتج بقوله تعالى ومن  
 يقتل مؤمنا متعمدا الآية  
 وانما لم ينسخها شيء  
 وهي ناسخة لآية الفرقان  
 الامن تاب وهذا هو المشهور  
 عنه وعنه ايضا قبول  
 توبته لقوله تعالى ومن  
 يعمل سوء او يظلم نفسه  
 الآية وهذا الذي عليه  
 جماعة السلف واهل السنة  
 وكل ما روى عن السلف  
 مما ظاهره خلاف هذا فانما  
 هو تقييد وهو خير والخير  
 لا يدخله النسخ الخ الى

قوله فامن دخل في الاسلام  
 وعقله بفتح القاف اي  
 علم احكام الاسلام واحرم  
 القتل اه تروى

قوله نسخها آية مدنية  
 يعني بالناسخة آية النساء  
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
 الآية اه سنوسي

أَبُو عَمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعَلَّمْ وَقَالَ هَرُونَ تَدْرِي آخِرَ سُورَةٍ تَزَلَّتْ مِنَ الْقُرْآنِ تَرَأَتْ جَمِيعًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعَلَّمْ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدُ الْمُجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سَهِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّوْا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهَا فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا

قوله تعالى لمن اتقى اليكم  
السلام اي الصلح وقرأ  
ابن عباس بالالف اي  
التحية والقراءتان في السبع  
اه

قوله كانت الانصار الخ  
قال الطبري انما كانوا  
يفعلون ذلك لانهم كانوا  
اذا احرموا يكرهون ان  
يحول بينهم وبين السماء  
سقف حتى يرجعوا الى  
منزلهم فاذا رجعوا  
لا يدخلون البيوت الا من  
ظهورها ويعتقدون انه  
من البر والقرب فلقى الله  
سبحانه ذلك بقوله تعالى  
وليس البر الاية اه الخ

قوله فتقول من يعبرني  
تطوفا هو بكسر التاء  
للمنشاء فوق وهو ثوب  
قلبه المراد تطوف به وكان  
اهل الجاهلية يطوفون عمارة  
ويرمون ثيابهم ويتكرونها  
مطفاة على الارض ولا  
ياخذونها ابدا ويتكرونها  
تداس بالارجل حتى تبلى  
ويسمى القاءه تطوفا لانه  
مستعمل

باب

في قوله تعالى ألم يأن  
للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم للاكرامه  
مستعمل

باب

في قوله تعالى خذوا  
زينتكم عند كل مسجد  
مستعمل  
فامر الله تعالى بستر العمرة  
لقال تعالى خذوا زينتكم  
عند كل مسجد وقال النبي  
عليه السلام لا يطوف بالبيت  
عريان اه توري

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُوُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَلْمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعْبِرُنِي تَطَوُّفًا تَجْعَلُهُ عَلَيَّ فَرَجِيهَا وَتَقُولُ

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ \* فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُجِلُّهُ

فَقَرَأَتْ هَذِهِ آيَةَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آدَمَ سَأَلَ يَقُولُ  
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْغِينَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى

الْبِعَازِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِيَوهَا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ  
إِكْرَاهِهِنَّ (لَهُنَّ) عَفْوَ رَحِيمٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آدَمَ سَأَلَ يَقُولُ لَهَا  
مَسِيكَةٌ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةٌ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّانَا فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِلَى قَوْلِهِ عَفْوَ رَحِيمٌ

رَحِيمٌ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ

إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ اسْتَلَمُوا وَكَانُوا يُعْبُدُونَ فَبَقِيَ

الَّذِينَ كَانُوا يُعْبُدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ اسْتَلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ

نَافِعِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُوَيْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي

مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ

الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْتَلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَأَسْتَمَسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ

فَقَرَأَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ

خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ

(عبدالله)

باب

في قوله تعالى ولا  
تكرهوا فتياتكم على  
البيعاء

قوله ابي ابن سلول بنحوين  
ابن وبالالف قبل ابن لان سلول  
ام عبد الله لام ابي

قوله تعالى فان الله من بعد  
اكراههن الآية قال الطبري  
اي ان تاب بعد لا اكره  
وكان الحسن يقول غفور لهن  
والله لا يكرههن ويستدل  
بأخافه لا اكره ابن ابي

قوله قال لها مسيكة الخ قال  
الطبري روى غيره ابن  
سبن ستا مائة ومسيكة  
واروى وقتيلة ومرة قوامية  
فكان يحملهن على البيعاء  
ويأخذ منهن اجورهن  
والفتيات جمع فتاة والفتيان  
جمع فتي وهم المماليك والبيعاء  
الزنا اه

باب

في قوله تعالى اولئك  
الذين يدعون يبتغون  
الى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الانس  
يعبدون نفرا من الجن قال  
الطبري هذا هو المعبودون  
ابن عباس وعنه ايضا انها

نزلت فيمن كان يعبد غيره  
وعيسى واما والاية عامة  
صالحة لقولين والوسيلة  
القرى الى الله تعالى ومعنى  
ايهم القرب اى كل من  
اولئك المعبودين يبتعد في  
ان يكون القرب الى الله تعالى  
وهذا المعنى في غيره وعيسى  
وامه امكن اه

قوله فاسلم النفر من الجن  
اي من غير ان يعلم الاثيون  
فنزلتوا اولئك الذين يدعون  
الاية

قوله واستمسك الانس الخ  
قال المصنف اى استمر الا من  
الذين كانوا يعبدون الجن على  
عبادة الجن والجن لا يرضون  
بذلك لكونهم اسلموا  
وهم الذين صاروا يبتغون  
الى ربهم الوسيلة اه



عبدالله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت  
 في نفر من العرب كانوا يعبدون نورا من الجن فأسلم الجنيون والإنس الذين  
 كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
 الوسيلة **حدثني** عبدالله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت  
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد إلا ذكر فيها قال قلت  
 سورة الأنفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء  
 من الخبث والشمير والتمر والزبيب والغسل والحمر ما حاصر العقل وثلاثة أشياء  
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجذ  
 والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس  
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الحمر  
 وهي من خمسة من العنب والتمر والغسل والخبث والشمير والحمر ما حاصر  
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد  
 إلينا فيها عهدا نذهي إليه الجذ والكلالة وأبواب من أبواب الربا **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا  
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثه ما غير أن ابن علية  
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر  
**حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

باب

في تحريم نزول الحمر

قوله كان عهدا لينا اي اوصى  
لنا في احكامهن والله اعلم

باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا في  
ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَا خَضَمَانٌ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الدِّينِ  
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
 مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ  
 هَذَا خَضَمَانٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بناته تم الصالحات \* وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام  
 على من بامدادات روحانيته يحصل المرام \* وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام \*  
 وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم المالية \* على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام  
 الشرعية \* رضی الله تعالى عنهم اجمعين \* واتانا بشفاعتهم في دار اليقين (امام بعد) فقد تم بحمد الله  
 تعالى في المطبعة العاصرة \* في دار السلطنة العلية الباهرة \* صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن  
 الآفات السماوية والارضية \* وزينها ووهبها بعمرانها مرضية \* الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام \*  
 قدوة المحدثين الكرام \* ابى الحسين مسلم القشيري النيسابوري \* عليه سجال رحمة الرحيم الباري \*  
 مصححا ومحققا بقلم الفقير الحقير \* صاحب الخطايا والتقصير \* المحتاج الى عفو ربه الغني القوي  
 (ابى نعمته الله الحاج محمد شكرى به حسن الاقربى) \* بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة \*  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ \* معتدة معتبرة \* وهما الادبيان الاريبان \* من اولي الفهم والاذعان  
 (امام رفعت به عثمانه علمى القدر مصارى) و(الحاج محمد عزت به الحاج عثمانه الزعفراني بوليوى)  
 كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما \* واحسن لي في الدارين ولهما \* وبطبعه تم حداثا حداثا طبع ذلك الكتاب الجامع  
 الصحيح الجليل \* مشكولا على رسم حسن وشكل جميل \* في عهد مولانا السلطان (الفارسي محمد ساد ههههه)  
 لازالت الوية دواته منصوره \* واعداءه واعداء الملة الاسلامية متهورة \* وممالكة ببسولة  
 ومعمورة \* وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة \* وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو  
 العشر الرابع من الثلث الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر  
 الثالث من القدر الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية \* على صاحبها الف الف سلام وتحية وانى  
 مع قلة الدراية والبضاعة \* لم آل جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة \* فالمرجو ممن ينظر فيه  
 وينتفع به ان لا ينساني والاريبين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زهني افندى) من دعاء الخير \*  
 ولو اطاع على شئ من الخطأ والزلل \* لينبني ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلالا \* جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان \* وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا ووليائنا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين \* في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله

يوم الاثنين  
 في يوم الاثنين  
 ١٣٤٤  
 ربيع الاخر  
 ٢٤

فهرست الجزء الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

| ﴿ كتاب البر والصلة والآداب ﴾                                                                   |    |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|
| في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة                                                              | ٢١ | ٢  |
| باب مداراة من يتقى محشه                                                                        | ٢١ | ٢  |
| باب فضل الرفق                                                                                  | ٢٢ | ٣  |
| باب النهي عن لعن الدواب وغيرها                                                                 | ٢٣ | ٣  |
| باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة | ٢٤ | ٥  |
| باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله                                                                  | ٢٧ | ٦  |
| باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه                                                              | ٢٨ | ٦  |
| باب تحريم النيمة                                                                               | ٢٨ | ٧  |
| باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله                                                                 | ٢٩ | ٨  |
| باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب                                              | ٣٠ | ٩  |
| باب خلق الانسان خلقا لا يتماك                                                                  | ٣١ | ١٠ |
| باب النهي عن ضرب الوجه                                                                         | ٣١ | ١٠ |
| باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق                                                        | ٣٢ | ١٠ |
| باب امر من مر بسلاح في مسجد اوسوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصالتها           | ٣٣ | ١١ |
| باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم                                                          | ٣٣ | ١٢ |
| باب فضل ازالة الاذى عن الطريق                                                                  | ٣٤ | ١٢ |
| باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى                                           | ٣٥ | ١٣ |
| باب تحريم الكبر                                                                                | ٣٥ | ١٦ |
| باب النهي عن تقطيع الانسان من رحمة الله تعالى                                                  | ٣٦ | ١٩ |
| باب فضل الضعفاء والحمالين                                                                      | ٣٦ | ٢٠ |
| باب النهي من قول هلك الناس                                                                     | ٣٦ | ٢٠ |
| باب الوصية بالجار والاحسان اليه                                                                | ٣٦ | ٢١ |
| باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء                                                             | ٣٧ | ٢١ |
| باب بر الوالدين وانهما احق به                                                                  |    | ٢  |
| باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها                                                |    | ٣  |
| باب رغم انف من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة                                   |    | ٥  |
| باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما                                                              |    | ٦  |
| باب تفسير البر والام                                                                           |    | ٦  |
| باب صلة الرحم وتحريم قطعها                                                                     |    | ٧  |
| باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير                                                        |    | ٨  |
| باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي                                                          |    | ٩  |
| باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها                                                |    | ١٠ |
| باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله                                           |    | ١٠ |
| باب النهي عن الفحشاء والتهاجر                                                                  |    | ١١ |
| باب في فضل الحب في الله                                                                        |    | ١٢ |
| باب فضل عيادة المريض                                                                           |    | ١٢ |
| باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها                          |    | ١٣ |
| باب تحريم الظلم                                                                                |    | ١٦ |
| باب نصير الاخ ظالما او مظلوما                                                                  |    | ١٩ |
| باب تراحم المؤمنين وتعاطفتهم وتعاضدهم                                                          |    | ٢٠ |
| باب النهي عن السباب                                                                            |    | ٢٠ |
| باب استحباب العفو والتواضع                                                                     |    | ٢١ |
| باب تحريم النية                                                                                |    | ٢١ |
| باب بشارة من سئل الله تعالى عيبه                                                               |    | ٢١ |

|                                        |    |                                      |    |
|----------------------------------------|----|--------------------------------------|----|
| باب اتباع سنن اليهود والنصارى          | ٥٧ | باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام   | ٣٧ |
| باب هلك المشطعون                       | ٥٨ | باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة  | ٣٧ |
| باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل        | ٥٨ | قرناء السوء                          |    |
| والفتن في آخر الزمان                   |    | باب فضل الاحسان الى البنات           | ٣٨ |
| باب من سن سنة حسنة اوسيته              | ٦١ | باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه       | ٣٩ |
| ومن دعا الى هدى او ضلالة               |    | باب اذا احب الله عبدا حبه لعباده     | ٤٠ |
| ﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾                 |    | باب الارواح جنود مجندة               | ٤١ |
|                                        |    | باب المرء مع من احب                  | ٤٢ |
| والتوبة والاستغفار                     |    | باب اذا اتى على الصالح فمضى بشري     | ٤٤ |
|                                        |    | ولا تضره                             |    |
| باب الحث على ذكر الله تعالى            | ٦٢ | ﴿ كتاب القدر ﴾                       |    |
| باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها | ٦٣ |                                      |    |
| باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت       | ٦٣ | باب كيفية خلق الآدمي في بطن          | ٤٤ |
| باب تمنى كراهة الموت لضرب تزل به       | ٦٤ | امه وكتابة رزقه وأجله وعمله          |    |
| باب من احب لقاء الله احب الله          | ٦٥ | وشقاوته وسعادته                      |    |
| لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه |    | باب حجاج آدم وموسى عليهما            | ٤٩ |
| باب فضل الذكر والدعاء والتقرب          | ٦٦ | السلام                               |    |
| الى الله تعالى                         |    | باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء  | ٥١ |
| باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة        | ٦٧ | باب كل شيء بقدر                      | ٥١ |
| في الدنيا                              |    | باب قدر على ابن آدم حظه من           | ٥٢ |
| باب فضل مجالس الذكر                    | ٦٨ | الزنا وغيره                          |    |
| باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا   | ٦٨ | باب معنى كل مولود يولد على الفطرة    | ٥٢ |
| حسنة وفي الآخرة حسنة وقناعذاب          |    | وحكم موت اطفال الكفار واطفال         |    |
| النار                                  |    | المسلمين                             |    |
| باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء       | ٦٩ | باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها   | ٥٥ |
| باب فضل الاجتماع على تلاوة             | ٧١ | لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر    |    |
| القران وعلى الذكر                      |    | باب في الامر بالقوة وترك المعجز      | ٥٦ |
| باب استحباب الاستغفار والاستكثار       | ٧٢ | والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله |    |
| منه                                    |    | ﴿ كتاب العلم ﴾                       |    |
| باب استحباب خفض الصوت بالذكر           | ٧٣ |                                      |    |
| باب التعوذ من شر الفتن وغيرها          | ٧٥ | باب النهي عن اتباع متشابه القرآن     | ٦٦ |
| باب التعوذ من المعجز والكسل وغيره      | ٧٥ | والتحذير من متبعيه والنهي عن         |    |
| باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك       | ٧٦ | الاختلاف في القرآن                   |    |
| الشقاء وغيره                           |    | باب في الالذ الحميم                  | ٥٧ |
| باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع      | ٧٧ |                                      |    |



|                                                                                      |     |                                                                                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف                                                  | ١١٢ | باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل                                                         | ٧٩  |
| باب برامة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة                                     | ١١٩ | باب التسييح اول النهار وعند النوم                                                                 | ٨٣  |
| ﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾                                                              | ١١٩ | باب استحباب الدعاء عند صياح الديك                                                                 | ٨٥  |
| ﴿ واحكامهم ﴾                                                                         |     | باب دعاء الكرب                                                                                    | ٨٥  |
| ﴿ كتاب صفة القيامة ﴾                                                                 | ١٢٥ | باب فضل سبحان الله وبحمده                                                                         | ٨٥  |
| ﴿ والجنة والنار ﴾                                                                    |     | باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب                                                                | ٨٦  |
| باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام                                                | ١٢٧ | باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب                                                       | ٨٧  |
| باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة                                          | ١٢٧ | باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي                                     | ٨٧  |
| باب نزل اهل الجنة                                                                    | ١٢٨ | ﴿ كتاب الرقاق ﴾                                                                                   | ٨٧  |
| باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية | ١٢٨ | باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء                            | ٨٧  |
| باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية                               | ١٢٩ | باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال                                                 | ٨٩  |
| باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى                                              | ١٣٠ | ﴿ كتاب التوبة ﴾                                                                                   | ٩١  |
| باب الدخان                                                                           | ١٣٠ | باب في الحض على التوبة والفرح بها                                                                 | ٩١  |
| باب الشقاق القمر                                                                     | ١٣٢ | باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة                                                                   | ٩٤  |
| باب لا احد اصبر على اذى من الله                                                      | ١٣٣ | باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا | ٩٤  |
| باب طلب الكافر الفداء بمثل الارض ذهبا                                                | ١٣٤ | باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه                                                        | ٩٥  |
| باب يحشر الكافر على وجهه                                                             | ١٣٥ | باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة                                                | ٩٩  |
| باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشد هم يؤسا في الجنة                           | ١٣٥ | باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش                                                                | ١٠٠ |
| باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا              | ١٣٥ | باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات                                                           | ١٠١ |
| باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز                                        | ١٣٦ | باب قبول توبة القاتل وان كثرت له                                                                  | ١٠٣ |
|                                                                                      |     | باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه                                                                 | ١٠٥ |

|                                                              |     |                                                                                       |     |
|--------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء              | ١٥٠ | باب مثل المؤمن مثل النخلة                                                             | ١٣٧ |
| باب قناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة                      | ١٥٦ | باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه                                                        | ١٣٨ |
| باب في صفة يوم القيامة اعانا الله على احوالها                | ١٥٧ | لفتنة الناس وان مع كل انسان قرينا                                                     | ١٣٩ |
| باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا                           | ١٥٨ | باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى                                       | ١٤١ |
| اهل الجنة واهل النار                                         |     | باب اكثر الاعمال والاجتهاد في العبادة                                                 | ١٤٢ |
| باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار                           | ١٦٠ | باب الاقتصاد في الموعظة                                                               | ١٤٢ |
| عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه                           |     | ﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾                                                            | ١٤٢ |
| باب اثبات الحساب                                             | ١٦٤ | ﴿ واهلها ﴾                                                                            |     |
| باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت                    | ١٦٥ | باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها                           | ١٤٤ |
| ﴿ كتاب الفتن ﴾                                               | ١٦٥ | باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا                                   | ١٤٤ |
| ﴿ واشراط الساعة ﴾                                            |     | باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء                                | ١٤٤ |
| باب اقتراب الفتن وفتح ردم يا جوج وما جوج                     | ١٦٥ | باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله                                | ١٤٥ |
| باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت                              | ١٦٦ | باب في سوق الجنة و مايتالون فيها من النعيم والجمال                                    | ١٤٥ |
| باب نزول الفتن كمواقع القطر                                  | ١٦٨ | باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم                    | ١٤٥ |
| باب اذا توجه المسلمان بسيفهما                                | ١٦٩ | باب في صفات الجنة واهلها وتسيحهم فيها بكرة وعشية                                      | ١٤٧ |
| باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض                                | ١٧١ | باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون | ١٤٨ |
| باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة | ١٧٢ | باب في صفة خيام الجنة ومال المؤمنين فيها من الاهلين                                   | ١٤٨ |
| باب في الفتنة التي تموج كموج البحر                           | ١٧٣ | باب ما في الدنيا من انهار الجنة                                                       | ١٤٩ |
| باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب             | ١٧٤ | باب يدخل الجنة اقوام اقدتهم مثل اقدة الطير                                            | ١٤٩ |
| باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم        | ١٧٥ | باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين                                    | ١٤٩ |
| باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس                            | ١٧٦ |                                                                                       |     |
| باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال                | ١٧٧ |                                                                                       |     |
| باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال                    | ١٧٨ |                                                                                       |     |
| باب في الآيات التي تكون قبل الساعة                           | ١٧٨ |                                                                                       |     |

|                                       |     |                                         |     |
|---------------------------------------|-----|-----------------------------------------|-----|
| باب من اشرك في عمله غير الله          | ٢٢٣ | باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار         | ١٨٠ |
| باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار  | ٢٢٣ | من ارض الحجاز                           |     |
| باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا        | ٢٢٤ | باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة | ١٨٠ |
| يفعله وينهى عن المنكر ويفعله          |     | باب الفتنة من المشرق من حيث             | ١٨٠ |
| باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه     | ٢٢٤ | يطلع قرنا الشيطان                       |     |
| باب تسميت العاطس وكراهة التثاؤب       | ٢٢٥ | باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس         | ١٨٢ |
| باب في احاديث متفرقة                  | ٢٢٦ | ذا الخلصة                               |     |
| باب في الفأر وانه مسخ                 | ٢٢٤ | باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل        | ١٨٢ |
| باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين       | ٢٢٧ | بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان          |     |
| باب المؤمن امره كله خير               | ٢٢٧ | الميت من البلاء                         |     |
| باب النهي عن المدح اذا كان فيه        | ٢٢٧ | باب ذكر ابن صياد                        | ١٨٩ |
| افراط وخيف منه فتنة على المدوح        |     | باب ذكر الدجال وصفته ومامعه             | ١٩٤ |
| باب مناولة الاكبر                     | ٢٢٩ | باب في صفة الدجال وتحريم المدينة        | ١٩٩ |
| باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم | ٢٢٩ | عليه وقتله المؤمن واحيائه               |     |
| باب قصة اصحاب الاخدود والساحر         | ٢٢٩ | باب في الدجال وهو اهون على الله         | ٢٠٠ |
| والراهب والغلام                       |     | صن وجل                                  |     |
| باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر   | ٢٣١ | باب في خروج الدجال ومكته                | ٢٠١ |
| باب في حديث الهجرة ويقال له           | ٢٣٦ | في الارض وتزول عيسى وقتله اياه          |     |
| حديث الرجل بالخاء                     |     | وزهاب اهل الخير والايمان وبقاء          |     |
| ﴿ كتاب التفسير ﴾                      | ٢٣٧ | شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفع      |     |
| باب في قوله تعالى ألم يأن للذين       | ٢٤٣ | في الصور وبعث من في القبور              |     |
| آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكرا لله        |     | باب في بقية من احاديث الدجال            | ٢٠٧ |
| باب في قوله تعالى خذوا زينتكم         | ٢٤٣ | باب فضل العبادة في الهرج                | ٢٠٨ |
| عند كل مسجد                           |     | باب قرب الساعة                          | ٢٠٨ |
| باب في قوله تعالى ولا تکرهوا          | ٢٤٤ | باب ما بين الفختين                      | ٢١٠ |
| فتياتكم على البغاء                    |     | ﴿ كتاب الزهد والرفائق ﴾                 | ٢١٠ |
| باب في قوله تعالى اولئك الذين         | ٢٤٤ | باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا         | ٢٢٠ |
| يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة         |     | انفسهم الا ان تكونوا باكين              |     |
| باب في سورة براءة والانفال والحشر     | ٢٤٥ | باب فضل الاحسان الى الارملة             | ٢٢١ |
| باب في تحريم نزول الخمر               | ٢٤٥ | والمسكين واليتيم                        |     |
| باب في قوله تعالى هذان خصمان          | ٢٤٦ | باب فضل بناء المساجد                    | ٢٢١ |
| اختصموا في ربهم                       |     | باب الصدقة في المساكين                  | ٢٢٢ |

ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احذ الائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام  
ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه)  
و (عبدالله بن مسلمة القعني) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها و آخر  
قدومه اليها في سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال  
محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة  
الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( مات تحت اديم السماء اصح  
من كتاب مسلم في علم الحديث) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري  
حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب  
الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين  
محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادي عليه ومنع الناس من الاختلاف  
اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه  
لم يخلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما  
وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس  
محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ  
مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب  
منه وبعث به على ظهر جمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة وتخلف  
عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور  
يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين  
بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا  
من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا  
تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال  
سنة اثنتين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين  
نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري  
الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان  
ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكتها وصورة مقاله بان مسلم بن الحجاج توفي  
بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن  
خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم  
. واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن  
فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احذ الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري  
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان  
سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شتم عليه محمد



ابن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجناز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذکور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ ابن خلكان ]

### ابوالحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابوري احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم ك( احمد بن حنبل ) و ( اسحق بن راهويه ) و ( قتيبة بن سعيد ) و ( القعني ) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره ك( ابى حاتم الرازي ) و ( ابن خزيمة ) و ( خلألق ) . وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح ك( المسند الكبير ) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه ك( الجامع الكبير ) على ترتيب الابواب و ( كتاب الملل ) و ( كتاب اوهام المحدثين ) و ( كتاب التميز ) و ( كتاب من ليس له الاراؤ واحد ) و ( كتاب طبقات التابعين ) و ( كتاب المحضرين ) . قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو ( اربعة آلاف ) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعي سنة ٢٤٤هـ اربع ومائتين وتوفي في رجب سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس نيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل ( ٥٥ ) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري في مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بتعحيح المصابيح اني زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيفه على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة في تربته اهـ شرح مشكاة لنورالدين القاري الهروي

ولله در الامام ابى الفتوح العجلي في مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما اعتلت  
فالفياض مثل نور الرياض      سقى السوايرى اذا ما سرت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحريفي عنه انجلت  
فلله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعاه واتته

وقال بعض فضلاء الهند

توقيع تازة رنك به بزم قبول بين      سلك گهر زانظم حديث رسول بين  
 انجاييا كه نعة الله اكبرست      انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست  
 انجاييا كه حمد بورد ثنا كبرست      انجاييا كه وصف حديث پيرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ و٢٦٢هـ وهو الثاني من الكتب السنة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر - وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال ( ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم ) ووافقه بعض شيوخ المغرب - وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري - قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما أورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري - وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة - قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المعبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم - وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً - وروى عن مسلم أن كتابه (أربعة آلاف حديث) دون المكررات وبالمكررات (سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً) - ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه - وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم - وقال ابن عسّاكر في الأشراف أنه رتب كتابه على قسمين ويقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول المنية بينه وبين هذه الأمانة فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر انتهى ولم يذكر القسم الثالث - ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم ووصفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه  
 . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح  
 وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فرادى علوا لاسناد وزيادة  
 قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح  
 مسلم تخرىج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ احدى  
 عشرة وثلاثمائة . وتخرىج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافى المتوفى سنة ٣٤٤ اربع  
 واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى  
 الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ ست وثمانين ومائتين  
 . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى  
 المتوفى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من  
 شيوخ مسلم . وتخرىج ابى حامد احمد بن محمد الشاركى الفقيه الشافى الهروى المتوفى  
 سنة ٣٥٥ خمس وخمسين وثلاثمائة يروى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي  
 بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافى المتوفى سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلاثمائة  
 . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى المتوفى  
 سنة ٤٣٣ ثلاثين واربعمئة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشى  
 الفقيه الشافى المتوفى سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين واربعمئة . ومنهم من استدرك على البخارى  
 ومسلم ومن هذا القبيل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتبع وذلك فى مائتى  
 حديث مما فى الكتاين وكتاب ابى مسعود الدمشقى لابي على الفسائى فى كتابه تقييد  
 المهمل فى جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال  
 التووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا  
 . ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف  
 التووى الشافى المتوفى سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمئة وهو شرح متوسط مفيد سماه  
 (المنهاج فى شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به  
 ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون فى مجلدين  
 او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى  
 الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ ثمان وثمانين وسبعمئة . وشرح القاضى عياض بن موسى اليحصبى  
 المالكى المتوفى سنة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمئة سماه (الاكمال فى شرح مسلم) كمل به (المعلم)  
 للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ ست وثلاثين  
 وخمسمئة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم  
 القرطبى المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمئة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه  
 انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعراجه على وجوه الاستدلال  
 باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب

لكبريائه وجلاله الخ \* ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي المتوفى سنة ٨٢٧ سبعة وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم سلطانه الخ سماء ( اكمال اكمال المعلم ) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري و عياض والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتنبه ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار به (الميم) الى مازري و (العين) الى عياض و (الطام) الى القرطبي و (الدال) لمحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة \* ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة \* وشرح ضريبه للامام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسعة وعشرين وخمسمائة سماء (المفهم في شرح ضريب مسلم) \* وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاوغي سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستائة \* وشرح ابي الفرج عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج \* وشرح القاضي زين الدين زكريا بن محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشعراي وقال غالب مسودته بخطي \* وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماء (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) \* وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصبهاني الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥ خمس وثلاثين وخمسمائة \* وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٢٩ تسعة وعشرين وثمانمائة \* وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماء (منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار \* وشرح مولانا علي القاري الهروي تزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٦٦٦ ست عشرة و الف اربع مجلدات \* ولصحيح مسلم مختصرات \* منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسي المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستائة \* ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج الدين عمر بن علي بن الملتن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات \* ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستائة \* وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي المصري المتوفى سنة ٢٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة \* وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة \* وعلى مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخلاطي الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وستائة \* واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي الاصبهاني المتوفى سنة ٢٧٩ تسعة وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٧] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل واحد بحرف من اسمه فجعلت (م) للامام المازري و(ع) لعياض و(ط) للقرطبي و(د) لمحي الدين التووي

قوله ( اكمال المعلم ) طبع سنة ١٣٢٧ مع شرح السنوسي للمسمى : (مكمل اكمال الاكمال) اكل طبع واحسن شكل